



Distr.
GENERAL

A/37/485

20 October 1982

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والثلاثون
البند ٦١ من جدول الأعمال

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في
الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق
الانسان لسكان الأراضي المحتلة

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل الى أعضاء الجمعية العامة ، التقرير المرفق الذي قدم
اليه ، بموجب الفقرة ١٢ من قرار الجمعية العامة ١٤٧/٣٦ جيم المؤرخ في ١٦ كانون الأول / ديسمبر
١٩٨١ ، من اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان
لسكان الأراضي المحتلة .

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٤		كتاب الاحالة
٦	٧-١	أولا - مقدمة
٩	١٨-٨	ثانيا - تنظيم الأعمال
١٦	٢٣-١٩	ثالثا - الولاية
١٨	٢٧٨-٢٤	رابعا - المعلومات والأدلة المقدمة الى اللجنة الخاصة
١٩	٤٩-٢٨	ألف - الأدلة الشفوية
١٩	٣٩-٢٨	١- الحالة العامة
٢٦	٤٣-٤٠	٢- الضم والاستيطان
٢٧	٤٩-٤٤	٣- معاملة المعتقلين
٢٨	٢٧٨-٥٠	باء - معلومات وأدلة أخرى
		١- " الادارة المدنية " - الأمر
٢٨	٥٣-٥٠	العسكري رقم ٩٤٧
٣٠	٥٦-٥٤	٢- " روابط القرى "
٣١	٧٨-٥٧	٣- الحالة في الأراضي المحتلة ...
٣١	٧٨-٥٧	(أ) الحالة العامة
٣٦	١٠١-٧٩	(ب) الحريات الأساسية
٣٦	٨٦-٧٩	١' حرية النقل
٤٠	٩٩-٨٧	٢' حرية التعليم ...
٤٣	١٠١-١٠٠	٣' حرية التعبير ...
٤٤	١٤٨-١٠٢	(ج) معاملة المدنيين
٥٧	١٤٥-١٣٢	١' أنشطة المستوطنين
٦٠	١٤٨-١٤٦	٢' الحجز الإداري ..
٦١	١٥٠-١٤٩	(د) الحوادث

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
١٠٦	٢١٥-١٥١	٤- الضم والاستيطان
١٠٦	١٥٨-١٥١	(أ) السياسة
١٠٨	١٧٧-١٥٩	(ب) الخطط
		(ج) التدابير ، بما فيها اعتمادات
١١٢	٢١٥-١٧٨	الميزانية
١٢٤	٢٤٣-٢١٦	٥- وسائل الانتصاف القضائية
		(أ) وسائل الانتصاف من التدابير
١٢٤	٢٣٤-٢١٦	التي تمس الشخص
		(ب) وسائل الانتصاف ضد التدابير
١٢٩	٢٤٣-٢٣٥	التي تمس الملكية
١٣٢	٢٧٨-٢٤٤	٦- معاملة المحتجزين
١٣٢	٢٦١-٢٤٤	(أ) أحوال السجون
١٣٨	٢٧٨-٢٦٢	(ب) حالات فردية
١٤٣	٢٩٧-٢٧٩	خامسا - النتائج
١٤٨	٢٩٨	سادسا - اعتماد التقرير

المرفقات

١٤٩	الأول - خريطة تبين المستوطنات الاسرائيلية المنشأة أو المخطط لإنشائها أو التي هي قيد الانشاء في الأراضي التي احتلت في حزيران/يونيه ١٩٦٧ ...
١٥٠	الثاني - مواد اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب والمؤرخة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ والمشار إليها في الفقرة ٢٩٧

كتاب الاحالة

٢٧ آب/اغسطس ١٩٨٢

سيدى ،

تشرف اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الأراضي المحتلة بأن تحيل اليكم التقرير المرفق ، وهو تقريرها الرابع عشر ، الموضوع وفقا لأحكام قرارات الجمعية العامة المتعلقة باللجنة الخاصة ، ولا سيما القرار ٢٤٤٣ (د-٢٣) المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٨ الذى انشئت بموجبه اللجنة الخاصة ، والقرار ١٤٧/٣٦ جيم المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ الذى جددت به الجمعية العامة ولاية اللجنة آخر مرة .

يفضي هذا التقرير الفترة من ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ ، وهو تاريخ اعتماد تقرير اللجنة الخاصة الأخير ، حتى ٢٠ آب/اغسطس ١٩٨٢ . وقد واصلت اللجنة الخاصة خلال هذه الفترة متابعتها عن كثب للحالة في الأراضي المحتلة . ورغم الجهود التي تبذلها اللجنة الخاصة والتي انتم على علم بها لم تغير الحكومة الاسرائيلية موقفها حيال اللجنة الخاصة . وانه لما يدعو الى الأسف أن تجد اللجنة الخاصة نفسها في موضع تستنسب فيه حكومة اسرائيل ان تتدخل فـ في التصريف السليم لأعمال اللجنة فضلا عن امتناعها عن التعاون معها ؛ فخلال الفترة التي يتناولها التقرير ، منع ثلاثة أشخاص من الممثل امام اللجنة الخاصة ، الأمر الذى يشكل تطورا خطيرا لا ينبغي السماح باستمراره .

وربما تكون حالة حقوق الانسان للمدنيين في الأراضي المحتلة اثناء الفترة التي يتناولها هذا التقرير قد وصلت الى اسوأ حد لها بالقياس الى السنوات الاخرى . وفي الواقع ، يتبين من هذا التقرير ان مستوى العنف ووحشية القمع لم يسبق له مثيل . فقد خسر ٢١ شخصا قتلى بالرصاص في الضفة الغربية وغزة خلال الشهرين الأولين من عام ١٩٨٢ ؛ وفي مرتفعات الجولان ضرب الجيش الاسرائيلي حصارا كاملا حول السكان المدنيين استمر ثلاثة اشهر . وهذه الحالة تسببت ولا تزال تتسبب في آلام تفوق الوصف يعانيتها مزيد من المدنيين الأبرياء .

ولا تزال المستوطنات تقام في الاراضي المحتلة ، كما يجرى التوسع بسرعة في العديد من المستوطنات القائمة فعلا ؛ ولا يزال عدد المستوطنين اليهود في هذه الاراضي في تزايد . وقد قامت سلطات الاحتلال بالاستيلاء ، بطريقة أو بآخرى ، على الجزء الأكبر من الارض في الاراضي المحتلة . كما ان اقتصاد الاراضي المحتلة خاضع تماما لاقتصاد السلطة القائمة بالاحتلال . والقانون المعمول به في الاراضي المحتلة قد حجه سبل من "الأوامر العسكرية" تزد في مجموعها على ٩٥٠ أمرا ، مما انشأ نظاما قانونيا جديدا واقعيا يشكل انتهاكا لاتفاقية جنيف الرابعة .

١ - مقدمة

١- أنشئت اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الأراضي المحتلة بموجب قرار الجمعية العامة ٢٤٤٣ (د-٢٣) ، المؤرخ فـي ١٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٨ . ومقتضى هذا القرار ، قررت الجمعية العامة انشاء اللجنة الخاصة المؤلفة من ثلاث دول أعضاء ؛ وطلبت من رئيس الجمعية العامة تعيين أعضاء اللجنة الخاصة ، كما طلبت من حكومة اسرائيل استقبال هذه اللجنة والتعاون معها وتيسير مهمتها ؛ وطلبت أيضا من اللجنة الخاصة أن تقدم تقريراً الى الأمين العام في اقرب وقت ممكن وكلما دعت الحاجة الى ذلك فيما بعد ؛ وطلبت من الأمين العام تزويد اللجنة الخاصة بكل التسهيلات اللازمة لأداء مهمتها .

٢- في ١٢ أيلول / سبتمبر ١٩٦٩ تم تعيين الدول الأعضاء التالية للعمل في اللجنة الخاصة : سرى لانكا والصومال ويوغوسلافيا . وعينت حكومة سرى لانكا السيد ه.س. أميرا سينغ ، الممثل الدائم لدى الأمم المتحدة ، ممثلاً لها في اللجنة الخاصة . وعينت حكومة يوغوسلافيا السيد بوروت بوهتي ، الاستاذ بكلية الحقوق بجامعة ليوبليانا وعضو الجمعية الاتحادية ليوغوسلافيا ممثلاً لها في اللجنة الخاصة . اما حكومة الصومال فقد عينت السيد ع. أ. فرح ومن بعده السيد ح. نورعلي ، الممثل الدائم لدى الأمم المتحدة ، ممثلاً لها في اللجنة الخاصة . وفي ٢٦ نيسان / ابريل ١٩٧٤ ، ابلغ رئيس الجمعية العامة ، في دورتها الثامنة والعشرين ، الأمين العام بأن الصومال قد قررت الانسحاب من اللجنة الخاصة ، وانه قد قام ، وفقاً للفقرة ٢ من قرار الجمعية العامة ٢٤٤٣ (د-٢٣) بتعيين السنغال عضواً في اللجنة الخاصة . وفي ٣٠ نيسان / ابريل ١٩٧٤ ، أخبر الممثل الدائم للسنغال لدى الأمم المتحدة الأمين العام بأن حكومته عينت السيد كيبا مباي ، قاضي قضاة السنغال (الرئيس الأول للمحكمة العليا في السنغال) ممثلاً لها في اللجنة الخاصة . وفي ٢١ أيلول / سبتمبر ١٩٧٦ ، أعلم الممثل الدائم لسرى لانكا لدى الأمم المتحدة الأمين العام أن السيد ه.س. أميرا سينغ قد استقال من اللجنة الخاصة لدى انتخابه رئيساً للجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين . وفي ١٨ شباط / فبراير ١٩٧٧ ابلغت حكومة سرى لانكا الأمين العام ان السيد ف. ل. ب. منديس ، المفوض السامي لسرى لانكا لدى المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، سيعمل في اللجنة الخاصة في الاجتماعات التي ستعقد في جنيف خلال الفترة من ٢٢ شباط / فبراير الى ١ آذار / مارس ١٩٧٧ .

٣- في ٢٦ نيسان / ابريل ١٩٧٧ ابلغت حكومة سرى لانكا الأمين العام انها عينت السيد آي. ب. فونسيكا ، نائب الممثل الدائم لسرى لانكا لدى الأمم المتحدة ، ممثلاً لها في اللجنة الخاصة . وفي ٨ تموز / يولييه ١٩٧٧ اعلمت حكومة السنغال اللجنة الخاصة بأن السيد كيبا مباي قد استقال من اللجنة الخاصة ، وانها عينت بدلا منه السيد عثمان غونديام ، النائب العام لدى المحكمة العليا ، ممثلاً لها في اللجنة الخاصة ، وفي ٢٠ تموز / يولييه ١٩٧٨ ، ابلغت حكومة سرى لانكا الأمين العام بأنها قد عينت السيد ج. فرناندو ، الممثل الدائم لسرى لانكا لدى

الأمم المتحدة ، ممثلاً لها في اللجنة الخاصة . وفي مذكرة شفوية مؤرخة في ١١ أيلول /سبتمبر ١٩٧٩ ، عيّنت حكومة سرى لانكا السيد ر . ر . بيريرا ليحضر اجتماعات اللجنة الخاصة خلال الفترة من ١٠ الى ٢١ أيلول /سبتمبر ١٩٧٩ .

٤- بموجب مذكرة شفوية مؤرخة في ٢٣ نيسان /ابريل ١٩٨٠ عيّنت حكومة سرى لانكا السيد ناداراجا بالا سهرامانيام ، السفير والقائم بالأعمال بالنيابة في البعثة الدائمة لسرى لانكا لدى الأمم المتحدة ، لتمثيلها في اجتماعات اللجنة الخاصة من ١٩ الى ٣٠ أيار/مايو ١٩٨٠ . وعيّن السيد بالا سهرامانيام ممثلاً لسرى لانكا في اللجنة الخاصة بمذكرة شفوية مؤرخة في ١٤ تموز /يوليه ١٩٨٠ . وفي الاجتماعات التي عقدت من ٢١ الى ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٠ ، مثل سرى لانكا السيد ك . ك . بريكنريدج ، الذي كان قد عيّن بمذكرة شفوية مؤرخة في ١٨ تموز/يوليه ١٩٨٠ .

٥- بموجب رسالة مؤرخة في ١٦ كانون الثاني /يناير ١٩٨١ ، اخطرت حكومة يوغوسلافيا الأمانة العامة بتعيين السيد بشير ميخوليتش ، رئيس لجنة مدينة سراييفو للشؤون الخارجية (البوسنة والهرسك) ممثلاً لها في اللجنة الخاصة . وموجب مذكرة شفوية مؤرخة في ١٠ نيسان /ابريل ١٩٨١ ، ابلغت حكومة سرى لانكا الأمين العام بقيامها بتعيين السيد أ . ب . فونسيكا الممثل الدائم لسرى لانكا لدى الأمم المتحدة لتمثيلها في اجتماعات اللجنة الخاصة المعقودة من ٢١ نيسان /ابريل الى ١ أيار/مايو ١٩٨١ . وموجب مذكرة شفوية مؤرخة في ١٢ حزيران /يونيه ١٩٨١ أبلغ أمين وزارة خارجية سرى لانكا الأمين العام بتعيين السيد فونسيكا ممثلاً لسرى لانكا في اللجنة الخاصة . وموجب مذكرة شفوية مؤرخة في ٣١ آب/اغسطس ١٩٨١ اخطرت حكومة السنغال الأمانة العامة بتعيين السيد اليوني سيني ، سفير السنغال في برن والممثل الدائم للسنغال لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف ، ممثلاً لها في اللجنة الخاصة .

٦- وقد قدمت اللجنة الخاصة منذ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٧٠ ، ١٣ تقريراً (١) ، ناقشتها اللجنة السياسية الخاصة وقدمت عنها تقارير الى الجمعية العامة (٢) . وناه على توصية اللجنة

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والعشرون ، البند ١٠ .١ من جدول الأعمال ، الوثائق A/8089 ؛ A/8389 و Corr.1-2 و A/8389/Add.1 و A/9148 ؛ Add.1 و A/9817 ؛ A/10272 ؛ A/31/218 ؛ A/32/284 ؛ A/33/356 ؛ A/34/631 ؛ A/35/425 ، و A/36/579 .

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والعشرون ، المرفقات ، البند ١٠ .١ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/8237 ؛ المرجع نفسه ، الدورة السادسة والعشرون ، المرفقات ، البند ٤٠ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/8630 ؛ المرجع نفسه ، الدورة السابعة والعشرون ، المرفقات ، البند ٤٢ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/8950 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثامنة والعشرون ، المرفقات ، البند ٤٥ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/9374 ؛ المرجع نفسه ،

السياسية الخاصة ، اتخذت الجمعية القرارات ٢٧٢٧ (د-٢٥) المؤرخ في ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٠ ، و ٢٨٥١ (د-٢٦) المؤرخ في ٢٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧١ ، و ٣٠٠٥ (د-٢٧) المؤرخ في ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٢ ، و ٣٠٩٢ ألف با* (د-٢٨) المؤرخين في ٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣ ، و ٣٢٤٠ ألف الى جيم (د-٢٩) المؤرخة في ٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٤ ، و ٣٥٢٥ ألف الى دال (د-٣٠) المؤرخة في ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٥ ، و ١٠٦ / ٣١ ألف الى دال المؤرخة في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ ، و ٩١ / ٣٢ ألف الى جيم المؤرخة في ١٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧ ، و ١١٣ / ٣٣ ألف الى جيم المؤرخة في ١٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ ، و ٩٠ / ٣٤ ألف الى جيم المؤرخة في ١٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ ، و ١٢٢ / ٣٥ ألف الى واو المؤرخة في ١١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ ، و ١٤٧ / ٣٦ ألف الى زاي المؤرخة في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ .

٧- أعد هذا التقرير وفقا لقرارات الجمعية العامة ٢٤٤٣ (د-٢٣) و ٢٥٤٦ (د-٢٤) ، و ٢٧٢٧ (د-٢٥) و ٢٨٥١ (د-٢٦) و ٣٠٠٥ (د-٢٧) و ٣٠٩٢ با* (د-٢٨) و ٣٢٤٠ ألف وجيم (د-٢٩) و ٣٥٢٥ ألف وجيم (د-٣٠) و ١٠٦ / ٣١ جيم ودال و ٩١ / ٣٢ با* وجيم و ١١٣ / ٣٣ جيم و ٩٠ / ٣٤ ألف الى جيم و ١٢٢ / ٣٥ و ١٤٧ / ٣٦ جيم .

(تابع الحاشية رقم ٢)

الدورة التاسعة والعشرون ، المرفقات ، البند ٤٠ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/9872 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٢ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/10461 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الحادية والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٥ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/31/399 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثانية والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٧ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/32/407 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٥ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/33/439 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الرابعة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥١ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/34/691 و A dd.1 ؛ المرجع نفسه ، الدورة الخامسة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٧ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/35/674 ؛ والوثيقة A/36/579 .

ثانيا - تنظيم الأعمال

٨ - واصلت اللجنة الخاصة أعمالها بموجب النظام الداخلي الوارد في تقريرها الأول إلى الأمين العام (٣) . وأنتخب السيد آي.ب.فونسيكا (سرى لانكا) رئيسا لها في جلستها ٣٣١ المعقودة في ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٢ .

٩ - عقدت اللجنة الخاصة ثلاث سلاسل من الاجتماعات خلال عام ١٩٨٢ . وقد عقدت السلسلة الأولى من الاجتماعات في جنيف من ١٨ إلى ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٢ . واستعرضت اللجنة في هذه الاجتماعات ولايتها في اثر اتخاذ الجمعية العامة القرار ١٤٧/٣٦ جيم كما بتت في تنظيم أعمالها لهذه السنة . وأكدت من جديد قرارها القاضي بالاستمرار في العمل بنظامها لرصد المعلومات المتعلقة بالأراضي المحتلة . وقررت اللجنة ، فيما يتعلق بالفقرة ١٣ من القرار ١٤٧/٣٦ جيم ، الاستمرار في إيلاء اهتمام خاص للمعلومات الواردة عن معاملة المدنيين المحتجزين . ودرست اللجنة الخاصة في هذه الاجتماعات المعلومات المتعلقة بالحالة في الأراضي المحتلة في الفترة التي تبدأ من تاريخ اعتماد تقريرها إلى الجمعية العامة (A/36/579) في ٤ ايلول/سبتمبر ١٩٨١ . وكان معروضا على اللجنة عدد من الرسائل الموجهة أو المحالة إليها والمتعلقة بولايتها ، بما في ذلك الرسائل الموجهة إلى الأمين العام من الحكومات والمعممة بوصفها من وثائق الجمعية العامة و/أو مجلس الأمن في اطار البند المتعلق بتقرير اللجنة الخاصة من جدول أعمال الدورة السابعة والثلاثين للجمعية .

١٠ - وفي ١ نيسان/ابريل ١٩٨٢ أصدرت اللجنة الخاصة البلاغ التالي معبرة بذلك عن القلق بشأن الحالة السائدة في الأراضي المحتلة في ذلك الوقت :

" ان اللجنة الخاصة تقوم منذ أن أنشأتها الجمعية العامة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٨ للتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الأراضي المحتلة بمتابعة التطورات المتعلقة بحقوق الانسان في الأراضي التي تحتلها اسرائيل نتيجة للأعمال العدائية التي نشبت في حزيران/يونيه ١٩٦٧ . وقد قدمت اللجنة تقارير بانتظام إلى الأمين العام وفقا لولايتها ، وقد أحيلت هذه التقارير إلى الجمعية العامة . وحددت الجمعية في كل دورة من دوراتها ولاية اللجنة الخاصة ، طالبة إليها مواصلة تحقيقاتها . واللجنة الخاصة تطلب منذ بدء عهدا اما مباشرة أو عن طريق الأمين العام للأمم المتحدة ، تعاون حكومة اسرائيل في تنفيذ ولايتها . وقد رفضت حكومة اسرائيل ، لأسباب ذكرتها في الجمعية ، التعاون مع اللجنة الخاصة بما في ذلك السماح للجنة الخاصة بالوصول إلى الأراضي المحتلة ، وهو أمر ضروري لدراسة ما تتلقاه اللجنة الخاصة من

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والعشرون ، المرفقات ، البند ١٠١ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/8089 ، المرفق الثالث .

ادعاءات متعددة بشأن انتهاكات حقوق الانسان في أماكن وقوعها . وأعضاء اللجنة الخاصة هم سرى لانكا (الرئيس) والسنغال ويوغوسلافيا .

" وفي ٢٢ كانون الثاني /يناير ١٩٨٢ رجت اللجنة الخاصة من الأمين العام أن يجرى اتصالا مع السلطات الاسرائيلية وأن يستعمل مساعيه الحميدة باذلا محاولة أخرى تستهدف الحصول على تعاونها . وفي ٢٣ شباط /فبراير ١٩٨٢ أبلغت اللجنة الخاصة أن حكومة اسرائيل لم تغير موقفها .

" وفي سلسلة اجتماعاتها الأخيرة المعقودة في الفترة من ١٨ الى ٢٢ كانون الثاني /يناير ١٩٨٢ ، استعرضت اللجنة الخاصة التطورات الحاصلة في الأراضي المحتلة ، وبصفة خاصة نشوء الحالة المتعلقة بالسكان المدنيين في مرتفعات الجولان المحتلة والذين كانوا موضوع قرار اتخذته حكومة اسرائيل يدعي توسيع نطاق القانون الاسرائيلي ليشمل هذه الأراضي المحتلة ، أى بعبارة أخرى ضمها . وما زالت حالة السكان المدنيين في مرتفعات الجولان تسبب قلقا خطيرا ، خاصة في ضوء بيان للجنة الصليب الأحمر الدولية صدر في ١٩ آذار /مارس ١٩٨٢ ومؤداه أن السلطات الاسرائيلية لم تسمح لممثل هذه المنظمة بحرية التنقل والاتصال بالسكان المحليين أثناء الزيارة الوحيدة التي سمحت بها السلطات للجنة الصليب الأحمر الدولية . ومما يذكر أن الحصار بدأ في الجولان في ١٢ شباط /فبراير ١٩٨٢ . ومنذ ذلك الوقت لاحظت اللجنة استمرار تردى الحالة في أجزاء أخرى من الأراضي المحتلة حيث انتهت السلسلة الأحداث التي وقعت في الأسبوع الماضي عندما أفادت التقارير بوقوع بعض الوفيات وانتشار العنف في جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة المحتل .

" وفي أعقاب قيام سلطات الاحتلال بعزل رئيس بلدية البيرة وحل مجلسها البلدي في ١٨ آذار /مارس ١٩٨٢ ، حدثت اضطرابات ومظاهرات في العديد من مدن الضفة الغربية كان نتيجتها حدوث مصادمات مع القوات الاسرائيلية أدت الى مقتل عدد من المتظاهرين وأعقب ذلك في ٢٥ آذار /مارس العزل التعسفي لرئيس بلدية نابلس (السيد بسام الشكعة) ورئيس بلدية رام الله (السيد كريم خلف) مما أدى أيضا الى مزيد من المقاومة من جانب السكان المحليين وما قابله من تدخل من جانب الجيش الاسرائيلي .

" وتلاحظ اللجنة الخاصة أن الحالة في الوقت الحاضر ما زالت غير مستقرة ، ومن الواضح أن مستوى تصميم السكان المدنيين على مقاومة الاحتلال قد وصل الى حدود تهدد بمزيد من العنف .

" وترى اللجنة الخاصة أنه لا يمكن السماح بتدهور الحالة في الأراضي المحتلة أكثر من ذلك ، فالسكان المدنيون في هذه الأراضي يرحلون تحت الاحتلال العسكري منذ قرابة ١٥ سنة ، كان خلالها احترام حقوق الانسان لهؤلاء السكان يتضاءل باطراد .

" وقد أكدت اللجنة الخاصة في كل تقرير من تقاريرها الى الجمعية العامة هذى الناحية ووجهت نظر المجتمع الدولي الى الخطر الذى تمثله هذه الحالة لا فيما يتعلق بعدم احترام حقوق الانسان للسكان المدنيين فحسب بل أيضا فيما يتعلق بالسلم والأمن الدوليين . والتطورات الأخيرة تشير الى خطورة الحالة ، وازاء تلك الحالة الخطيرة تجد اللجنة الخاصة نفسها مضطرة الى اتخاذ الخطوة الاستثنائية (التي لم تحدث قبل ذلك أبدا) والمتمثلة في اصدار هذا البلاغ لتحذير المجتمع الدولي من الخطر الذى يواجهه ولتشجيعه على اتخاذ كل ما أوتي من تدابير لايقاف هذه العملية وعكس اتجاهها .

" وفي ضوء ما تقدم ، ترى اللجنة الخاصة أن وصولها الى الأراضي المحتلة قد أصبح أمرا أكثر إلحاحا حتى عن ذى قبل . وقد اجتمع رئيس اللجنة الخاصة بالأمين العام في ٢٦ آذار/مارس (بناء على طلب رئيس اللجنة) وحثه على استعمال مساعييه الحميدة كي يتسنى للجنة الخاصة الوصول الى الأراضي المحتلة . وفي أثناء الاجتماع الصحفي اليومي المعقود في ٢٩ آذار/مارس ١٩٨٢ ذكر المتحدث الرسمي باسم الأمين العام أن رئيس اللجنة الخاصة قد اجتمع مع الأمين العام يوم الجمعة ٢٦ آذار/مارس وأعرب للأمين العام عن قلقه وقلق اللجنة الخاصة ازاء الحالة والتطورات الأخيرة في الضفة الغربية " .

١١ - عقدت اللجنة الخاصة سلسلة من الاجتماعات في جنيف وعمان ودمشق في الفترة من ٤ الى ١٤ أيار/مايو ١٩٨٢ . وفى هذه الاجتماعات درست اللجنة الخاصة معلومات عن التطورات الحاصلة في الأراضي المحتلة بين كانون الثاني/يناير وأيار/مايو ١٩٨٢ ؛ وبوجه خاص استمعت اللجنة الخاصة الى شهادة أشخاص يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة بشأن الحالة في هذه الأراضي . وطلبت اللجنة حضور السيد سلمان ناطور الذى طلبت اللجنة شهادته فيما يتعلق بعدد من التقارير عن معاملة السكان المدنيين في مرتفعات الجولان وخاصة طائفة الدروز في تلك المنطقة . وطلبت اللجنة الخاصة أيضا حضور السيد جوزيف الغازى أمين الرابطة الاسرائيلية لحقوق الانسان والحقوق المدنية وعضو لجنة التضامن مع الدروز في مرتفعات الجولان . وفي الاجتماعات التي عقدت بين ٤ و ١٤ أيار/مايو ١٩٨٢ سجلت اللجنة الخاصة شهادة كل من : السيد محمد ملحم رئيس بلدية حلحول والسيد فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل والدكتور حنا ناصر رئيس جامعة بيرزيت والدكتور وليد مصطفى ، الخبير الاقتصادي بجامعة النجاح والسيد عبد الجواد صالح الرئيس السابق لبلدية البيرة والسيد أحمد زهدى الناشيبي والسيد جمال الصوراني أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسيد جوزيف الغازى أمين الرابطة الاسرائيلية لحقوق الانسان والحقوق المدنية . وبالإضافة الى ذلك استمعت اللجنة الخاصة الى الأدلة المقدمة من ١٠ أشخاص آخرين في جلسات مغلقة . وفي أثناء هذه الاجتماعات أجرت اللجنة أيضا مشاورات مع صاحب السمو الملكي الأمير حسن بن طلال ، ولي عهد الأردن ، وأعضاء الحكومة الأردنية بما في ذلك وزير الخارجية ووزير شؤون الأراضي المحتلة والأمين العام لوزارة الخارجية .

١٢ - وفي دمشق ، أجرت اللجنة الخاصة مشاورات بشأن الحالة في الأراضي السورية المحتلة مع سعادة السيد هـ. الكيلاني ، بالنيابة عن وزارة خارجية حكومة الجمهورية العربية السورية .

١٣ - وزارت اللجنة الخاصة جسر الملك حسين وهو نقطة العبور بين الأراضي الأردنية والأراضي التي احتلتها إسرائيل في حزيران / يونيه ١٩٦٧ ، ودرست الاجراءات والممارسات المتعلقة بعبور المدنيين من الأراضي المحتلة واليهما ؛ وزارت اللجنة الخاصة أيضا المخيم الذي أقامته وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) للاجئين والأشخاص المشردين من الأراضي المحتلة في البقعة والذي يوفر المأوى لحوالي ٦١ . . . شخص وتفقدت حالة المدنيين الذين يعيشون في هذا المخيم .

١٤ - وفي هذه الاجتماعات ، درست اللجنة أيضا ، بالإضافة الى الاستماع الى الأشخاص المذكورين أعلاه ، حالة السكان المدنيين في مرتفعات الجولان السورية المحتلة ؛ وبناء على التقارير التي درستها اللجنة الخاصة في اجتماعاتها المعقودة في كانون الثاني / يناير عن التطورات خطيرة التي تبين تدهور حالة المدنيين في مرتفعات الجولان المحتلة ، وجهت اللجنة الدعوات الى زعماء السكان المدنيين الذين يفترض أن لديهم معلومات ذات صلة بحالة المدنيين السوريين الذين ينتمي معظمهم الى طائفة الدروز . وعلى ذلك ، وجهت في ١٤ كانون الثاني / يناير ١٩٨٢ دعوات الى السيد كمال كنج والسيد محمود الصفدي تطلب اليهما المثل أمام اللجنة في اجتماعاتها المقرر عقدها في كانون الثاني / يناير وبعد ذلك أبلغت اللجنة بفرض القيود على سفر السيد كنج والسيد الصفدي وتبعت ذلك تقارير تفيد بصدور أوامر احتجاز اداري بحق هذين الشخصين وتسعة أشخاص آخرين يعتبرون زعماء لطائفة الدروز . وقد أصدرت هذه الأوامر أصلا لمدة ثلاثة شهور ثم مددت بعد ذلك مما أدى الى منع الأشخاص المعنيين من المثل أمام اللجنة الخاصة . ثم طلبت اللجنة الخاصة ، فيما يتعلق باجتماعاتها المقرر عقدها في أيار / مايو ١٩٨٢ ، وفي ضوء ما تقدم ، حضور السيد سلمان ناطور الذي يعتبر مصدرا موثوقا به فيما يختص بحالة الدروز في الجولان ، التي ازدادت تدهورا آنذاك . وبعد ابلاغه بدعوة اللجنة بوقت قصير ، صدر بحقه أمر يقيد سفره ، وبذلك منع من المثل أمام اللجنة . وفي حالة السيد كنج والسيد الصفدي والسيد ناطور تلقى اللجنة الخاصة ، نظرا للاستحالة المادية لاشتراكهم في اجتماعاتها ، بيانات مكتوبة صادقا عليها حسب الأصول تبلغ اللجنة بالعناصر الأساسية لتجربتهم . وقد أخذت اللجنة هذه البيانات في الاعتبار في هذا التقرير .

١٥ - واجتمعت اللجنة الخاصة مرة أخرى في الفترة من ٢٣ الى ٢٧ آب / أغسطس ١٩٨٢ درست خلال هذه الاجتماعات الرسائل الموجهة الى اللجنة الخاصة أو المحالة اليها فيما يختص بالحالة في الأراضي المحتلة بما في ذلك الالتماسات الموجهة الى الأمين العام والى اللجنة من المدنيين في الأراضي المحتلة بشأن محنتهم الناشئة عن تدابير معينة اتخذتها سلطات الاحتلال . وقد درست اللجنة الخاصة واعتمدت مشروع تقرير يبين حالة حقوق الانسان في الأراضي المحتلة خلال الفترة التي انقضت منذ تاريخ اعتماد تقريرها الأخير في ٤ أيلول / سبتمبر ١٩٨١ ؛ وهو وارد في هذه الوثيقة .

٠٠ / ٠٠

١٦ - في ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٢ أرسلت رسائل الى حكومتي الأردن والجمهورية العربية السورية والى منظمة التحرير الفلسطينية تشير الى قرار الجمعية العامة ١٤٧/٣٦ جيم وتطلب معلومات متعلقة بولاية اللجنة الخاصة . وفي التاريخ نفسه أرسلت رسالة الى لجنة الصليب الأحمر الدولية تشير أيضا الى القرار ١٤٧/٣٦ جيم . وقد ورد عدد من التقارير من الحكومتين ومن منظمة التحرير الفلسطينية تحال فيها معلومات عن الحالة في الأراضي المحتلة .

١٧ - في ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٢ وجه رئيس اللجنة الخاصة رسالة الى الأمين العام نصها كما يلي :

" أود أن أشير الى قرار الجمعية العامة ١٤٧/٣٦ جيم الذي اتخذته في الجلسة ١٠٠ المعقودة في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ بشأن تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الأراضي المحتلة . فقد جددت الجمعية العامة بهذا القرار ولاية اللجنة الخاصة وفي الفقرتين ١٢ و ١٣ من هذا القرار نجد أن الجمعية :

" ١٢ - ترجو من اللجنة الخاصة أن تواصل ، الى حين انهاء الاحتلال الاسرائيلي في وقت مبكر ، التحقيق في السياسات والممارسات الاسرائيلية في الأراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ سنة ١٩٦٧ ، وأن تتشاور ، حسب الاقتضاء ، مع لجنة الصليب الأحمر الدولية بغية ضمان حماية رفاه سكان الأراضي المحتلة وما لهم من حقوق الانسان ، وأن تقدم تقريراً الى الأمين العام في أقرب وقت ممكن ، وكلما دعت الضرورة بعد ذلك ؛

" ١٣ - ترجو من اللجنة الخاصة أن تواصل التحقيق في معاملة المدنيين المحتجزين في الأراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ سنة ١٩٦٧ ؛ " .

" وقد اجتمعت اللجنة الخاصة في جنيف في الفترة من ١٨ الى ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٢ وفي أثناء اجتماعاتها اتخذت عددا من القرارات تنفيذا لولايتها . فقررت اللجنة الخاصة أن تتصل بالحكومات المعنية وأن تطلب اليها التعاون وخاصة فيما يتعلق باتاحة المعلومات التي تمكن اللجنة الخاصة من التحقق بأدق صورة ممكنة من الواقع السائد في الأراضي التي احتلتها اسرائيل في حزيران/يونيه ١٩٦٧ والتي مازالت خاضعة للاحتلال العسكري . وتتصل اللجنة الخاصة مباشرة بحكومتي الأردن والجمهورية العربية السورية اللتين تعاونتا معها في الماضي . ومنذ انشاء اللجنة الخاصة في سنة ١٩٦٨ وحكومة اسرائيل تتخذ ، للأسف ، موقفا سلبيا تجاه اللجنة وتمتنع عن التعاون معها . وقد أكد هذا الموقف ممثل اسرائيل في اللجنة السياسية الخاصة في الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة أثناء بحث التقرير السابق للجنة الخاصة (A/36/579) . ومع ذلك ، فقد

أجمعت اللجنة في اجتماعاتها التي عقدت مؤخرا على أهمية عدم ادخار أى جهد للحصول على تعاون حكومة اسرائيل .

" وما زالت حالة حقوق الانسان للسكان المدنيين في الأراضي المحتلة تمثل ، في نظر اللجنة الخاصة ، عنصرا حاسما لمنع تصاعد التوتر في الشرق الأوسط . وقد بحثت اللجنة في اجتماعاتها معلومات تفصيلية عن آخر التطورات في هذه الأراضي ولا حظت ، مع الأسف ، أن حالة السكان المدنيين تدعو الى القلق البالغ . واتفقت اللجنة الخاصة على أن الاتصال بحكومة اسرائيل أمر أساسي حتى يصبح أى عمل يستهدف تحسين حالة السكان المدنيين ذا معنى .

" وقد طلبت اليّ اللجنة الخاصة أن أنشد تدخلكم في محاولة لاقناع السلطات الاسرائيلية بتغيير موقفها تجاه اللجنة الخاصة وللتعاون معها . واسمحوا لي أن أعرب ، بالنيابة عن زملائي وبالأصالة عن نفسي ، عن أملنا في أن تكمل هذه الجهود بالنجاح ونود أن نحيطكم علما بأننا سوف نظل رهن اشارتكم لاجراء أى مشاورات أخرى قد ترونها ضرورية .

" فضلا عن ذلك ، وافقت اللجنة الخاصة على خطة أعمالها لسنة ١٩٨٢ وقررت أن تعود الى الانعقاد في أيار/مايو وفه. آب/أغسطس ١٩٨٢ لاستعراض التطورات الحاصلة في الأراضي المحتلة ولتتبع التدابير - ان وجدت - التي يمكن اتخاذها بناء على البحث الذي ستجريه .

" وأحاطت اللجنة الخاصة علما بالتقارير الأولى التي تبين وجود عدد من الأشخاص لديهم معرفة مباشرة بحالة حقوق الانسان في الأراضي المحتلة . وبناء على هذه التقارير تقترح اللجنة زيارة المنطقة لعقد جلسات استماع . ولهذا أعدت اللجنة خططا أولية لزيارة عمان ودمشق وأية مدينة أخرى في المنطقة المجاورة في الفترة من ٤ الى ١٤ أيار/مايو ١٩٨٢ .

" وبعد هذه الزيارة سوف تقدم اللجنة الخاصة اليكم ، اذا رأت ضرورة لذلك ، بناء على طلب الجمعية العامة ، تقريراً مؤقتاً عن الحالة في الأراضي المحتلة . وسوف تقوم اللجنة الخاصة ، في اجتماعات آب/أغسطس باعداد تقرير وفقاً للقرار نفسه ، وذلك بالاضافة الى دراسة المعلومات المتعلقة بالحالة في الأراضي المحتلة " .

١٨ - في ٢٣ شباط/فبراير ١٩٨٢ وجه وكيل الأمين العام للشؤون السياسية وشؤون الجمعية العامة رسالة الى رئيس اللجنة الخاصة نصها كما يلي :

" بالنيابة عن الأمين العام اسمحوا لي أن أشكركم على رسالتكم المؤرخة في ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٢ بشأن تجديد ولاية اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في

الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الأراضي المحتلة وعرض خطة أعمالها لسنة ١٩٨٢ .

" أما فيما يخص طلبكم حث حكومة اسرائيل على التعاون مع اللجنة الخاصة ، فاني أحيطكم علما بأنه قد بذل الآن مسعى جديد . ويؤسفني ابلاغكم أننا قد أخطرنا بأن موقف الحكومة الاسرائيلية تجاه اللجنة الخاصة مازال كما هو دون تغيير .

" ان الأمين العام يبادلكم أمنياتكم الطيبة بالمثل ويتطلع الى تلقي تقارير اللجنة الخاصة عن جهودها " .

ثالثاً - الولاية

١٩ - قررت الجمعية العامة في قرارها ٢٤٤٣ (د - ٢٣) المعنون "احترام حقوق الانسان وإعمالها في الأراضي المحتلة" ، انشاء لجنة خاصة معنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الأراضي المحتلة ، تتألف من ثلاث دول اعضاء .

٢٠ - وكانت ولاية اللجنة الخاصة ، كما وردت في القرار المذكور اعلاه ، هي " التحقيق فـي الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الأراضي المحتلة " .

٢١ - وقررت اللجنة الخاصة ، في تفسير ولايتها ، ما يلي :

(أ) ان الأراضي التي تعتبر اراضي محتلة هي المناطق الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي ، اى مرتفعات الجولان والضفة الغربية (بما في ذلك القدس الشرقية) وقطاع غزة وشبه جزيرة سيناء . وبعد تنفيذ الاتفاق المصري الاسرائيلي بشأن فض اشتباك القوات ، المؤرخ فـي ١٨ كانون الثاني /يناير ١٩٧٤ ، والاتفاق بشأن فض الاشتباك بين القوات الاسرائيلية والسورية المؤرخ في ٣١ ايار /مايو ١٩٧٤ ، تغير تحديد المناطق الواقعة تحت الاحتلال على النحو المبين في الخرائط المرفقة بهذين الاتفاقين . وعُدل مرة اخرى تحديد مناطق الأراضي المصرية الواقعة تحت الاحتلال العسكري الاسرائيلي ، وذلك وفقا لمعاهدة السلام بين جمهورية مصر العربية ودولة اسرائيل الموقعة في ٢٦ آذار /مارس ١٩٧٩ والتي بدأ نفاذها في ٢٥ نيسان /ابريل ١٩٧٩ ؛ وفي نيسان /ابريل ١٩٨٢ ، اعيد ما تبقى من الأراضي المصرية الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي الى حكومة مصر وفقا لأحكام الاتفاق المذكور آنفا . ومن ثم فان الأراضي التي تعتبر أراضي محتلة لأغراض هذا التقرير ، هي الأراضي التي لا تزال باقية تحت الاحتلال الاسرائيلي ، اى مرتفعات الجولان ، والضفة الغربية (بما في ذلك القدس الشرقية) وقطاع غزة ؛

(ب) ان الاشخاص الذين يشملهم القرار ٢٤٤٣ (د - ٢٣) ، والذين هم من شـمـوع موضوع تحقيق اللجنة الخاصة ، هم السكان المدنيون الذين يعيشون في المناطق المحتلة نتيجة لأعمال القتال التي نشبت في حزيران /يونيه ١٩٦٧ ، والأشخاص الذين ذابوا عادة يقيمون فـي المناطق الواقعة تحت الاحتلال ولكنهم تركوا هذه المناطق بسبب القتال . غير ان اللجنة الخاصة لاحظت ان القرار ٢٤٤٣ (د - ٢٣) قد اشار الى " السكان " ، دون تحديد لأية فئة من فئـات المقيمين في الأراضي المحتلة ؛

(ج) ان " حقوق الانسان " لسكان الأراضي المحتلة تتكون من عنصرين ، هما الحقوق التي أشار اليها مجلس الأمن بوصفها " حقوق الانسان الاساسية وغير القابلة للتصرف " وذلك فـي قراره ٢٣٧ (١٩٦٧) المؤرخ في ١٤ حزيران /يونيه ١٩٦٧ ؛ وثانيا الحقوق التي تقوم على أساس الحماية التي يوفرها القانون الدولي في ظروف معينة مثل الاحتلال العسكري ، والأسـر في حالة أسرى الحرب . ومطلوب من اللجنة الخاصة ايضا ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٠٠٥ (د - ٢٧) ، ان تحقق في الاتهامات المتعلقة باستغلال موارد الأراضي المحتلة ونهبها ؛ وسلب التراث الأثـري والثقافي للأراضي المحتلة ؛ والمساس بحرية العبادة في الأماكن المقدسة الموجودة في الأراضي المحتلة ؛

(د) ان "السياسات" و "الممارسات" التي تمس حقوق الانسان والتي تقع في نطاق تحقيقات اللجنة الخاصة ، تشير ، في حالة "السياسات" الى أى نهج عمل تعتمده وتتبعه حكومت اسرائيل عامدة ، بوصفه جزءاً من نيتها المعلنة او غير المعلنة ؛ في حين ان "الممارسات" تعني الأعمال التي تعكس نمطا من السلوك من جانب السلطات الاسرائيلية نحو السكان العرب في المناطق المحتلة ، سواء أكانت تلك الاعمال تنفيذا لسياسة أم لم تكن .

٢٢- وقد اعتمدت اللجنة الخاصة ، منذ انشائها ، على الصكوك الدولية التالية في تفسير ولايتها والاضطلاع بها ، وهي :

(أ) ميثاق الأمم المتحدة ؛

(ب) الاعلان العالمي لحقوق الانسان ؛

(ج) اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب ، المؤرخة في ١٢ آب/اغسطس ١٩٤٩ (٤) ؛

(د) اتفاقية جنيف المتعلقة بمعاملة أسرى الحرب ، المؤرخة في ١٢ آب/اغسطس ١٩٤٩ (٥) ؛

(هـ) اتفاقية لاهاي لحماية الملكية الثقافية في حالة نشوب نزاع مسلح ، المؤرخة في ١٤ ايار/مايو ١٩٥٤ (٦) ؛

(و) اتفاقية لاهاي المعقودتان في ١٨٩٩ و ١٩٠٧ بشأن قوانين وأعراف الحرب البرية (٧) ؛

(ز) العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (٨) .

٢٣- واعتمدت اللجنة الخاصة أيضا على القرارات ذات الصلة بحالة المدنيين في الأراضي المحتلة التي اتخذتها أجهزة الأمم المتحدة - الجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة حقوق الانسان ، وكذلك القرارات ذات الصلة التي اتخذتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية .

(٤) الأمم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ٧٥ ، العدد ٩٧٣ ، الصفحة

٢٨٧ .

(٥) المرجع نفسه ، العدد ٩٧٢ ، الصفحة ١٣٥ .

(٦) المرجع نفسه ، المجلد ٢٤٩ ، العدد ٣٥١١ ، الصفحة ٢١٥ .

(٧) Carnegie Endowment For International Peace, The Hague Conventions and Declarations of 1899 and 1907 (New York, Oxford University Press, 1915).

(٨) قرار الجمعية العامة ٢٢٠٠ ألف (د-٢١) .

.../...

رابعاً - المعلومات والأدلة المقدمة الى اللجنة الخاصة

- ٢٤- أحاطت اللجنة الخاصة علماً ، في معرض قياسها بمهام ولايتها ، بالمعلومات التي تصلها من خلال مجموعة متنوعة من المصادر كالأفراد والمنظمات والحكومات . وكان أمام اللجنة فـ... اجتماعاتها عدة رسائل موجهة اليها مباشرة أو بحالة اليها من قبل الأمين العام ، من مصـ... داخل الأراضي المحتلة وكذلك من مختلف أنحاء العالم . وقد تابعت اللجنة المعلومات الواردة في هذه الرسائل حسب الاقتضاء .
- ٢٥- وقد حرصت اللجنة الخاصة حرصاً شديداً على الاعتماد على المعلومات التي لم تكذبها... حكومة إسرائيل أو التي تعتبرها تلك الحكومة عموماً معلومات موثوقة بها .
- ٢٦- واعتمدت اللجنة الخاصة على المصادر التالية :
- (أ) افادات الاشخاص الذين لهم علم مباشر بحالة السكان في الأراضي المحتلة ؛
- (ب) الأنباء المنشورة في الصحافة الاسرائيلية عن تصريحات صادرة عن مسؤولين فـ... حكومة إسرائيل ؛
- (ج) الأنباء المنشورة في وسائط الأعلام الأخرى ، بما في ذلك الصحف الصادرة باللغة العربية في الأراضي المحتلة في إسرائيل وفي الصحافة الدولية ؛
- (د) التقارير المقدمة اليها من الحكومات والهيئات غير الحكومية والأفراد عن الحالة في الأراضي المحتلة .
- ٢٧- وقد عقدت اللجنة الخاصة سلسلة من جلسات الاستماع في عمان ودمشق وجنيف خـ... اجتماعاتها المعقودة في الفترة من ٤ الى ١٤ ايار/مايو ١٩٨٢ . واستمعت اللجنة في هـ... الجلسات الى افادات أشخاص يعيشون هم أنفسهم في الأراضي المحتلة ولديهم علم مباشر بحالة حقوق الانسان القائمة في تلك الأراضي . وقد تم الاستماع الى الغالبية العظمى لهؤلاء الأشخاص في جلسات مغلقة ، بينما أدلى آخرون بافاداتهم في جلسات علنية . وترد هذه الافادات فـ... الوثائق A/AC.145/RT338 و 341 و 342 و 347 و 348 . ونظراً للطابع الخاص والأهمية الخاصة لهذه الافادات ، قررت اللجنة الخاصة ان تستنسخ عناصر معينة منها في هذا التقرير . وتقدم اللجنة في الفقرات التالية عينة من هذه العناصر مقسمة حسب الموضوع كما يلي : (أ) أدلة تشير الى الحالة العامة ، (ب) أدلة تشير الى ضم الأراضي واستيطانها ، (ج) أدلة تشير الى معاملة المحتجزين .

ألف - الأدلة الشفوية

١ - الحالة العامة

٢٨ - مثل عدد من الشهود أمام اللجنة في جلسة مغلقة . وقد افاد أحد سكان البيرة أمام اللجنة الخاصة عن الأحداث المتعلقة بعزل السيد ابراهيم الطويل رئيس بلدية البيرة ومجلسه البلدي في ١٨ آذار/مارس ١٩٨٢ . وقدم الشاهد وصفا لسوء معاملة المحتجين على أيدي الجنود والمستوطنين الاسرائيليين عندما أعلنت انباء العزل . ووصف الشاهد ايضا الوحشية التي استخدمتها السلطات الاسرائيلية في قمع الاحتجاجات ضد هذه التدابير ؛ ان استخدم الجنود والمستوطنون الاسرائيليون الكلاب والغازات المسيلة للدموع والرصاص لتفريق المتظاهرين .

٢٩ - وافاد شاهد آخر عن المضايقات المستمرة للمدنيين وموظفي المجلس البلدي الذين رفضوا التعاون مع الادارة المدنية الاسرائيلية . وذكر الحالة في نابلس على وجه الخصوص . ونوه بنقص الخدمات الصحية عموما ؛ واعترف بوجود نظام للضمان الاجتماعي في الضفة الغربية ، الا ان الرسوم باهظة جدا بالمقارنة بالخدمات المقدمة .

٣٠ - وبالإشارة الى حالة التعليم في الأراضي المحتلة ، أشار أحد الشهود الى المشاكل التي تواجهه لدى تطبيق المناهج الاردنية والى التدخل الاسرائيلي في النظام التعليمي الذي توضحه على سبيل المثال مشاكل الحصول على رخص لبناء المدارس أو عقد بعض الدورات في الجامعة . وقال ان المدرسين ينقلون عنوة الى مدارس أخرى وتخفيض درجاتهم ، ويتعرض آخرون للفصل . كذلك يتعرض مسؤولو التعليم المحليون للفصل اذا ابدوا اعتراضا على السياسة التعليمية الاسرائيلية .

٣١ - وأدلى اثنان من الشهود برواية تفصيلية عن حادث المسجد الأقصى حيث تصادف وجودهما قرب المنطقة في ذلك الوقت . وذكر أيضا ان رسائل تهديد وقعها " كاهان وموظفو رابطة القرى " قد أرسلت الى عدد من الفلسطينيين من أبناء القدس تحضهم على التوقف عن الصلاة في الحرم الشريف .

٣٢ - وأدلى شاهد آخر برواية شخصية عن هدم داره الواقعة في حارة المغاربة بمدينة القدس القديمة . وقال انه تلقى أمرا بالاخلاء من السلطات الاسرائيلية التي طلبت منه أيضا ان يعيد بناء داره في مكان آخر .

٣٣ - وأحاط أحد الشهود اللجنة الخاصة علما بالصعوبات التي يواجهها المزارعون (الذين يشكل عددهم الغالبية العظمى من السكان المدنيين في الأراضي المحتلة) في سبيل كسب عيشهم والتي ترجع في معظمها الى تدخل حكومة اسرائيل في تنظيم الزراعة وتخطيطها في الأراضي المحتلة . وقال ان الزراعة في هذه الأراضي تخضع الى حد ما ، لتدابير تكفل عدم منافستها للزراعة الاسرائيلية ؛ فالمنتجات الزراعية الاسرائيلية المدعومة دعما كبيرا تنافس المزارعين الفلسطينيين الذين لا يكتفى بعدم تمتعهم بأي دعم ، بل عليهم بالإضافة الى ذلك ان يتغلبوا

على المضايقات والقيود المفروضة من جانب سلطات الاحتلال . وأضاف أن هذا ينجم الى حد كبير عن انشاء عدد كبير من المستوطنات الاسرائيلية التي خصصت لها الأراضي الصالحة للزراعة مما أعاق المزارعين الفلسطينيين . وكذلك تحصل تلك المستوطنات على الكهرباء والمياه وسائر المرافق في الوقت الذي يحرم فيه المزارعون المحليون من تلك المرافق بصورة منتظمة . وتبذل سلطات الاحتلال محاولات لتقويض عملية تكوين الجمعيات التعاونية الزراعية من خلال مجموعة متنوعة من التدابير تشمل مضايقة رؤساء تلك الجمعيات وحرمانها من المشاركة في الخطط الملائمة لانتاج وتسويق المنتجات الزراعية ؛ كذلك يتعرض الانتاج الزراعي في الأراضي المحتلة للتهديد السريع نتيجة لعدم وجود مرافق التخزين الملائمة ، وذلك لصالح المنتجات الاسرائيلية التي تستفيد من التكنولوجيا عالية التطور . وقال ان التعاونيات الزراعية في الأراضي المحتلة تتعرض لضغوط متزايدة منذ انشاء " الادارة المدنية " وما أعقبها من تكوين " روابط القرى " التي أعطيت سلطات تقديرية تصل الى حد التحكم الكلية في الزراعة الفلسطينية .

٣٤- واستمعت اللجنة الخاصة ، خلال الجلسات التي نظمتها في دمشق في ١٢ ايار/مايو ١٩٨٢ ، الى السيد أ. ز. النشاشيبي ، الأمين العام للجنة التنفيذية لتحرير الفلسطينية ورئيس الدائرة الاقتصادية ، والسيد ج . الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وقد وصف السيد النشاشيبي للجنة الخاصة الاسلوب الذي اتبعته حكومة اسرائيل في تنفيذ سياستها في ضم الأراضي ، وبالدرجة الأولى من خلال اصدار عدد من الأوامر التي احدثت في مجموعها تغييرا جذريا للقانون القائم في حياة الفرد من كافة نواحيها تقريبا . وقد امتد هذا التشريع الى الممتلكات بما في ذلك الطرق المختلفة التي يمكن بواسطتها قيام حكومة اسرائيل بالاستيلاء على الممتلكات ، والتحكم الشديد في امكانية الحصول على موارد المياه في الأراضي المحتلة ، وفرض القيود على التجارة الخارجية ، وتحديد الصادرات ، واصابة النشاط الاقتصادي عامة بالشلل . ونتيجة لذلك ، أغرقت المنتجات الاسرائيلية المدعومة والمخططة تخطيطا سليما السوق التي تتاح عادة لاقتصاد الأراضي المحتلة . وقال السيد النشاشيبي ان المستقبل الاقتصادي للأراضي المحتلة مرتبط بمستقبلها السياسي وانه طالما لم يسمح للشعب الفلسطيني بممارسة حقه في تقرير المصير ، فان اقتصاده سيبقى مرتبطا باقتصاد الدولة المحتلة وخاضعا له بصورة لا تنفصم ، ومن ناحية أخرى توجد مصلحة للسلطة القائمة بالاحتلال في الابقاء على التبعية الاقتصادية لكي تديم تفوقها . وقد شرح السيد الصوراني للجنة الخاصة الاعتبارات السياسية الدولية التي ما زالت تتحكم في محنة الشعب الفلسطيني ، وتتبع تاريخ الصهيونية كما تجلت في فلسطين واعرب عن شكوكه القوية في امكانية حدوث أي تغيير في حالة الشعب الفلسطيني قبل ان تتغير الاعتبارات السياسية الدولية اما عن طريق اجراء دولي او عن طريق رد فعل فلسطيني ازاء الالامبالاة المستمرة من جانب المجتمع الدولي تجاه قضية .

٣٥- وقد أدلى السيد فهد القواسمة ، رئيس بلدية الخليل ، والسيد محمد ملحم رئيس بلدية حلحول ، في افادتهما أمام اللجنة الخاصة ، بوصف تفصيلي للحالة السائدة في الأراضي المحتلة . فأشارا الى زيادة العنف وتصعيد الأنشطة الارهابية مثل قيام المستوطنين المسلحين بخطف الشبان العرب . وقد أدى هذا الى وقوع عدد كبير من الاصابات بين السكان المدنيين في الأراضي المحتلة . وأشارا الى السياسة التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية والممثلة في ادخال نظام الادارة المدنية وتنفيذه منذ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ . وقالوا ان عزل رؤساء البلديات وحل المجالس البلدية المنتخبة يعتبر تدخلا في ادارة الشؤون البلدية المحلية ولكنه نتيجة منطقية للسياسة الاسرائيلية . وبالإضافة الى ذلك ، قالوا ان نظام روابط القرى والمحاولات الاسرائيلية لحفز الناس على الانضمام اليها يخدم مصالح الحكومة العسكرية الاسرائيلية والمستوطنين الاسرائيليين . وأشارا الى المضايقات المستمرة لمن عارضوا الادارة الجديدة ، بما في ذلك رؤساء البلديات وأعضاء المجالس البلدية المعزولين .

٣٦- وقد أدلى الدكتور حنا نصر رئيس جامعة بيرزيت ، وهو نفسه شخص مبعود ، بافادته أمام اللجنة الخاصة ؛ وتناولت افادته التغييرات التي ادخلت على نظام التعليم في الأراضي المحتلة . وذكر ان التعديلات على حرية التعليم مصحوبة بتعديلات على حرية الصحافة . وقال ان طلاب الجامعة لا يتمكنون من الاطلاع على المؤلفات المتاحة في العالم العربي . وأكد فريق من أساتذة الجامعة العبرية في القدس الذين نشروا نتائج تحقيق أجروه ان من المتعين السماح لطلبة الجامعة بالحصول والاطلاع على أى كتاب يقيد استعماله بعدم خروجه من المكتبة . وأعلن أيضا ان الضرائب الباهظة تفرض على المعدات المستخدمة في أغراض التعليم التي يتعين استيرادها من الخارج . وعلاوة على ذلك ، فقد تم ادخال تغييرات على الكتب الدراسية - وهذا تدبير أدانته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة . وذكر الدكتور نصر ان الجامعات الأربع الموجودة في الأراضي المحتلة (بيرزيت ، والنجاح ، وبيت لحم ، وغزة) قد أغلقت جميعها على فترات متقطعة ولكن من المؤكد أن ذلك لم يكن لأسباب أمنية . وهناك في رأيه تعدد صارخ على حرية التعليم يتمثل في الأمر العسكري رقم ٨٥٤ . وهو يعتبر هذا الأمر متناقضا مع المبادئ الأساسية للحرية الأكاديمية ، وأشار على سبيل المثال الى اشتراط حصول الأساتذة والطلاب على تصاريح لكي يتمكنوا من التدريس في الجامعة أو الالتحاق بها . وأقر بأنه لم تكن هناك جامعات في الأراضي المحتلة قبل الاحتلال ولكنه ذكر ان الجامعات قد شيدت رغم الاحتلال . فجامعة بيرزيت ، على سبيل المثال ، بدأت في العمل في السنة الدراسية ١٩٧٣ / ١٩٧٤ بمائتي طالب ، وهناك الآن ٢٠٠٠ طالب مقيدون بها . وعدا هذه الجامعات الأربع ، توجد في الوقت الحالي سبع مؤسسات للتعليم العالي . أما كلية أبو ديس الموجودة في القدس ، فانها تعمل بستين طالبا ولكنها اخضعت لنفس الاشتراط القاضي بالحصول على تصاريح مثلها في ذلك مثل الجامعات . وأشار الدكتور نصر ، على سبيل المثال ، الى أن الطالب يكلف الجامعة ٢٠٠٠ دولار شهريا في المتوسط ، وقال أن المشكلة الحقيقية هي التهديد الاسرائيلي بفرض قيود على الأموال الواردة من الخارج . وأكد ان هناك قيودا ساريا فعلا ،

وهو يقضي بعدم السماح لأي شخص بدخول الأراضي المحتلة وهو يحمل أكثر من ١٠٠٠ دينار أردني (٣٠٠٠ دولار) وفي إطار نظام الإدارة المدنية الذي أدخل مؤخرا ، فإن رفض التعاون مع هذه الإدارة يعني ضمنا رفض منح التصاريح للأغراض التعليمية . وقال ان انشاء الإدارة الجديدة قد استخدم كمبرر لمنع دخول المدرسين وأساتذة الكليات الى الأراضي المحتلة ، وان كانت هذه السياسة متبعة قبل انشاء هذه الإدارة . وقد رأى الدكتور نصر انه نتيجة لسياسة التعليم هذه التي عبثت على كاهل الطلاب الذين ووجهوا بمعضلة تتمثل في ضرورة الاختيار بين التعاون مع السلطات للحصول على امتيازات (مثل التصريح بالدراسة في جامعة بالخارج) ، وبين رفض التعاون المصحوب بخطر فرض غرامات باهظة عليهم او ايداعهم السجن .

٣٧- وقد أدلى الدكتور وليد مصطفى ، وهو استاذ اقتصاد بجامعة النجاح بافادته أمام اللجنة الخاصة ، وتناولت هذه الافادة ما للسياسة الاسرائيلية من آثار عكسية على اقتصاد الضفة الغربية . فقد قللت السلطات الاسرائيلية من النشاط الاقتصادي الذي تمارسه الضفة الغربية مع البلدان العربية ، بفرض قيود على الواردات ، وبفرض ضرائب اضافية . وذكر انه خلال الفترة من ١٩٧١ الى ١٩٧٩ كان ثمن البضائع المستوردة من اسرائيل الى الأراضي المحتلة ٢٦ ضعف ثمن البضائع المصدرة من الأراضي المحتلة عبر اسرائيل (و ٣٢ في المائة من الصادرات يتجه الى الاردن) . وذكر الدكتور مصطفى ان أسواق الضفة الغربية وغزة تـأثرت حاليا في المرتبة الثانية بعد السوق الأمريكية للواردات الآتية من اسرائيل . ورغم التقارير الرسمية الاسرائيلية التي تذكر ان اسرائيل لا تدعم الزراعة أو الصناعة في الضفة الغربية ، فان اسرائيل تفرض ضرائب اضافية على البضائع تتراوح نسبتها بين ١٢ و ١٥ في المائة . وهذه السياسة تشمل اسامة معاملة أصحاب الحوانيت من قبل موظفي الضرائب ، ففي حالة عدم الدفع يتعرض أصحاب الحوانيت لدفع الغرامة أو لعقوبة السجن . وهناك وسيلة أخرى تجمع بمقتضاها السلطات بمبالغ كبيرة من النقود من السكان العرب المحليين ، هي فرض غرامات باهظة على الأشخاص المدانين بالقذف بالحجارة ، ففي حالات عديدة بلغت قيمة هذه الغرامة ٥٠٠ ١٥ شاقل (٥٥٥ دولار) . وقال الشاهد ان هناك وسيلة أخرى للتحكم في اقتصاد الضفة الغربية ، وهي تحديد المبلغ الذي يمكن للعرب أن يحضروه معهم من رحلاتهم بالخارج بألف دينار أردني ، في حين يسافر الاسرائيليون الى امريكا في جولات لجمع الأموال من اجل تعزيز الاقتصاد الاسرائيلي . وصرح الدكتور مصطفى بأن العمال العرب أبناء الأراضي المحتلة الذين يعملون في اسرائيل يجري استغلالهم بالمقارنة بنضرائهم اليهود . وأشار على سبيل المثال الى عدم تمتعهم بالتأمين الصحي أو الضمان الاجتماعي او تعويضات البطالة والى حالة الأجور . واعطى مثالا على ذلك هو استخدام اليد العاملة من الأطفال (دون ١٤ سنة) . وأضاف انه في حين تبلغ تكلفة معيشة اسرة مكونة من خمسة أشخاص يعيشون في الأراضي المحتلة ٥٠٠ ٧ شاقل شهريا ويبلغ متوسط الأجر ٣٠٠ ٣ شاقل شهريا ، تحتاج اسرة اسرائيلية بنفس الحجم الى ٧٠٠ ٩ شاقل في حين يزيد الدخل على ٦٠٠ ٦ شاقل . وأفاد أيضا أن سياسات الاستيطان الاسرائيلية لها آثار سلبية على الوضع في الضفة الغربية ان أن السيطرة الاسرائيلية على الموارد المياه تؤثر بشدة على سوق الغواكه في غزة . ونتيجة للوضع الاقتصادي الهزيل في الضفة الغربية يضطر العرب سكان هذه المنطقة الى البحث عن عمل في أماكن أخرى من العالم العربي .

٣٨- وتحدث السيد عبد الجواد صالح ، رئيس بلدية البيرة السابق ، في افادته عن السياسة التي اتبعتها السلطات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة خلال الأشهر الأخيرة . وأشار الى "روابط القرى" التي أنشئت ، حسب رأيه ، بوصفها جزءاً من محاولة لتدعيم الضم الذي تتم فعلاً كأمر واقع . وقد ظل ضم الأراضي المحتلة عملاً "غير رسمي" لتجنيب حكومة اسرائيل عن رعاية السكان الفلسطينيين الموجودين هناك حالياً وعن الزيادة المنتظرة في أعداد هؤلاء السكان في المستقبل ، وهي زيادة تشكل في نظر الحكومة الاسرائيلية تهديداً للتوازن الديموغرافي في اسرائيل بوصفها دولة يهودية . كذلك يعد انشاء "روابط القرى" جزءاً من السياسة التي تتبعها حكومة اسرائيل ، والتي تهدف الى ايقاع الفرة بين السكان المدنيين وابعاد جزء كبير منهم عن الأراضي المحتلة وذلك لتسهيل الضم المحتمل الذي يشمل الأراضي وسكانا فلسطينيين يكدسون عددهم قد قلّ بدرجة محسوسة . وقد طبق أسلوب فرض "قيادة بديلة" عن طريق تعيين أفراد ليست سمعتهم كما يجب . وقدم السيد صالح أمثلة على الماضي الاجرامي للعديد من أعضاء "روابط القرى" . وقال انهم لا يتمتعون بأى تأييد شعبي ولكن سلطات الاحتلال زودتهم رغم ذلك بالأسلحة . وقد أعتيل اثنان من أعضاء "روابط القرى" في أواخر عام ١٩٨١ . وقد تشكلت "روابط القرى" هذه في خمس مناطق تقريبا ، وفشلت محاولات انشائها في مناطق أخرى ، ولكن يتوقع ان تزيد السلطات الاسرائيلية من جهودها بهدف انشاء المزيد منها . ويعكس انشاء "روابط القرى" عنصراً من عناصر السياسة المتبعة من جانب حكومة اسرائيل منذ أيلول / سبتمبر ١٩٨١ ، والتي تهدف الى افقار البلديات أو اضعافها بوسائل أخرى ، تلك البلديات التي تم انتخابها بواسطة الاقتراع الشعبي والتي تتكون من أشخاص يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية . وقد أعلن رؤساء المجالس البلدية صراحة في مرات عديدة ، ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني . وردا على أسئلة وجهتها اللجنة الخاصة أكد السيد صالح أن "روابط القرى" ، التي لم تشكل إلا في الربع الأخير من عام ١٩٨١ تطبقا لقانون اردني بطل بالهجران ، قد انشئت اصلاً بوصفها جمعيات خيرية دون ان تكون لها سلطة جمع الأموال . ومع ذلك تقدم لها السلطات الاسرائيلية هبات مالية سخية . كما منحت علاوة على ذلك صلاحية تلقي الهبات ، بينما حرمت من ذلك المنظمات الاخرى . ويتعين مقارنة هذا ، على وجه الخصوص ، برفض الاذن للمجالس البلدية بتلقي الأموال الموهوبة لها من الحكومات العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية . ومن جهة اخرى أضاف السيد صالح أن "روابط القرى" ، بالإضافة الى كونها "جمعيات خيرية" ، انما تجمع الأموال عن طريق تلقي الرشاوى نظير منح تصاريح معينة أعطتها السلطات الاسرائيلية سلطة اصدارها ؛ ومثال ذلك تصاريح لبرنامج الزيارات الصيفية ، وفي حالات معينة ، رخص البناء . وينبغي للسكان المدنيين أن يقدموا طلباتهم الى "روابط القرى" للحصول على تصاريح الزيارة اللازمة لتمكين افراد أسرهم المقيمين في الخارج من زيارة الأراضي المحتلة في اطار نظام الزيارات الصيفية . ولا تعطى "روابط القرى" هذه التصاريح الا بعد دفع الرشاوى .

٣٩- وقد قدم السيد جوزيف الغازي أمين الرابطة الاسرائيلية للحقوق المدنية وحقوق الانسان ، وصفا مفصلا للوضع في الأراضي المحتلة يستند الى حد كبير الى الخبرة المباشرة وتقارير شهود العيان . فقال ان اللجوء الى السلاح لقمع احتجاجات الشباب وطلاب الجامعة قد أصبح نمطا معتادا بحيث نتج عنه مقتل أكثر من ٢٠ شخصا . وفي الماضي جرت العادة على تشكيل لجنة تحقيق لدراسة الظروف المحيطة بحالات القتل هذه ، ولكن هذه الممارسة أوقفت الان ، كما يقول الشاهد . وأضاف ان الجنود يتظاهرون بأنهم يطلقون النار في الهواء وعلى الأرجل ، ولكنهم في الواقع اصابوا العديد من المدنيين باصابات ممتدة . وذكر السيد الغازي ان بعض القادة الاسرائيليين يبررون استخدام الغاز المسيل للدموع والعصي وطلاقات الرصاص بالدفاع عن النفس ، ولكن الحقيقة التي تبقى هي ان الجنود المسلحين يواجهون المدنيين غير المسلحين . وقد قدم الشاهد عدة أمثلة على الاحتجاجات التي ثارت في قرى الضفة الغربية دون أن تعرض الأمن العام للخطر ، وعلى الرغم من ذلك رد الجيش الاسرائيلي بالعنف . ومن الظواهر التي أصبحت تتكرر بصفة معتادة رؤية المستوطنين ينضمون الى الجنود في قمع المظاهرات . وأعلن السيد الغازي ان بعض القرويين قد اشتكوا من اختطاف اولادهم على ايدي المستوطنين بحجة القاء الحجارة ، ثم اقتياد هؤلاء الاولاد الى مستوطناتهم واساءة معاملتهم . وقال ان السلطات الاسرائيلية كانت تنقل الجثث الى خارج المستشفيات بحجة تشريحها ، ولكنها الواقع كانت تقوم بدفنها سرا أثناء الليل ، وعندئذ تصرح بوجود الأقارب المقربين وحدهم . وأعلن ايضا ان غرامات باهظة تصل الى ٢٠.٠٠٠ شاقل قد فرضت على اولاد تصل اعمارهم الى ١٢ أو ١٣ سنة ، بسبب حوادث القاء الحجارة في حين يحكم على الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ و ١٨ سنة بالسجن مددا متفاوتة . وأكد السيد الغازي ردا على أسئلة وجهتها للجنة الخاصة انه في حالة عدم دفع الغرامات يودع أفراد اسر المتهمين السجن . كما ذكر ان العديد من الجنود قد شهدوا ، سرا أو علنا ، على مظاهر القسوة التي كان عليهم ممارستها ضد السكان المحليين . وقد روى أحد الجنود لصحفي اسرائيلي حادثة شارك فيها في مدينة الخليل : فقد تم اجبار ٣٠ طفلا تتراوح سنهم بين ١٢ و ١٣ سنة على الوقوف أمام الحائط وأيديهم مرفوعة الى اعلى ، وكان الركل نصيب كل من يتحرك منهم . ونقل على لسان هذا الجندي قوله : " لم اعرف كيف أمكنني أن أفعل معهم ذلك . ففي بعض الأحيان نفعل ذلك مثل الآلة ، بالضبط على نحو ما نتعلم خلال التدريب " . وروى جندي آخر حادثة وقعت في رفح بقطاع غزة وشارك فيها ، فقال : " لقد اوقفت سيارة يستقلها عمال عرب عند حاجز في الطريق ، واعتقد ركاب السيارة ان الجنود يريدون تفقد بطاقات هوياتهم ، ولكن ابواب السيارة فتحت على الفور وهاجم العديد من الجنود وقادتهم هؤلاء العمال وضربوهم ضربا مبرحا ، واستخدموا في ذلك كعوب بنادقهم ، وخوذاتهم ، وأيديهم كذلك . وبينما كان الجنود يضربون العمال قام آخرون بتحطيم مصابيح السيارة " . وأعلن السيد الغازي ان سبب الاحتجاجات المتكررة هو معارضة السكان المحليين للإدارة المدنية و " الحكم الذاتي " . وفي نفس السياق ، أورد ملحوظة لأحد ضباط الاحتياط قال فيها : " اننا نفقد انسانيتنا تدريجيا " . وأبلغ الشاهد اللجنة الخاصة بالاسلوب الذي صدرت به أوامر العزل . وذكر أنه كان حاضرا عندما تلقى بسام الشكعة - رئيس بلدية نابلس الأمر بعزله من منصبه الذي انتخب له ، وعندما طلب الشكعة ان يتلقى تأكيدا

كتائبها لعزله ، أوضح الجندي الذي أبلغه الأمر انه أمر شفوى وقد تعرض أعضاء المجالس البلديّة المحلولة للمضايقات ، حيث كانوا يستدعون مرات متكررة الى مكتب الحاكم العسكري المحلي ، وهناك يتركونهم في حالة انتظار طوال يوم كامل ، وبعد ذلك يطلب منهم العودة في انيوم التالي . وهناك شكل آخر للتدخل في الشؤون البلدية هو تجريد السلطات العسكرية للمشاركة المحلية . وقدّال الشاهد ان رؤساء البلديات والصحفيين والنقابيين وأعضاء الاتحادات الطلابية يتعرضون بصفة مستمرة لعمليات انتهاك لحقوقهم الانسانية الاساسية ، مثل حرية التعبير وحرية التنقل . وأعلن السيد الغازي ان حرية التعليم قد تهددت بصورة شديدة ، بسبب تدخل السلطات الاسرائيلية في عملية ادارة الجامعات . فهي تقرر لمن تعطي ، وعن تحجب ، تصاريح التدريس . وأشار الى تقرير مكتوب لفريق من أساتذة الجامعة العبرية ، يدينون فيه التدابير المتخذة ضد جامعات بير زيت والنجم-اح وميت لحم ومؤسسات أخرى للتعليم العالي في غزة والخليل . كما تتدخل السلطات الاسرائيلية في اختيار الكتب ، حيث يدرج العديد منها في قائمة سوداء ويصادر . وبالطريقة نفسها تصدر الصور التي تحمل الألوان الثلاثة للعلم الفلسطيني .

٢ - الضم والاستيطان

٤٠- وصف أحد الشهود المعاملة التمييزية بين العرب واليهود ، وخاصة فيما يتعلق بالحالة الصحية ، فقال ان السلطات الاسرائيلية قد أغلقت مركزا لمكافحة السل هناك كان في خدمة جميع المستشفيات العربية . وأشار الى الصعوبات القائمة في سبيل الحصول على رخص لبناء المستشفيات ومدارس التمريض ، وأنه لعدم وجود مدرسة طبية في الضفة الغربية ، يضطر الخريجون الذين يرغبون في التخصص الى السفر الى الخارج .

٤١- وأدلى أحد الفلاحين بافادة عن الصعوبات التي يواجهها السكان المحليون في الزراعة بسبب سياسة الاستيطان الاسرائيلية . وأشار الى مصادرة آبار المياه من أجل اقامة مستوطنات جديدة ، مما جفف موارد السكان العرب من المياه . وذكر أن الأطفال دون الرابعة عشرة من عمرهم يرغمون على العمل في المستوطنات الاسرائيلية مقابل أجور غاية في الانخفاض (نصف دينار أردني يوميا) .

٤٢- وذكر شاهد آخر أنه على الرغم من حصوله على رخصة بناء عدد من المتاجر بجوار الحرم الابراهيمي في الخليل ، قامت السلطات الاسرائيلية بهدم الأساسات التي بناها . وفي حالة أخرى توقف تنفيذ مشروع أسكان المدرسين بسبب رفض المحكمة العليا في اسرائيل استئناف رفض طلب رخصة بناء .

٤٣- وقال السيد الغازي أن ما يقرب من نصف الأراضي في الضفة الغربية قد تمت مصادرتها . بيد أنه أخبر اللجنة الخاصة أنه لا توجد أرقام رسمية . وقد استشهد السيد الغازي بما قاله السيد حاييم كوهين ، قاضي المحكمة العليا السابق ، من أن اعتبار أرض ما " أرضا للدولة " لعدم التمكن من إبراز سندات المكان إنما " هو سرقة " . وأشار السيد الغازي أيضا الى حوادث ذات صلة وقعت في مرتفعات الجولان عقب حرب حزيران / يونيه ١٩٦٧ مباشرة . فقال ان اسرائيل قد عمدت تدريجيا ، بعد هروب معظم السكان ، الى انتزاع ملكية الأراضي وانشاء ما يبلغ ٣٠ مستوطنة وتولى أمر التحكم في المياه ، وانتهى ذلك بالقانون الذي أقره الكنيست في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ والقاضي بضم مرتفعات الجولان الى دولة اسرائيل . وذكر أن سكان مرتفعات الجولان قد أعلنوا الاضراب العام نتيجة لهذا الاجراء . وقال ان رد فعل السلطات الاسرائيلية على ذلك تمثل في اجبار السكان على قبول بطاقات الهوية الاسرائيلية ، مما جعلهم تابعين للإدارة الاسرائيلية . وذكر أن مواصلة الاحتجاجات قد أدت الى موجة من الاعتقالات والعزل من الوظائف وقطع المواصلات وفي ٢٥ شباط / فبراير ١٩٨٢ فرض حصار ، استمر ٤٥ يوما ، على قرى مجدل شمس ومسعدة ومقاطعة وعين كينيا . وأشار الى أن القيود الشديدة التي فرضت على السكان قد أدت الى متاعب كثيرة ، ان حرم السكان حتى من الحصول على مساعدة طبية من خارج المنطقة . واستشهد السيد الغازي بما قاله السيد حاييم كوهين ، قاضي المحكمة العليا السابق ، في مؤتمر صحفي عقد في القدس في ١٥ نيسان / ابريل ١٩٨٢ " ليس هذا هو القانون الاسرائيلي أو الادارة الاسرائيلية ، بل انه قانون الهمجيين " .

٣ - معاملة المعتقلين

- ٤٤- وقال أحد الشهود ، في اجتماع مغلق ، وكان قد سجن لأنه عبر عن مشاعره كمدرس ، انه قد حبس أربع سنوات في سجون مختلفة (نابلس ، بيت ليد ، عسقلان ، الرملة ، بئر السبع ، الخليل) . وأشار الى الأحوال البغيضة في سجن بئر السبع (وجود ٥٤ سجيناً في زنزانة مساحتها ٥ أمتار × ٦ أمتار) .
- ٤٥- وأشار اثنان من الشهود ، قضى كل منهما مدد سجن طويلة في سجون عديدة ، الى الجهود التي تبذلها لجنة الصليب الأحمر الدولية وأعربا عن تقديرهما للجهود التي اضطلع بها مندوب هذه اللجنة في ظروف بالغة الصعوبة . وأكد هذان المحتجزان السابقان في افادتهما الأحوال البالغة القسوة وأشار الى أن ما رأوه أثناء اعتقالهما ، من تحسينات مهما تكن ضئيلة ، يرجع في رأيهما الى الجهود التي بذلها مندوب لجنة الصليب الأحمر الدولية .
- ٤٦- ووصف شاهد آخر ظروف استجوابه الذي تعرض خلاله على نحو منتظم للضرب وأشكال أخرى من سوء المعاملة البدنية ، وقد حكم عليه بالسجن لمدة ١٤ عاماً بعد احتجازه لمدة تسعة شهور قبل المحاكمة وقضى معظم سجنه في سجن بئر السبع . وقد قضى هذا السجين أكثر من عام في العيادات الطبية ، نظراً الى تطور حالته الصحية الى حالة خطيرة على حد تعبيره ، وأطلق سراحه في النهاية بعد قضائه ما يزيد قليلاً عن ثلاث سنوات من مدة حكمه .
- ٤٧- وأعلم أحد الشهود ، وكان قد اعتقل في عام ١٩٧٠ وحكم عليه بالسجن ٧ شهور ثم بالسجن مدى الحياة ، اللجنة الخاصة بالمعاملة التي تعرض لها في العديد من سجون الأراضي المحتلة ، ومنها مركز الاستجواب بصرفند وسجن نابلس وسجن عسقلان . وكانت معاملته قاسية بصفة خاصة خلال الاضرابات الطويلة عن الطعام التي اشترك فيها في عام ١٩٧٦ .
- ٤٨- وقضى أحد الشهود ١٢ عاماً في السجن كان معظمها في سجن عسقلان . وأعلم هذا الشاهد اللجنة الخاصة بالظروف القاسية التي تعرض لها في سجن عسقلان والتي أدت الى حدوث سلسلة من الاضرابات عن الطعام استهدفت بوجه خاص وضع حد لسوء المعاملة الاعتيادي وللظروف السيئة التي منها اكتظاظ السجون وقلة الطعام وسوء العناية الصحية وانعدام التمارين البدنية . وشهد الشاهد أن أقسى معاملة عوملها كانت في المراحل الأولى لسجنه .
- ٤٩- وذكر السيد الغازي زيارة قام بها لأقارب سجونيين فلسطينيين ، كانوا يقضون في ذلك الوقت أحكاماً بالسجن لفترات طويلة في نابلس . وقال ان هؤلاء الأقارب أخبروه أن المسجونين يمانون من ظروف السجن السيئة مثل زنانات السجن الصغيرة المكتظة وفقدان المرافق الصحية وسوء المعاملة وقلة التغذية ، وقد أسهم ذلك كله في تفشي الملل والأمراض داخل السجون . وأخبر السيد الغازي اللجنة أن هناك ، في رأيه ، تمييزاً واضحاً في المعاملة بين المحتجزين لأسباب سياسية والمحتجزين لأسباب جنائية .

باء - معلومات وأدلة أخرى

١ - " الإدارة المدنية " - الأمر العسكري رقم ٩٤٧

٥٠- في أيلول/سبتمبر ١٩٨١ اقترح السيد شارون ، وزير الدفاع ، خطة جديدة لحكم الأراضي المحتلة يجرى بمقتضاها فصل الإدارة المدنية عن الإدارة العسكرية ، فيحل المدنيون محل العسكريين في مختلف الوظائف الإدارية . أما المهام الأمنية والعسكرية فتظل مسؤولية وحدات عسكرية تخصص لها . وأفادت التقارير بأن هذه الخطة التي كان مزعماً تنفيذها في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ قد رفضها السكان على أساس أنها تميل إلى ادامة الاحتلال . وفي ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ عين الأستاذ مناحيم ميلسون حاكماً مدنياً للضفة الغربية ، وألغيت وظيفة القائد الإقليمي وأسندت المسائل الأمنية إلى القائد الإقليمي المركزي . وجعل الحاكم المدني مسؤولاً أمام رئيس الوزراء مباشرة . ووضع في الأسابيع التالية عدد من الخطط ، تضمن إعادة تعيين يوسف لوز ، الحاكم العسكري لقطاع غزة حاكماً إدارياً مدنياً . (جيروساليم بوست ٢١ و ٢٣ و ٢٥ أيلول/سبتمبر ، هآرتس ٢١ و ٢٢ و ٢٣ أيلول/سبتمبر ، التايمز والفارديان ٢٤ أيلول/سبتمبر ، انترناشيونال هيرالد تريبيون ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ . هآرتس ٤ و ٥ و ١٤ و ٢١ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٨ و ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ، جيروساليم بوست ٥ و ٩ و ٢١ و ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ، معاريف ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ، الفجر الأسبوعية ٤ - ١٠ و ١١-١٧ تشرين الأول/أكتوبر ، انترناشيونال هيرالد تريبيون ٥ و ٦ و ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ، التايمز ٦ و ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ، لوموند ٦ تشرين الأول/أكتوبر ، مجلة تايم ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨١ . جيروساليم بوست ١ و ٢٠ و ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ، هآرتس ٣ و ١٩ و ٢٠ و ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ، الفجر الأسبوعية ٦-١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١) .

٥١- وفي ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ ، صدر الأمر العسكري رقم ١٩٤٧ المعنون " أمر بإنشاء الإدارة المدنية ، يهودا والسامرة " . وحتى ذلك الوقت كان يقوم بإدارة الضفة الغربية حكومة عسكرية كانت تتولى بموجب الأمر العسكري رقم ٢ المؤرخ ٧ حزيران/يونيه ١٩٦٧ ، " كل السلطات التشريعية والتنفيذية والإدارية التي كانت تتولاها سابقاً الحكومة الأردنية " . وتنص المادة ٢ من الأمر رقم ٢ على أن " يستمر العمل بكافة القوانين التي كانت سارية في المنطقة في ٧ حزيران/يونيه ١٩٦٧ ، مادامت لا تتنافى مع هذا الأمر أو مع أي إعلان أو أمر يصدر عن (قائد منطقة الضفة الغربية) أو تتعارض مع التغييرات الناشئة عن احتلال قوات الدفاع الإسرائيلية للمنطقة " (٩) . وقد ذكرت عدة مصادر أن النظم والأوامر العسكرية اللاحقة قد غيرت فعلياً القانون الأردني الساري في المنطقة بحيث باتت

(٩) ج . كتاب و . ر . شحادة ، الإدارة المدنية في الضفة الغربية المحتلة : تحليل للأمر العسكري رقم ٩٤٧ ، ونشرته دار " القانون في خدمة الإنسان " .

اسرائيل في الواقع تضطلع داخل هذه المنطقة بدور حكومة كاملة السيادة تمارس سلطة تشريعية وإدارية وقضائية كاملة على المنطقة وسكانها . وتتسق السياسة الاسرائيلية المجسدة في العديد من الأوامر العسكرية مع التصريح الصادر في آب/أغسطس ١٩٨١ عن رئيس الوزراء بيغن والقائل بأن اسرائيل " ستشير مطالبته بالسيادة على الضفة الغربية " ، مع أن القانون الدولي ولاسيما المادة ٦٤ من اتفاقية جنيف الرابعة تحد من سلطة الدولة المحاربة القائمة بالاحتلال على سن التشريعات التي تغير القوانين المحلية فيما عدا مجالي الأمن والنظام العام .

٥٢- وعلى خلاف الأمر العسكري ٩٤٦ ، أنشأ الأمر ٩٤٧ هيئة إدارية هي الإدارة المدنية التي فوضت اليها سلطات معينة . ووفقا للمادة ٣ (أ) من الأمر ، يملك رئيس الإدارة المدنية المعين من قائد المنطقة السلطات التالية :

(أ) جميع السلطات التي يحددها القانون ما عدا تلك المدرجة في الجدول ١ الملحق بهذا الأمر ؛

(ب) جميع السلطات التي يحددها الأوامر الأمنية ، المسماة أيضا بأوامر عسكرية ، المدرجة في الجدول ٢ الملحق بالأمر .

وتنص المادة ٣ (ب) على انه " فيما يتعلق بهذه المادة ، تعتبر القوانين التشريعية الصادرة بموجب القانون بعد التاريخ المحدد (٦ حزيران/يونيه ١٩٦٧) جزءا من القانون وليست تشريعا أمنيا . وتعطي المادة ٤ من الأمر رئيس الإدارة المدنية حق اعلان تشريعات فرعية مستندة الى القوانين والأوامر الأمنية التي خول بمقتضاها صلاحية التصرف . وتمنح المادة ٥ صلاحية تفويض السلطة من أجل تنفيذ القوانين والأوامر الأمنية .

٥٣- ان القصد المعلن للأمر ٩٤٧ هو اضافة الطابع الرسمي على الفصل القائم بالفعل بين الوظائف المدنية والوظائف العسكرية في الحكومة العسكرية . ولذلك فرقت المادة ٣ من الأمر بين السلطات التي يحتفظ بها القائد العسكري والسلطات الممنوحة للإدارة المدنية . ومقتضى المادة ٣ (أ) يحتفظ قائد المنطقة بكافة السلطات التي لم تنقل على وجه التحديد الى الإدارة المدنية ، وتشمل هذه السلطات الباقية ما يلي :

(أ) السلطات المكتسبة بموجب القوانين والأنظمة المدرجة في الجدول ١ من الأمر ، بما في ذلك السلطات الواسعة الممنوحة في اطار أنظمة الطوارئ الدفاعية الأردنية والبريطانية (١٩٣٥) و (١٩٤٥) ؛

(ب) السلطات المنصوص عليها في جميع الأوامر العسكرية غير المدرجة في الجدول ١ وغير المعدلة للقانون الأردني ؛

(ج) السلطة التشريعية لاصدار أوامر عسكرية جديدة .

ورئيس الإدارة المدنية مخول سلطة تطبيق مجموعة من القوانين والأوامر العسكرية ، بما في ذلك الأمر رقم ١٧٢ الذي أنشأ مجلس الاستئناف العسكري والأمر رقم ٧٨٣ الذي أنشأ المجالس الإقليمية

للمستوطنات اليهودية عن طريق التعميمات وإصدار الرخص والتصاريح ، وكان شرط الحصول على بعض الرخص قائما في القانون الأردني وأن ينص الأمر على حدود السلطة المفوضة إلى رئيس الإدارة المدنية يعني ضمنا أن كل السلطات غير المنقولة إلى الإدارة المدنية هي سلطات غير مدنية وبالتالي تتعلق بالجهات العسكرية والأمنية .

٢ - "روابط القرى"

٥٤- في أيلول/سبتمبر ١٩٨١ قامت الحكومة العسكرية بحملة لبعث الحياة من جديد في "روابط القرى" . وأفادت التقارير بأن نظام روابط القرى أقيم أصلا في زمن الانتداب البريطاني عند ما كانت الوكالة اليهودية تحاول عن طريق قسم الشؤون العربية تشجيع معارضة المجلس الإسلامي الأعلى . وبعد توقيع اتفاقيات كامب دافيد ، أعيد العمل بنظام روابط القرى ، غير أنه لم يصبح حديث الناس إلا عند إنشاء الإدارة المدنية في الأراضي المحتلة . وقد عكس عدد من التقارير أنشطة المدنيين الأعضاء في "روابط القرى" هذه المعروفين إلى حد بعيد بتعاطفهم مع سلطات الاحتلال . وقد أثار إنشاء "روابط القرى" احتجاجا من قبل السكان المدنيين فاقتيل شخصان ممن أبدوا تعاطفا مع هذا النظام في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ ، وعلى اثر ذلك أنشأت وزارة الدفاع لأعضاء هذه الروابط بحمل السلاح . وفي أحد التطورات ذات الصلة ، أنشئت في الضفة الغربية لجنة باسم "لجنة الدفاع عن القسرى الفلسطينية" لمقاومة نظام روابط القرى . (جيروساليم بوست ، ١٦ و ٢٨ أيلول/سبتمبر ، ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، ١٠ و ١١ و ١٤ و ١٦ و ١٨ و ١٩ آذار/مارس ١٩٨٢ ، الفجر ١٣-١٩ ، ٢٠-٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ ، ١٢-١٨ آذار/مارس ١٩٨٢ ، هآرتس ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ ، ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، ٤ و ١٧ آذار/مارس ١٩٨٢ ، والشعب ٤ و ١٠ و ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ : والاتحاد ١٨ ، ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ ، ويد يعوت أحرونوت ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١) .

٥٥- وأنشأت السلطات الاسرائيلية "رابطة قرى" في منطقة قلقيلية (شمالي الضفة الغربية) برئاسة السيد اسماعيل مرزوق عودة ، رئيس مجلس قرية سيلا المحلة . وكانت "رابطة قرى" قلقيلية هي خامس رابطة تنشأ في الضفة الغربية بعد الروابط التي أنشئت في مناطق الخليل ورام الله وميت لحم وجنين : وقد أفادت التقارير بأن السلطات الاسرائيلية تمارس الضغط على مختير القسرى للانضمام إلى نظام "روابط القرى" . (هآرتس ٩ و ١٠ و ١٢ شباط/فبراير ، الفجر الأسبوعية ٨-١٤ كانون الثاني/يناير ، ١٢-١٨ شباط/فبراير) .

٥٦- ويجرى إنشاء رابطة قرى جديدة تضم ٤ مختارا في منطقة نابلس . وقد قامت بالفعل بربط قرى في مناطق الخليل وميت لحم ورام الله وطولكرم وجنين . (هآرتس ١٧ و ٢٣ حزيران/يونيه ، ٧ تموز/يوليه ، جيروساليم بوست ١٧ حزيران/يونيه ، ٧ و ١١ تموز/يوليه ، الشعب ٦ و ١٧ و ١٨ حزيران/يونيه ، الفجر ١٨-٢٤ حزيران/يونيه ، ٩-١٥ تموز/يوليه ، الاتحاد ١٨ حزيران/يونيه ، ٩ تموز/يوليه) .

٣ - الحالة في الأراضي المحتلة

(أ) الحالة العامة

٥٧- أوضحت عدة تقارير المشاكل التي تواجه مدن الضفة الغربية ومجتمعات الضفة الغربية وغزة بسبب الحظر الذي تفرضه السلطات العسكرية على الأموال الآتية من الخارج . وتلقت بلدية نابلس ، في جملة أمور ، رسالة من الحكومة العسكرية جاء بها أن المجلس قد جلب الى البلد ١٥ مليون شاقل اسرائيلي ، وهو أمر " يتعارض مع القوانين القائمة " . وأصدرت الحكومة الاسرائيلية أمرا بحظر توسعة أو إنشاء المباني داخل مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزة ، ويعتبر هذا الأمر حدثا جديدا ، من حيث أن الحكومة العسكرية لم تتدخل حتى ذلك الوقت تدخلا مباشرا في شؤون مخيمات اللاجئين . (الفجر الأسبوعية ١١-١٧ ، و ١٦-٢٢ ، و ٢٣-٢٩ تشرين الأول / اكتوبر ، و ٣٠ تشرين الأول / اكتوبر - ٥ تشرين الثاني / نوفمبر ، هآرتس ١٢ تشرين الأول / اكتوبر) .

٥٨- أصدرت الحكومة العسكرية أمرا عسكريا ، معدلا للأمر ٥١٧ الذي يمنع " أى نوع من ابداء التعاطف مع منظمة معادية " . ونص الأمر على أن " أى نوع من ابداء التعاطف عن طريق بيان كتابي أو شفوي لأى منظمة معادية أو أى تأييد لأهدافها وغاياتها من خلال رفع علمها أو انشاد نشيدها أو عرض شاراتها أو رفع شعاراتها محظور ويستوجب العقاب " . (الفجر الأسبوعية ٦-١٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١)

٥٩- وقد شكلت حركة " الحقوق المدنية والسلم " فريقا يتكون من " الشخصيات العامة والقانونيين والحركيين " للنظر في الأعمال المخالفة للأصول في الأراضي ، والتي تتألف من حالات سوء المعاملة أو تشويه العدالة فيما يتعلق بالسكان العرب في الأراضي . وفي تطور آخر صرح السيد بيغين ، رئيس الوزراء ، بأن الحكومة ستمنح السكان الملتزمين بالقانون في " الأراضي المدارة " أقصى التنازلات ولكنها لن تتسامح في عمليات الهجوم على المدنيين اليهود أو العرب وعلى الجنود الاسرائيليين . وأكد السيد بيغين " أننا نعتبر القاء الحجارة وزجاجات المولوتوف والقنابل اليدوية تهديدا للحياة الجنود والمدنيين على السواء " . (هآرتس ٢٥ تشرين الثاني / نوفمبر ، جيروساليم بوست ٢٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١) .

٦٠- صرح السيد شارون ، وزير الدفاع ، بأن " سياساته العقابية الجديدة متوازنة " ، وحذر قائلا انه " لن يلقي حجر واحد في يهودا والسامرة " . وذكر بالاضافة الى ذلك انه لا يدعو الى هدم المنازل كعقاب على القاء الحجارة ، ولكن فقط كعقاب على القاء القنابل النارية أو تنفيذ أعمال " تخريب وارهاب " أخرى ضد القوات الاسرائيلية أو المدنيين . وصرح السيد رافائيل ايتان ، رئيس الأركان ، أثناء زيارة لحدى المدارس الثانوية في اسرائيل ، فيما يتعلق بسياسة هدم المنازل ، " بأننا نبحث عن المذنب وسنؤذيه هوفقط " ، وأضاف " لو أن شابا في عمركملقى زجاجة حارقة ، ويمكن في حالة أخرى أن تكون قبلة يدوية ، فعلينا عقابه وردعه " . (جيروساليم بوست ٢٣ و ٢٩ و ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ، هآرتس ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١) .

٦١- وقام السيد شارون ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، بمقتضى سلطته كقائد لقوات زاحال في المنطقة ووفقا لأحكام المادة (١) بـ من أنظمة الطوارئ الدفاعية لعام ١٩٤٥ -بالغاء لجنة التوجيه الوطني "الهيئة العليا لمؤيدى منظمة التحرير الفلسطينية في الأراضي" . ويجوز حاليا ، من الناحية القانونية تقديم أى عضو من أعضاء اللجنة للمحكمة العسكرية بسبب أغراض سياسية والحكم عليه بالسجن دون قابلية الاستئناف . وكان مفاد الفكرة الكامنة وراء هذه الخطوة فصل عدد من رؤساء البلديات في الأراضي (ومعظمهم أعضاء في لجنة التوجيه الوطني) من مناصبهم والاستعاضة عنهم بآخرين ممن يعتنقون معتدلين . ويمكن لوزير الداخلية ، بمقتضى القانون الأردني المطبق في الضفة الغربية ، أن يعين رئيس بلدية آخر محل شاغل هذا المنصب . (جيروزاليم بوست ، هآرتس ١٢ آذار/مارس ، الفجر الأسبوعية ١٩-٢٥ آذار/مارس ١٩٨٢) .

٦٢- وفي ١٨ آذار/مارس ١٩٨٢ ، سلم الحاكم الإداري المدني لرام الله ، بناء على تعليمات الأستاذ ميلسون ، السيد ابراهيم الطويل رئيس بلدية البيرة ، أمرا بعزله وحل المجلس البلدي . وقد أدى هذا الاجراء الى اشغال أكثر موجات الاضطرابات خطورة في الأراضي منذ حزيران/يونيه ١٩٦٧ . وجاء في هذا الأمر أن العزل " ضرورى للحفاظ على حكومة نظامية وعلى الجمهور " واستشهد الأستاذ ميلسون ، في الأمر الذى أصدره ، بسلطاته بموجب قوانين البلديات الأردنية الصادرة في عام ١٩٥٥ والأمر العسكري ٨٣٠ الصادر في عام ١٩٨٠ فضلا عن " بقية السلطة المخولة التي بمقتضى القانون أو الأمر الأممي " . وصرحت وزارة الدفاع الاسرائيلية بأن مجلس بلدية البيرة قد واصل رفضه مناقشة المسائل البلدية مع الادارة المدنية واتخذ قرارات تعرب عن عدم اعترافه بهذه الادارة المدنية ، وأن هذه الحالة " قد أحدثت ضررا بالغاً بمصالح المدينة وسكانها " . وأصدر الأستاذ ميلسون عقوب ذلك أمرا بتعيين لجنة لادارة شؤون البلدية بالنيابة عن الادارة المدنية لكفالة توفير الخدمات البلدية للسكان . وذكرت الأنباء أيضا أن السيد يوسف باركوها ، الذى خدم في مكتب الحاكم العسكري لرام الله ، ليحل محل رئيس بلدية رام الله . (جيروزاليم بوست ١٩ آذار/مارس ، هآرتس ١٦ و ١٩ آذار/مارس ، الفجر الأسبوعية ١٩-٢٥ آذار/مارس ١٩٨٢) .

٦٣- وقام المستوطنون اليهود ، في الحوادث التي أعقبت العزل ، بالانضمام الى القوات الاسرائيلية لقمع الاضطرابات العنيفة ، مطلقين النار على المتظاهرين مما أدى الى مصرع شابين عربيين واصابة آخرين ، واعترف رئيس مجلس "ماتيه - بنيامين" (الذى يضم عدة مستوطنات في السامرة) بأن المستوطنين " قد استخدموا في الواقع أسلحة نارية في عدد من الحوادث وأطلقوا النار على أرجل شيرى الشغب " ، ولكن " هذا يتفق مع توجيهات زاحال التي تخول اطلاق الرصاص على هذا النوع من حالة الخطر على الحياة " . وأفاد موظفو الأمن بعد ذلك بأن " تحقيقا وتوضيحا سيتم اجراؤهما بشأن الاشتراك الفعال للمستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية في تفريق المتظاهرين باطلاق الرصاص " . ويدا لموظفي الأمن أن مجموعات مستوطنين عديدة " تجاوزت التعليمات والاجراءات المعطاة اليهم ، على نحو كبير ، بل وأطلقت النار في وقت لم يكن فيه خطر وشيك على حياتهم " . وقد أصدرت محكمة صلح في القدس أمرا بتوقيف مستوطن يهودى من شيلوف في " السامرة " عمره ٣٧ سنة لمدة ١٥ يوما ، لقتله

بالرصاص محمد عبد الله يوسف سحويين (١٨ سنة) ، وقد قتل فرحان على عيسى المناصرة من سنجل في
الصدام ، الذي تلا ذلك ، بين المستوطنين والسكان المحليين العرب في بني نعيم (الخليل) .
(هآرتس ٢١ و ٢٢ آذار/مارس ، جيروساليم بوست ٢٢ و ٢٤ و ٢٥ آذار/مارس ، الفجر الأسبوعية
٢٦ آذار/مارس - ١ نيسان/ابريل ١٩٨٢) .

٦٤- وعكست التقارير اتخاذ تدابير شديدة في تفريق المتظاهرين . وفي موكب جنازة ابراهيم على
درويش (١٨ سنة) من البيرة ، الذي أصيب برصاصة قاتلة في البطن في ٢٠ آذار/مارس ١٩٨٢ أثناء
أحداث شغب فيها اثنان آخران على أيدي القوات الاسرائيلية ، القى الجنود عشرات القنابل
المسيلة للدروع على المتظاهرين ، مما أدى الى جرح امرأة عمرها ٥٥ سنة . وقد تبين ، وفقا للنتائج
الاولية التي خلصت اليها لجنة التحقيق التي شكلت للنظر في ظروف مصرع هذا الشاب البيراوى ، ان
الجنود الذين أطلقوا الرصاص قد تصرفوا " وفقا لجميع التعليمات وأنهم لم يتجاوزوها " . وقد قتل
محمد حمد ديب (١٧ سنة) وأصيب اثنان آخران بجراح خطيرة أثناء صدام مع المتظاهرين في مخيم
دير عمار للاجئين في شمال غربي رام الله . وأصيب صبي عمره ١٣ عاما اسمه بسام مسعود النجار
برصاصة في رأسه أثناء مظاهرة في شمال سيناء ، بينما حدث في جنين أن فتحي قنوه (٢١ سنة) ،
الذى طعن أحد شرطة الحدود ، أطلق عليه الرصاص من مسافة قريبة من قبل شرطي آخر . وتفيد
مصادر الأمن أن موظفي الأمن قد طلبوا من المتظاهرين في البداية أن يتفرقوا ، وعندما لم يفعلوا ذلك
استخدم موظفو الأمن القنابل المسيلة للدروع . ولم يساعد القاء هذه القنابل المسيلة للدروع على تفريق
المظاهرة . " وهنا فقط أطلق الجنود النار في الهواء ثم على أرجل المتظاهرين " . وفي نهاية أسبوع
من أعمال العنف كان الرصيد مقتل ٧ أشخاص ، منهم جندي اسرائيلي ، وجرح ٣١ شخصا ، ووردت
تقارير تفيد باعتقال مئات الأشخاص . (هآرتس ، جيروساليم بوست ٢١ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ آذار/مارس
الفجر الأسبوعية ٢٦ آذار/مارس - ١ نيسان/ابريل ١٩٨٢) .

٦٥- لجأت السلطات الاسرائيلية ، عند اتخاذ اجراءات صارمة ضد السكان في الأراضي ، الى عدد
من التدابير ، فقد أعلن حظر التجول في عدد من المناطق ، وفرض حصار جزئي على البيرة ورام الله
ونابلس . وقد أقر السيد أور ، قائد المنطقة المركزية ، بأن " حصار المدن بواسطة حواجز الطرق
عقوبة جماعية ، ولكن أعمال الشغب أيضا تصرف جماعي ، وقد تحقق الأشخاص ، الذين ألقوا الحجارة ،
الآن ، بأن هذا العمل يسبب ازعاجهم " . واعتقل عدد من رؤساء بلديات الضفة الغربية البارزين وأفرج
عنهم ، عقب ذلك ، بكالة (السيد وحيد حمد الله ، عنبثا والسيد أمين ناصر ، قلقيلية) وفرضت
عليهم الإقامة الجبرية وصودرت الصحف لمخالفتها تعليمات الرقابة . وامتد العنف ، الذى بدء في
الضفة الغربية ، الى قطاع غزة والقدس الشرقية ، حيث وردت تقارير تفيد باعتقال ٣٠ شخصا في يوم
واحد . وأغلقت الحكومة العسكرية في حلحول الصيدلية الوحيدة في المدينة ، والتي يمتلكها السيد
ملحم ، رئيس البلدية المبعد ، لمدة شهر واحد . (هآرتس ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ آذار/مارس ، جيروساليم
بوست ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ آذار/مارس ، الفجر الأسبوعية ٢٦ آذار/مارس - ١ نيسان/ابريل
١٩٨٢) .

٦٦- وكررت الحكومة تصميمها على " حفظ القانون والنظام في الأراضي المدارة " وعدم قبولها اطلاقاً " تقسيم دولة اسرائيل أو خلق دولة فلسطينية " . وعقب ذلك قام السيد ميلسون ، الحاكم الادارى المدني الاسرائيلي ، بعزل رئيس بلدية نابلس ، السيد بسام الشكعة ، ورئيس بلدية رام الله ، السيد كريم خلف ، من منصبيهما ، في ٢٥ آذار/مارس ١٩٨٢ ، لرفضهما التعاون مع الادارة المدنية ، كما فرض عليهما الاقامة الجبرية . وفرضت الاقامة الجبرية على السيد ابراهيم الطويل ، الذي كان قد عزل في ١٨ آذار/مارس ١٩٨٢ ، داخل المدينة ، كما فرضت على رئيس البلدية المعزول ، السيد خلف ، الاقامة الجبرية في أريحا . وقال السيد نسيم ، وزير العدل ، ان الأساس القانوني للادارة المدنية في " يهودا والسامرة " هو الحكومة العسكرية ، وليس لدى رؤساء البلديات الفلسطينيين ، لذلك ، سبب قانوني لرفض التعاون معها . (جيروساليم بوست ٢٢ و ٢٦ و ٢٨ آذار/مارس ، الفجر الأسبوعية ٢٦ آذار/مارس - ١ نيسان/ابريل ١٩٨٢) .

٦٧- وقد مت الحكومة العسكرية قانوناً بشأن " تخطيط الأرض والبناء " في منطقة الضفة الغربية يمكن الحكومة من السيطرة على معظم أرض المنطقة . وقررت لجنة التخطيط العليا الموافقة على المشروع وسمحت بستين يوماً لتقديم الاعتراضات . ويتوخى المشروع تقسيم المنطقة الى مناطق محددة . وعينت منطقة صفراء أطلق عليها اسم " مواقع خاصة " ، خصصت أرضها للمستوطنات الاسرائيلية . (الشعب ٢ و ١٦ ايار/مايو ، الفجر الأسبوعية ٧ - ١٣ ايار/مايو) .

٦٨- وعينت منطقة حمراء ، تشمل عين سينيا (لواء رام الله) في الشمال وميت فجار (لواء بيت لحم) في الجنوب وأبو ديس والعيزرية في الشرق وميت التحتا في الغرب ، يسمح بالبناء فيها فوق أراضي القرى نفسها . ولم تخصص أى أرض ، في إطار الخطة ، لبلديات رام الله والبيرة وميت لحم وميت جالا وميت ساحور مما يعوق نمو هذه البلديات وخصصت الأراضي الباقية للأغراض الزراعية ، بعد تعديل " قانون المناطق الزراعية " ، لاستبعاد احتمال تقسيم هذه الأراضي الزراعية لحمايتها من الاستخدام في أغراض البناء . وشمة شبكة طرق تقسم المنطقة الى " طرق قضاء " و " طرق لواء " و " طرق محلية " تصل بين " المواقع الخاصة " أى المستوطنات ، ولكنها لا تخدم المدن والقرى العربية . وقد قدم ١٠٦ مواطنين من قرية القبية ، في شمال شرق القدس ، عريضة الى موظف الشؤون الداخلية في القيادة العسكرية في بيت ايل ضد مشروع الاصلاح الجديد . (الشعب ٢ و ١٦ ايار/مايو و ١٧ حزيران/يونيه ، الفجر الأسبوعية ٧ - ١٣ ايار/مايو) .

٦٩- وتفيد المعلومات بأن السلطات العسكرية تقوم حالياً بتمهيد الطريق للسيطرة على مـوارد المياه الجوفية في الأراضي المحتلة من قبل شركة المياه الاسرائيلية - ميكاروت . ويشمل هذا الاستيلاء ٧ مشاريع للمياه في : قباطية عرابية (بالقرب من عرابية) ، وميت ايبا (منطقة نابلس) ، والزواوية (منطقة نابلس) ، وعابود شابتين (منطقة رام الله) ، والغول (منطقة بيت لحم) ، ودير الشاعر (منطقة الخليل) ، والسموع (منطقة الخليل) . وأوقفت تصاريح حفر آبار جديدة ، وفرضت رقابة على كمية الماء المستخرجة من كل بئر ، ويقول المصدر ان الذين ضخوا من الماء ما يزيد عن الكمية المحددة عوقبوا . ويقول الاسرائيليون ان استيلاء شركة ميكاروت ، على هذه الآبار سيحسن وضع مشاريع ادارة المياه في الضفة الغربية . (الشعب ٢٣ حزيران/يونيه)

٧٠- وأصدرت محكمة تأديبية اسرائيلية حكماً بالسجن لمدة ٢٨ يوماً على كل من الجندي فرانك غاميل والملازم رامي هيليد لرفضهم أداء خدمة الاحتياط خارج الخط الأخضر . وقد علل المتهمان رفضهما فذكرا أنهما ليسا مستعدين للاشتراك في أعمال ضد السكان المدنيين في الأراضي المحتلة . (هآرتس ٥ ايار/مايو ، جيروساليم بوست ٥ ايار/مايو) .

٧١- وقد انتقدت منظمة العمل الدولية اسرائيل لمصادرتها للأراضي العربية وتنظيم حقوق المياه المحلية في الأراضي المحتلة والتي تنفذ " باسم تعزيز المستوطنات اليهودية " . (تقرير المدير العام لمنظمة العمل الدولية ، الدورة ٦٨ (١٩٨٢) ، الفقرة ١٦ ، جيروساليم بوست ٩ ايار/مايو) .

٧٢- وسوف يبدأ قريباً تشغيل سجن عسكري مخصص للمحتجزين المتهمين بالاشتراك في مظاهرات والذين ينتظرون المحاكمة . وسيقام السجن العسكري في مخفر شرطة الفارعة ، بالقرب من طوباس ، وسيكون تحت سيطرة الشرطة العسكرية . (الفجر الاسبوعية ٧ - ١٣ ايار/مايو) .

٧٣- ووفقاً لتعداد أجرى في أواخر عام ١٩٨١ ، بلغ مجموع السكان في قطاع غزة ٤٧٠ ٥٣٥ نسمة ، منهم ٢٧٨ ٧٠٨ من اللاجئين . وتبلغ مساحة القطاع ٤٦٤ ٠٠٠ د ونم ، وذلك يكون فيه أعلى معدل للكثافة السكانية في العالم . (الشعب ١٣ ايار/مايو) .

٧٤- وذكر وزير العدل السيد نسيم أن قوات الأمن تدرس طرق السيطرة على الجماهير في الأراضي المحتلة ، وأن كل الحكام العسكريين قد تسلموا كتباً بعنوان " النقاط الرئيسية للسياسة ووسائل تنفيذها " . وفي هذا الصدد ، أبلغ مصدر آخر عن خطط لإنشاء هيئة شبه عسكرية في الأراضي المحتلة . وسوف تتألف الدورية الجديدة من موظفين تابعين للإدارة المدنية ومستوطنين في الضفة الغربية . وأشار إلى أن " الخطأ " الذي ارتكبته قوات الأمن بمنع حرية التنقل عن الدروز في الجولان الذين لا يحملون بطاقات هوية اسرائيلية كان " مرجعه إلى أن الجولان أرض اسرائيلية " ، وأن التدابير التي تتخذها قوات الأمن هناك " لا تخطط بمنتهاى العناية وتدقق قانونياً بصورة مسبقة كما يحدث في الأراضي " . (جيروساليم بوست ١٦ ايار/مايو ، الفجر الاسبوعية ٢٨ ايار/مايو - ٣ حزيران/يونيه ، يد يعوت احرونوت ٢٥ ايار/مايو) .

٧٥- ونفى الوزير أن أعمال الحراسة الأهلية التي يقوم بها المستوطنون اليهود في الضفة الغربية تتم على نطاق واسع . كما أنكر أن الشرطة والسلطات القضائية تتساهل مع المستوطنين اليهود الذين يرتكبون جرائم ضد العرب في الأراضي المحتلة . وأضاف قائلاً " اننا نحقق في كل حالة ونقدم المشتبه فيهم إلى المحاكمة " ، ولا يحاكم الناس دائماً على التظاهر بصفة غير قانونية . (جيروساليم بوست ١٦ ايار/مايو) .

٧٦- وذكر المدعي العام السيد زامير أنه " لا يحق للمستوطنين في يهودا والسامرة استعمال الأسلحة النارية الا اذا وجدوا ضرورة واضحة للدفاع عن أنفسهم ، وفقاً للمعايير القانونية المقبولة عادة في هذا المجال " . واستناداً إلى ما ذكره زامير ، فإن المستوطنين " لا يتمتعون بنفس مركز الجنود

فيما يتصل باستعمال الأسلحة النارية ، فهم يخضعون لنفس المعايير التي يخضع لها السكان الآخرون " . (جيروساليم بوست ٢٧ ايار/مايو) .

٧٧- وقد أخضع تشغيل شركات النقل بالحافلات في بني نعيم والخليل لإذن رابطة قرى الخليل . فضلا عن ذلك ، اضطرت الشركة الى ان تدفع للرابطة ضريبة قيمتها ٥٠٠ ٢ دينار أردني . وقد بدأت هذه الرابطة نفسها في اصدار صحيفة باسم " ام القرى " بهدف " انتهاء الاحتلال ونيل حقنا في تقرير مستقبلنا عن طريق المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين " . (الشعب ٣ حزيران / يونيو ، جيروساليم بوست ١٧ حزيران / يونيو ، هآرتس ١٧ حزيران / يونيو) .

٧٨- وأصدرت الادارة المدنية للضفة الغربية أمرا حلت بمقتضاه مجلس بلد يتي نابلس ودورا المنتخبين . وقد صدر الأمر الى رئيس بلدية دورا من السيد ميلسون ، الذي استشهد بالمادة ٢٩ من انظمة البلديات (١٩٥٥) . وقد انشئت لجنة مكونة من أربعة من أعضاء " رابطة القرى " برئاسة عبد الفتاح عيسى ودورين . وبعد ذلك قامت الادارة المدنية بعزل رئيس بلدية جنين ، السيد احمد شوقي ، وحل مجلس بلدية المدينة وعزل السيد الشوا رئيس بلدية غزة لأسباب شبيهة بجميع حالات العزل الأخرى ألا وهي : رفض التعاون مع الادارة المدنية . واحتج المجلس البلدي في البيرة على ممارسات السلطات العسكرية المعينة في المدينة ، وعلى التلاعب بالسجلات الرسمية وفرض ضرائب باهظة ، فقد ادعي أن الضرائب البلدية زدت دون أخذ القوانين والنظم القائمة في الاعتبار . (هآرتس ١٧ و ٢٣ حزيران / يونيو و ٧ تموز / يوليه ، جيروساليم بوست ١٧ حزيران / يونيو و ٧ و ١١ تموز / يوليه ، الشعب ٦ و ١٧ و ١٨ حزيران / يونيو ، الفجر الأسبوعية ١٨-٢٤ حزيران / يونيو و ٩-١٥ تموز / يوليه ، الاتحاد ١٨ حزيران / يونيو و ٩ تموز / يوليه) .

(ب) الحريات الأساسية

١٠ حرية التنقل

٧٩- قرر الحاكم العسكري في مرتفعات الجولان الغاء أوامر الإقامة الجبرية المفروضة على أربعة من السكان الدروز من مرتفعات الجولان كانوا قد أدلوا " ببيانات قدح ودم " ضد الحكومة العسكرية . وقد سمح السيد داني مات ، منسق الأنشطة في الأراضي المحتلة بعودة الرئيس السابق لبلد يتي رام الله ، السيد نديم الزرو ، بشرط عدم اشتراكه في أى نشاط سياسي . وكان السيد الزرو قد أبعد من الضفة الغربية في عام ١٩٦٩ . (هآرتس ٢٣ و ٢٥ و ٢٨ و ٢٩ تشرين الأول / اكتوبر ، جيروساليم بوست ٢٥ و ٢٨ تشرين الأول / اكتوبر ، يديعوت احرونوت ٢٥ تشرين الأول / اكتوبر ، الفجر الأسبوعية ٤-١٠ تشرين الأول / اكتوبر و ١١-١٧ تشرين الأول / اكتوبر و ٢٣-٢٩ تشرين الأول / اكتوبر و ٣٠ تشرين الأول / اكتوبر - ٥ تشرين الثاني / نوفمبر (١٩٨١)) .

٨٠- وعكست بعض التقارير " السياسة المتشددة " التي ينتهجها السيد شارون ضد الشخصيات الأكاديمية الفلسطينية البارزة وغيرهم من الشخصيات العامة وذلك بتقييد تنقلاتهم أو رفض اصدار

تصاريح سفر لهم . فقد منع الحاج عبد ابود ياب ، وهو من موظفي شركة الكهرباء العربية بالقدس ، من السفر الى عمان . ومنع رئيس بلدية نابلس ، السيد بسام الشكعة ، من السفر الى هولندا لانه سبق أن انتقد الاحتلال الاسرائيلي أثناء رحلات له الى الخارج . (هآرتس ١١ و ١٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١) ، الفجر الأسبوعية ٦-١٢ تشرين الثاني / نوفمبر و ٢٠ - ٢٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ ، انترناشونال هيرالد تريبيون ١٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ ، التايمز ١١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١) .

٨١- وقامت السلطات العسكرية الاسرائيلية بتقييد حرية تنقل عدد من الزعماء المحليين في الأراضي المحتلة . فقد صدر أمر بتقييد حركة كل من السيد ابراهيم الدقاق ، رئيس نقابة المهندسين بالضفة الغربية ، والسيد جريس خوري ، رئيس نقابة المحامين بالضفة الغربية ، والسيد عبد ابود ياب ، رئيس لجنة موظفي شركة كهرباء محافظة القدس ، وتحديد تنقلاتهم داخل منطقة بلدية القدس ، ومنعوا من مغادرة المنطقة دون تصريح مسبق . ولم يسمح لرئيس بلدية نابلس ، السيد بسام الشكعة ، من السفر الى الأردن وأمر بعدم مغادرة مدينته " تحت أي ظرف من الظروف " . (جيروساليم بوست ٣ كانون الثاني / يناير ، هآرتس ٣ كانون الثاني / يناير ، الاتحاد ٥ كانون الثاني / يناير ، الشعب ٦ كانون الثاني / يناير ، الفجر الأسبوعية ٨-١٤ كانون الثاني / يناير) .

٨٢- ووضع سبعة من طلبة جامعة بيرزيت رهن الإقامة الجبرية داخل المدينة . وهم مفيد عبد ربه من طولكرم ، وسام سلمي من رام الله ونزهت شاهين من عين عريك (منطقة رام الله) ، وغسان جرار من جنين ، وعصام وربحي العاروري و ليلو مرعي من جنين . ولم يسمح لمحررى صحف " الفجر " (السيد أ. السيد) ، والشعب (السيد هنية) والطليعة (السيد البرغوثي) الذين فرضت عليهم الإقامة الجبرية في منازلهم منذ ١٨ شهرا بمغادرة مدينتي اقامتهم ، رام الله والبيرة . وبالإضافة الى ذلك حددت تنقلات أربعة من سكان الضفة الغربية والقدس الشرقية وقصرت على أماكن اقامتهم ، وذلك بعد قيامهم بتنظيم حملة تبرعات غذائية ومالية للرد على المضربين في الجولان . ومددت الإقامة الجبرية داخل المدينة للمحامي غسان شمشوع لستة أشهر أخرى ، وأبلغ السيد حسن البرغوثي ، الأمين العام لنقابة عمال المطاعم والمقاهي ، بأن أمراقامته الجبرية داخل المدينة قد مدد للمرة الرابعة لفترة ستة أشهر . (هآرتس ١١ و ١٢ كانون الثاني / يناير ، ٢٦ شباط / فبراير ، الشعب ١٤ كانون الثاني / يناير ، الفجر الأسبوعية ١٥-٢١ كانون الثاني / يناير و ٢٩ كانون الثاني / يناير - ٤ شباط / فبراير و ٥ - ١١ شباط / فبراير و ٢٦ شباط / فبراير - ٤ آذار / مارس ١٩٨٢) .

٨٣- جدد الحاكم العسكري للخليل للمرة الرابعة أمر الإقامة الجبرية داخل المدينة للسيد احمد ابراهيم بكر النتشه (٧٠ سنة) والسيد بدران جبر (٣٥ سنة) . وكان الأمر الأول ضد هما قد صدر في ١٠ كانون الثاني / يناير ١٩٨٠ . ورفعت الحكومة العسكرية الاسرائيلية بعد شهرين حظر السفر المفروض على سكان مخيمي اللاجئين في عسكر و ملاطه (نابلس) وقرية كفر قليل ، كما سمح لسكان عنيبتا بالسفر الى عمان بعد رفع الحظر عنهم . وأصدرت السلطات العسكرية الاسرائيلية أوامرا بفرص الإقامة

الجبرية على الشخصيات التالية داخل مدن اقامتهم لمدة ستة أشهر : الدكتور أمين الخطيب ، رئيس الجمعيات الخيرية (القدس الشرقية) ، والسيد فيصل الحسيني ، مدير مركز الدراسات العربية في القدس ، والسيد خليل ابو زياد (الخليل) ، والسيد سميح أبو عيشه ، عضو جمعية الهلال الأحمر في الخليل ، والسيد علي ابو هلال (ابوديس) ، والسيد رياض أغا ، رئيس معهد غزة الديني . (الفجر الأسبوعية ٢٩ كانون الثاني /يناير - ٤ شباط /فبراير ، ١٩-٢٥ شباط /فبراير ، ٥ - ١١ آذار /مارس) .

٨٤- وفي آذار /مارس ١٩٨٢ فرضت السلطات الاسرائيلية قيودا على تنقلات عدد من الشخصيات العامة . فقد جذبت تلك السلطات الاقامة الجبرية داخل المدينة المفروضة على الشيخ جميل محمود ابراهيم شتية من سالم بالقرب من نابلس ، وصدر أمر بفرض الاقامة الجبرية لمدة ستة أشهر على السيد محمد كامل جرار من نابلس ، وفرضت الاقامة الجبرية على الطالب أمان أتيرة ، الطالب بجامعة بيرزيت ، بأثر رجعي اعتبارا من ٢٤ شباط /فبراير وحتى ٩ ايار /مايو ١٩٨٢ . (الفجر الأسبوعية ١٩-٢٥ آذار /مارس و ٢٦ آذار /مارس - ١ نيسان /ابريل ١٩٨٢) .

٨٥- وتواصل السلطات العسكرية التدخل في حرية تنقل الشخصيات من المناطق المحتلة . ومست القيود التي فرضتها تلك السلطات الأفراد العاديين الذين فرضت عليهم الاقامة الجبرية في مدن اقامتهم (تتفق حراسة اسرائيلية السيد الشكعة بصفة دائمة ، كما انه وضع قيد الاقامة الجبرية بالمنزل في اكثر من مناسبة) ، أو الذين منعوا من السفر للخارج . كما مست مدنا ومخيمات لاجئين باكملها في الضفة الغربية وغزة . وكانت اكثر المدن تأثرا في الضفة الغربية هي مدن رام الله والبيرة وحلحول ومخيمات اللاجئين في الدهيشه (بيت لحم) وعسكر وملاطه (نابلس) . وقد أصدرت السلطات العسكرية فيما بعد أنظمة جديدة تجعل العبور الى الأردن اكثر صعوبة . واعتبارا من ١ حزيران /يونيه ١٩٨٢ لم يعد بإمكان سكان قرى الضفة الغربية ملء الاستمارات المطلوبة بأنفسهم ولصق طابع ايرادات عليها والسفر الى الجسر ، ان انه يتعين الآن بناء على التعليمات الجديدة أن تقـدم الاستمارات الى ضابط الادارة المدنية المحلية ، وبعد الموافقة على الاستمارات ، تعاد اما عن طريق الادارة المدنية أو رابطة القرى أو زعماء القرى المحليين (المخاتير) . وقد نسب الى متحدث باسم الادارة المدنية قوله انه " ليس هناك تغيير في سياسة الادارة " . (جيروساليم بوست ٤ ايار /مايو و ٢٥ حزيران /يونيه ، هآرتس ٣ و ٤ و ١٧ ايار /مايو ، معاريف ٣١ ايار /مايو ، الشب ١٢ و ١٦ و ١٩ و ٢٣ و ٣١ ايار /مايو و ١ و ٢ و ٢٠ حزيران /يونيه ، الفجر الأسبوعية ٢١-٢٧ ايار /مايو و ٢٨ ايار /مايو - ٣ حزيران /يونيه و ٤-١٠ و ١١-١٧ و ١٨-٢٤ حزيران /يونيه و ٢٥ حزيران /يونيه - ١ تموز /يوليه و ٩-١٥ تموز /يوليه) .

٨٦- وفيما يتعلق ببعض الحالات الفردية ، كانت الاقامة الجبرية بالمنزل لا تزال مفروضة على ليلي مرعي وسليم رزق الله ، وهما عضوان في جمعية طلاب جامعة بيرزيت - وكانا ممنوعين من تقديم الامتحانات وقد مددت السلطات العسكرية الاقامة الجبرية بالمنزل لثلاثة أشهر لكل من مرعي وانعام الطـيـير ،

وهما عضوان في جمعية الطلاب نفسها . وأبلغت الأنسة عشيرة كامل بتمديد اقامتها الجبرية بالمنزل لمدة ستة أشهر ، وبالإضافة الى ذلك جدد أمر تحديد الإقامة داخل المدينة المفروض على كل من جريس خورى ، رئيس نقابة المحامين بالضفة الغربية ، وإبراهيم الدقاق ، رئيس نقابة المهندسين بالضفة الغربية ، لمدة ستة أشهر . (الشعب ١١ و ١٢ ايار/مايو و ٢ و ٣ حزيران/يونيه ، الفجر الأسبوعية ٢١ - ٢٧ ايار/مايو و ٩ - ١٥ تموز/يوليه)

٢' حرية التعليم

٨٧ - كان عدد تلاميذ المدارس في " يهوذا والسامرة " ٢٨٠ تقريبا بالمقارنة التي
 ٢٦٠ في ١٩٨٠ - ١٩٨١ و ١٣٧ في عام ١٩٦٧ . وكان معظم التلاميذ يدرسون
 في ٧٩٧ مدرسة من المدارس الحكومية والمدارس التابعة لوكالة الأمم المتحدة لاغثة وتشغيل
 اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) . وزاد عدد المدرسين من ٨٠٢٠ في عام
 ١٩٨١ إلى ٩٢٧١ في عام ١٩٨١ . وقد أيدت الحكومة العسكرية إنشاء فصول ثانوية في القرى
 بناء على طلب السكان المحليين بغية التخفيف من متاعب المواصلات . و ذكر مصدر آخر أن
 السلطات الاسرائيلية قررت المضي قدما في تنفيذ الأمر الصادر في آب/أغسطس بنقل مايزيد على
 ١٥٠ مدرسا في داخل النظام المدرسي بالضفة الغربية ؛ وكان من المقرر نقل ٤٠ مدرسا قبل
 ١ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ . وقد اعتبر أعضاء اللجنة العامة للمدرسين في الضفة الغربية هذه
 التنقلات على أنها تدابير عقابية ضد المدرسين الذين اشتبهت فيهم السلطات بأنهم كانوا من
 النشطين في اضراب المدرسين (في أواخر ١٩٨٠ حتى أوائل ١٩٨١) وفي اللجنة العامة
 للمدرسين . (معاريف ٣١ آب/أغسطس ؛ الشعب ٦ أيلول/سبتمبر ؛ الفجر الاسبوعية
 ١٣ - ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨١)

٨٨ - نشرت لجنة مؤلفة من خمسة مدرسين بالجامعة العبرية " تقريرا غير رسمي " عن " حالة
 الجامعات في الأراضي المحتلة " ، دحضت فيه الاتهام الصادر عن " مصادر عليا في الحكومة
 العسكرية " بأن الأنشطة الأكاديمية لجامعات الضفة الغربية " هي على أحسن تقدير ستار للنشاط
 السياسي ، وعلى أسوأ تقدير ستار للنشاط التخريبي " . وبمقتضى الأمر العسكري ٨٥٤ ، الذي
 أصدرته الحكومة العسكرية في تموز/يوليه ١٩٨٠ ، خضعت الجامعات في ادارتها لرخصة
 سنوية تمنحها الحكومة ؛ وقد فرض هذا الأمر قيودا مشابهة على تعيين الموظفين الأكاديميين وعلى
 اختيار الطلاب ووضع المناهج والكتب الدراسية . وذكر التقرير أن الأمر " يسمح بالتعدى على
 الحرية الأكاديمية " ، والأكثر من ذلك ، أن " كون هذا الأمر لم يوضع موضع التنفيذ منذ اصداره
 يعزز اقتناعنا بأنه لم تكن ثمة حاجة تدعو اليه " . وقد شملت تحريات اللجنة الحالة في كل من
 جامعة بيرزيت وجامعة بيت لحم وجامعة النجاح وكلية الشريعة في الخليل ومعهد غزة الديني .
 وقد وجد التقرير أنه ليس هناك دليل يؤيد الاتهامات القائلة بأن التدريس في الجامعات ، وبصفة
 أساسية في جامعة بيرزيت ، " يحرف الواقع ولا يعبر اهتماما يذكر للحقيقة " و " أن دراسية
 الجغرافيا في بيرزيت تقوم على انكار الحقائق " . كما بحثت اللجنة في الاتهام بأن فصل رئيس
 جامعة بيت لحم ، السيد جوزيف لاونشتاين كان ضارا بالحرية الأكاديمية . وأشار التقرير الى أن
 فصل السيد لاونشتاين من منصبه كان مرجعه الى أن " الحكومة الأردنية رفضت منح الاعتراف
 الأكاديمي بالجامعة ، وهو أحد الشروط اللازمة لقبول الجامعة من قبل اتحاد الجامعات
 العربية " . وينتقد التقرير رفض الحكومة العسكرية السماح " بإنشاء أقسام اضافية " بجامعة بيت
 لحم ورفض السماح لجامعة النجاح ببناء حرم جامعي جديد . كما أدان التقرير الرقابة التي
 تمارسها الحكومة على الكتب في الضفة الغربية حيث فرض الحظر بصفة رسمية على ٦٥٨ كتابا .

وأشار التقرير الى أن الحكومة العسكرية قامت على مر الأعوام باغلاق الجامعات خمس مرات : وعرفت اللجنة اغلاق الجامعة بأنه " عمل من أعمال العقاب الجماعي ولذلك فهو أمر غير مقبول " . ومن ناحية أخرى ، أشار التقرير الى أنه في عام ١٩٦٧ لم تكن هناك جامعات في " المناطق المدارة " بينما توجد هناك الآن خمس جامعات ، وأنه " لم يحدث احتكاك حقيقي بين الحكومة العسكرية والجامعات فيما يتصل بقبول الطلاب ووضع المناهج والميزانيات " . (جيرو سالم بوست ، ٢١ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨١)

٨٩ - وقد أغلقت مدرسة ثانوية اقليمية للدراسة في مسعدة (مرتفعات الجولان) بأمر من الحكومة العسكرية في أعقاب رفض الطلاب الاشتراك في فصول اللغة العبرية . وقد سمح للمدرسة باعادة فتح أبوابها بعد ثلاثة أسابيع ؛ وذكر أنه كانت تجري محاكمة للطلاب المسؤولين عن الاضطرابات أمام محكمة عسكرية . (جيرو سالم بوست ٦ و ٢٧ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ هآرتس ٦ و ٢٤ و ٢٧ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ الشعب ٦ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ الفجر الأسبوعية ٢٠ - ٢٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١)

٩٠ - وقد أعادت جامعة بيرزيت فتح أبوابها في ٤ كانون الثاني / يناير ١٩٨٢ بعد أن ظلت مغلقة بأمر من السلطات العسكرية الاسرائيلية لمدة شهرين . وفي خلال تلك الفترة فرضت الاقامة الجبرية المؤقتة داخل المدينة على بعض الشخصيات من بيرزيت ، كالدكتور غابي براكبي . وكانت الأسباب التي أوردتها السلطات العسكرية لاغلاق الجامعة في المرة الأولى أنه بالرغم من التحذيرات المتكررة الموجهة الى رئيس الجامعة ظلت الاضطرابات مستمرة . وقد حذرت هذه السلطات بأن جامعة بيت لحم وجامعة النجاح في نابلس ستواجهان الاغلاق اذا فشلتا في السيطرة على الطلاب والمدرسين . وفي أعقاب حادثة تعرض فيها أحد موظفي الادارة المدنية للهجوم من قبل الطلاب داخل حرم الجامعة في ١٦ شباط / فبراير ١٩٨٢ ، أغلقت الجامعة مرة أخرى لمدة شهرين بأمر من الحكومة العسكرية ؛ وتقول بعض المصادر ان الاغلاق كان راجعا الى عجز سلطات الجامعة عن ضمان سلامة موظفي التعليم داخل الحرم الجامعي وعلى ضوء التحذيرات السابقة الموجهة الى الجامعة من قائد المنطقة الوسطى . (جيرو سالم بوست ٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ و ٥ كانون الثاني / يناير و ١٧ و ١٨ شباط / فبراير ١٩٨٢ ؛ هآرتس ٥ و ١٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ و ٥ كانون الثاني / يناير و ١٦ و ١٧ و ١٩ و ٢٣ شباط / فبراير ١٩٨٢ ؛ الفجر ٨ - ١٤ كانون الثاني / يناير و ١٩ - ٢٥ شباط / فبراير ١٩٨٢)

٩١ - قرر مجلس أمناء جامعة النجاح في نابلس اغلاق الجامعة الى أجل غير مسمى في أعقاب نشوب اضطرابات بين فئات الطلاب . كما قرر أن يوقف عن الدراسة ٥١ طالبا من الفئة المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية والاخوان المسلمين حتى اشعار آخر . وقد عادت الجامعة فيما بعد ففتحت أبوابها في ١٦ شباط / فبراير ١٩٨٢ بعد أن كانت قد أغلقت لمدة ٣٧ يوما . ومنع رئيس مجلس أمناء الجامعة ، السيد حكمت المصري ، من السفر الى الأردن لاجراء مشاورات بشأن الاضطرابات ، ولكن سمح له بالسفر فيما بعد . وأغلقت الكلية الفنية في الخليل لفترة قصيرة من

الزمن بعد حدوث اضطرابات مماثلة . (هآرتس ١٢ و ١٤ و ٢٠ و ٢١ كانون الثاني/يناير ؛ جيرو ساليم بوست ١٥ شباط/فبراير ؛ الفجر ١٥ - ٢١ كانون الثاني/يناير و ١٩ - ٢٥ شباط/فبراير)

٩٢ - قامت قوات الأمن مؤخراً بمصادرة عقد قيمته ٥ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة من السيد أنور نسيبة لإنشاء مؤسسات تعليمية في الضفة الغربية والقدس الشرقية . وقالت قوات الأمن انه تمت مصادرة العقد لأن الأموال وردت من مصادر تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية . وجاء في التقرير أن السيد نسيبة كان يقوم منذ عام ١٩٦٧ باحضار الأموال من الأردن الى الضفة الغربية بعلم من السلطات . (هآرتس ٣٠ نيسان/ابريل)

٩٣ - واصلت السلطات العسكرية اغلاق المدارس الثانوية كعقوبة على " المظاهرات المزعومة " وعلى قيام الطلاب بالقذف بالحجارة . وقد كانت أشد المدارس تضرراً هي المدارس الواقعة في مخيم جباليا للاجئين ، ومدرسة قدرى طوقان ومدرسة معزوز المصرى في نابلس ، ومدارس بيرزيت والخليل . وكانت بعض المدارس تغلق لمدة اسبوعين أو ثلاثة يسمح لها بعد باعادة فتح أبوابها ، بينما تعاني مدارس أخرى من مضايقات مستمرة ، بما في ذلك قيام السلطات الاسرائيلية باعتقال الطلاب . (الشعب ٣٠ نيسان/ابريل و ٣ و ٤ و ٥ و ١١ و ١٢ و ١٤ و ١٦ و ١٧ و ١٨ أيار/مايو و ٢ حزيران/يونيه ؛ جيرو ساليم بوست ١٢ و ١٧ أيار/مايو ؛ الفجر الأسبوعية ٧ - ١٣ أيار/مايو و ٤ - ١٠ حزيران/يونيه و ١١ - ١٧ حزيران/يونيه و ١٠ - ٢٤ حزيران/يونيه)

٩٤ - وبالإضافة الى ذلك ، قررت السلطات العسكرية اغلاق ثلاثة معاهد للتعليم العالي في رام الله وقلندية . وقد استمر التدخل في التعليم بالجامعات . وشكا رئيس جامعة بيرزيت ، غابي براكبي ، من أنه منذ اعادة فتح الجامعة في أيار/مايو " لم يكن عندنا سلام للحظة واحدة " . فقد واصلت السلطات العسكرية اقامة المتاريس عند مدخل الجامعة ؛ وقامت القوات الاسرائيلية بتفتيش مهاجع الطلبة ، وصادرت الكتب والمذكرات الدراسية والملصقات ؛ وفي مناسبات شتى ، تم اعتقال عدد كبير من الطلاب . وفي أوائل تموز/يوليه ١٩٨٢ أغلقت جامعة بيرزيت للمرة الثالثة لمدة ثلاثة أشهر واعتقل عشرات الطلاب . (جيرو ساليم بوست ١٢ و ١٣ أيار/مايو ، و ٨ و ٩ تموز/يوليه ؛ هآرتس ١٣ أيار/مايو و ٩ تموز/يوليه ؛ يد يعوت احرونوت ١٦ أيار/مايو ؛ الشعب ١٢ و ١٣ و ٢٣ أيار/مايو ؛ الفجر الأسبوعية ٢١ - ٢٧ أيار/مايو و ٢٨ أيار/مايو - ٣ حزيران/يونيه ؛ الاتحاد ٩ تموز/يوليه)

٩٥ - وواجهت جامعة النجاح في نابلس مشاكل مماثلة . فعلى مدى شهرين كانت تقام المتاريس ثم تزال ثم تعاد اقامتها ، مما أدى الى تعطيل الدراسة . واعتقل عشرات الطلاب في مناسبات مختلفة . وفي ٢٨ حزيران/يونيه سُمح باعادة فتح الجامعة للمرة الأولى بعد ثلاثة أسابيع من اغلاقها . وكذلك أغلقت جامعة بيت لحم لوقوع اضطرابات هناك . (جيرو ساليم بوست ١٣ أيار/مايو و ١٧ حزيران/يونيه ؛ الشعب ٣ و ١٢ و ١٣ و ١٦ و ١٧ أيار/مايو ، و ٢٠ و ٢٢ و ٢٣

و ٢٨ حزيران/يونيه ؛ الفجر الاسبوعية ٢١ - ٢٧ أيار/مايو و ١١ - ١٧ و ١٨ - ٢٤ حزيران/يونيه و ٢٥ حزيران/يونيه - ١ تموز/يوليه و ٢ - ٨ تموز/يوليه)

٩٦ - ورفضت وزارة التعليم التماسا من طلبة المدرسة الثانوية بمجدد شمس (مرتفعات الجولان) للسماح لهم بتأدية امتحانات القبول في الجامعة دون ابراز بطاقات الهوية ؛ وقد قبل ١٠ من بين ٥٦ مرشحا بطاقات الهوية لهذا الغرض . وفي تطور مشابه ، قام وزير التعليم بفصل ٢٠٠ مدرس ، من بين ٢٣٥ مدرسا درزيا ، من مرتفعات الجولان كانوا قد رفضوا اعادة فتح المدارس المحلية منذ ١٥ شباط/فبراير ، وهو التاريخ الذي بدأت فيه الطائفة الدرزية اضرابا ضد قيام اسرائيل بضم مرتفعات الجولان . (جيرو سالم بوست ٢٠ أيار/مايو و ٢١ حزيران/يونيه)

٩٧ - قام مجلس أمناء جامعة النجاح (نابلس) بفصل أربعة مدرسين : السيدة نائلة زعيتر ، والسيد عدنان ادريس ، والسيد الشكعة ، والسيد هاني بركات ؛ ووجهت انذارات الى ١١ مدرسا آخرين . وذكر أن ٩ مدرسين كانوا على " القائمة السوداء " الاسرائيلية ، لكونهم من المسجونين السياسيين السابقين ، وكانوا ممنوعين من مغادرة البلاد . وقد الغيت الدراسة فيما بعد بسبب اضراب قام به الطلاب . وجرى نقل السيد خليل يونس من يطا الى صوري (شمال غربي الخليل ؛ على بعد ٣٥ كيلومترا من يطا) ووفقا لبعض المصادر ، كان اجراء هذا النقل راجعا لأسباب سياسية . وقامت السلطات الاسرائيلية باعتقال ١٤ طالبا من جامعة بيت لحم . (الشعب ٢٠ تشرين الأول/اكتوبر ؛ هآرتس ٣٠ تشرين الأول/اكتوبر ؛ الفجر الاسبوعية ٤ - ١٠ و ١١ - ١٧ و ٢٣ - ٢٩ و ٣٠ تشرين الأول/اكتوبر - ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١)

٩٨ - وقامت السلطات العسكرية بفصل السيد صالح عوض حنيح ، وهو مدرس لغة انكليزية بمدرسة قرية ترقومية (الخليل) ، من عمله . ولم تقدم أى أسباب لهذا الفصل . وبالإضافة الى ذلك ، قامت الحكومة العسكرية بفصل السيدة سهيلة أحمد غنام ، وهي مدرسة بمدرسة بيت عسّوا (الخليل) . وتلقى السيد ابراهيم جبريل الصليبي ، المدرس بمدرسة بيت أمرا بالفصل . كما فصل السيد محمد جلمة ، المدرس بمنطقة جنين . وقد أصدرت جمعية المدرسين بالضفة الغربية بيانا ذكر فيه أن الادارة المدنية قامت بفصل ١١ مدرسا بسبب عضويتهم في جمعية المدرسين في عام ١٩٨١ . (الفجر الاسبوعية ١٥ - ٢١ كانون الثاني/يناير و ٥ - ١١ شباط/فبراير ؛ هآرتس ١ آذار/مارس ١٩٨٢)

٩٩ - وقامت السلطات الاسرائيلية بفصل لينا محمد حسن ملحم ، كريمة رئيس بلدية حلحول المبعد محمد ملحم ، من وظيفتها كمدرسة لغة انكليزية في احدى مدارس البنات بالخليل . ولم يقدم سبب أو اشعار لتبرير فصلها . (الشعب ١ حزيران/يونيه ١٩٨٢)

٣ ' حرية التعبير

١٠٠ - تلقت الصحف العربية " الفجر " و " الشعب " و " القدس " أمرا جديدا من الرقابة العسكرية تطلب فيه منها أن تعرض عليها جميع المقالات والمواد المصورة قبل نشرها . وكان من المقرر أن

يظل الأمر ساري المفعول حتى نهاية سنة ١٩٨٢ . ومنعت الادارة المدنية في " يهـوذا والسامرة " عدة مرات توزيع الصحف اليومية الثلاث وهي " القدس " و " الفجر " و " الشعب " التي تصدر في القدس الشرقية . وصودرت صحيفة " الشعب " في الفترة من ١٩ الى ٣١ اذار/مارس ، ومن ١ الى ٢٦ نيسان/ابريل ، ومن ٨ الى ٢١ حزيران/يونيه ، أى لمدد يبلغ مجموعها ٤٢ يوما . ولا تزال الطبعة الانكليزية من صحيفة الفجر تتعرض لرقابة شديدة . ويخضع ما يبلغ متوسطه أكثر من ٥٠ في المائة من المقالات المقدمة أصلا للرقابة الكاملة . ولا تسمح الحكومة العسكرية للنقابات والاتحادات العمالية في قرى الضفة الغربية بفتح فروع جديدة . [ملاحظة : قد عدد من الطلبات الى محكمة العدل العليا الاسرائيلية في محاولات لرفع هذه الأوامر ، (أنظر رابع الرابع باء - ٥ ، " وسائل الانتصاف القضائية " أدناه) . (الاتحاد ٨ كانون الثاني/يناير : الفجر الاسبوعية ٢٦ شباط/فبراير - ٤ اذار/مارس ، ٥ - ١١ اذار/مارس ، ٢١ - ٢٧ أيار/مايو ، ١٨ - ٢٤ حزيران/يونيه ، ٢٥ حزيران/يونيه - ١ تموز/يوليه ؛ هآرتس ١ اذار/مارس ، ١١ و ٢٢ حزيران/يونيه ؛ الشعب ١٠ حزيران/يونيه)

١ - وحظرت السلطات الاسرائيلية توزيع ما يبلغ مجموعه ١٠٠ كتاب ، ووفقا لمصدر آخر ٨٠٠ كتاب ، كلها تقريبا بالعربية ، في الاراضي بغرض " منع خلق الكراهية في الأراضي " . وذكرت المصادر أن الأساس القانوني الذي يقوم عليه حظر الكتب هو أنظمة الدفاع (الطوارئ) لسنة ١٩٤٥ ، التي تخول الرقيب سلطة حظر " ما يترأى له في اسرائيل والمناطق المدارة " . بيد أن المصادر أضافت قائلة " اننا لانستخدم هذه الصلاحيات الا على أساس انتقائي فيما يتعلق بالأراضي " . (هآرتس ٢ و ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ؛ جيرو ساليم بوست ٢١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨١ ، ٦ نيسان/ابريل ١٩٨٢ ؛ الفجر ٢٨ أيار/مايو - ٣ حزيران/يونيه ١٩٨٢)

(ج) معاملة المدنيين

١٠٢ - بناء على توصية من لجنة تحقيق تابعة للشرطة ، كان مقررا أن يقوم " قاض خاص معني بالبحث في أسباب الوفاة " بالتحقيق في ملابسات وفاة عبد الرحمن عثمان مصطفى أهـو حسنين (٢٤ سنة) من رفح . وكان قد توفي بعد وقت قصير من تعرضه للضرب من قبل اثنين من رجال شرطة الحدود في ٧ نيسان/ابريل ١٩٨١ . وأوصت لجنة التحقيق بأن يقدم الشرطيان السـي محاكمة تأديبية اذ لم يكن هناك مبرر للجوء الى العنف ضد عبد الرحمن . وقررت اللجنة تبرئة الشرطيين من مسؤولية التسبب في وفاة عبد الرحمن ، مستندة في قرارها الى تقرير لمعهد الطب الشرعي قرر أن الرجل كان يعاني من تشوهات قلبية كانت الأسباب الرئيسية في وفاته . (معاريف ٧ آب/أغسطس ١٩٨١)

١٠٣ - انتقدت محكمة العمل الحكومية في اسرائيل أحوال العمل " دون الانسانية " للعمال العرب القادمين من الأراضي والذين يعملون في اسرائيل دون تصريح . وزعمت بأن الحكومة لا تمنح الحماية النقابية المناسبة للعمال العرب . وفي تطور يرتبط بذلك ، طلب تقرير عن الحالة الاقتصادية في الأراضي المحتلة الى الأمم المتحدة " أن تفتح تحقيقا في أحوال العمال العرب في

الأراضي ؛ وذكر التقرير ، في جملة أمور ، أن العامل العربي يحصل على حوالي ٢٤ في المائة مما يحصل عليه نظيره الاسرائيلي " . (هآرتس ٢٥ أيلول / سبتمبر ، ١ و ٥ تشرين الأول / أكتوبر ؛ الفجر الأسبوعية ٤ - ١٠ تشرين الأول / أكتوبر ؛ جيرو ساليم بوست ٥ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨١) .

١٠٤ - وشكا قروى من يتما ، قرب نابلس ، ويدعي السيد وحيد طاهر شايب ، أن موظفاً من الإدارة المدنية يدعى " أبو عصام " ضربه بالسوط لاشترائه في توريد مولد كهربائي لقريته ، وهو أمر غير مسموح به وفقاً لما تقوله السلطات . وشكا السيد بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس ، من المضايقة التي تعرض لها هو وزوجته من قبل الجنود الاسرائيليين ، ولا يزال حرس خصوصيون يقومون بحماية السيد الشكعة رغماً عنه . (جيرو ساليم بوست ٢٥ أيلول / سبتمبر ؛ الشعب ١٨ تشرين الأول / أكتوبر ؛ هآرتس ١٩ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨١)

١٠٥ - وشكا المحامون في غزة من المداهمات المستمرة لمكاتبهم ومنازلهم من قبل موظفي الضرائب ، الذين صادروا جميع وثائقهم وملفاتهم الخاصة بقضايا المواطنين . وطلب من المحامين أن يدفعوا ضريبة " إضافية " تبلغ ١٠٠ . . . شاقل اسرائيلي لكل فرد . وذكر فيما بعد أن غرفة المحامين في غزة قررت رد اشعارات التقدير التي تغطي الفترة ١٩٧٦ - ١٩٨١ التي أرسلتها إدارة الجمارك . (الاتحاد ٣ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ هآرتس ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ الفجر الأسبوعية ٦ - ١٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١)

١٠٦ - وجاء في بعض التقارير أنه وقع هجوم اسرائيلي شامل على النقابات والبلديات والشخصيات العامة في الضفة الغربية مما نجم عنه القيام بعمليات احتجاز جماعية بسبب أنشطة مزعومة تتعلق بالتحريض والاضراب والمظاهرات . واعتقل المحرر المعاون لصحيفة الفجر في غزة ، السيد محمد الرضوان ، وأخلي سبيله فيما بعد بكفالة قدرها ٥٠٠ . شاقل اسرائيلي . واعتقل السيد أكرم هنية ، المحرر بصحيفة الشعب ، لمدة ١٦ يوماً بموجب أمر من المحكمة ؛ وكان السيد هنية رهين الإقامة الجبرية في مدينة رام الله خلال الثمانية عشر شهراً الأخيرة . وألقي القبض على السيد ابراهيم الدقاق ، رئيس اتحاد المهندسين ، والسيد جريس خورى ، رئيس نقابة المحامين . ومدد اعتقال السيد الدقاق لمدة خمسة أيام ؛ أما السيد خورى فقد أخلي سبيله لعدم كفاية الأدلة ؛ وقد وجهت اليهما تهمة " التحريض " . (هآرتس ١١ و ١٢ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ جيرو ساليم بوست ١١ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ الشعب ١٢ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ الفجر الأسبوعية ٢٠ - ٢٦ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ الفارديان ١٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١)

١٠٧ - اقتحمت قوات شرطة الحدود مبنى مدرسة الزهراء الثانوية للبنات في جنين . وأصيب محمد عبدالفتاح جرار (١٥ سنة) ، الذى زعم بأنه دعا الطالبات الى التظاهر ، بجروح بسيطة . وفي بيت ساحور اطلقت القوات الاسرائيلية عيارات نارية فوق رؤوس المتظاهرين وألقت القبض على ١٧ شخصاً ، من بينهم صبي عمره ١٣ عاماً ، وخمسة أحداث آخرون . وفيما بعد ، داهمت قسوات الأمن ثلاثة مبان مملوكة للسيد جورج ميخائيل قمصية ، والسيد ماتيا جبر أبوعطية ، والسيد عبدالواحد موسى العاصم . وبعد الهجوم على السيد يوسف الخطيب ، رئيس رابطة قرى رام الله

للاشتباه في تعاونه مع السلطات الاسرائيلية ، فرض حظر التجول على قرى عين عريك ، وسلواد ، وكانيا ، والمزرعة القبلية . واثار مسيرة احتجاج على اغلاق جامعة بيرزيت في رام الله ، القسي القبض على عشرات السكان المحليين ، وتعرضوا ، وفقا لما ذكره شهود العيان ، للضرب المبرح . (هـآرتس ١٣ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ جيرو ساليم بوست ١٩ و ٢٣ و ٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ الاتحاد ١٧ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ الشعب ١٩ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ التايمز ١٦ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ انترناشنال هيرالد تريبيون ١٣ و ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١)

١٠٨ - زعم نصر أبو عيطه (١٩ سنة) الطالب بجامعة بيرزيت ، والذي احتج على قيام السلطات العسكرية الاسرائيلية بنسف منزله في بيت ساحور ، بأن ضابطا اسرائيليا أساء معاملته في منزله قبل هدمه . وذكر الضابط أن السيد أبو عيطه كان بحوزته قنابل . وفي هذا الصدد ذكر السيد رافائيل ايتان ، رئيس الأركان الاسرائيلي ، ان السلطات الاسرائيلية ستواصل هدم منازل الأسر العربية . وقال السيد ايتان أنه " ينبغي أن يعلم أقارب كل صبي يقوم بالقاء الزجاجات الحارقة على الاسرائيليين أنهم سيفقدون منزلهم " . وفي وقت لاحق ، أذنت السلطات العسكرية الاسرائيلية لملاك المنازل الأربعة التي نسفت في بيت لحم وبيت ساحور باعادة بنائها في نفس موقعها . وتطالب الأسر الأربع ، عن طريق محاميتها السيدة فيليسيا لانجر ، السلطات الاسرائيلية بالمبالغ ١٣٠٠٠٠ دينار أردني ، و ٥٨٠٠٠٠ دينار أردني ، و ٨٠٠٠٠٠ دينار أردني ، و ٦٨٠٠٠٠ دينار أردني ، على التوالي . (هـآرتس ٦ و ١٨ كانون الأول / ديسمبر ؛ جيرو ساليم بوست ١٨ كانون الأول / ديسمبر ؛ الفجر الأسبوعية ٢٧ تشرين الثاني / نوفمبر - ٣ كانون الأول / ديسمبر ، ٤ - ١٠ كانون الأول / ديسمبر ، ٢٦ كانون الأول / ديسمبر - ٧ كانون الثاني / يناير)

١٠٩ - وتقرر تقديم ضابطين بالجيش الاسرائيلي للمحاكمة لمهاجمتهما عربيا من بيت عور التحتا في ظروف مشددة ، ولسلوكلهما " الذي لا يليق برتبتيهما " . وجرى ابلاغ شرطة التحقيق العسكرية بالحادثة التي وقعت في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ ، وعرضت نتائج التحقيق الذي قامت به على القاضي المشاور لقيادة المنطقة الوسطى ، الذي أمر باجراء محاكمة . (معاريف ٣ كانون الأول / ديسمبر ؛ جيرو ساليم بوست ٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١)

١١٠ - قتل شاب عربي ، هو السيد محمد أبو نحل ، وعمره ١٧ سنة ، من رفح (قطاع غزة) ، وجرح ثلاثة آخرون أعمارهم ١٠ و ١٤ و ١٦ سنة ، حينما فتحت القوات الاسرائيلية النار على مظاهرة فلسطينية . وفرض حظر تجول على المنطقة . وفي جامعة النجاح أطلقت القوات الاسرائيلية قنابل الغاز المسيل للدموع على المتجمهرين . وذكر أحد المصادر أن الجنود تصرفوا " وفقا للأوامر القائمة " . واقتحمت القوات العسكرية الاسرائيلية مدرسة بيتونيا واعتقلت طلابا عديدين ؛ وفي مجدل شمس (مرتفعات الجولان) اعتقل عدد كبير من الأشخاص الذين احتجوا على ضم اسرائيل لمرتفعات الجولان . (هـآرتس ٨ و ٩ كانون الأول / ديسمبر ؛ جيرو ساليم بوست ٨ و ١٠ كانون الأول / ديسمبر ؛ الشعب ٨ و ٢٢ كانون الأول / ديسمبر ؛ الاتحاد ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١)

١١١ - داهم موظفو الجمارك والمكوس الاسرائيليون ١٥ عيادة طبية في غزة وخان يونس بحثا عن سجلات الضرائب . وأضرب . . . ٤ طبيب وصيدلي اثر قيام السلطات الاسرائيلية بفرض ضريبة المكوس المضافة على المقيمين في الأراضي ؛ واعتقل الدكتور على أبو عفش ، وهو طبيب من غزة ، ورفض اخلاء سبيله بكفالة قدرها . . . ٤ شاقل اسراييلي ، بعد تغريمة مبلغ . . . ١٠ شاقل اسراييلي لعدم قيامه بسداد ضريبة المكوس المضافة . وعزل الدكتور محمود الزاهور ، رئيس رابطة الأطباء العرب في منطقة غزة ، عن منصبه . (معاريف ٣ كانون الأول / ديسمبر ؛ هآرتس ١١ كانون الأول / ديسمبر ؛ جيرو ساليم بوست ٣ و ١٠ و ١٣ كانون الأول / ديسمبر ؛ الشعب ٤ كانون الأول / ديسمبر ؛ الفجر الأسبوعية ٢٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ - ٧ كانون الثاني / يناير ١٩٨٢)

١١٢ - تعتزم قوات الأمن والادارة المدنية في الأراضي اتخاذ موقف مغاير فيما يتعلق بوسائل العقاب يستهدف التقليل من تعكير صفو الأمن واستخدام الجيش الاسراييلي للأسلحة النارية . وسيزداد فرض الجزاءات الاقتصادية على أسر الأشخاص الذين يشتركون في تعكير صفو الأمن . وفي هذا الصدد ، وجهت أسر خمسة طلاب ممن حوكموا لارتكاب هذا الجرم اتهاما مفاده ان الأحكام التي صدرت على أبنائها كانت معدة من قبل ، وان المحكمة العسكرية تجاهلت الخسائر المادية التي لحقت بأسر الطلاب بعد تدمير منازلها ، والتي تبلغ . . . ٨٠ دينار أدركسي للمنزل الواحد . (هآرتس ٧ أيار / مايو ؛ الشعب ٢٦ نيسان / ابريل)

١١٣ - وفقا للإحصاءات التي جمعها مكتب أنباء فلسطين في القدس ، بلغ اجمالي عدد الأشخاص الذين جرحوا في الفترة مابين ١٦ آذار / مارس و ٦ أيار / مايو ١٩٨٢ ، ٣٦٥ شخصا ، جرح من بينهم ٢٥١ بالرصاص ؛ وقتل ٣١ مواطنا ، واختطف ١٢ آخرون . وذكر رئيس الأركان ، رافائيل ايتان ، أن الجنود لا يستخدمون الذخيرة الحية الا كمالاذ أخير بعد أن يقوموا أولا باطلاق الطلقات المطاطية . وقال انه قد جرى تقصي كل حالات الوفاة في المنطقة ، وأنه لم يتبين وجود حالات لم تطع فيها الأوامر القائمة المتعلقة باطلاق النار . وترد القائمة التالية في مصدرين :

التاريخ	القرية/المدينة	المنطقة	الجرحى	القتلى
٣ / ٦	نابلس		٢	
٣ / ٧	نابلس		١	
٣ / ٨	رام الله		٢٠	
٣ / ١٠	نابلس بيت لحم		٢	
٣ / ١٥	بيت لحم		٣	

(يتبع)

٠٠ / ٠٠

الجدول (تابع)

التاريخ	القرية/المدينة	المنطقة	الجرحى	القتلى
٣/١٧	البيره		١	
٣/٢٠	سنجل	رام الله	١٦	- محمد عبدالله سحوين ، ١٧ سنة ، " أطلق عليه المستوطنون النار " - ابراهيم على درويش ، ١٧ سنة .
	البيره نابلس الخليل			
٣/٢١	عسكر بلاطة رفح حلحول	نابلس نابلس قطاع غزة الخليل	٥	
٣/٢٢	دير عمار الجلزون ورام الله	رام الله	١٧	- محمد حمد ديب ، ١٧ سنة .
٣/٢٤	جنين خزاعة بني نعيم	قطاع غزة الخليل		- فتحي قنوحة - بسام النجار ، ١٣ سنة - فرحان على المناصرة ، ١٨ سنة (المستوطنون)
٣/٢٦	حلحول	الخليل	١	
٣/٢٧	نابلس		٢	
٣/٢٨	يعبد	جنين	٣	
٣/٢٩	الخضر	بيت لحم	١	
٤/٨	عين يبرود	رام الله		- عزيزة عيسى ، ٥٠ سنة (المستوطنون)
٤/١١	القدس		٦٢	- جهاد بدر ، ٢١ سنة - محمد صالح يماني ، ٦٥ سنة

(يتبع)

.../...

الجدول (تابع)

التاريخ	القرية/المدينة	المنطقة	الجرحى	القتلى
	قلندية	رام الله		
	رام الله		١٦	
٤/١٢	القدس			
	نابلس			
	الدهيشة	بيت لحم		
	غزة			
٤/١٣	النصيرات	قطاع غزة	٥٦	- سهيل غبان ، ٨ سنوات
	وجباليا			
	القدس			
	الأمعري	رام الله		
	بلاطة	نابلس		
٤/١٨	حوسان	بيت لحم	١	
٤/٢٠	جنين		٣	
٤/٢١	رفح	غزة	١	
٤/٢٤	قباطية	جنين	١	
٤/٢٥	قلندية	رام الله	٥	
	طوباس	جنين		
	العروب	الخليل		
٤/٢٦	اليامون	جنين	٣	
	نابلس			
٤/٢٧	نابلس		٥	
	خان يونس	قطاع غزة		
٤/٢٨	جباليا	قطاع غزة	٥٠	
	نابلس			

(يتبع)

٠٠/٠٠

الجدول (تابع)

التاريخ	القرية/المدينة	المنطقة	الجرحى	القتلى
	الظاهرية الدهيشة	الخليل بيت لحم		- حسين عبدالفتاح ، ١٧ سنة ، توفي متأثراً بجراحه التي أصيب بها قبل اسبوعين .
٤ / ٢٩	حلحول سعير	الخليل الخليل	٢	- جمال شالدة ، ١٩ سنة - عبد الرحيم جرادات
٥ / ١	نابلس		١	
٥ / ٢	شعفاط حلحول رام الله	القدس الخليل	٣	
٥ / ٤	خان يونس		٤	- احسان أبودراز ، ١٨ سنة
٥ / ٥	جنين		٩	- صالح عبادى - عبده عبادى - محمد الخطيب - عبد الله زيد - جلال عفانة - ميسون سلمان ، توفيت متأثرة بجراحها (التي أصيبت بها قبل ثلاثة أيام) .
	جباليا العروب	غزة الخليل		

(جيرو سالم بوس ٦ أيار/مايو ؛ هآرتس ٦ و ١٤ أيار/مايو ؛ الاتحاد ٧ أيار/مايو ؛ الفجر ٧ - ١٣ أيار/مايو)

١١٤ - قام ستة من ضباط الاحتياط الذين انهوا الخدمة لتوهم في الأراضي ، بالقاء المسؤولية على الحكومة لأن الجنود الاسرائيليين " يفقدون أكثر وأكثر صورتهم الانسانية في الأنشطة التي يقومون بها في الضفة الغربية " . وقد موا للمشاور العدلي العام الاسرائيلي معلومات تتعلق بـ " سلوك قوات الأمن العنيف والوحشي تجاه العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة " . وقالوا في التهمة التي وجهوها ان " الجيش ليس لديه مايقترحه على الجنود في الضفة الغربية سوى اطلاق

النيران ، ومن السهل جدا ان تضغط الاصابع على الأزرار . وقال أحد الضباط أن " الجنود والقادة يتحولون الى ضحايا لسياسة الحكومة التي لا تبالي بأية تدابير أو أساليب أخرى للتصرف " . وقال اخرون في التهم التي وجهوها ان بعض المهام الأمنية في الضفة الغربية تسند الى مجندين لا يكادون يعرفون كيفية استخدام الأسلحة ، فيهاجمون العرب " مثل الحيوانات المتوحشة " ، و " يتحول السكان أمانا من آدميين الى مجرد أشياء " . وذكروا أيضا أن اليهود الذين يعيشون في الضفة الغربية قد زادوا من خطورة المشاكل : " القانون في ايدي المستوطنين اليهود ، الذين يعاملون العرب في الأراضي بطريقة كلها مهانة واذلال " . وقيل فيما بعد أن المشاور العدلي العام أمر باجراء تحقيق فيما يتعلق بـ " مزاعم وجود مخالفات وسوء سلوك من جانب الجنود ضد السكان العرب في الأراضي " . وفي رد على انتقادات موجهة الى القواعد الأخلاقية في الجيش الاسرائيلي ، قال كبير ضباط التعليم ، آفي زوهار ، أن " الجنود الذين يطلب منهم اخماد العنف في الضفة الغربية لا يقومون بذلك دون مساءلة النفس " . وأضاف قائلا : " ولأنهم يراعون بكل دقة القواعد الأخلاقية لجيش الدفاع الاسرائيلي ، فان عدد انتهاكات تلك القواعد أصغر مما يمكن ، والتحقيقات التي تجرى بشأنها سريعة ودقيقة " . (يديعوت احرونوت ، ١١ أيار/مايو - هآرتس ١٦ و ٢٣ و ٢٦ أيار/مايو ؛ جيروساليم بوست ، ١٦ أيار/مايو ، ٤ حزيران/يونيه ؛ الشعب ، ١٨ أيار/مايو)

١١٥ - أثناء محاكمة جرت أمام المحكمة العسكرية الجزئية التابعة لهيئة الأركان العامة ، لرقيب بالخدمة العسكرية النظامية ، بتهمة استعمال أسلحة نارية بطريقة غير قانونية ، والاعتداء على عربي في الخامسة عشرة ، أثير سؤال عما اذا كان يسمح باطلاق النار في الهواء أثناء مطاردة قاذفي الحجارة في الأراضي ، والى أي مدى يسمح بضربهم . وكانت حجة المدعي العام أن التعليمات المعطاة للجنود تحظر استعمال الأسلحة النارية أثناء مطاردة قاذفي الحجارة ، وتحظر على وجه التحديد ضرب المشتبه فيهم أو امتهان كرامتهم . وتأجلت المحاكمة الى ٧ تموز/يوليه . (يديعوت احرونوت ٢٤ أيار/مايو ؛ الشعب ٢٥ أيار/مايو)

١١٦ - قال أحد المصادر أن ١٥٧ عربيا لقوا مصرعهم في الضفة الغربية وقطاع غزة على أيدي قوات الأمن فيما بين عامي ١٩٦٧ و ١٩٧٧ . وأضاف هذا المصدر أن ٢٠٠ منزل من منازل سكان الضفة الغربية وغزة دمرت أثناء تلك الفترة وتم نفي ٨٠٠ من السكان واحتجاز " مئات " من المشتبه فيهم حجزا إداريا دون محاكمة . ولم تهدم سوى " حفنة " من المنازل منذ تولي " ليكود " الحكم ؛ ولم يطرد غير اثنين من العرب ، وسمح لثمانية أشخاص بالعودة وليس هناك شخص واحد على الاطلاق في الحجز الإداري . (جيروساليم بوست ١٦ أيار/مايو ؛ الفجر الأسبوعية ٢١-٢٧ أيار/مايو)

١١٧ - بعد تقسيم مدينة رفح (قطاع غزة) الى جزء مصري وجزء فلسطيني نتيجة لانسحاب اسرائيل من سيناء ، أجبرت القوات الاسرائيلية عددا كبيرا من السكان على ترك منازلهم لأسباب أمنية . ويقول المصدر انه تم تدمير ما يزيد على ١٢٠ منزلا مقابل تعويضات مالية وتخصيص ٢٠٠ متر مربع من

الأرض لبناء منزل جديد . وفي هذا السياق درست اللجنة الخاصة التماسا وجهته عدة بلدات ومنظمات في قطاع غزة الى الأمين العام في أيار/مايو ١٩٨٢ ، توجه فيه الانتباه الى محنة الآلاف العديدة من الفلسطينيين الذين بقوا على التراب المصري بعد رسم الحدود بين مصر واسرائيل ، ولم يسمح لهم بالعودة الى وطنهم . ويطلب الالتماس تدخل المجتمع الدولي لاعادة توطين هؤلاء الفلسطينيين . (الشعب ٢٣ و ٢٤ أيار/مايو ؛ الفجر الأسبوعية ٢١-٢٧ أيار/مايو ؛ الاتحاد ١٨ أيار/مايو)

١١٨ - وقدّم أحد المصادر وصفا لمعاملة بعض المدنيين من مخيم الد هيشة للاجئين ، اشتبه في اشتراكهم في مظاهرات . كما تم نقل عشرين شخصا من بيت لحم والخليل ، برفقة حراس ، الى معسكر الاحتجاز في الفارعة على الطريق من نابلس الى وادي الأردن . وعند ما طلب المحتجزون الطعام ، نقل عن الحارس رده عليهم بقوله : " أنتم تستحقون سمّا لا طعاما " . وطوال الاثني عشر يوما التي أمضاها المحتجزون في المعسكر ، لم يسمح لأقاربهم ولا للصليب الأحمر الدولي بزيارتهم . ثم اطلق سراح المحتجزين العشرين في نهاية المدة التي يجوز طوالها استمرار الحجز دون أمر من المحكمة ، وهي ١٨ يوما . وهذه المعاملة ، المقرونة بفرض حظر التجول ، تشير الى المعاملة التي يلقاها سكان جميع مخيمات اللاجئين في الأراضي في حالات المظاهرات والقاء الحجارة . (هآرتس ١ حزيران/يونيه ؛ الفجر الأسبوعية ١١ - ١٧ و ١٨ - ٢٤ حزيران/يونيه و ٩ - ١٥ تموز/يوليه ؛ الشعب ٤ حزيران/يونيه و ٨ تموز/يوليه)

١١٩ - استمر ظهور بعض الحالات الفردية من المضايقات على يد السلطات الاسرائيلية في الصحف . وزعم أن بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس المعزول من منصبه والذي تتابعه شرطة الحدود بصفة مستديمة ، بصق على شرطي منها ونعته بأنه " فاشي " و " هتلر " . والشكعة ، الذي كان قد قدم عدة التماسات الى وزارة الدفاع ، والحاكم العسكري العام للضفة الغربية ومدينة نابلس ، - تم احتجازه فيما بعد ثم اطلق سراحه . وقدّم أيضا بيانا رسميا أوضح فيه أن سلوك الشرطي معه كان سلوكا استفزازيا . وقد قدمت المحامية السيدة فيليسيا لانجر ، في أكثر من مناسبة ، شكوى لدى المستشار القانوني في بيت - ايل احتجاجا على المضايقة المستمرة التي يتعرض لها السيد بسام الشكعة . (جيروساليم بوست ٤ حزيران/يونيه ؛ الشعب ٢٢ نيسان/ابريل ، و ١٧ و ٣٠ و ٣١ أيار/مايو ؛ و ٤ و ٦ حزيران/يونيه ؛ الاتحاد ٢٢ حزيران/يونيه ؛ الفجر الأسبوعية ١١ - ١٧ حزيران/يونيه ، ١٨ - ٢٤ حزيران/يونيه)

١٢٠ - تعرض مواطنو المدن التي عزل رؤساء بلدياتها من مناصبهم وحلت مجالسها البلدية الى مضايقات متزايدة في صورة غارات على المنازل ، واعتقالات ، والاستدعاء أمام السلطات الاسرائيلية بصورة منتظمة ، واشترط عدد متزايد من التراخيص للقيام بالواجبات البلدية العادية . وقال أحد التقارير انه اعتقل في نابلس ٣٥٤ من الطلبة والمواطنين من المدينة والقرى المحيطة ، في حملة اعتقالات وقائية خلال أسبوعين . وكانت الظاهرة الجديدة هي تزايد نشاط أعضاء روابط القرى الذين يضايقون معارضي نظام الروابط ويقومون بمهام ضد رغبات السكان المحليين مثل ربط شبكة

الكهرباء المحلية بالشبكة الاسرائيلية . (جيروساليم بوست ٦ تموز/يوليه ؛ هآرتس ٥ و ٦ تموز/يوليه ؛ الشعب ٣٠ نيسان/ابريل ، و ٢ و ١١ و ١٣ و ١٦ و ١٩ و ٢٣ و ٢٧ و ٢٨ و ٣١ أيار/مايو ، و ١١ و ١٧ و ٢٠ و ٢٣ حزيران/يونيه ، و ٤ تموز/يوليه ؛ الفجر الأسبوعية ٧ - ١٣ أيار/مايو ، و ٢٨ أيار/مايو - ٣ حزيران/يونيه ، و ٤ - ١٠ و ١١ - ١٧ و ١٨ - ٢٤ حزيران/يونيه ، و ٢٥ حزيران/يونيه - ١ تموز/يوليه ، و ٩ - ١٥ تموز/يوليه ؛ الاتحاد ٢٨ أيار/مايو - ٢٢ حزيران/يونيه)

١٢١ - ووصف تقرير معنون " دراسة استقصائية للعقاب الجماعي " الممارسات التي تتبعها السلطات الاسرائيلية تجاه سكان مخيمات اللاجئين . ففي مخيم الأمعري ، بالقرب من رام الله ، تم اعتقال أو استجواب أو حبس حوالي ١٥٠ شخصا في السنوات الأربع السابقة . وفي مخيم الدهيشة ، بالقرب من بيت لحم ، الذي يسكنه ١٠٠٠ نسمة ، تعرض ٧٠ في المائة من الرجال لنفس المعاملة . وفي جباليا ، بالقرب من غزة ، وفي الجلزون ، على بعد ١٠ كيلومترات الى الشمال من رام الله ، " تم استجواب كل شاب تقريبا عمره بين ١٥ و ٢٤ سنة " . وقامت السلطات العسكرية الاسرائيلية باعتقالات وقائية في مخيمات اللاجئين بغزة ، لمنع تنظيم خلايا تخريب جديدة . وقد رفعت السلطات العسكرية حظر التجول الذي فرض على أربع قرى شرقي نابلس وعلى مخيمين للاجئين ، بعد أن حدث اطلاق أعيرة نارية على مستوطنة أريئيل . وذكر فيما بعد ان المدير العام للاذاعة والتلفزيون الاسرائيلي منع عرض تقرير تلفزيوني عن ممارسات الجنود الاسرائيليين في الضفة الغربية . حيث قيل ان التقرير اظهر عدوانية الجنود الاسرائيليين ضد المواطنين العرب ومضايقة الجنود للفتيات العربيات . ويقول المصدر نفسه " ان هذه الصور كان من الممكن أن تذكّر الشعب اليهودي بأيام النازيين " . (معاريف ٢٣ آب/أغسطس ؛ الشعب ٢٦ آب/أغسطس ، و ١٧ أيلول/سبتمبر ؛ الفجر الأسبوعية ٣٠ آب/أغسطس - ٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨١)

١٢٢ - وفي ٣ كانون الثاني/يناير ، فرض حظر التجول لمدة خمسة أيام على مدينة رفح ، عقب أعمال الشغب التي وقعت احتجاجا على التهديد بطرد ٣٠ فلسطيني من قطاع غزة التي الأرض المقرر اعادتها الى مصر . وفرض حظر التجول على مخيم الدهيشة للاجئين ، خارج بيت لحم ، عقب حوادث القذف بالحجارة ، وعمليات التفتيش والاعتقال من جانب الجيش . وتم احتجاز ٥٠ شخصا ، على الأقل . (هآرتس ١ و ٣ و ٤ و ٥ و ٨ و ١٥ و ١٨ كانون الثاني/يناير ؛ جيروساليم بوست ١ و ٣ و ٤ و ٥ و ٨ كانون الثاني/يناير و ١٥ و ١٦ آذار/مارس ؛ الشعب ٥ كانون الثاني/يناير ؛ الفجر الأسبوعية ٨ - ١٤ كانون الثاني/يناير و ١٥ - ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٢)

١٢٣ - ولا تزال ممارسة فرض اجراءات حظر التجول ، أو فرض حصار جزئي ، على المدن والقرى ، تعتبر وسيلة لروع الشباب عن أعمال الشغب والقذف بالحجارة . وان مخيمات اللاجئين ، التي يدعي أنها مراكز للاقلاقل مستمرة ، تخضع ، في معظمها ، لحظر التجول لفترات تقل أو تطول (حتى أسبوعين) ، وهي مخيمات : قلندية والدهيشة وبلاطة وعسكر والأمعري . بيد ان نابلس

والخليل وحلحول ورام الله والمناطق المحيطة بها خضعت باستمرار ، لاجراءات حظر التجول والحصار . وذكر أحد المصادر أن قوات الأمن فرضت ، في منتصف أيار/مايو ، حصارا على ٦ قرى في منطقة رام الله ، هما : عين يبرود ، وسولواد وبيتين ودير جبر ودير دبوان والطيبة والمزرعة الشرقية . (جبروساليم بوست ١٢ أيار/مايو ؛ هارتس ١٢ و ٢٠ أيار/مايو ؛ الشعب ٣٠ نيسان/ابريل و ٢ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٧ و ٢٦ أيار/مايو ؛ الاتحاد ١٥ حزيران/يونيه ؛ الفجر الأسبوعية ٢١ - ٢٧ أيار/مايو و ٢٨ أيار/مايو - ٣ حزيران/يونيه و ١٨ - ٢٤ حزيران/يونيه و ٢ - ٨ و ٩ - ١٥ تموز/يوليه)

١٢٤ - وقامت شركة اسرائيلية تدعى " تومر " بابلاغ ١٣ أسرة عربية ، تعيش في بيوت متاخمة للمقبرة اليهودية في القدس الشرقية ، أن الأرض التي تقع عليها بيوتهم تخص المقبرة وأن عليهم اخلاءها وقامت السلطات العسكرية بطرد ثلاث أسر (أسرتي وزوز وجابر من الخليل ، وأسرة طبنجة من قرية قطنة شمالي القدس) وختمت على أبواب بيوتهم واتهم أصحاب البيوت بممارسة نشاط عسكري والانتماء الى عضوية منظمة غير مشروعة . وأمرت شركتان اسرائيليتان ، هما مزراحي وباسبين ، ٨ أسر عربية ، من جبل المكبر ، جنوبي القدس ، باخلاء بيوتها وأراضيها . وادعت الشركتان ملكيتهما لمساحة ١٦ دونما من الأرض منذ عام ١٩٣٣ . وفي ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ ، وبعد أن تلقت هذه الأسر أمرا من المحكمة باخلاء بيوتها ، قدمت طلب استئناف الى المحكمة العليا الاسرائيلية التي من المقرر أن تنظر في القضية في ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٨٢ . (هارتس ٢٤ كانون الثاني/يناير و ٢ شباط/فبراير ؛ الفجر الأسبوعية ٥ - ١١ و ١٩ - ٢٥ شباط/فبراير ١٩٨٢)

١٢٥ - وقدّم السيد ادريس شوقي طلب استئناف الى وزارة العدل الاسرائيلية لالغاء أمر بالطرد من بيته الكائن بمدينة القدس القديمة . وكانت المحكمة العليا الاسرائيلية قد أصدرت أمر بالطرد عقب ادعاءات حارس أملاك الغائبين بأن البيت ملك لليهود . وقامت القوات الاسرائيلية بطرد جودة طلب ادريس وأسرته من بيتهم ، بمدينة القدس القديمة ، بدعوى أن البيت ملك لليهود . (الفجر ٤ - ١٠ حزيران/يونيه و ١٠ - ٢٤ حزيران/يونيه)

١٢٦ - وقامت الحكومة العسكرية في الخليل بهدم ٤ بيوت في قرية سعير ، إذ أن هذه البيوت بنيت " بطريقة غير مشروعة " وتم الهدم بعد ابلاغ أصحابها . وهدمت ادارة أراضي الدولة بيتا يملكه السيد عيسى حسن عبد النبي بضاحية جيلو ، جنوبي القدس . وكان البيت قائما على أرض خاضعة للتملك القسري من أجل السماح بشق أحد الطرق . ويقول أحد المصادر أن السيد عبد النبي " سيتمتع تعويضا عادلا عن ممتلكاته " . (هارتس ، ٢٥ تشرين الأول/اكتوبر ؛ معاريف ٢٨ تشرين الأول/اكتوبر ؛ الفجر الأسبوعية ٣٠ تشرين الأول/اكتوبر - ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١)

١٢٧ - وهدمت قوات الأمن بيتي محمود فرحي نمر حسونة (١٨) وابراهيم عبد الوهاب سامي عسيبي (١٧) المشتبه في اشتراكهما في طعن ديفيد كوبيلسكي في الخليل بالمدى ؛ وتم اغلاق

بيت مشتبته ثالث ، قيل انه المحرض على الهجوم ثم أفادت الأنباء بأن السلطات العسكرية الاسرائيلية هدمت بيوت أسرة الشوملي في بيت ساحور ، لأنه يزعم أن ابنها ألقى زجاجات محرقة. كذلك ، تم نسف ٤ بيوت أخرى بصدد نفس الحوادث ، في بيت ساحور والجيب . وذكر أحد المصادر أن الاعترافات انتزعت قسرا بعد يومين من عمليات الهدم . وتم فرض حظر التجول على قرية بيت ساحور واعتقل ٤٤ شخصا . وطلب أعضاء مجلس الكنيست اجراء مناقشة بشأن سياسة الحكومة المتمثلة في هدم المنازل في " يهوذا والسامرة " و " اجراءات القمع التي تمارسها " . ودافع السيد شارون ، وزير الدفاع ، عن سياسته بأن ذكر أن اللجوء الى العقاب الجماعي المتمثل في نسف المنازل تقلص الى حد كبير خلال الأعوام القليلة الماضية واقتصر على " عدد قليل جدا من المنازل في كل عام " . واعترف بأن هذا العقاب فرض ، لأول مرة انتقاما من حوادث القاء زجاجات محرقة . فضلا عن ذلك ، هدمت قوات الأمن منزلين في سلفيت وقبلان (" السامرة ") لأنهما بنيا بطريقة غير مشروعة . (جيروساليم بوست ٤ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٤ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ هآرتس ٢ و ٣ و ٤ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٢ و ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ يديعوت أحرونوت ، ٣ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ الشعب ٣ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ الفجر الأسبوعية ، ٦ - ١٢ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ الاتحاد ١٧ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١)

١٢٨ - وأصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية أمرا الى السيد حسن خليل العباسي ، من سلوان ، بأن يهدم بيته لأنه بني دون رخصة بناء ، والا فانه يواجه غرامة قيمتها . . . ٢٥ شاقل اسرائيلي وقضاء عام ونصف عام في السجن . وهدمت الجرافات الاسرائيلية منزلا يمتلكه السيد عبد الحميد علمي ، من قرية بيت أمر بالقرب من الخليل . ولم تورد أسباب لذلك . وهدمت السلطات الاسرائيلية منزلا في قرية عوريف بمنطقة نابلس ، بدعوى أنه بني بطريقة غير مشروعة . وهدمت بلدية القدس ٢٣ منزلا في القدس الشرقية ، بدعوى أنها أقيمت " بطريقة غير مشروعة " في ١٩٨٠ - ١٩٨١ وفقا للإحصاءات الاسرائيلية . (الفجر الأسبوعية ١٥ - ٢١ كانون الثاني / يناير و ٢٢ - ٢٨ كانون الثاني / يناير و ٢٩ كانون الثاني / يناير - ٤ شباط / فبراير و ٥ - ١١ آذار / مارس)

١٢٩ - وسمحت السلطات الاسرائيلية لأحمد على عريقات ، من طولكرم ، بالعودة الى داره بعد أن تم ترحيله في عام ١٩٦٩ لأسباب سياسية . كما سمحت بعودة السيد بشري الأد هم ، الذي جرى ترحيله في عام ١٩٦٩ . فضلا عن ذلك ، ألغت السلطات أمرا بالطرد صدر منذ ٨ أعوام ضد المحامي السيد حسين الجاغوب من الخليل . (جيروساليم بوست ، ٦ كانون الثاني / يناير ؛ معاريف ، ٨ شباط / فبراير ؛ هآرتس ، ٧ آذار / مارس ؛ الفجر الأسبوعية ، ٨ - ١٤ كانون الثاني / يناير و ١٥ - ٢١ كانون الثاني / يناير و ٢٩ كانون الثاني / يناير - ٤ شباط / فبراير ١٩٨٢)

١٣٠ - وهدمت السلطات الاسرائيلية عددا من المنازل المملوكة لأفراد ، بتهمة أن المنازل بنيت " بطريقة غير مشروعة " أو بدون رخصة بناء ، أو لأن الأرض التي أقيم عليها المنزل ملك ليهودا . وكان هذا هو الحال بالنسبة للسيد أحمد محمد مصطفى طوس من قرية الجبعة (منطقة الخليل) ؛ والسيد توفيق سليمان العواودة من مخيم البريج للاجئين (قطاع غزة) ، وفي هذه الحالة لم يورد

سبب للهدم ؛ والسيد حسن موسى غياده من نحالين ؛ والسيد يوسف سعيد أفندي من أبوديس؛
وتم هدم مخزن السيد مصطفى النتشة ، في أبوديس ، بذريعة أن الدولة تمتلك الأرض التي أقيم
عليها المبنى ؛ والسيد ناجح فازون من العيزرية ؛ والسيد خضر محمد قواسمي من بيت حنينيا .
وفضلا عن ذلك ، هدمت ٣ منازل في الخليل متاخمة لمستوطنة كريات أربع ؛ والمنازل يمتلكها
السيد أسعد شعبان البردعي والسيد ميسر أبو رميله والسيد محمود غريس . وهدمت قوات الأمن
بيت أحد المشتبه في مسؤوليتهم عن مقتل ديفيد روزنفيلد من مستوطنة تقوع . (هآرتس ، ٦ تموز/
يوليه ؛ جيروساليم بوست ، ٦ تموز/يوليه ؛ الشعب ٢٧ نيسان/أبريل و ١٨ أيار/مايو و ٢ حزيران/
يونيه و ٢ تموز/يوليه ؛ الفجر الأسبوعية ، ٢٨ أيار/مايو - ٣ حزيران/يونيه و ٤ - ١٠ حزيران/
يونيه)

١٣١ - وأغلقت السلطات الاسرائيلية عددا من المتاجر ، كما أغلقت عددا من المنازل ، في مناطق
مختلفة من الأراضي المحتلة : حوسان (بيت لحم) والبيرة وغزة والخليل ، كعقاب جماعي ، بدعوى
اشتراك أحد أفراد الأسرة في جرائم أمن أو الافتقار الى رخصة بناء . (الشعب ٤ و ٥ و ١١ أيار/
مايو و ١١ و ١٢ حزيران/يونيه ؛ الفجر الأسبوعية ٧ - ١٣ أيار/مايو و ١٨ - ٢٤ حزيران/يونيه)

١٠٠ أنشطة المستوطنين

١٣٢ - قذف المستوطنون المتطرفون في مستوطنة ياميت قبلة د خانية على المدير العام لمكتب رئيس الوزراء للاعراب عن عدم رضاهم بالعرض المطروح عليهم للتعويض عن اخلاء المدينة نتيجة لقرار اسرائيل الانسحاب من سيناء . وجاء في تقرير آخر ان قاضي المحكمة العليا السابق حاييم كوهين قال ان محكمة العدل العليا ليست لديها سلطة قضائية على المستوطنين : وان المحكمة لها سلطة قضائية على القادة العسكريين بصفة شخصية . وبالإضافة الى ذلك ، قال ان من غير الشرعي تمديد نطاق القانون الاسرائيلي ليشمل الضفة الغربية . (جيروساليم بوست ، ١٥ ايلول / سبتمبر ؛ والفجر الاسبوعية ، ٢٠ - ٢٦ ايلول / سبتمبر ١٩٨١)

١٣٣ - وتقول مصاد عربية بالخليل ان مصلين من كريات أربع دخلوا النفق الموجود تحت 'قبور الانبياء' محاولين الوصول الى قبور الانبياء . ويروى ان الحكومة العسكرية قد قالت لزعماء الاوقاف المسلمين ان "الجهود ستبذل للكشف عن المعتدين ومحاكمتهم" . وبعد ذلك ، حاول ثمانية مستوطنين من كريات أربع ، مرة أخرى ، دخول قبور الانبياء تحت الحرم الابراهيمي . واكدت الحكومة العسكرية لرئيس بلدية الخليل السيد مصطفى عبد النبي المنشه ، ان "هذه الاعمال لن تتكرر وان الحكومة العسكرية سوف تمنع ، من الآن فصاعدا ، مثل هذه المحاولات" . (هاآرتس ٤ و ٥ و ٢٢ تشرين الاول / اكتوبر ؛ جيروساليم بوست ، ٢٢ تشرين الاول / اكتوبر ، الفجر الاسبوعية ، ٤ - ١٠ تشرين الاول / اكتوبر و ١١ - ١٧ تشرين الاول / اكتوبر و ٢٣ - ٢٩ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨١)

١٣٤ - وحاول المستوطنون اليهود الدخول بالقوة الى المسجد الأقصى ، غير ان الحراس منعوهم من ذلك . واضرم اشخاص "مجهولو الهوية" النار في بيت الحاجة رفيقة سلايمة ، الذي كان موضع نزاع مع المستوطنين الاسرائيليين الذين ارادوا الاستيطان في بلدة القدس القديمة . (الفجر الاسبوعية ، ١٦ - ٢٢ تشرين الاول / اكتوبر و ٢٣ - ٢٩ تشرين الاول / اكتوبر ؛ انترناشيونال هيرالد تريبيون ، ٢٢ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨١)

١٣٥ - واقتحمت جماعة تتألف من اكثر من ٢٠ مستوطنا اربعة بيوت في مخيم الدهيشة للاجئين مسلحين بهراوات ورشاشات . وكان هذا الهجوم آخر هجوم في سلسلة من اعمال المضايقة الخطيرة التي يقوم بها المستوطنون ضد سكان المخيم الموجود في منطقة بيت لحم . وضرب فلسطيني من الخليل ، هو السيد عزت عز الدين الزرو ، ضربا مبرحا ، وطعنه خمسة مستوطنين اسرائيليين من كريات أربع في اجزاء مختلفة من جسمه . (الفجر الاسبوعية ، ١١ - ١٧ كانون الاول / ديسمبر و ١٨ - ٢٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨١)

١٣٦ - واستولت جماعة من المستوطنين الاسرائيليين على قطع ارض في قرية بيت عوا (دورا) لاقامة مستوطنة جديدة . وزعم مزارع عربي من قرية كفر لاقف ، بقضاء قلقيلية أنه قد اختطفه يهود يدعون ان الارض أرضهم . وزعم مزارع آخر من قبيلة الرشايدة ، قرب بيت لحم ، ان مستوطنين من مستوطنة

.../...

"عرقوب" يدعون ان ١٠٠ د ونم من هذه الارض ملكا لهم ، قد عاملوه بعنف . واشتكى سكان قرية "قريوت" ، قرب مستوطنة شيلوح ، بين رام الله ونابلس ، بواسطة المحامي الياس خورى ، الى الحكومة العسكرية برام الله ، من المضايقة المستمرة من جانب المستوطنين الذين اطلقوا الرصاص في الهواء وصادروا محاصيلهم التي يفلحون بها اراضيهم . (هآرتس ، ٧ و ٣٠ كانون الأول / ديسمبر ؛ الشعب ، ٣١ كانون الأول / ديسمبر ؛ الفجر الاسبوعية ، ١١ - ١٧ كانون الأول / ديسمبر (١٩٨١)

١٣٧ - واحتج رئيس بلدية الخليل بالوكالة ، السيد مصطفى عبد النبي النتشه ، لدى وزير الدفاع اريئيل شارون ، لدى الحكومة العسكرية المحلية ، على ما زعم من تدبير المستوطنين المحليين لبيت صغير قرب كريات أربع . وقرر المستوطنون من كريات أربع ايواء مستوطنين جد د في بيت "رومانو" بالخليل (وهو مدرسة اسامة بن منقذ) . وانكر الاستاذ ميلسون رئيس الادارة المدنية بالضفة الغربية ان المدرسة السابقة خصصت للمستوطنين ، وقال ان عودة ٧٠٠ طفل عربي الى المدرسة قيد النظر . (جيروساليم بوست ، ٢٢ كانون الأول / ديسمبر ؛ هآرتس ، ١٨ و ٢٥ كانون الأول / ديسمبر ؛ الشعب ، ١٦ و ٢٢ كانون الأول / ديسمبر (١٩٨١)

١٣٨ - وضرب أربعة مستوطنين اسرائيليين ، من شيلوح ، السيد راتب اسمر محمد ، من قريوت قـرب نابلس ، عند ما كان يحرق أرضه . وتعرض قرويون آخرون ، من قريوت لمشاكل مماثلة . وعند ان صادرت السلطات ٢٥ د ونما من الارض ، أحاط مستوطنو شيلوح ٥٠٠ د ونم من الارض بسياج وأطلقوا ايضا الرصاص على احد سكان القرية . واطلق المستوطنون الاسرائيليون النار على السيد اسماعيل جمال من بيت سوريكى ، قرب رام الله ، بينما كان يعمل في أرضه . وحاول المستوطنون من غـوش ايمونيم الاستيلاء على بيت عربي بمدينة القدس القديمة ، غير ان الشرطة الاسرائيلية ارغمت المستوطنين على الخروج منه . وداهم مستوطنون ، من كريات أربع ، أرض السيد فهد احمد يعقوب جابر من الخليل ، واقتلعوا اشجاره . والحقت جماعة ، تطلق علي نفسها اسم "العنف ضد العنف" ، اضرارا بقرابة اثنتي عشرة سيارة خاصة وحافلة ركاب في بيت حنينا وبقاعة سينما في القدس الشرقية . وادعت نفس الجماعة المسؤولية عن محاولات الاغتيال الموجهة ضد رؤساء بلديات الضفة الغربية في شهر حزيران / يونيه ١٩٨٠ . (الفجر الاسبوعية ، ٨ - ١٤ كانون الثاني / يناير و ٢٢ - ٢٨ كانون الثاني / يناير و ١٩ - ٢٥ شباط / فبراير و ٥ - ١١ آذار / مارس)

١٣٩ - وهاجم مستوطنون اسرائيليون من مستوطنة "ياغير" السيد عثمان عبد الكريم من دير استيا (منطقة نابلس) . واشتكى السيد لطفي عبد اللطيف جابر من كفر اللبد الى الشرطة ، لأن مستوطنا اسرائيليا ، من كارني - شومرون ، قد اقتلع ١٧ شجرة زيتون من أرضه . واشتكت اسرة دعنا ، التي يقع بيتها على حدود مستوطنة كريات أربع الاسرائيلية بالخليل ، لأن اشخاصا مجهولين الهوية ، القوا قنابل يدوية على بيتها . وروى أفراد الاسرة أيضا ، ما شهدوه من مضايقة من مستوطني كريات أربع الذين يزعم انهم حاولوا سلبهم بيتهم واراضيهم . (معاريف ، والاتحاد ، ٥ كانون الثاني / يناير ؛ هآرتس ، ٢ شباط / فبراير ؛ الشعب ، ٦ كانون الثاني / يناير ؛ الفجر الاسبوعية ، ٨ - ١٤ كانون الثاني / يناير و ٢٦ شباط / فبراير - ٤ آذار / مارس (١٩٨٢) . . . / . . .

١٤٠ - واقام مستوطنو كريات أربع صلوات في مغارة الانبياء بالخليل لعدة أسابيع دون أى تدخل من ممثلي الاوقاف المسلمين الذين يديرون المسجد . واقتحم فريق من المستوطنين المسجد الأقصى وحاول اقامة الصلاة فيه . واوقفت الشرطة الاسرائيلية أحد طلاب "يشيفا" لما ادعى من انه كان يتأهب لاضرام النار في المسجد الأقصى . واندفع طلاب "يشيفا" من كريات أربع داخل منطقة جبل الهيكل واقاموا الصلوات فيه . (هاآرتس ، ٥ شباط/فبراير و ٣ و ٤ و ١٦ آذار/مارس : الفجر الاسبوعية ، ٢٢ - ٢٨ كانون الثاني/يناير و ٢٦ شباط/فبراير - ٤ آذار/مارس و ٥ - ١١ آذار/مارس و ١٢ - ١٨ آذار/مارس)

١٤١ - قذف مستوطنون من مستوطنة عفرة عدة بيوت عربية بعين بيرود بالحجارة . وفي قرية بني نعيم ، هجم على السكان مستوطنون مسلحون ، مطلقين الرصاص في الهواء . وفي نابلس ، استجوبت الشرطة المستوطنين ، وكانت آنذاك تقوم بتحقيق بشأن ما ألحق من اضرار ب ٣٠٠ اطار سيارة . وفي رام الله ، قذف مستوطنون ، سافرون في حافلة ركاب سيارات محلية بالحجارة . (هاآرتس ، ٦ ايار/مايو ؛ الشعب ، ٢٥ نيسان/ابريل ؛ الفجر ، ٧ - ٣ ايار/مايو)

١٤٢ - وحاول سبعون من اتباع كاهانة ، قائد حركة كاش ، اقتحام المسجد الأقصى . وعثت رسائل تهديد وقعتها منظمة "كاهانة" و "روابط القرى" ، في عدة مناسبات ، الى المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس الشرقية ، تحذره من مغبة الاعتراض على الصلوات اليهودية في جبل الهيكل ، وتهدد بالقيام بعمليات تفجير للمساجد . وقد وصلت بلديتي نابلس ودورا رسائل مماثلة تنذرهما بالكف عن تحريض الناس على التظاهر وعلى معارضة الادارة المدنية . وتلقى مجلس طلاب بير زيت ومد رسو مدرسة ثانوية في البيرة رسائل تهديد وقعتها منظمة "كاهانة" و "ادارة الامن الاسرائيلية" . وعدت تلقت جريدتا الشعب والفجر رسالتين مماثلتين . وتلقى السيد احمد لطفي عثمان ، رئيس بلدية بيتونيا ، رسالة تهديد بقتله أو اختطافه اذا استمر في رفضه للادارة المدنية . (الشعب ، ٢٧ ، ٢٨ نيسان/ابريل و ٣ و ٤ و ١٣ و ١٤ و ٢٦ أيار/مايو و ٨ تموز/يوليه ؛ هاآرتس ، ١٠ ايار/مايو و ٦ حزيران/يونيه ؛ وجيروساليم بوست ، ٧ حزيران/يونيه)

١٤٣ - وزعم أحد سكان الخليل ، يبلغ من العمر ٥٠ سنة ويملك ارضا بكرات أربع ، ان مستوطنين من تلك المدينة ضربوه وهددوه بأسلحة نارية عند ما رفض استغلالهم لأرضه . وأحاط مستوطنون اسرائيليون ، بالأسلاك الشائكة ، ٥٠ دونما من الارض يملكها السيد عمر الخطيب ، مختار قرية دير نظام ، وقد م ، بعد ذلك ، ما يزيد على ٤٠ اسرة من الخليل شكوى فيما يتعلق باتلاف المستوطنين وجرافات القوات المسلحة لـ ١٠٠٠ دونم من اراضيها لغرض شق طريق تربط كريات أربع ب "تل حرصينة" ، التي يوجد فيها مشروع الاسكان التابع لكريات أربع والمطلق عليه اسم "ابن بيتك بنفسك" وهاجم مستوطنون سكان مخيم الدهيشة للاجئين ، في حين استولى المستوطنون في منطقة طولكرم على ٣٠٠ شجرة زيتون ، وطالب المستوطنون في كدوميم ب ٨٠٠ دونم من ارض سكان قريتي رامين وعبتا . (جيروساليم بوست ، ١٣ و ٢٠ أيار/مايو ؛ هاآرتس ، ٢٠ و ٣٠ أيار/مايو ؛ الاتحاد ، ٢١ أيار/مايو ؛ الشعب ، ٣٠ أيار/مايو ؛ الفجر الاسبوعية ، ٢٨ أيار/مايو - ٣ حزيران/يونيه)

١٤٤ - وأطلق المستوطنون الاسرائيليون الرصاص على طلاب من مخيم الأعرى للاجئين قرب رام الله ، ردوا عليهم برمي الحجارة مكسرين نوافذ السيارات . وهاجم ٢٥ اسرائيليا اربعة عرب بحي المصراة بالقدس الشرقية ، وضربوهم وكسروا نوافذ سياراتهم . واجتاح عدد من مستوطني كريات أربع الحرم الابراهيمي بالخليل ، بعد ان هددوا جنديا اسرائيليا . وحاول المستوطنون ، أيضا ، إقامة الصلاة بجامع النصر . وقال المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية ان مستوطني الضفة الغربية ليس لهم الحق في استخدام اسلحتهم الا للدفاع عن النفس . (الشعب ، ١٤ و ٢٧ أيار/مايو : الفجر الاسبوعية ، ٢١ - ٢٧ أيار / مايو و ٢٨ أيار / مايو - ٣ حزيران / يونيه)

١٤٥ - وكان المستوطنون الاسرائيليون بقرية جينصافوت ، قرب طولكرم ، يعملون على ٢٠٠ د ونم من الاراضي التي يملكها القرويون المحليون ، والتي خصصت لمستوطنة ايمانويل . وأتلف مستوطنون كريات أربع اراضي مزروعة يملكها سكان الخليل : وشيدوا ، أيضا ، طريقا جنوبي الخليل ، وذلك على الرغم من الحكم المشروط الذي أصدره مجلس الاستئناف العسكري لصالح القرى . (الشعب ، ٣١ أيار/مايو : الفجر الاسبوعية ، ٤ - ١٠ حزيران / يونيه)

٢٠ ' الحجز الاداري

١٤٦ - قررت الحكومة العسكرية تعديد الحجز الاداري الذي فرضته على خمسة من أعيان الدروز من شمالي مرتفعات الجولان لمدة ٣ أشهر أخرى . وكانت اسرائيل قد فرضت الحجز الاداري على هؤلاء الأعيان قبل ٣ أشهر بتهمتي التحريض ضد دولة اسرائيل وانشاء هيئات مناهضة للحكومة العسكرية . (هآرتس ، ٢ و ٣ و ٤ ايلول / سبتمبر : الاتحاد ، ٢٢ ايلول / سبتمبر ١٩٨١)

١٤٧ - وكان ١١ من أعيان الدروز قد اودعوا الحجز الاداري في سجن رام الله لمدة ٣ أشهر بأمر من السيد شارون وزير الدفاع ، وذلك بسبب معارضتهم لقيام الحكومة الاسرائيلية بضم مرتفعات الجولان . وهؤلاء الأعيان هم : سليمان أبوصلاح ومحمود الصفدي وكمال كنج أبو صالح وأسعد الصفدي وجمال بخيش وعبد الله الكيش وكنج أبو صالح وسليمان صفر الدين وعرفة الصفدي وأيال حسين أبو اسبول وعادل حسين . (هآرتس ، ٢٥ و ٢٦ شباط / فبراير : ٢ و ٥ و ١٤ آذار / مارس : جبر وسليم بوست ، ٤ آذار / مارس : ومعاريف ، ٣ آذار / مارس : والفجر الاسبوعية ، ١٩ - ٢٥ شباط / فبراير : ٥ - ١١ - ١٩ - ٢٥ آذار / مارس)

١٤٨ - وأودع اثنان من اعيان الدروز هما السيد فخر الدين حسن من مجدل شمس والسيد بخيش أبوعلی محمد من مسعدة رهن الحجز الاداري لمدة شهر واحد . وذلك يكون عدد دروز الجولان الذين هم رهن الحجز الاداري ، في فترة معينة ١٥ شخصا ، وفقا لما جاء في المصادر المذكورة وهم متهمون ، في جملة أمور ، بالتحريض ضد دولة اسرائيل ، وتعكير صفو السلم . وبعد ذلك قام قائد المنطقة الشمالية بتمديد فترة اعتقال اربعة من المحتجزين هم : السيد محمود الصفدي والشيخ كمال كنج والشيخ سليمان كنج والسيد كنج أبو صالح . وفي ٢٨ حزيران / يونيه ذكر أن

"آخر ستة من دروز قرى الجولان الذين هم في الحجز الإداري والذين اعتقلوا قبل أربعة أشهر" قد تم إطلاق سراحهم وهؤلاء هم : الشيخ كمال كنج والشيخ سليمان كنج والسيد كنج أبو صالح والسيد محمود الصفدى والسيد حسن قطش الدين من مجدل شمس ، والسيد محمود على بخيش من مسعدة . وأضافت المصادر المعنية أنه "لا يوجد في الوقت الحاضر أى شخص من الدروز المقيمين في مرتفعات الجولان رهن الحجز الإداري" . (هاآرتس ، ٣ و ١٤ أيار/مايو وجيروساليم بوست ، ١٤ أيار/مايو و ٢١ حزيران/يونيه ومعاريف ، ٢١ و ٢٨ حزيران/يونيه والشعب ، ٣ و ٤ و ١٤ أيار/مايو و ٢٨ و ٢٩ حزيران/يونيه والاتحاد ١٨ أيار/مايو والفجر الأسبوعية ٢١ - ٢٧ أيار/مايو ، و ٩ - ١٥ تموز/يوليه)

(د) الحوادث

- ١٤٩ - فيما يلي نخبه من التقارير عن حوادث سجلتها اللجنة الخاصة أثناء الفترة التي يغطيها التقرير . ويجب عدم اعتبارها جامعة مانعة إذ أنها تستهدف تصوير تكرار الحوادث ومكان حدوثها ونوعها . والهدف من عمود "الملاحظات" هو المساعدة على توضيح سياق تلك الحوادث .
- ١٥٠ - وتستخدم في النص الأصلي (الانكليزي) المختصرات التالية لاسماء الصحف المستعملة فسي هذه القائمة :

AF	Al Fajr Weekly	الفجر الأسبوعية
ALQ.	AL Quds	القدس
ASH.	Asha'b	الشعب
H.	Ha'aretz	هاآرتس
JP.	Jerusalem Post	جيروساليم بوست
M.	Ma'ariv	معاريف
YA.	Yediot Aharonot	يديעות أحرونوت

أيلول / سبتمبر ١٩٨١

الحيوات

الجدول ١

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
١ أيلول / سبتمبر	مرتفعات الجولان	اضراب كامل	هآرتس ١٩٨١/٩/٣	اعلن في المدارس احتجاجا على طرد عدد كبير من المدرسين
٢ أيلول / سبتمبر	مجدل شمس مرتفعات الجولان	قذف بالحجارة	الشعب ١٩٨١/٩/٣	القيت على سيارات اسرائيلية ، القى القبض على اربعة من العرب
٣ و ٤ و ٧ أيلول / سبتمبر	الضفة الغربية ؛ قطاع غزة / القدس	اضراب عام	الشعب ، هآرتس ١٩٨١/٩/٤ جيروزاليم بوست ، لوموند ١٩٨١/٩/٨	اعلن الاضراب احتجاجا على قيام اسرائيل بحفريات تحت المسجد الأقصى . اعلن الاضراب المجلس الاسلامي الاعلى .
٨ أيلول / سبتمبر	رام الله	قذف بالحجارة	الشعب ١٩٨١/٩/٩ الفجر ١٣ - ١٩٨١/٩/١٩	على حافلة اسرائيلية ، وزادت بنا* عن حدوث اضرار
٨ أيلول / سبتمبر	رام الله	اشعلت النار في سيارة	الشعب ١٩٨١/٩/٩	اشعلها مجهول
٨ أيلول / سبتمبر	نابلس	اضراب	الفجر ١٣ - ١٩٨١/٩/١٩	قام به طلاب مدرسة جماعين احتجاجا على قيام السلطات الاسرائيلية بالقضاء " القسم العلمي " من منهاجهم الدراسي
١٢ أيلول / سبتمبر	القدس الشرقية	القيت قنبلة يدوية	جيروزاليم بوست ، معاريف ١٩٨١/٩/١٣ هآرتس ١٩٨١/٩/١٤ الفجر الأسبوعية ١٩٨١/٩/٢٦ - ٢٠	القيت على حجاج اجانب . قتل شخص واحد واصيب ٢٨ بجراح ، وعد ذلك اعتقلا ١٥ عربيا واطلق سراحهم في وقت لاحق
١٥ أيلول / سبتمبر	بيت لحم	اضراب اعتصامي	الفجر الأسبوعية ١٩٨١/٩/١٨	قامت به طالبات مدرسة الخضر للبنات احتجاجا على عدم كفاية الحجرات الدراسية واكتظاظ الحجرات الموجودة
١٧ أيلول / سبتمبر	شعفاط (شمال) القدس	قذف بالحجارة	جيروزاليم بوست ١٩٨١/٩/١٨	على حافلة ركاب . جرح راكب واحد

(يتبع)

٠٠/٠٠

الحوادث (تابع) تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨١

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٢ تشرين الأول / أكتوبر	نابلس	قذف بالحجارة	الفجر الأسبوعية ١٩٨١/١٠/١٠-٤	اغلقت القوات المسلحة الاسرائيلية عدة متاجر
٤ تشرين الأول / أكتوبر	شعفاط	قذف بالحجارة	الشعب ١٩٨١/١٠/٥	القيت على بص اسرائيلي ؛ وهو كما ورد الحادث الثاني من نوعه في مدة ١٠ أيام
٣ تشرين الأول / أكتوبر	غزة	مظاهرات	الفجر الأسبوعية ١٩٨١/١٠/١٧-١١	قام بها طلاب احتجاجا على " مشروع الادارة المدنية " في الأراضي المحتلة
١٧ تشرين الأول / أكتوبر	القدس الشرقية	القنابل قنبلة يدوية	الفجر الأسبوعية ١٩٨١/١٠/٢٩-٢٣ جيروساليم بوسيت ١٩٨١/١٠/١٨	القيت على سيارة اسرائيلية في المدينة القديمة ؛ أصيب ٣ اسرائيليين بجراح ؛ واعتقل ٧ أشخاص
١٨ تشرين الأول / أكتوبر	برقة / بيت امرين	القنابل قنبلتين يدويتين	جيروساليم بوسيت ، الشعب ١٩٨١/١٠/١٩ الفجر الأسبوعية ١٩٨١/١٠/٢٩-٢٣	القيتا على حافلة ركاب اسرائيلية تحمّل مستوطنين يهودا ؛ ذكر انه فرض حظر التجول
٢٠ تشرين الأول / أكتوبر	نابلس	اضراب	الفجر الأسبوعية ١٩٨١/١٠/٢٩-٢٣	قام به طلاب واساتذة جامعة النجاح احتجاجا على فصل ٤ اساتذة من هيئة التدريس وانذار ١١ آخرين
٢١	بيروت	مظاهرة	جيروساليم بوسيت ١٩٨١/١٠/٢١	قام بها طلاب الجامعات احياء لذكرى وفاة السيد ماجد أبو شرار
٢٦ تشرين الأول / أكتوبر	القدس الشرقية	اشعال النار في سيارة	جيروساليم بوسيت ، الشعب ١٩٨١/١٠/٢٧	اشعلت النار في سيارة السيد حنا سنيورة ، محرر جريدة " الفجر " . وقبل عام وضعت قنبلة خارج مكاتب تحرير هذه الجريدة
٢٥ تشرين الأول / أكتوبر	منطقة القدس	قذف بالحجارة	الفجر الأسبوعية ١٩٨١/١٠/١٥-١٠ الشعب ١٩٨١/١٠/٢٦	القيت على سيارة اسرائيلية في مستوطنة راموت
٢٥ تشرين الأول / أكتوبر	مخيم الجلزون للاجئين (رام الله)	قذف بالحجارة	"	على سيارة عسكرية اسرائيلية

(يتبع)

٠٠ / ٠٠

الحوادث (تابع) تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
١ تشرين الثاني / نوفمبر	رام الله	اشعال النار في سيارة	الفجر الاسبوعية ١٩٨١/١١/١٢-٦	قام مجهولون باشعال النار في سيارة النقابي السيد عدنان داغر
١ تشرين الثاني / نوفمبر	الخليل	طعن احد سكان المستوطنات	جيروساليم بوست ١٩٨١/١١/٣ و ٢٥١ معاريف ١٩٨١/١١/٤ و ١ يديعوت احرونوت ١٩٨١/١١/١ هآرتس ١٩٨١/١١/٢ الشعب ١٩٨١/١١/٥ الفجر الاسبوعية ١٩٨١/١١/١٢-٦	رد السيد دافيد كوهولسكي باطلاق النار على المهاجمين واصاب طفلين من اطفال السكان المحليين بجراح . فرض حظر التجول في المنطقة ورفع بعد يومين
١ تشرين الثاني / نوفمبر	ترقومية (الخليل)	القاء قنبلة يدوية	جيروساليم بوست ١٩٨١/١١/٢ الفجر الاسبوعية ١٩٨١/١١/١٢-٦	جاء في الانباء ان تسعة اشخاص اصيبوا بجراح
١ تشرين الثاني / نوفمبر	رام الله / البيرة	قذف بالحجارة / حرق اطارات سيارات	هآرتس ، جيروساليم بوست ١٩٨١/١١/٢	القيت على سيارات اسرائيلية ؛ وذكر افراد الأمن الاسرائيليين وقوع اضرار
٢ تشرين الثاني / نوفمبر	بيت ساحور	القاء قنابل مولوتوف	الشعب ١٩٨١/١١/٣	بمناسبة الذكرى الرابعة والستين لصدور وعد بلفور
٢ تشرين الثاني / نوفمبر	مخيم الدهيشة للاجئين	قذف بالحجارة	الشعب ١٩٨١/١١/٣	للمناسبة ذاتها
٢ تشرين الثاني / نوفمبر	الجلزون ، مخيم قلندية للاجئين ، بير زيت ، بيت لحم ، عنتبا	مظاهرات ، قذف بالحجارة ، حرق اطارات سيارات	الشعب ، هآرتس ، جيروساليم بوست ١٩٨١/١١/٤ و ٣ الفجر الاسبوعية ١٩٨١/١١/١٢-٦ التايمز ١٩٨١/١١/٢	بمناسبة الذكرى الرابعة والستين لوعد بلفور . في بير زيت استخدمت قوات الأمن الغازات المسيلة للدموع لمنع الطلاب من دخول الجامعة
٢ تشرين الثاني / نوفمبر	القدس الشرقية	اضراب اصحاب الاعمال الحرة	هآرتس ، جيروساليم بوست ١٩٨١/١١/٣	للمناسبة ذاتها
٧ تشرين الثاني / نوفمبر	البيرة ، عنتبا ، بيت لحم ، رام الله ، نابلس	مظاهرات	هآرتس ، جيروساليم بوست ١٩٨١/١١/٩ و ٨	احتجاجا على اطلاق جامعة بير زيت . قسام رجال الأمن بتفريق المظاهرات
٩ تشرين الثاني / نوفمبر	الضفة الغربية ، القدس الشرقية	اضراب عام	هآرتس ، جيروساليم بوست ١٩٨١/١١/١١ و ١٠	احتجاجا على اطلاق جامعة بير زيت . ونسي القدس الشرقية ، اعتقل ١٥ شابا طنا بأنهم هم الذين حرضوا على الاضراب

(يتبع)

٠٠/٠٠

الحوادث (تابع) تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
١٠ تشرين الثاني / نوفمبر	مخيم الجلزون للاجئين ، رام الله	قذف بالحجارة	جيروساليم بوست ، التايمز ، هآرتس ١٩٨١/١١/١١	على حافلة عسكرية . ذكر ان مجندة قُتلت اصبحت
١٠ تشرين الثاني / نوفمبر	بيت لحم ، بيت جالا	مظاهرات ، اضطراب عن الأعمال التجارية	جيروساليم بوست ، التايمز ، هآرتس ١٩٨١/١١/١١	احتجاجا على اغلاق جامعة بيرزيت
١٠ تشرين الثاني / نوفمبر	بيت ساحور	القاء قنبلة مولوتوف	جيروساليم بوست ١١ و ١٥ / ١١ / ١٩٨١ هآرتس ١٩٨١/١١/١١	على مركبة عسكرية ، احتجاجا على اغلاق جامعة بيرزيت . وقد فرض حظر تجول مؤقت
١٠ تشرين الثاني / نوفمبر	قلقيلية	القاء قنبلة مولوتوف	جيروساليم بوست ١١ و ١٥ / ١١ / ١٩٨١	على سيارة اسرائيلية ، جرح شخصان ، وفرض حظر تجول مؤقت
٧ تشرين الثاني / نوفمبر	سعير ، يطا	مظاهرة ، اضطراب مدرسي	الفجر الاسبوعية ٢٠-٢٦ / ١١ / ١٩٨١	ضد نظام "روابط القرى" ؛ وقد اطلقت القوات النار على المتظاهرين
١١ تشرين الثاني / نوفمبر	الخليل	قذف بالحجارة	هآرتس ١٩٨١/١١/١٢	على دورية اسرائيلية
١١ تشرين الثاني / نوفمبر	رام الله	قذف بالزجاجات	هآرتس ١٩٨١/١١/١٢	على دورية اسرائيلية
١٢ تشرين الثاني / نوفمبر	مخيم الدهيشة للاجئين	قذف بالحجارة ، وحرقت اطارات	هآرتس ، جيروساليم بوست ١٩٨١/١١/١٣	على حافلة بها مستوطنون اسرائيليون . وقد قامت سلطات الأمن باغلاق سبعة محلات تجارية عن طريق لحم ابوابها
١٢ تشرين الثاني / نوفمبر	الظاهرية / يطا / دورا	مظاهرات	هآرتس ، جيروساليم بوست ١٩٨١/١١/١٣	
١٢ تشرين الثاني / نوفمبر	نابلس / بيت لحم / القدس الشرقية	مظاهرات	جيروساليم بوست ١٩٨١/١١/١٣	قام بها الطلاب
١٤ تشرين الثاني / نوفمبر	طولكرم / مخيم نور شمس للاجئين	القاء قنبلة مولوتوف	هآرتس ١٩٨١/١١/١٣	ذكر انه اجريت عمليات للتفتيش واعتقال اشخاص
١٤ تشرين الثاني / نوفمبر	عابود / قضاء رام الله	قذف بالحجارة	جيروساليم بوست ١٥ و ١٨ / ١١ / ١٩٨١ هآرتس ١٩٨١	على سيارة اسرائيلية

(يتبع)

٠٠ / ٠٠

تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١

الحوادث (تابع)

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
١٤ تشرين الثاني / نوفمبر	بيت ساحور	قذف قبليّة نفطية	جيروزاليم بوست ، هآرتس ١٩٨١/١١/١٦ الفجر الاسبوعية ١٩٨١/١١/٢٦-٢٠	على حافلات اسرائيلية ؛ فرض حظر تجول
١٥ تشرين الثاني / نوفمبر	نابلس	قذف بالحجارة	جيروزاليم بوست ، هآرتس ١٩٨١/١١/١٦	ذكر انه تم اعتقال ١٠ أشخاص
١٧ تشرين الثاني / نوفمبر	بيت ساحور	مظاهرة ، اضراب عن الأعمال التجارية	هآرتس ، الاتحاد ١٩٨١/١١/١٧ الفجر الاسبوعية ١٩٨١/١١/٢٦-٢٠	عقب تدابير قوات الأمن الاسرائيلية ٩ منازل
١٧ تشرين الثاني / نوفمبر	بيت صريّف / منطقة بيت لحم	قذف بالحجارة	هآرتس ، الاتحاد ١٩٨١/١١/١٧	على سّاحي الاراضي التابعين للصندوق القومي اليهودي ؛ وقد فرض حظر تجول نتيجة لذلك
١٧ تشرين الثاني / نوفمبر	بلعين - رام الله	قتل	هآرتس ١٨ و ١٩ ١٩٨١/١١/٢٥ و جيروزاليم بوست ١٩ و ٢٣ ١٩٨١/١١/٢٤ و انترناشيونال هيرالد تريبيون والتايمز والفارديان ١٩٨١/١١/١٨	السيد يوسف علي الخطيب ، رئيس رابطة قرى رام الله ، الذي توفي بعد اطلاق الرصاص عليه ببضعة ايام . وقد قتل ابنه السيد كاظم الخطيب في الحال . وفرض حظر تجول على المنطقة ثم رفع بعد ذلك
١٨ تشرين الثاني / نوفمبر	بني نعيم	قذف بالحجارة	جيروزاليم بوست ١٩٨١/١١/١٩	على حافلة من حافلات الجيش الاسرائيلي ؛ وقد افادت التقارير بحدوث خسائر
١٩ تشرين الثاني / نوفمبر	مخيم الجلزون للاجئين	مظاهرة	جيروزاليم بوست ١٩٨١/١١/٢٠	قام بها الطلاب ؛ وقامت شرطة الحدود بالقاء قنابل سيلة للدروع لتفريق المتظاهرين
١٩ تشرين الثاني / نوفمبر	رام الله / الخليل / جنين	قذف بالحجارة	جيروزاليم بوست ١٩٨١/١١/٢٠	على مركبات عسكرية
١٩ تشرين الثاني / نوفمبر	مخيم الدهيشة للاجئين	قذف بالحجارة	الشعب ٢٠ / ١٩٨١/١١	اعتقل شخصان
٢١ تشرين الثاني / نوفمبر	حلحول / بيتي نعيم	تخريب متعمّد للسيارات	الشعب ٢٢ / ١٩٨١/١١ هآرتس ٢٣ / ١٩٨١/١١	دمرت ٩ سيارات مملوكة لسكان من حلحول وبيتي نعيم ، بدعوى انهم تظاهروا ضد الاستيلاء على اراضيهم

(يتبع)

٠٠/٠٠

الحوادث (تابع) تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر	القدس / رام الله	مظاهرة	الشعب، جيروساليم بوست ١٩٨١/١١/٢٣	ضد اعتقال ثلاث شخصيات عامة هم السادة هنية، وقطوه، والشعبي، وضد العقوبة الجماعية المفروضة على سكان الاراضي المحتلة
٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر	بني نعيم	مظاهرات، قذف بالحجارة	جيروساليم بوست، هآرتس ١٩٨١/١١/٢٣	ضد مركبات عسكرية؛ وقد استخدمت قنات الأمن الغاز السيل للدروع لتفريق المتظاهرين
٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر	بيت ساحور	حرق متعمد للممتلكات	هآرتس ١٩٨١/١١/٢٤	احرق مجهولون خيمة السيد جورج قصبة الذي نسف منزله في الاسبوع الماضي؛ وكان ابنه، السيد وليد قصبة قد اعتقل عقب نسف المنزل
٢٥ تشرين الثاني / نوفمبر	القدس الشرقية	اعتصام	جيروساليم بوست، هآرتس ١٩٨١/١١/٢٦	قام به الصحفيون ضد اغلاق صحيفة "الفجر"
٢٥ تشرين الثاني / نوفمبر	نابلس	قذف بالحجارة	هآرتس ١٩٨١/١١/٢٦	على سيارة اسرائيلية؛ ذكر انه حدثت خسائر
٢٦ تشرين الثاني / نوفمبر	رام الله	مظاهرة	جيروساليم بوست ١٩٨١/١١/٢٧	قام بها الشباب؛ ذكر انه اعتقل بعضهم
٢٨ تشرين الثاني / نوفمبر	بيروت	مظاهرة	هآرتس ١٩٨١/١١/٢٩ جيروساليم بوست ١٩٨١/١١/٣٠	قام بها السكان العرب المحليون واشترك معهم ٥٠ اسرائيليا، ضد اغلاق جامعة بيروت
٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر	مخيم قلنديا للاجئين	قذف بالحجارة	جيروساليم بوست، معارف، هآرتس ١٩٨١/١١/٣٠	على سيارة السيد بشارة قصبة، رئيس رابطة قري بيت لحم
٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر	رام الله	قذف بالحجارة، مظاهرات	جيروساليم بوست، هآرتس ١٩٨١/١١/٣٠	في ذكرى اعتماد "قرار التقسيم". وقصد استخدام قوات الأمن الغاز السيل للدروع لتفريق المظاهرة
٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر	مخيم الدهيشة للاجئين	قذف بالحجارة	جيروساليم بوست، هآرتس ١٩٨١/١١/٣٠	على حافلة ومركبة لشرطة الحدود
٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر	البيرة	قذف بالحجارة	جيروساليم بوست، هآرتس ١٩٨١/١١/٣٠	على شاحنة اسرائيلية
٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر	مخيم قلنديا للاجئين (رام الله)	قذف بالحجارة	جيروساليم بوست، هآرتس ١٩٨١/١٢/١ الفجر الاسبوعية ١٩٨١/١٢/١٠-٤	على دورية لشرطة الحدود. وقد اعتقل عدد كبير من الشباب، كما ذكر احد المصادر

(يتبع)
.../...

كانون الاول / ديسمبر ١٩٨١

الحوادث (تابع)

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
١ كانون الاول / ديسمبر	مخيم الدهيشة للاجئين	قذف بالحجارة، مظاهرات	الشعب ١٩٨١/١٢/٢ الفجر الاسبوعية ١٩٨١/١٢/١٠-٤	استخدمت القوات الاسرائيلية الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين ؛ وقد اعتقل عدد من الشباب
١ كانون الاول / ديسمبر	بيت ساحور	حرق سيارة	الفجر الاسبوعية ١٩٨١/١٢/١٠-٤	وقع حادث مماثل في ٣ كانون الاول / ديسمبر
١ - ٢ كانون الاول / ديسمبر	ترقومية (الخليل)	القنابل اليدوية	الشعب ١٩٨١/١٢/٢	على احد المقاهي ؛ قتل شخص ؛ واصيب تسعة اشخاص ؛ وفرض حظر التجول
١ - ٢ كانون الاول / ديسمبر	رام الله	مظاهرة	الشعب ١٩٨١/١٢/٢ الفجر الاسبوعية ١٩٨١/١٢/١٠-٤	
٢ - ١٧ كانون الاول / ديسمبر	قطاع غزة	اضراب عام	جيرسالييم بوس ٢ و ٣ و ٤ و ٦ و ٩ و ١١ و ١٣ و ١٧ / ١٢ / ١٩٨١ هآرتس ٢ و ٣ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٢ / ١٢ / ١٩٨١ معاريف ٣ و ٦ / ١٢ / ١٩٨١ الشعب ٩ / ١٢ / ١٩٨١ الاتحاد ٤ / ١٢ / ١٩٨١ الفجر الاسبوعية ١١-١٧ / ١٢ / ١٩٨١ ١٨-٢٥ / ١٢ / ١٩٨١	قام به ، بشكل متقطع ، التجار والطلاب والمحامون والأطباء والصيدالة للاحتجاج على فرض ضرائب مكوس وتطبيق الادارة المدنية . وكانت مدة الاضراب التام الذي قام به الأطباء ٢٠ يوما . وقد اعلنت السلطات العسكرية غزة منطقة مغلقة لفترة محددة خلال الاضراب
٣ كانون الاول / ديسمبر	مخيم الدهيشة للاجئين (بيت لحم)	قذف بالحجارة	هآرتس ٤ / ١٢ / ١٩٨١	على حافلة لشركة "ايغيد" كانت في طريقها من كيريات اربع الى القدس . وقد طارد ركاب الحافلة الشباب فأصابوا مهني زيرى (١٩ سنة) ؛ كما اعتقل اربعة من الشباب بعد ذلك
٣ كانون الاول / ديسمبر	شوكية (طولكرم)	قذف بالحجارة	معاريف ٤ / ١٢ / ١٩٨١	على سيارة اسرائيلية قام به اثنان من شباب المنطقة ، وقد اصيب عربي من قرية باقصة الغربية اصابة خفيفة .
٥ كانون الاول / ديسمبر	برقة (جنين)	انفجار قنبلة يدوية	هآرتس ٦ / ١٢ / ١٩٨١	ولم تذكر التقارير خسائر أو اصابات

(يتبع)

٠٠/٠٠

الحوادث (تابع) كانون الاول / ديسمبر ١٩٨١

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٥ كانون الاول / ديسمبر	غزة	مظاهرات	معاريف ١٩٨١/١٢/٦ جبروس سالم بوسست ١٩٨١/١٢/٦ هآرتس ١٩٨١/١٢/٧	استخدمت قوات الأمن الغاز السيل للدموع لتفريق المتظاهرين ، وقد تم اعتقال ٢٠٠ من الشباب للاشتباه في تحريضهم على المظاهرة ، وحرقت الاطارات ، والقيام بمظاهرات غير مشروعة . ووفقا لأحد التقارير ، اعتقل ٤٠٠ تلميذ من مدارس قطاع غزة بعد مصادمات مع قوات الأمن
٩	بلعين (رام الله)	اطلاق النار	جبروس سالم بوسست ١٩٨١/١٢/٧ هآرتس ١٩٨١/١٢/٧	على منزل يضم بعض اسر المنطقة . وتذكر المصادر ان الرصاص اطلقه بعض المتعاونين مع السلطات الاسرائيلية التي زودت اعضاء "روابط القرى" بالأسلحة مؤخرا
٧ كانون الاول / ديسمبر	رفح	مظاهرات	جبروس سالم بوسست ٨ و ٩ ١٩٨١/١٢/١٣ هآرتس ٨ و ٩ ١٩٨١/١٢/١٣ الشعب ١٩٨١/١٢/٨ الاتحاد ١٩٨١/١٢/٨ الفجر الأسبوعية ١٩٨١/١٢/١٧-١١	تم تفريقها بواسطة قوات الأمن ، التي اطلقت النار على المتظاهرين ، فقتلت محمود ابو نحلة (١٧ سنة) واصابت اسامة محمد ناصير (١٠ سنوات) ، وجمال زايد معمر (١٧ سنة) ، ومحمد يوسف افروان (١٤ سنة) . ويذكر رئيس بلدية رفح ان ما بين ٤٠٠ و ٥٠٠ من شباب المنطقة قد اقتيدوا للحبس . وفرض حظر التجول
٨ كانون الاول / ديسمبر	رام الله ، البيرة ، حلحول ، مخيم الجلزون للاجئين ، مخيم قلنديا للاجئين	قذف بالحجارة ، مظاهرات	الفجر الأسبوعية ١٩٨١/١٢/١٧-١١	تعاطفا مع اضراب قطاع غزة
٨ كانون الاول / ديسمبر	بيت حانون / مخيم جباليا للاجئين	مظاهرات	جبروس سالم بوسست ١٩٨١/١٢/٩ الشعب ١٩٨١/١٢/٩ هآرتس ١٩٨١/١٢/٩	فتح الجنود النار فأصابوا اربعة أطفال وسيدة ، وذكر انه اعتقل ٢٠٠ شخص
٨ كانون الاول / ديسمبر	رفح	حرق اطارات	هآرتس ١٩٨١/١٢/٩	اعتقل عدد من المشتبه فيهم
٨ كانون الاول / ديسمبر	جامعة النجاح (نابلس)	مظاهرات	هآرتس ١٩٨١/١٢/٩ الفجر الأسبوعية ١٩٨١/١٢/١٧-١١	قامت قوات الأمن بتفريقها ، باستخدام الغاز السيل للدموع

(يتبع)

٠٠/٠٠

كانون الاول / ديسمبر ١٩٨١

الحوادث (تابع)

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٩ كانون الاول / ديسمبر	خان يونس ، بيت حانون ، مخيم جبالها للاجئين ، البحيرة ، مخيم الد هيشة للاجئين ، نابلس	قذف بالحجارة ، حرق اطرأت	هآرتس ١٩٨١/١٢/١٠ جيروزاليم بوست ١٩٨١/١٢/١٠ الفجر الأسبوعية ١٩٨١/١٢/١١-١٢	على المركبات الاسرائيلية ؛ وقد ذكر ان ١٤ من الشباب قد اعتقلوا . كما قامت قوات الأمن الاسرائيلية بتفريق الأشخاص الذين يقذفون الحجارة مستخدمة في ذلك الغاز المسيل للدموع
١٠ كانون الاول / ديسمبر	طولكرم ، عنتبا ، جنين ، سلفيت ، قلقيلية ، طماس	اضراب	الفجر الأسبوعية ١٩٨١/١٢/١١-١٢ هآرتس ١٩٨١/١٢/١١	تعاطفا مع سكان غزة
١٠ كانون الاول / ديسمبر	البحيرة	قذف بالحجارة	هآرتس ١٩٨١/١٢/١١	على افراد قوى الأمن ، وقد قامت قوات الأمن بتفريقهم بواسطة الغاز المسيل للدموع
١٢ كانون الاول / ديسمبر	خان يونس	مظاهرات	جيروزاليم بوست ١٩٨١/١٢/١٣ هآرتس ١٩٨١/١٢/١٣	اعتقل العديد من الطلبة

(يتبع)
٠٠ / ٠٠

الحوادث (تابع)
كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
١٢ كانون الأول / ديسمبر	الخليل	قذف بالحجارة	الفجر الاسبوعية ١٨-٢٥ / ١٩٨١/١٢	على مركبة عسكرية اسرائيلية
١٤ كانون الأول / ديسمبر	مخيم قلندية للاجئين	مظاهرة ، قذف بالحجارة	جيروساليم بوست ١٩٨١/١٢/١٥	احتجاجا على تسليم زياد أبو عيين لا اسرائيل
١٤ كانون الأول / ديسمبر	جامعة النجاح	مظاهرة	جيروساليم بوست ١٩٨١/١٢/٥ ، ١ الفجر الاسبوعية ١٨-٢٥ / ١٩٨١/١٢	قامت القوات الاسرائيلية بتفريقها مستخدمة الغاز المسيل للدموع
١٥ كانون الأول / ديسمبر	مرتفعات الجولان	اضراب تام	هآرتس ١٦، ١٧، ٢١ / ١٩٨١/١٢ ، جيروساليم بوست ١٨، ١٩، ٢٠ ، ٢١ / ١٩٨١/١٢ ، الشعب ١٦ / ١٩٨١/١٢ - الفجر ١٨-٢٥ / ١٩٨١/١٢	احتجاجا على ضم الحكومة الاسرائيلية لمرتفعات الجولان
٢٤ كانون الأول / ديسمبر	الخليل - نابلس	اضراب	هآرتس ٢٥ / ١٩٨١/١٢ ، جيروساليم بوست ٢٥ / ١٩٨١/١٢	احتجاجا على نزع ملكية "رومانو هاس" فسي الخليل وتنفيذ الادارة المدنية في الأراضي
٢٤ كانون الأول / ديسمبر	يطا (الخليل)	هجوم	هآرتس ١٥ / ١٩٨١/١٢	على اثنين من العرب المحليين اصيبا بجراح خطيرة
٢٦ كانون الأول / ديسمبر	عزون	هجوم	معاريف ٢٧ / ١٩٨١/١٢	على احد ملاك الأراضي من عزون لارغامه على الدخول في صفقة بيع ارض
٣٠ كانون الأول / ديسمبر	بيت صفافا	اطلاق نار	الشعب ٣١ / ١٩٨١/١٢	على منزل مدير مدرسة ؛ لم تنفذ الأنباء بوقوع أية خسائر
٣٠ كانون الأول / ديسمبر	نابلس	القاء قنبلة يدوية	الشعب ٣١ / ١٩٨١/١٢	على سيارة عسكرية

(يتمتع)

٠٠/٠٠

الحوادث (تابع) كانون الثاني/يناير ١٩٨٢

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٢ كانون الثاني/يناير	رفح	قذف بالحجارة؛ اقامة متاريس	هآرتس ١٩٨٢/١/٣ ، جيروساليم بوست ١٩٨٢/١/٤ ، الفجر الاسبوعية ١٩٨٢/١/٢١-١٥	قامت قوات الامن بتفريق مشيرى الشغب ؛ فرض حظر تجول مؤقت
١٧ كانون الثاني/يناير	قرية عتيل (منطقة طولكرم)	قذف بالحجارة	الفجر الاسبوعية ١٩٨٢/١/٢٨-٢٢	على أيدي أشخاص لم تعرف هويتهم
٢٥ كانون الثاني/يناير	رام الله	حادث اطلاق رصاصة	جيروساليم بوست ١٩٨٢/١/٢٦ ، الفجر الاسبوعية ١٩٨٢/٢/٤-١/٢٩	قتل فيه يوسف الخطيب (١٧ سنة) ، حفيد الرئيس السابق لرابطة قري رام الله
٢٦ كانون الثاني/يناير	غزة	حريق متعمد	الفجر الاسبوعية ١٩٨٢/٢/٤-١/٢٩	قام اشخاص مجهولو الهوية باشعال النار في مبنى جمعية الصليب الأحمر في غزة
٣٠ كانون الثاني/يناير	مجدل شمس (الجولان)	مظاهرة	هآرتس ١٩٨٢/١/٣١	قام بها ٢٠٠ من الدروز من سكان مرتفعات الجولان احتجاجا على ضم اسرائيل للمرتفعات

الحوادث (تابع) شباط/فبرایر ۱۹۸۲

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
١ شباط/فبراير	الخليل	القاء قنبلتين يدويتين	جيروساليم بوست ٢/٢٨/١٩٨٢ الفجر الاسبوعية ١٩٨٢/٢/١١-٥	على منزل أحد المقيمين في الخليل ؛ وتزعم أسرة دعنا انها تعرضت في الماضي للتهديد من جانب المستوطنين الذين أرادوا توسيع مستوطنة كريات أربع
١١-١٥ شباط/فبراير	القدس الشرقية	اضراب تجاري	جيروساليم بوست ، هآرتس ١٢/٢/٨٢ ، الفجر الاسبوعية ١٢-١٨/٢/١٩٨٢	احتجاجا على مطالب السلطات الضريبية فيما يتعلق بدفع مستحقات ضريبة القيمة المضافة بأثر رجعي ؛ وأفادت الأنباء باعتقال شابين عربيين بزعمة تحريضهما التجار على إغلاق محالهم
١٤ شباط/فبراير	مرتفعات الجولان	اضراب	جيروساليم بوست ١٤ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٨/٢/١٩٨٢ ، هآرتس ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ / ٢ / ١٩٨٢ ، الفجر الاسبوعية ١٢-١٨/٢/٨٢ ، ١٩-٢٥ / ٢ / ١٩٨٢ ، ٢ / ٢٦ - ٢ / ٤ - ١٩٨٢ / ٣	قام به ٣٠٠٠ درزي احتجاجا على اعتقال ٤ من الزعماء الدينيين الدرزي للاشتباه في التحريض ضد دولة اسرائيل . وأفادت الأنباء ان السكان أقسموا على التظاهر الى أجل غير مسمى
١٥ شباط/فبراير	بئر زيت	هجوم	جيروساليم بوست ١٦ ، ١٨ / ٢ / ١٩٨٢ ، هآرتس ١٦ ، ١٧ ، ١٨/٢/١٩٨٢ ، الفجر الاسبوعية ١٩-٢٥ / ٢ / ١٩٨٢	شنه طلبة الجامعة على مسؤول التعليم الاسرائيلي السيد غابي ، الذي أصيب اصابات بالغة . ومن ثم قامت السلطات الاسرائيلية باغلاق جامعة بئر زيت لمدة شهرين
١٥ شباط/فبراير	بئر زيت	قذف بالحجارة	جيروساليم بوست ، هآرتس ١٦/٢/١٩٨٢	على مركبة اسرائيلية
١٦ شباط/فبراير	نابلس	قذف بالحجارة	الفجر الاسبوعية ١٩-٢٥ / ٢ / ١٩٨٢ ، هآرتس ١٧/٢/١٩٨٢	على مركبة اسرائيلية ، وقد أحكت السلطات العسكرية اغلاق المنطقة وأطلقت رصاصات في الهواء لتفريق الجمهور
١٦ شباط/فبراير	رام الله	مظاهرات ، قذف بالحجارة	هآرتس ١٧/٢/١٩٨٢ ، الفجر الاسبوعية ١٩-٢٥/٢/١٩٨٢	على شاحنات اسرائيلية ؛ وقد هشم الزجاج الأمامي لاحدى الشاحنات
١٦ شباط/فبراير	بئر زيت	مظاهرات	هآرتس ١٧/٢/١٩٨٢	فرقتها القوات الاسرائيلية باستخدام الغاز المسيل للدموع
١٦ شباط/فبراير	البيرة	مظاهرات	هآرتس ١٧/٢/١٩٨٢	اعتقل فيها ما مجموعه ٥٠ من الشباب اشتبه في اشتراكهم في المظاهرات

شباط/فبراير ١٩٨٢

الحوادث (تابع)

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
١٦ شباط/فبراير	بتيير/الخضر (بيت لحم)	مظاهرات	هآرتس ١٧/٢/١٩٨٢	
١٧ شباط/فبراير	نابلس	حادث إطلاق رصاصة	الفجر الاسبوعية ١٩٨٢/٢/٢٥-١٩	قامت به القوات الاسرائيلية على سيدة مسنة تبلغ من العمر ٥٥ عاما ، واغادتها الانباء باعتقال عدد من الطلاب
١٧ شباط/فبراير	رام الله	مظاهرة	الفجر الاسبوعية ١٩٨٢/٢/٢٥-١٩	قام بها طلاب معهد المعلمين . وقامت شرطة الحدود بتفريق المتظاهرين عن طريق قذف قنابل الغاز المسيل للدموع واستخدام الهراوات واطلاق الرصاص في الهواء
١٧ شباط/فبراير	رام الله	قذف بالحجارة	هآرتس ١٨/٢/١٩٨٢	على مركبة عسكرية . وقد أصيب جنديان بجراح في رأسيهما
١٧ شباط/فبراير	مخيم قلنديا لللاجئين	قذف بالحجارة	هآرتس ١٨/٢/١٩٨٢	على مركبة عسكرية . وقام بتفريقها الجنود الذين القوا الغاز المسيل للدموع وأطلقوا الرصاص في الهواء
١٧ شباط/فبراير	البييرة	قذف بالحجارة	الفجر الاسبوعية ١٩-٢٥/٢/ ١٩٨٢ ، هآرتس ١٨/٢/ ١٩٨٢	
١٧ شباط/فبراير	حوارة (نابلس)	قذف بالحجارة واحراق اطارات	هآرتس ١٨/٢/١٩٨٢	
١٨ شباط/فبراير	الضفة الغربية	اضراب عام	هآرتس ، جيروساليم بوست ١٩٨٢/٢/١٩ ، الفجر الاسبوعية ٢٦/٢-٣/٤/ ١٩٨٢	احتجاجا على اغلاق جامعة بيرزيت من جديد
١٨ شباط/فبراير	بيت لحم	قذف بالحجارة ومظاهرات	هآرتس ، جيروساليم بوست ١٩٨٢/٢/١٩ ، الفجر الاسبوعية ٢٦/٢-٣/٤/ ١٩٨٢	على جنود اسرائيليين
١٨ شباط/فبراير	حوارة (نابلس)	قذف بالحجارة	جيروساليم بوست ، هآرتس ١٩٨٢/٢/١٩	على جنود اسرائيليين
١٨ شباط/فبراير	بيرزيت	حرق اطارات	هآرتس ١٩/٢/١٩٨٢	
١٨ شباط/فبراير	رام الله	اقامة متاريس من الحجارة	هآرتس ١٩/٢/١٩٨٢	

(يتبع)

شباط/فبراير ١٩٨٢

الحوادث (تابع)

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
١٨ شباط/فبراير	بيت جالا	قذف بالحجارة ومظاهرات	هآرتس ، جيروساليم بوست ١٩٨٢/٢/١٩	
١٨ شباط/فبراير	البحيرة	قذف بالحجارة	هآرتس ١٩٨٢/٢/١٩	على مركبات عسكرية
١٨ شباط/فبراير	نابلس	اضراب جزئي . تعطيل الفصول الدراسية	هآرتس ، جيروساليم بوست ١٩٨٢/٢/١٩	قام به طلاب المدارس الثانوية احتجاجا على اغلاق جامعة بير زيت
١٨ شباط/فبراير	مخيم قلندية للاجئين	قذف بالحجارة	هآرتس ، جيروساليم بوست ١٩٨٢/٢/١٩	على حافلة تحمل مستوطنين اسرائيليين
١٨ شباط/فبراير	عفوة	قذف بالحجارة	هآرتس وجيروساليم بوست ١٩٨٢/٢/١٩ ، الفجر الاسبوعية ٢٥/٢ - ٤/٣ / ١٩٨٢	على سيارة اسرائيلية . ويقتول مصدر آخر ان مستوطنين يهودا من عفرة تزنوا سيارات العرب في رام الله بالحجارة
١٨ شباط/فبراير	مجدل شمس	هجوم	جيروساليم بوست ١٩٨٢/٢/١٩	على الدروز الموالين لاسرائيل ، وافادت الأنباء بحدوث اصابات ، ومن ثم اعتقل شخصان
٢٠ شباط/فبراير	رام الله	مظاهرة	هآرتس ١٩٨٢/٢/٢١	تضامنا مع جامعة بير زيت . وقد اعتقل خمسة من المتظاهرين لمدة ٤٨ ساعة
٢١ شباط/فبراير	مخيم جباليا للاجئين	اضراب	الفجر الاسبوعية ٢٥/٢ - ١٩٨٢/٣/٤	قام به الطلاب تضامنا مع جامعة بير زيت
٢١ شباط/فبراير	بيز زيت/رام الله/البحيرة	قذف بالحجارة واقامة المتاريس	هآرتس وجيروساليم بوست ١٩٨٢/٢/٢٢	على دوريات اسرائيلية . وقامت قوات الامن بتفريق المتظاهرين
٢١ شباط/فبراير	اريجا	مظاهرات	هآرتس وجيروساليم بوست ١٩٨٢/٢/٢٢	قامت قوات الامن بتفريقها
٢١ شباط/فبراير	نابلس	مظاهرات	هآرتس وجيروساليم بوست ١٩٨٢/٢/٢٢	اعتقل ثلاثة أشخاص اشتبه في انهم يحرضون على التظاهر
٢٢ شباط/فبراير	نابلس	قذف بالحجارة	الفجر الاسبوعية ٢٥/٢ - ١٩٨٢/٣/٤	على احدى حافلات شركة ابغيد . وافادت الانباء بوقوع اضرار ، وقد اعتقل اثنان من المشتبه فيهم لاستجوابهم
٢٢ شباط/فبراير	نابلس	قذف بالحجارة	الفجر الاسبوعية ٢٥/٢ - ١٩٨٢/٣/٤	على سيارة احد المستوطنين الاسرائيليين من مستوطنة بتيصوت (وادي الاردن)

(يتبع)

شباط/فبراير ١٩٨٢

الحوادث (تابع)

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٢٢ شباط/فبراير	نابلس	قذف بالحجارة	الفجر الاسبوعية ١٩٨٢/٣/٤-٢/٢٥	على دورية اسرائيلية ، واعتقل احد الشباب
٢٢ شباط/فبراير	ابو ديس	اضراب	الفجر الاسبوعية ١٩٨٢/٣/٤-٢/٢٥	انتهى اضراب دام اسبوعا (١٤ - ٢١ شباط/فبراير) بعد ان تلقى الطلاب تأكيدات من مجلس التعليم العالي بأن شكواهم من الظروف السيئة السائدة في الحرم الجامعي سوف توضع موضع النظر
٢٤ شباط/فبراير	مجدل شمس (مرتفعات الجولان)	قذف بالحجارة	هارتس ١٩٨٢/٢/٢٥	على سيارة احد الصحفيين
٢٤ شباط/فبراير	كريات أربع (الخليل)	القنابل يدوية	هارتس ١٩٨٢/٢/٢٥	على منزل يقطنه عرب من الخليل ، وقد انفجرت دون ان تحدث أية خسائر
٢٧ شباط/فبراير	غزة	تمزيق اطارات	الفجر الاسبوعية ٥ - ١١ / ١٩٨٢/٣	السيارات التي يملكها الاطباء المحليون . وكانت سيارة أحد الاطباء في خان يونس قد حُرقت قبل ذلك بأسبوع
٢٧/٢٦ شباط/فبراير	القدس الشرقية	تمزيق اطارات	الفجر الاسبوعية ٥ - ١١ / ٣ / ١٩٨٢ ، جيروساليم بوسست ١٩٨٢/٢/٢٨	مزقت اطارات ست سيارات وخمس باصات وكسرت نوافذها . وقد نسبت عملية التخريب الى منظمة من المستوطنين الاسرائيليين تدعى " الارهاب ضد الارهاب "
٢٢ شباط/فبراير	بلدسين (رام الله)	اطلاق الرصاص في الهواء ، وقذف بالحجارة	الفجر الاسبوعية ١٩٨٢/٣/١١-٥	قام به اعضاء رابطة قرى رام الله

الحوادث (تابع) آذار/مارس ١٩٨٢

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
١ - ٣ آذار/مارس	مرتفعات الجولان	اضراب	هآرتس ١، ٨٠، ١٢، ٩٠، ١٩، ١٦، ٢١، ٢٥ / ٣ / ١٩٨٢، جيروساليم بوست ٢، ٣، ٥، ٧، ١٢، ١٤، ١٧، ١٩، ٢٣، ٢٤ / ٣ / ١٩٨٢، الفجر الاسبوعية ٥ - ١١ - ١٩٠١١ - ٢٥ / ٣ / ٢٦ - ٣ - ١ / ٤ / ١٩٨٢، ٢ - ٨ - ١٩٨٢ / ٣	استمر طوال الشهر الاضراب الذي قامت به الطائفة الدرزية ضد الضم الاسرائيلي. وأخفت محاولات تسوية النزاع، ومع نهاية الشهر ذكر انه اذا قامت السلطات الاسرائيلية بفرض بطاقات هوية اسرائيلية جديدة على افراد الطائفة الدرزية، فان الطائفة ستلجأ الى الاضراب عن الطعام
١ آذار/مارس	رفع	حرق اطارات ؛ قذف بالحجارة	جيروساليم بوست ١٩٨٢ / ٣ / ٢	احتجاجا على تأجيل الانسحاب الاسرائيلي من سيناء، وتعيين خط الحدود غير المدينة.
٢ آذار/مارس	القدس الشرقية	اشتباك	هآرتس، جيروساليم بوست ١٩٨٢ / ٣ / ٥، ٣	بين عرب و ١٣ يهوديا كانوا قد شقوا طريقهم بالقوة للصلاة في جبل الهيكل. وذكر ان شخصين اصيبا بجروح؛ واحد عربي واحد واصيب طالب من مدرسة يشيفا بجروح في الرأس نتيجة لاصابه بحجر. وفي وقت لاحق وردت اخبار عن حدوث اضراب تجاري ومدري
٢ آذار/مارس	بئر زيت	مظاهرات	هآرتس ٣، ٥ / ٣ / ١٩٨٢	قام بها طلاب المدارس الثانوية احتجاجا على اغلاق جامعة بئر زيت؛ وقد فرقت قوات الأمن هذه المظاهرات مستخدمة الغاز المسيل للدموع
٤ آذار/مارس	نابلس	قذف بالحجارة	جيروساليم بوست، هآرتس ١٩٨٢ / ٣ / ٥، الفجر الاسبوعية ١٢ - ١٨ / ٣ / ١٩٨٢	من جانب شبان عرب على سيارة مستوطن اسرائيلي وقد اطلق المستوطن النار في الهواء. وفي وقت لاحق قام الجيش الاسرائيلي باحتجاز عدة مستوطنين
٤ آذار/مارس	رام الله، البيرة، بيت لحم/بيت ساحور، مخيم عقبة جبر للاجئين	مظاهرات	هآرتس ٥ / ٣ / ٨٢، الفجر الاسبوعية ١٢ - ١٨ / ٣ / ١٩٨٢	
٦ آذار/مارس	نابلس	قذف بالحجارة	جيروساليم بوست، هآرتس ١٩٨٢ / ٣ / ٧، الفجر الاسبوعية ١٢ - ١٨ / ٣ / ١٩٨٢	على جنود اسرائيليين. وقام هؤلاء باطلاق النار على قاذفي الحجارة؛ واصيب اثنان من الفلسطينيين بجروح، كانت اصابة احدهما خطيرة
٦ آذار/مارس	نابلس	مظاهرات، قذف بالحجارة	جيروساليم بوست، هآرتس ١٩٨٢ / ٣ / ٧، الفجر الاسبوعية ١٢ - ١٨ / ٣ / ١٩٨٢	قام بها طلاب المدارس الثانوية؛ اطلق الجنود الاسرائيليون على المتظاهرين الغاز المسيل للدموع. ووفقا لما ذكرته المصادر، فقد كان الجنود الاسرائيليون "معذورين في اطلاقهم لنار لانهم كانوا في خطر حقيقي"

(يتبع)

آذار/مارس ١٩٨٢

الحوادث (تابع)

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٥ آذار/مارس	نابلس	قذف بالحجارة	جيروساليم بوست هآرتس ١٩٨٢/٣/٧	على سيارة مستوطنين اسرائيليين من مستوطنة ايلون موريه ، وقد اطلق هؤلاء النار في الهواء
٧ آذار/مارس	نابلس	مظاهرات	جيروساليم بوست، هآرتس ١٩٨٢/٣/٨ ، الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٣/١٨-١٢	احتجاجا على قيام الجنود الاسرائيليين باطلاق الرصاص على شخص فلسطيني في اليوم السابق . وقد اطلق الجنود النار في الهواء فأصابوا شابا عربيا بجروح . واستنتج السيد أور ، قائد المنطقة الوسطى ، بعد اجراء تحقيق في الحادث الذي جرح فيه شابان ، ان القوات الاسرائيلية تصرفت وفقا " للاجراءات والتعليمات في جميع مراحل الحادث " . فالضابط المسؤول لم يطلق النار في اتجاه الشبان المشاغبين الا بعد ان اصبحت حياة الجنود في خطر .
٧ آذار/مارس	نابلس	قذف بالحجارة	جيروساليم بوست ٣/٨ / ١٩٨٢ ، هآرتس ٨ /٩٠ ١٩٨٢/٣ ، الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٣/١٨-١٢	على دورية اسرائيلية ؛ دعت بلدية نابلس الى اضراب عام
٧ آذار/مارس	الخليل	قذف بالحجارة مظاهرات	هآرتس ، جيروساليم بوست ١٩٨٢/٣/٨ ، الفجر الاسبوعية ١٢-١٨ /٣ / ١٩٨٢	على سيارة رئيس الادارة المدنية ؛ احتجاجا على اطلاق الرصاص على الشبان في نابلس . وذكر انه تم احتجاز ١٠ طلاب بعد المظاهرة
٧ آذار/مارس	رام الله	اضطرابات	هآرتس ، جيروساليم بوست ١٩٨٢/٣/٨ ، الفجر الاسبوعية ١٢-١٨ /٣ / ١٩٨٢	
٧ آذار/مارس	البيرة	اضطرابات	هآرتس ، جيروساليم بوست ٨ /٣ / ٨٢ ، الفجر الاسبوعية ١٢-١٨ /٣ / ١٩٨٢	
٨ آذار/مارس	رام الله	قذف بالحجارة	هآرتس ، جيروساليم بوست ١٩٨٢/٣/٩	على مركبات عسكرية اسرائيلية ؛ على حشود اسرائيليين ؛ ذكر ان " عشرات " الاشخاص احتجزوا
٨ آذار/مارس	نابلس	اضراب عام	جيروساليم بوست، هآرتس ١٩٨٢/٣/٩	احتجاجا على اطلاق الرصاص على شبان عرب ؛ أحبطت قوات الأمن الاضراب ، ولحمت ابسواب حوانيت التجار المضربين
٨ آذار/مارس	بيت لحم	مظاهرات	هآرتس، جيروساليم بوست ١٩٨٢/٣/٩	قام بها طلاب الجامعة ؛ احتجاجا على اطلاق الرصاص على شبان عرب في نابلس . طوق الجيش حرم الجامعة واطلق الغاز المسيل للدموع في الهواء

(يتبع)

٠٠/٠٠

آذار/مارس ١٩٨٢

الحوادث (تابع)

التاريخ	المكان	النوع	المصدر	ملاحظات
٨ آذار/مارس	نابلس	مظاهرات	هآرتس ، جيروساليم بوست ١٩٨٢/٣/٩ ، الفجر الاسبوعية ١٢-١٨/٣/١٩٨٢	قام بها طلاب جامعة النجاح ؛ ذكران عدة طلاب اعتقلوا اثناء قيام القوات الاسرائيلية بتفريق المتظاهرين
٩ آذار/مارس	بيت لحم / بيت جالا	قذف بالحجارة / مظاهرات	جيروساليم بوست ، هآرتس ١٩٨٢/٣/١٠	قامت بها طالبات المدرسة الثانوية للبنات . ووفقا لما ذكرته المصادر ، اجبر الجنود الطالبات على البقاء داخل مبنى المدرسة حتى وقت متأخر من المساء ، وهذا شكل جديد من اشكال العقوبة الجماعية . وقد وصفت المصادر العسكرية هذا الاجراء بأنه " يوم دراسي ممدد "
٩ آذار/مارس	رام الله	قذف بالحجارة ، اقامة متاريس على الطرق	جيروساليم بوست ، هآرتس ١٩٨٢/٣/١٠	على دوريات اسرائيلية ؛ اصيب عدد من الطالبات من جراء استخدام الغاز المسيل للدموع
٩ آذار/مارس	الخليل	قذف بالحجارة	هآرتس ١٩٨٢/٣/١٠ الفجر الاسبوعية ١٢-١٨/٣/١٩٨٢	على مركبات عسكرية من جانب شبان عرب على اثر اعتقال ٤ طالبا من كلية العلوم التطبيقية نتيجة لحوادث سابقة
٩ آذار/مارس	نابلس	مظاهرات	جيروساليم بوست ، هآرتس ١٩٨٢/٣/١٠	فرقت القوات الاسرائيلية المتظاهرين باطلاق الغاز المسيل للدموع واطلاق الرصاص في الهواء
٩ آذار/مارس	البيرة	تحطيم النوافذ	هآرتس ١٩٨٢/٣/١٠	من جانب طالبات مدرسة ؛ تم تحطيم العديد من نوافذ المدرسة
٩ آذار/مارس	بيت لحم	قذف بالحجارة ، اقامة متاريس على الطرق	هآرتس ١٩٨٢/٣/١٠	على سيارات عسكرية من جانب طلاب جامعة بيت لحم ؛ فرقت القوات الاسرائيلية المتظاهرين
٩ آذار/مارس	شعفاط (القدس الشرقية)	اقامة متاريس على الطرق	جيروساليم بوست ١٩٨٢/٣/١٠	احتجز رجلان بعد ان قام ٥ طالبا من طلاب المدارس الثانوية بسد طريق عناتا - شعفاط الرئيسي
١٠ آذار/مارس	نابلس / بيت لحم	مظاهرات	جيروساليم بوست ، هآرتس ١٩٨٢/٣/١١ الفجر الاسبوعية ١٢-١٨/٣/١٩٨٢	أصاب الجنود الاسرائيليون في نابلس الطالب خالد المدني ، ١٨ سنة ، برصاصة في رجله . وفي بيت لحم ، اصيب الطالب سهيل حمد بقنبلة غاز مسيل للدموع اطلقها عليه جندي اسرائيلي
١٠ آذار/مارس	مخيم الدهيشة للاجئين (بيت لحم)	قذف بالحجارة	هآرتس ، جيروساليم بوست ١٩٨٢/٣/١١	على سيارات عسكرية ؛ ذكرانه وقعت اضرار واصابات

(يتبع)

.../...

آذار/مارس ١٩٨٢

الحوادث (تابع)

التاريخ	المكان	النوع	المصدر	ملاحظات
١٠ آذار/مارس	القدس الشرقية	مظاهرة ؛ حرق اطارات	هآرتس ١١/٣/١٩٨٢	
١١ آذار/مارس	مخيم الجلزون للاجئين ، مخيم الرامه للاجئين	قذف بالحجارة	هآرتس ١٢/٣/١٩٨٢	
١١ آذار/مارس	نابلس	قذف بالحجارة	هآرتس ١٢/٣/١٩٨٢	على مركبة تابعة لدائرة السجون
١١ آذار/مارس	رام الله	قذف بالحجارة	هآرتس ١٢/٣/١٩٨٢	على مركبة عسكرية
١١ آذار/مارس	مخيم الدهيشة للاجئين	تخطيم سيارات	هآرتس ١٢/٣/١٩٨٢	
١٣ آذار/مارس	بيت حورون	قذف بالحجارة	جيروساليم بوست ١٩٨٢/٣/١٥ ، ١٤ هآرتس ١٤/٢/١٩٨٢	على حافلة ركاب سياحية ؛ ذكران راكبين اصيبا بجروح
١٣ آذار/مارس	نابلس/رام الله ، طولكرم	مظاهرات ؛ سد الطرق ؛ قذف بالحجارة	هآرتس ١٤/٣/١٩٨٢	فرق المشايخون بقنابل غاز مسيل للدموع ؛ " ذكرانه جرى اعتقال عشرات من الشبان "
١٤ آذار/مارس	مخيم الدهيشة للاجئين	قذف بالحجارة	هآرتس ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩٨٢/٣/١٩ جيروساليم بوست ١٥ ، ١٩٨٢ - ٣/١٩ الفجر الاسبوعية ١٩-٢٥/ ٣-١٩٨٢ ، ٢٦/٣/ ١٩٨٢ - ١٩٨٢/٤/١	فرض حظر التجول لمدة اربعة ايام ؛ قام الجيش بعمليات تفتيش للمنازل ، وذكران ٢٨ شابا من الشبان المحليين اعتقلوا للاشتباه بقيامهم بقذف سيارات اسرائيلية بالحجارة والمشاركة في الاضطرابات
١٤ آذار/مارس	مخيم الامعري للاجئين (رام الله)	قذف بالحجارة	جيروساليم بوست ، هآرتس ١٥/٣/١٩٨٢	على حافلة ركاب تابعة لشركة " ايغيد " لم يبلغ عن وقوع اضرار
١٤ آذار/مارس	مخيم الجلزون ومخيم قلنديا للاجئين (رام الله)	حرق اطارات ؛ سد الطرق	جيروساليم بوست ، هآرتس ١٥/٣/١٩٨٢	
١٥ آذار/مارس	بيت لحم	مظاهرات	هآرتس ١٦/٣/١٩٨٢	قام بها طلاب بالقرب من جامعة بيت لحم ؛ تم تفريق المظاهرة باستخدام الغاز المسيل للدموع واطلاق الناري الهوائي ؛ ذكران جمال صبحي من بيت صفاا اصاب برصاصة في ركبته

(يتبع)

.../...

الحوادث (تابع) آذار/مارس ١٩٨٢

التاريخ	المكان	النوع	المصدر	ملاحظات
١٦ آذار/مارس	رام الله	مظاهرات ، قذف بالحجارة	جيروساليم بوست ، هآرتس ١٧/٣/١٩٨٢	فرق افراد قوات الأمن المظاهرات باستخدام الغاز المسيل للدموع ؛ وتلا ذلك اصطدام كانت نتيجته اصابة صبي عربي كان مارا وجرح ٧ أشخاص
١٦ آذار/مارس	حلدول	قذف بالحجارة	جيروساليم بوست ، هآرتس ١٧/٣/١٩٨٢	على مركبة تابعة لشرطة الحدود
١٦ آذار/مارس	الخليل	مظاهرة	جيروساليم بوست ، هآرتس ١٧/٣/١٩٨٢	قام بها طلاب كلية الشريعة
١٧ آذار/مارس	شعفاط (القدس الشرقية)	حرق اطارات ، اقامة متاريس	هآرتس ١٨/٣/١٩٨٢	ذكر ان ٨ شبان اعتقلوا ؛ وبلغ عن حوادث مماثلة في مخيم الجلزون للاجئين وفي رام الله والبيرو
١٨ آذار/مارس	نابلس ، رام الله ، البيرو ، الخليل ، دورا ، بيت ساحور	اضراب عام	هآرتس ، جيروساليم بوست ١٩/٣/١٩٨٢ الفجر الأسبوعية ٢٦/٣-١/٤/١٩٨٢	للاحتجاج على عزل رئيس بلدية البيرو . قامت قوات الأمن بتفريق المتظاهرين ؛ أصيب ابراهيم طيبي درويش (١٨ سنة) برصاصة في بطنه فقتل ؛ وذكر ان فتاتين عربيتين في السادسة عشرة من عمرهما أصيبتا بجروح . كما أصيب جند يان اسراييليان بجروح
٢٠ آذار/مارس	البيرو	مظاهرة	هآرتس ، جيروساليم بوست ٢١/٣/١٩٨٢ الفجر الأسبوعية ٢٦/٣-١/٤/١٩٨٢	للاحتجاج على عزل رئيس بلدية البيرو . قامت قوات الأمن بتفريق المتظاهرين ؛ أصيب ابراهيم طيبي درويش (١٨ سنة) برصاصة في بطنه فقتل ؛ وذكر أن فتاتين عربيتين في السادسة عشرة من عمرهما أصيبتا بجروح . كما أصيب جند يان اسراييليان بجروح
٢٠ آذار/مارس	عموم الضفة الغربية	اضراب تجاري	هآرتس ، جيروساليم بوست ٢١/٣/١٩٨٢ الفجر الأسبوعية ٢٦/٣-١/٤/١٩٨٢	للاحتجاج على العزل ؛ أجبرت قوات الأمن أصحاب الحوانيت على فتح محلاتهم بعدد أن لحمت أبواب الحوانيت
٢٠ آذار/مارس	الخليل	مظاهرات	هآرتس ٢١/٣/١٩٨٢	نشأ أثناء المظاهرة اشتباك بين عرب ويهود كانوا عائددين من مغارة الانبياء بعد أداء الصلاة ؛ وقامت القوات الاسرائيلية التي انضم اليها مستوطنون بتفريق المتظاهرين مما أدى الى اصابة سبعة شبان عرب بجروح . واعتقل "عشرات" من العرب
٢٠ آذار/مارس	رام الله	مظاهرات	هآرتس ٢١/٣/١٩٨٢	اشياء موكب جنازة على درويش ؛ نشأ اشتباك بين قوات الأمن والمتظاهرين ؛ ألقى الجنود "عشرات" من القنابل المسيلة للدموع ، مما أدى الى اصابة امرأة محلية بجروح في رأسها
٢٠ آذار/مارس	نابلس	مظاهرة	هآرتس ٢١/٣/١٩٨٢	اعترضتها القوات الاسرائيلية . واثنا شجار سقط السيد بسام الشكعة ، رئيس البلدية ، على الأرض . وقد ذكر السيد الشكعة انه دفع بالقوة ، وهو ما انكرته قوات الأمن

(يتبع)

٠٠/٠٠

آذار / مارس ١٩٨٢

الحوادث (تابع)

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٢٠ آذار/مارس	حلحول/بيت لحم القدس الشرقية	مظاهرات	هآرتس ١٩٨٢/٣/٢١	بلغ عن وقوع اشتباكات عنيفة بين قوات الأمن والمتظاهرين العرب
٢٠ آذار/مارس	السامية (رام الله)	اطلاق الرصاص على شخص	جيروساليم بوست ٨٢/٣/٢١ هآرتس ٨٢/٣/٢٩ الفجر الاسبوعية ٨٢/٤/١-٣/٢٦ ٨٢/٤/٨-٢	عثر على جثة محمد سحون (١٨) من أهالي سنجل وقد اصيب برصاصة في رأسه ؛ وعقب ذلك وضع ناثا ناكسون ، وهو مستوطن اسرائيلي من شيلو ، في الحبس الاحتياطي لمدة ١٥ يوما ، بيد أنه قد نشر بعد ذلك أنه قد افرج عنه بكفالة.
٢٠ آذار/مارس	وادي الجوز (القدس الشرقية)	قذف بالحجارة	جيروساليم بوست ٨٢/٣/٢١	على حافلة اسرائيلية ؛ وقال المصدر ان ذلك كان انتقاما لتعطيل نوافذ ٢٥ سيارة عربية .
٢٠ آذار/مارس	مجدل شمس (مرتفعات الجولان)	قلب سيارة جيب اسرائيلية	جيروساليم بوست ٢١ و ٢٢ / ١٩٨٢/٣ هآرتس ٨٢/٣/٢٢	الملتق القوات الاسرائيلية النار في الهواء . ونشر أن ما مجموعه ٢ سيارة قد أصيبت بأضرار.
٢١ آذار/مارس	رفح	قذف بالحجارة وحرق الطارات ، وسد شوارع	جيروساليم بوست ٨٢/٣/٢٢ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	على المستوطنين الاسرائيليين من يابيت ؛ واعتقلت قوات الأمن ٤٠ طالبا من طلبة المدارس الثانوية واصيبت فتاة بجراح .
٢١ آذار/مارس	عين عينية (مرتفعات الجولان)	احراق متعدد	هآرتس ٨٢/٣/٢٢	اشعل أشخاص مجهولون النار في مبنى المجلس . واعتقل ثلاثة من السكان المحليين . وقال المصدر ان " هذه كانت أول مرة منذ بداية الاضراب يلجأ فيها الدروز الى وسائل العنف " .
٢٠ آذار/مارس (؟)	مسعدة	مظاهرة	هآرتس ٨٢/٣/٢٢	نشر أنه قد القي القبض على عشر سبيلات ؛ وألقت قوات الأمن النار في الهواء لتفريق المتظاهرين .
٢١ آذار/مارس	الخليل	القاذبية يدوية	جيروساليم بوست ٨٢/٣/٢٢	على موقع عسكري في جني الهداسا .
٢١ آذار/مارس	مخيما بلاطة وسكر للاجئين	قذف بالحجارة مظاهرات	جيروساليم بوست ، هآرتس ٨٢/٣/٢٢ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	فرض حظر التجول على المخيمين بعد أن أصيب جندي اسرائيلي في رأسه ، وفرق الجيش الاسرائيلي المتظاهرين مستخدما الغازات المسيلة للدموع ومطلقا النار على المتظاهرين . وتقول المصادر العسكرية انه اصيب شاب فسي ساقه وأصيب آخر في رأسه .
٢١ آذار/مارس	مخيما الجلزون وقندية للاجئين	قذف بالحجارة مظاهرات	جيروساليم بوست ، هآرتس ٨٢/٣/٢٢ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	اصيب جندي اسرائيلي . وذكرت المصادر العربية أن ثلاثة شبان وفتاة قد اصيبوا برصاص البنادق .
٢١ آذار/مارس	البيرة/ نابلس رام الله	مصادمات	جيروساليم ٨٢/٣/٢٢ هآرتس ٨٢/٣/٢٩ و ٢٢ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	بين العرب وقوات الأمن وفرض على المدرس الثلاث حصار جزئي رفع بعد أسبوع ، وفرض عليها كذلك حظر التجول . واطلق المستوطنون الاسرائيليون والقوات الاسرائيلية النار على المتظاهرين مغالين بذلك التعليمات التي تقضي بعدم اطلاق النار الا في حالة تعرض حياتهم للخطر.

(يتمتع)

٠٠/٠٠

آذار/مارس ١٩٨٢

الحوادث (تابع)

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٢١ آذار/مارس	دير دهبان / بيتين (رام الله)	اشعال النار في حافلات وسيارات	هآرتس ٨٢/٣/٢٢	ذكرت الأنباء وقوع أضرار مادية جسيمة .
٢١ آذار/مارس	بيت لحم ، حلحول القدس الشرقية	اضرابات ، مظاهرات	هآرتس ، جيروزاليم بوست ٨٢/٣/٢٢ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	أصيب أحد أهالي حلحول عندما أطلقت القوات النار لتفريق إحدى المظاهرات .
٢١ آذار/مارس	الخليل	اضراب أصحاب المتاجر ، رفع الاعلام الفلسطينية	هآرتس ، جيروزاليم بوست ٨٢/٣/٢٢ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٤/١ / ١٩٨٢	قامت قوات الجيش بلحم أقفال عدة محال تجارية لجبار اصحاب المتاجر على فك الاضراب .
٢٢ آذار/مارس	القدس الشرقية (البلدة القديمة)	قذف بالحجارة	جيروزاليم بوست ٨٢/٣/٢٣ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	على الناس والسيارات ؛ وأطلق أحد جنود حرس الحدود طلقات نارية على قاذفي الحجارة ، وتحطم زجاج نوافذ سيارة أجرة كانت في مكان الحادث نتيجة سقوط أحد الحجارة عليه . وشتمت قوات الأمن المتاجر التي رفض أصحابها فتحها .
٢٢ آذار/مارس	قنطرة ، جبل الكبير ، عناتا	اقامة مظاهرات	جيروزاليم بوست ٨٢/٣/٢٣	اعتقلت الشرطة ١٠ أشخاص على الأقل لخلالهم بالأمن
٢٢ آذار/مارس	نابلس	مظاهرات	جيروزاليم بوست ، هآرتس ٨٢/٣/٢٣ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	قام بها طلبة مدرسة ثانوية ، فدخل بها الجنود الاسرائيليون المدرسة وألقوا القنابل المسيلة للدموع ؛ فأصيب بعض الطلبة وأُغمى على آخرين نتيجة للغازات المسيلة للدموع .
٢٢ آذار/مارس	مخيم دير عمار للاجئين (رام الله)	مظاهرات ، قذف بالحجارة	جيروزاليم بوست ، هآرتس ٨٢/٣/٢٣ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	على الجنود الاسرائيليين ، ومد أن فشلست قوات الأمن في تفريق شيري الشغب ألقوا الغازات المسيلة للدموع وأطلقوا النار عليهم ، فأصيب محمد حمد ديب (١٧) بجرح في صدره أدى الى وفاته ؛ وأصيب آخران بجراح خطيرة .
٢٢ آذار/مارس	مخيم الحلون للاجئين (رام الله)	مظاهرات	جيروزاليم بوست ، هآرتس ٨٢/٣/٢٣ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	أصاب جنود الأمن محمود عبد العزيز بجرح في رأسه .
٢٢ آذار/مارس	مخيم بلاطه للاجئين (نابلس)	مظاهرات	جيروزاليم بوست ، هآرتس ٨٢/٣/٢٣ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	فرق المتظاهرون باستخدام الغازات المسيلة للدموع . وذكر أحد المصادر أن مجموع الخسائر في الأرواح في مخيمات اللاجئين قد بلغ ١٤ . وفرض حظر التجول مؤقتا .
٢٢ آذار/مارس	الخليل / بيت لحم / ساحور / بيت جالا	اضراب أصحاب المتاجر ، قذف بالحجارة ، وحرق الطارات	هآرتس ، جيروزاليم بوست ٨٢/٣/٢٣ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	قذفت حافلة اسرائيلية بالحجارة وفتح الحرس المرافق لها النار لتفريق قاذفي الحجارة .
٢٢ آذار/مارس	اريحا	قذف بالحجارة	هآرتس ، جيروزاليم بوست ٨٢/٣/٢٣	على مركبة عسكرية .

(يتبع)

آذار/مارس ١٩٨٢

الحوادث (تابع)

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٢٢ آذار/مارس	جنين	القاذبة زجاجة بها مواد حارقة	هآرتس ، جيروزاليم بوست ٨٢/٣/٢٣ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	على سيارة الحاكم العسكري المحلي ؛ فاستخدمت القوات الاسرائيلية الغازات السائلة للدروع لتفريق مظاهرة
٢٢ آذار/مارس	أبوديس	مظاهرة	هآرتس ٨٢/٣/٢٣	فرقتها القوات الاسرائيلية .
٢٢ آذار/مارس	عفورة	القاذبة أحجار	هآرتس ١٩٨٢/٣/٢٣	على حافلة اسرائيلية .
٢٣ آذار/مارس	رفح	مظاهرات وحرق الحارات ، اقامة مظاهرات ، وقذف بالحجارة	جيروزاليم بوست ، هآرتس ٨٢/٣/٢٤ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	اصيب أربعة شبان محليين بجراح عندما أطلق الجنود النار لتفريق مئات المتظاهرين وأصيب أربعة جنود اسرائيليين وضابط بحجارة . واعتقل ٢٠ شابا لاستجوابهم .
٢٣ آذار/مارس	غزة	اضراب	هآرتس ٨٢/٣/٢٤ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	تضامنا مع أهالي الضفة الغربية .
٢٣ آذار/مارس	القدس الشرقية	اضراب	هآرتس ، جيروزاليم بوست ٨٢/٣/٢٤ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	على الرغم من اصدار أكثر من ١٠٠ أمر التمس أصحاب المتاجر باعادة فتح متاجرهم اعتقلت الشرطة بعد ذلك "عشرات التجار لتحديثهم تلك الأوامر .
٢٣ آذار/مارس	شعفاط	حرق الطارات	هآرتس ، جيروزاليم بوست ٨٢/٣/٢٤	اعتقل شخص مشتبه فيه .
٢٣ آذار/مارس	القدس الشرقية (البلدة القديمة)	حرق الطارات	هآرتس ، جيروزاليم بوست ٨٢/٣/٢٤	القي القبض على صبيين يبلغان من العمر ١٢ عاما .
٢٣ آذار/مارس	القدس الشرقية / تالبيوت الشرقية	القاذبة أحجار	هآرتس ، جيروزاليم بوست ٨٢/٣/٢٤	على حافلة تابعة لشركة "ايفيد" ولم ينشر عن وقوع أية خسائر .
٢٣ آذار/مارس	مخيم بلاطة للاجئين	القاذبة أحجار	هآرتس ، جيروزاليم بوست ٨٢/٣/٢٤ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	على بعض الجنود الاسرائيليين ، وعندما اصيب أحد الجنود بجراح استخدم الجيش الغازات السائلة للدروع لتفريق المتظاهرين ، وفرض حظر التجول .
٢٣ آذار/مارس	مخيم عسكري للاجئين (نابلس)	هجوم	الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١ هآرتس ٨٢/٣/٢٤	على مركز للشرطة ؛ واعتقلت قوات الجيش الاسرائيلي عدة أشخاص ؛ وجرح اثنان من الأهالي العرب نتيجة اصابتهم بطلقات نارية .
٢٣ آذار/مارس	معاليه - اوديم	الحلاق رصاص	هآرتس ٨٢/٣/٢٤	على مركبة في مستوطنة مخماس .
٢٣ آذار/مارس	طولكرم	مظاهرات	هآرتس ٨٢/٣/٢٤ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	اعتقلت ثلاث معلومات بتهمة التحريض على التظاهر ومهاجمة الجنود الاسرائيليين . وقول المصادر انه اعتقل ما مجموعه ١٥ شخصا سيقدمون الى المحكمة العسكرية لاجراء محاكمة مستعجلة لهم .
٢٣ آذار/مارس	قنيطرة/المرووب	قذف بالحجارة	الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	على مركبات عسكرية وحافلات اسرائيلية .

(يتبع)

٠٠/٠٠

آذار/مارس ١٩٨٢

الحوادث (تابع)

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٢٣ آذار/مارس	نحال غوز	القنابل اليدوية	هآرتس ٨٢/٣/٢٤	على سيارة اسرائيلية
٢٣ آذار/مارس	الظاهرية	قذائف بالحجارة	الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	على مركبة عسكرية ؛ ومنع الصحفيون من دخول المنطقة .
٢٣ آذار/مارس	رام الله / البيرة	اضراب اصحاب المتاجر	جيروساليم بوست ٨٢/٣/٢٤ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	
٢٣ آذار/مارس	نابلس	مظاهرات	جيروساليم بوست ٨٢/٣/٢٤ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	اعتقل ٦ من طلبة جامعة النجاح اشتبهه في اشتراكهم في المظاهرة .
٢٣ آذار/مارس	أريحا	قذائف بالحجارة	الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ١٩٨٢/٤/١	على مركبات عسكرية ؛ واعتقل ٤ طلاب .
٢٤ آذار/مارس	بني نعيم	مظاهرات	هآرتس ، جيروساليم بوست ١٩٨٢/٣/٢٥	لقي علي المناصرة (١٨) مصرعه برصاص أطلقه مدنيون اسرائيليون زعموا أن المتظاهرين قد قذفواهم بالحجارة . وأصيب أحد الاسرائيليين بجراح خطيرة وفرض حظر التجول .
٢٤ آذار/مارس	جنين	لمنع أحد جنود شرطة الحدود	هآرتس ، جيروساليم بوست ٨٢/٣/٢٥ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	اصيب المهاجم فتحي قنوه برصاصة في صدره أطلقها عليه أحد الجنود ، وقتله جندي آخر من على سافة قصيرة . وفرض حظر التجول على المدينة .
٢٤ آذار/مارس	عبسان (خان يونس)	مظاهرات	هآرتس ، جيروساليم بوست ٨٢/٣/٢٥ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	لقي بسام النجار (١٢) مصرعه نتيجة اصابتها برصاصة في رأسه . وجرح في هذا الصدام سبعة أطفال آخرين على الأقل .
٢٤ آذار/مارس	رفح	مظاهرات ، قذائف بالحجارة ، حرق الطارات	جيروساليم بوست ، هآرتس ٨٢/٣/٢٥ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	استخدمت القوات الاسرائيلية الغازات السائلة للدروع وأطلقت النار في الهواء لتفريق المتظاهرين والتي القبض على ستة أشخاص لاستجوابهم . وفرض حظر تجول .
٢٤ آذار/مارس	غزة	اضراب اصحاب المتاجر	جيروساليم بوست ، هآرتس ٨٢/٣/٢٥ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	
٢٤ آذار/مارس	الولكرم	مظاهرات	هآرتس ٨٢/٣/٢٥ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	اعتقل ٣ من الشباب بتهمة الاشتراك في أعمال الشغب
٢٤ آذار/مارس	مخيم عسكري للاجئين (نابلس)	مظاهرات	هآرتس ٨٢/٣/٢٥ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	اعتقل ستة من الشباب .
٢٤ آذار/مارس	بيت لحم	قذائف بالحجارة	جيروساليم بوست ٨٢/٣/٢٥ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	على حافلة اسرائيلية ، واصيب عدد من الركاب بجراح .

(يتبع)

آذار/مارس ١٩٨٢

الحوادث (تابع)

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٢٤ آذار/مارس	بتير	قذف بالحجارة	جيروساليم بوست ، هآرتس ٨٢/٣/٢٥ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	على قطار اسرائيلي ؛ فأصيب ثلاثة ركاب بجراح .
٢٤ آذار/مارس	رام الله	قذف بالحجارة	جيروساليم بوست ، هآرتس ٨٢/٣/٢٥ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	على بعض الجنود الاسرائيليين ، واعتقل عدد من الشباب .
٢٤ آذار/مارس	جنين/بيت لحم	مظاهرات	هآرتس ٨٢/٣/٢٥	فرقت قوات الأمن مستخدمة في ذلك الغازات السائلة للدروع ؛ وذكر أنه قد اعتقل عدد من الأشخاص .
٢٤ آذار/مارس	رام الله/نايلس	حرق الطائرات ، مظاهرة ، اضراب جزئي	هآرتس ٨٢/٣/٢٥ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	ذكر أنه قد وقعت عدة اصابات .
٢٤ آذار/مارس	حوارة	حريق متعدد	هآرتس ٨٢/٣/٢٥ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	اشعال النار في مبنى الادارة المدنية .
٢٤ آذار/مارس	بيت جالا	حرق الطائرات ، واقعة شائبة	هآرتس ٨٢/٣/٢٥ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	فرقت قوات الأمن القاتمين بأعمال الشغب باستخدام الغازات السائلة للدروع .
٢٤ آذار/مارس	تالبيوت الشرقية	قذف بالحجارة ، وتحطيم نوافذ	هآرتس ٨٢/٣/٢٥ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	قام بها بعض العرب من أهالي حورباهر ، واعتقل شخصان .
٢٤ آذار/مارس	شعفاط	قذف بالحجارة	هآرتس ، جيروساليم بوست ٨٢/٣/٢٥	اعتقل ثلاثة من الشباب .
٢٤ آذار/مارس	القدس الشرقية	قذف بالحجارة	هآرتس ، جيروساليم بوست ٨٢/٣/٢٥ الفجر الاسبوعية ٣/٢٦ - ٨٢/٤/١	أصيب أربعة من رجال الشرطة وثلاثة مدنيين ، واعتقل ١٥ شخصا .
٢٥ آذار/مارس	غزة	القذائف قبلية يدوية	جيروساليم بوست ، هآرتس ٨٢/٣/٢٦	على مركبة عسكرية ؛ فقتل ضابط اسرائيلي ؛ وجرح ثلاثة جنود . كما جرح ثلاثة من الأهالي المحليين بسبب انفجار قبلية أخرى . وأعلنت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن هذا الهجوم .
٢٥ آذار/مارس	تباطية (بالقرب من جنين)	قذف بالحجارة	هآرتس ٨٢/٣/٢٦	على سيارة عسكرية ؛ وذكر أنه قد وقعت أضرار .

(يتبع)

٠٠/٠٠

الحوادث (تابع) آذار/مارس ١٩٨٢

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٢٥ آذار/مارس	الخليل	قذف بالحجارة	هآرتس ١٩٨٢/٣/٢٦	ألقيت على عربة اسرائيلية .
٢٥ آذار/مارس	نابلس	قذف بالحجارة	هآرتس ١٩٨٢/٣/٢٦	
٢٥ آذار/مارس	غزة	اضراب جزئي لأصحاب المتاجر	هآرتس ١٩٨٢/٣/٢٦	لحمت اسرائيل أبواب المتاجر التي رفض أصحابها أن يفتحوها .
٢٥ آذار/مارس	شعفاط ، بيت حنينا ، قلنديه ، عناتا ، العيزرية ، وادي الجوز	قذف بالحجارة ، حرق للاطارات ، اقامة حواجز على الطرق	هآرتس ١٩٨٢/٣/٢٦	أفادت الأنباء بالقاء القبض على ٣٠ شابا في أعمال شغب عديدة في منطقة القدس .
٢٥ آذار/مارس	الطور (بالقدس الشرقية)	قذف بالحجارة	هآرتس ١٩٨٢/٣/٢٦	ألقيت على حافلة تابعة لشركة "ايغيد" ؛ أفادت الأنباء بوقوع أضرار .
٢٦/٢٦ آذار/مارس	نابلس	مظاهرات	هآرتس ، جيروزاليم بوست ١٩٨٢/٣/٢٨ الفجر الأسبوعية ٣/٢٦ - ١٩٨٢/٤/١	قذف جندي اسرائيلي بالحجارة ، وأصيب اثنان آخران بجراح بسيطة . استعملت القوات الاسرائيلية ، لأول مرة منذ اندلاع موجة العنف الحالية طلقات المطاط لتفريق المتظاهرين .
٢٦/٢٦ آذار/مارس	جنين	مظاهرات	،،	جرح جندي اسرائيلي نتيجة قذفه بحجر .
٢٦/٢٦ آذار/مارس	الخليل	مظاهرات	هآرتس ١٩٨٢/٣/٢٨	
٢٦/٢٦ آذار/مارس	السموع ، الظاهرية (جبل الخليل)	مظاهرات	هآرتس ١٩٨٢/٣/٢٨	فرض حظر التجول على القرى .
٢٦/٢٦ آذار/مارس	بيت لحم ، بيت جالا ، بيت ساحور	اضرابات جزئية ، مظاهرات	هآرتس ١٩٨٢/٣/٢٨	
٢٦/٢٦ آذار/مارس	حلبول	قذف بالحجارة	هآرتس ، جيروزاليم بوست ١٩٨٢/٣/٢٨	أصيب جواد كاتاهوش ، البالغ من العمر ١٧ عاما ، برصاص ركب احدى السيارات الاسرائيلية .
٢٦/٢٦ آذار/مارس	الطيبة (رام الله)	اطلاق الرصاص	هآرتس ١٩٨٢/٣/٢٨	أطلق على سيارة اسرائيلية ، اقتحم مدنيون اسرائيليون عقب ذلك منزل أسرة يسار وحطموا النوافذ .
٢٦/٢٦ آذار/مارس	بيت ساحور	قذف بالحجارة	هآرتس ١٩٨٢/٣/٢٨	ألقيت على عدة منازل ؛ وردت أنباء بوقوع أضرار .

(يتبع)
٠٠/٠٠

الحوادث (تابع) آذار/مارس ١٩٨٢

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٢٦/٢٧ آذار/مارس	القدس الشرقية	قذف بالحجارة ، حرق اطارات	هآرتس ، جيروساليم بوست ١٩٨٢/٣/٢٨	ألقيت على السيارات ؛ أصيب شخص واحد ووردت أنباء عن تلف عدة سيارات ؛ فتحت الشرطة . ه ملفا جنائيا .
٢٦/٢٧ آذار/مارس	الخليل ، بيت لحم ، أريحا	مظاهرات ، حرق اطارات	الفجر الأسبوعية ٣/٢٦ - ١٩٨٢/٤/١	فرق الجيش الاسرائيلي المتظاهرين بالقنابل القنابل المسيلة للدروع .
٢٨ آذار/مارس	يعبد (قضاء جنين)	القضاء رجاجات حارقة وسكاكين لحام	جيروساليم بوست ، هآرتس ١٩٨٢/٣/٢٩ الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٤/٨-٢	هجوم على أفراد دورية ؛ أطلق الجنود الرصاص على المهاجمين ، وأصابوا ثلاثة شبان منهم اثنان باصابات خطيرة .
٢٨ آذار/مارس	مخيم بلاطة لللاجئين	اضطرابات	جيروساليم بوست ، هآرتس ١٩٨٢/٣/٢٩	فرض حصار ؛ رفع الحصار عن نابلس والبييرة ورام الله .
٢٨ آذار/مارس	بيت ساحور ، رام الله	اضطرابات	هآرتس ١٩٨٢/٣/٢٩	
٢٨ آذار/مارس	شعفاط (القدس)	قذف بالحجارة	الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٤/٨-٢	وردت أنباء عن اعتقال شخصين .
٢٨ آذار/مارس	الخليل	مظاهرة ، قذف بالحجارة	الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٤/٨-٢	ألقيت على سيارة عسكرية ؛ فرق الجيش الاسرائيلي المظاهرة .
٢٨ آذار/مارس	الضفة الغربية/ غزة	اضراب	الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٤/٨-٢ هآرتس ١٩٨٢/٣/٢٩	
٢٩ آذار/مارس	الخصر (بيت لحم)	قذف بالحجارة ، حرق اطارات	هآرتس ١٩٨٢/٣/٣١ و ٣٠ جيروساليم بوست ١٩٨٢/٣/٣٠ الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٤/٨-٢	على المستوطنين الاسرائيليين من غوش عصيون ، الذين أطلقوا النار على المشايخين وجرحوا شبا عربيا . أعتقل أربعة مشايخين . فرض حظر التجول . استمر حظر التجول المفروض على يعبد وسعير وحلحول ومخيمات اللاجئين في جنين . ووردت أنباء عن فرض حصار على إننا وستير والظاهرية .
٢٩ آذار/مارس	نابلس	مظاهرات	هآرتس ١٩٨٢/٣/٣٠ الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٤/٨-٢	فرقتها قوات الأمن بالقنابل مسيلة للدروع وأطلق الرصاص في الهواء .
٢٩ آذار/مارس	نابلس ، طوباس	مظاهرات وقذف بالحجارة	هآرتس ١٩٨٢/٣/٣٠	وردت أنباء عن مقتل ثلاثة جنود .

(يتمتع)

٠٠/٠٠

الحوادث (تابع) آذار/مارس ١٩٨٢

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٢٩ آذار/مارس	العميرزية (القدس)	اطلاق الرصاص	هآرتس ، جيروساليم بوست ١٩٨٢/٣/٣٠	أطلق على سيارة يملكها مستوطنون من معاليه أدوميم .
٣٠ آذار/مارس	الضفة الغربية ؛ قطاع غزة/القدس الشرقية	اضراب عام	جيروساليم بوست ، هآرتس ١٩٨٢/٣/٣١ الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٤/٨-٢	بمناسبة يوم الأرض ؛ أجبرت القوات الاسرائيلية أصحاب المتاجر على فتحها .
٣٠ آذار/مارس	قباطية (قضاء جنين)	قذف بالحجارة	جيروساليم بوست ١٩٨٢/٣/٣١	ألقيت على سيارة اسرائيلية ؛ أصيبت جندية واحدة .
٣٠ آذار/مارس	مخيّم قلنديّة للاجئين	مظاهرات ، قذف بالحجارة	هآرتس ١٩٨٢/٣/٣١	أصيب جنديان ؛ أعتقل ه شبان ؛ فسرّض حظر التجول .
٣٠ آذار/مارس	الخليل	اقامة حواجز على الطريق ، حرق للاطارات ، مظاهرات	هآرتس ١٩٨٢/٣/٣١	فرّقتها القوات الاسرائيلية باستعمال الغاز المسيل للدموع
٣٠ آذار/مارس	مخيّم العرب للاجئين (الخليل / منطقة بيت لحم)	قذف بالحجارة	هآرتس ، جيروساليم بوست ١٩٨٢/٣/٣١	ألقيت على سيارات اسرائيلية ؛ وردت الأنباء باصابة اسرائيلي واحد .
٣٠ آذار/مارس	مخيّم الدهيشة للاجئين	مظاهرات ، حرق للاطارات	هآرتس ، جيروساليم بوست ١٩٨٢/٣/٣١ الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٤/٨-٢	فرّقت القوات الاسرائيلية مشيرى الشغب بواسطة الغاز المسيل للدموع ، قهض على ٣٠ من سكان المخيّم لاستجوابهم ؛ فرض حظر التجول على المخيّم .
٣٠ آذار/مارس	مخيّم قلنديّة للاجئين	مظاهرة	الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٤/٨-٢ جيروساليم بوست ١٩٨٢/٣/٣١	طوّق الجيش المخيّم ؛ جرح جنديان اسرائيليان ؛ وردت أنباء عن اعتقال خمس من الشباب .
٣٠ آذار/مارس	بيت صافا	حرق للاطارات ، اقامة حواجز على الطريق	الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٤/٨-٢ جيروساليم بوست ١٩٨٢/٣/٣١	أعتقل ستة أشخاص .
٣٠ آذار/مارس	(منطقة) القدس	اقامة حواجز على الطريق	جيروساليم بوست ١٩٨٢/٣/٣١	أطلق سائق حافلة تابع لشركة " اينيد " ، كان مسافرا من رام الله الى القدس طلقات نارية في الهواء لتفريق الجمع .
٣٠ آذار/مارس	مخيّم بلاطة للاجئين/جنين ، نابلس ، رام الله	مظاهرات	الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٤/٨-٢	فرض حظر التجول على مخيّم بلاطة ؛ ووردت أنباء عن اعتقال ٢٩ في نابلس .

(يتبع)

٠٠/٠٠

نيسان/ابريل ١٩٨٢

الحوادث (تابع)

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
نيسان/ابريل ١٩٨٢	الجلولان	اضراب عام	هآرتس الشعب ١٩٨٢/٤/٦ ١٩٨٢/٤/١٦٦٦	اضراب مستمر احتجاجا على ضم مرتفعات الجلولان .
٨ نيسان/ابريل ١٩٨٢	بيت ساحور/بيت لحم	اضراب عام	الشعب ١٩٨٢/٤/٩	من قبل طلبة الجامعة احتجاجا على الهجوم .
١٢ نيسان/ابريل ١٩٨٢	مخيم الدهيشة للاجئين	انفجار قنبلة	الشعب ١٩٨٢/٤/١٣	وردت أنباء عن حدوث أضرار .
١٥ نيسان/ابريل ١٩٨٢	مخيم العربيين للاجئين (بيت لحم)	القنابل قنبلة تي مولوتوف	الشعب ١٩٨٢/٤/١٦	وردت أنباء عن وقوع اعتقالات عديدة .
١٤ نيسان/ابريل ١٩٨٢	العيزرية	قذف بالحجارة	الشعب ١٩٨٢/٤/١٥	ألقيت على حافلة اسرائيلية ، وردت أنباء عن وقوع أضرار .
١٤ نيسان/ابريل ١٩٨٢	القدس	اضراب عام	الشعب ١٩٨٢/٤/١٥	
١٤ نيسان/ابريل ١٩٨٢	قلندية	حوادث إطلاق رصاص	الشعب ١٩٨٢/٤/١٥	أصيب شابان عربيان برصاصات أطلقها الجنود الاسرائيليون .
١٤ نيسان/ابريل ١٩٨٢	جباليا	حادثة إطلاق رصاص	الشعب ١٩٨٢/٤/١٥	أثناء حظر التجول : أصيب شخص واحد .
١٤ نيسان/ابريل ١٩٨٢	الخليل	مظاهرات	الشعب ١٩٨٢/٤/١٥	وردت أنباء عن إصابة ٢٢ شخصا ، منهم ٥ أشخاص أصيبوا بجراح خطيرة .
١٤ نيسان/ابريل ١٩٨٢	بيت لحم	اضراب عام / قذف بالحجارة / حرق اطارات / اقامة متاريس	الشعب ١٩٨٢/٤/١٨ و ١٥	أصيب جندي اسرائيلي واحد واعتقل ٢٥ من العرب ، نتيجة للحوادث .
١٤ نيسان/ابريل ١٩٨٢	رام الله/البيرة	مظاهرات	الشعب ١٩٨٢/٤/١٥	وردت أنباء عن وقوع العديد من الاعتقالات .
١٤ نيسان/ابريل ١٩٨٢	بئر زيت/الجلزون	قذف بالحجارة ، رفع العلم الفلسطيني ، اقامة متاريس	الشعب ١٩٨٢/٤/١٥	ألقيت على جنود اسرائيليين ، وردت أنباء عن وقوع اعتقالات كثيرة .
١٤ نيسان/ابريل ١٩٨٢	نابلس	مظاهرات	الشعب ١٩٨٢/٤/١٥	وردت أنباء عن اعتقال عدد من الأشخاص يبلغ مجموعهم ٤٠ شخصا .
١٤ نيسان/ابريل ١٩٨٢	مخيم بلاطة للاجئين	مظاهرات	الشعب ١٩٨٢/٤/١٥	فرقتها القوات الاسرائيلية .

(يتمتع)

٠٠/٠٠

نيسان/ابريل ١٩٨٢

الحوادث (تابع)

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
١٤ نيسان/ابريل ١٩٨٢	خان يونس (غزة)	اضراب عام	الشعب ١٥١٦/٤/١٩٨٢	
١٥ نيسان/ابريل ١٩٨٢	غزة	القنبلات	الشعب ١٦/٤/١٩٨٢	جرح ستة أشخاص بالرصاص ، منهم ثلاثة بجراح خطيرة .
١٥ نيسان/ابريل ١٩٨٢	نابلس	مظاهرات	الشعب ١٦/٤/١٩٨٢	احتجاجا على التدابير المتخذة ضد جامعة النجاح .
١٥ نيسان/ابريل ١٩٨٢	رام الله/البيرة	حرق اطارات ، اقامة متاريس	الشعب ١٦/٤/١٩٨٢	
١٧ نيسان/ابريل ١٩٨٢	بيت صفا	قذف بالحجارة	الشعب ١٨/٤/١٩٨٢	ألقيت على سيارات اسرائيلية .
١٧ نيسان/ابريل ١٩٨٢	نابلس	مظاهرات	الشعب ١٨/٤/١٩٨٢	عقب فتح المتاجر من قبل الجيش الاسرائيلي ؛ استعملت القوات الاسرائيلية الغاز المسيل للدموع لتفريق محدثي الشغب ، اعتقل العديد من المشتبه فيهم .
١٧ نيسان/ابريل ١٩٨٢	حوسان	مظاهرات	الشعب ١٨/٤/١٩٨٢	فرقتها القوات الاسرائيلية ، مستخدمة الغاز المسيل للدموع .
١٨ نيسان/ابريل ١٩٨٢	الخليل	القنبلات	الشعب ١٨/٤/١٩٨٢ هآرتس ١٩/٤/١٩٨٢	في منزل أسرة دانة .
١٨ نيسان/ابريل ١٩٨٢	حوسان	حادثة إطلاق رصاص	جيرسالم بوست ، هآرتس ١٩/٤/١٩٨٢	أطلق الرصاص على صبي عمره ١٦ عاما من سيارة اسرائيلية .
١٨ نيسان/ابريل ١٩٨٢	نابلس	قذف بالحجارة	جيرسالم بوست ١٩/٤/١٩٨٢	ألقيت على سيارة العمدة الذي عينه الاسرائيليون .
١٨ نيسان/ابريل ١٩٨٢	نابلس	مظاهرات	جيرسالم بوست ، هآرتس ١٩/٤/١٩٨٢	من جانب طلبة جامعة النجاح .
١٨ نيسان/ابريل ١٩٨٢	الجولان/مجدل شمس	اضراب	جيرسالم بوست ١٩/٤/١٩٨٢	اضراب من جانب الفلاحين احتجاجا على ضم الجولان ، وأنهى بعد ٦٣ يوما .
٢٠ نيسان/ابريل ١٩٨٢	الخليل	مظاهرات	الشعب ، هآرتس ٢١/٤/١٩٨٢	قام بها ملاك الأراضي العرب ضد استيلاء السلطات الاسرائيلية على أراضيهم .
٢٠ نيسان/ابريل ١٩٨٢	جنين	مظاهرات	هآرتس ٢١/٤/١٩٨٢	فرقتها قوات الأمن .
٢١ نيسان/ابريل ١٩٨٢	نابلس	القنبلات	الشعب ٢٢/٤/١٩٨٢	ألقيت على سيارة عسكرية ؛ وردت أنها من اصابة ٥ من العرب .

(يتبع)

٠٠/٠٠

نيسان/ابريل ١٩٨٢

الحوادث (تابع)

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٢٢ نيسان/ابريل ١٩٨٢	رام الله/البيرة/جنين	قذف بالحجارة	الشعب ١٩٨٢/٤/٢٣	ألقيت على جنود اسرائيليين من جانب طلاب المدارس الثانوية .
٢٤ نيسان/ابريل ١٩٨٢	رام الله/جنين/نابلس/قباطية	حوادث اطلاق رصاص	الشعب ١٩٨٢/٤/٢٥	في جنين ذكرت أنها أن القوات الاسرائيلية اعتقلت ٢١ طالبا .
٢٤ نيسان/ابريل ١٩٨٢	غزة	حادثة اطلاق رصاص	الشعب ١٩٨٢/٤/٢٥	أطلق جندي اسرائيلي رصاصة على مواطن عربي من غزة وأصابه اصابة خطيرة .
٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٢	نابلس ، رام الله ، البيرة ، الخليل ، مخيم قلنديا للاجئين	مظاهرات	جورساليوم بوس ، الشعب ١٩٨٢/٤/٢٦	بمناسبة عودة سيناء لمصر .
٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٢	مخيم الجلزون للاجئين	مظاهرات	الشعب ١٩٨٢/٤/٢٦	،
٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٢	الخليل	مظاهرات	الشعب ١٩٨٢/٤/٢٦	فرق الجيش الاسرائيلي المتظاهرين .
٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٢	بني نعيم	مظاهرات	الشعب ١٩٨٢/٤/٢٦	ضد استيلاء المستوطنين الاسرائيليين على أراضيهم .
٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٢	نابلس ، جنين	مظاهرات	الشعب ، هارتس ١٩٨٢/٤/٢٧	جرح رجلان بالرصاص في جنين .
٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٢	رام الله ، البيرة ، بيت ساحور	مظاهرات ، قذف بالحجارة	الشعب ، هارتس ١٩٨٢/٤/٢٧	في أعقاب عودة سيناء لمصر ، استخدمت القوات الاسرائيلية الغاز السيل للدروع لتفريق محدثي الشغب .
٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٢	نابلس	مظاهرات ، قذف بالحجارة ، القاء قنابل نفطية	الشعب ، هارتس ١٩٨٢/٤/٢٩	فرق الجنود الاسرائيليين محدثي الشغب بالغاز السيل للدروع .
٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٢	الخليل ، الظاهرية	قذف بالحجارة	الشعب ، هارتس ١٩٨٢/٤/٢٩	ألقيت على سيارات عسكرية اسرائيلية .
٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٢	بيت ساحور مخيم الدهيشة للاجئين	قذف بالحجارة	الشعب ، هارتس ١٩٨٢/٤/٢٩	ألقيت على سيارات اسرائيلية ، أطلق الركاب النار في الهواء .
٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٢	رام الله ، البيرة ، عموني ، مخيم العربي للاجئين	حرق اطارات ، رفع الاعلام الفلسطينية	الشعب ، هارتس ١٩٨٢/٤/٢٩	قامت الجنود الاسرائيلية بتفريق المتظاهرين .
٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٢	خان يونس ، غزة ، مخيم جباليا للاجئين	قذف بالحجارة	الشعب ، هارتس ١٩٨٢/٤/٢٩	أصيب أربع جنود اسرائيليين ؛ ردت القوات الاسرائيلية باطلاق الرصاص وأصاب أربعة من الأهالي العرب .

(يتبع)

٠٠/٠٠

نيسان/ابريل ١٩٨٢

الحوادث (تابع)

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٢	سمير (بيت لحم)	مظاهرات قذف بالحجارة	جيروساليم بوست ١٩٨٢/٤/٣٠ الشعب ١٩٨٢/٥/٢٠ الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٥/١٣-٢	في الصدام اللاحق مع الجنود الاسرائيليين ، قتل عبد الرحيم جرادات (١٨ سنة) وجرح شاب آخر . وتقول المصادر العسكرية أن قذف الحجارة قد حدث رغم حظر التجول المفروض .
٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٢	مخيم الظاهرية لللاجئين	قذف بالحجارة وحرق اطارات	جيروساليم بوست ١٩٨٢/٤/٣٠ الشعب ١٩٨٢/٤/٣٠	فرقتها الجنود الاسرائيليون .
٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٢	حلحول	قذف بالحجارة ومظاهرات	جيروساليم بوست ١٩٨٢/٤/٣٠ الشعب ٤/٣٠ ١٩٨٢/٥/٢٠ الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٥/١٣-٢	في الصدام اللاحق مع الجنود الاسرائيليين ، قتل جمال موسى الشالدة (١٨ سنة) من سمير وأصيب ٥ طلاب في أجزاء مختلفة من أجسادهم . وفرض حظر تجول .
٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٢	مخيم الدهيشة لللاجئين (بيت لحم)	قذف بالحجارة ومظاهرات	”	على الحراس الاسرائيليين وقد فرض حظر تجول بعد ذلك .
٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٢	مخيم عائدة لللاجئين	قذف بالحجارة	الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٥/١٣-٢ الشعب ١٩٨٢/٤/٣٠	على المستوطنين الاسرائيليين والجيوش الاسرائيلي .
٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٢	بيت لحم	اعتصامات	جيروساليم بوست ١٩٨٢/٤/٣٠ الشعب ١٩٨٢/٤/٣٠ الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٥/١٣-٢	قام بالمظاهرات طلاب الجامعات .
٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٢	نابلس	مظاهرات قذف بالحجارة حرق اطارات	جيروساليم بوست ١٩٨٢/٤/٣٠ الشعب ١٩٨٢/٤/٣٠ ١٩٨٢/٥/٢٠ الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٥/١٣-٢	استخدم الجنود الاسرائيليون الغازات المسيلة للدروع لتفريق المتظاهرين . وقد أصيب ٨ أشخاص في أجزاء مختلفة من أجسامهم واستلزم الأم نقلهم الى المستشفى .
٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٢	مخيم عسكر/بلاطة لللاجئين مخيم عين بيت الماء لللاجئين (نابلس)	مظاهرات	”	اعتقل عدد من الأهالي وفرض حظر التجول .

(يتبع)

٠٠/٠٠

نيسان / ابريل ١٩٨٢

الحوادث (تابع)

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٢٩ نيسان / ابريل ١٩٨٢	جنين	مظاهرات	جيروساليم بوست ١٩٨٢/٤/٣٠ الشعب ١٩٨٢/٤/٣٠ الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٥/١٣-٧	قام بالمظاهرات طلاب المدارس وقد أغلقت السلطات الاسرائيلية مدرستين .
٢٩ نيسان / ابريل ١٩٨٢	نابلس / الخليل	قذف بالحجارة	،،	على سيارات المستوطنين الاسرائيليين ، وقد قيل أنه حدثت أضرار وجرح بعض الركاب جروحاً بسيطة .
٣٠ نيسان / ابريل ١٩٨٢	نابلس	قذف بالحجارة ، حرق اطارات	الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٥/١٣-٧ هآرتس ١٩٨٢/٥/٢	أغلقت السلطات الاسرائيلية المنطقة .
٣٠ نيسان / ابريل ١٩٨٢	نابلس	اعتصام	الشعب ١٩٨٢/٥/٢	احتجاجاً على الطرق المستعملة ضد السكان المدنيين .

(يتمتع)

٠٠/٠٠

أيار/مايو ١٩٨٢ الحوادث (تابع)

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
١ أيار/مايو ١٩٨٢	دورا (الخليل)	قذف بالحجارة	جبروساليم بوست ١٩٨٢/٥/٢ الشعب ٢، ٣ الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٥/١٣-٢	على مركز الشرطة المحلي ؛ وقد أطلقت قوات الأمن الرصاص لتفريق المتظاهرين ، وتقول إحدى الروايات انه اعتقل ٨٠ مدنيا .
١ أيار/مايو ١٩٨٢	الخليل	قذف بالحجارة	جبروساليم بوست ١٩٨٢/٥/٢	على مكتب رابطة القرى العربية ، واستخدم الجيش الاسرائيلي الغازات السائلة للدموع لتفريق المتظاهرين .
١ أيار/مايو ١٩٨٢	الخليل /رام الله /البيرة	قذف بالحجارة	جبروساليم بوست ١٩٨٢/٥/٢ هآرتس ١٩٨٢/٥/٢ الشعب ١٩٨٢/٥/٢ الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٥/١٣-٢	
١ أيار/مايو ١٩٨٢	مخيم بلاطة/عسكر للاجئين	مظاهرات	جبروساليم بوست ١٩٨٢/٥/٢ الشعب ١٩٨٢/٥/٢ الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٥/١٣-٢	فرض حظر التجول .
١ أيار/مايو ١٩٨٢	مخيم الدهيشة للاجئين	قذف بالحجارة	الشعب ٢ ١٩٨٢/٥/٢ الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٥/١٣-٢	على موقع حراسة اسرائيلي ؛ وقد استمر حظر التجول .
١ أيار/مايو ١٩٨٢	بيت لحم	مظاهرات	،،	آغار الجيش الاسرائيلي بعد ذلك على بعض المنازل .
١ أيار/مايو ١٩٨٢	الخضر ، بيت جالا ارطاس ، بيت لحم	اقامة متاريس	،،	
١ أيار/مايو ١٩٨٢	سعير ، الخليل	مظاهرات	جبروساليم بوست ١٩٨٢/٥/٢ هآرتس ١٩٨٢/٥/٣ الشعب	فرضت السلطات العسكرية حصارا مؤقتا .
١ أيار/مايو ١٩٨٢	حوسان	مظاهرات	الشعب ٢ ١٩٨٢/٥/٢ الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٥/١٣-٢	اعتقل ثمانية متظاهرين بتهمة حيازة ألفغام والاشتراك في المظاهرات (انظر جدول الاعتقالات) .
١ أيار/مايو ١٩٨٢	بيت فجار	اقامة متاريس وحرق اطارات	الشعب ٢ ١٩٨٢/٥/٣ هآرتس ١٩٨٢/٥/٢ الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٥/١٣-٢	حاصرت قوات الأمن الاسرائيلية القرية وأطلقت الرصاص على المتظاهرين ، وقامت بتفتيش المنازل واعتقلت بعض الطلاب .

(يتبع)

٠٠/٠٠

أيار/مايو ١٩٨٢ الحوادث (تابع)

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
١ أيار/مايو ١٩٨٢	مخيم العروب للاجئين ، بيت أمر (منطقة الخليل)	مظاهرات ، حرق اطارات	الشعب ١٩٨٢/٥/٢ الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٥/١٣-٢	
١ أيار/مايو ١٩٨٢	رام الله	قذف بالحجارة	الشعب ١٩٨٢/٥/٢	على الجنود الاسرائيليين .
١ أيار/مايو ١٩٨٢	وادي الجوز (القدس الشرقية)	قذف بالحجارة	جيمس واليم بوست ١٩٨٢/٥/٢	على سيارة اسرائيلية ، جرح راكبان .
٢ أيار/مايو ١٩٨٢	حلحول	حادثة إطلاق نار	الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٥/١٣-٢	أطلق أحد المدنيين الاسرائيليين النار على طالبة .
٢ أيار/مايو ١٩٨٢	مخيم العروب للاجئين	مظاهرات وقذف بالحجارة	هآرتس ١٩٨٢/٥/٦٠٣ جيمس واليم بوست ١٩٨٢/٥/٦ الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٥/١٣-٢ الشعب ١٩٨٢/٥/٣	على السيارات الاسرائيلية وقد أطلق سائق احدى السيارات النار على فتاة تبلغ من العمر ١٤ عاما فأصيبت في رأسها ثم توفيت بعد ذلك متأثرة بجراحها .
٢ أيار/مايو ١٩٨٢	مخيم شعفاط للاجئين (منطقة القدس)	قذف بالحجارة	"	على السيارات العسكرية الاسرائيلية ؛ وقد طوقت قوات الأمن المخيم واقتحمت مدرسة البنين وفتح النيران مما نتج عنه جرح امرأة تبلغ من العمر ٣٢ عاما وصبي يبلغ من العمر ١٣ عاما .
٢ أيار/مايو ١٩٨٢	يكا/دورا (منطقة الخليل)	مظاهرات ، حرق اطارات	هآرتس ١٩٨٢/٥/٦٠٣ جيمس واليم بوست ١٩٨٢/٥/٦ الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٥/١٣-٢ الشعب ١٩٨٢/٥/٣	اعتقل حوالي ٨٠ شابا في يكا بعد أن قذفوا بالحجارة سيارات المستوطنين الاسرائيليين . وفي دورا هوجم مركز الشرطة المحلي .
٢ أيار/مايو ١٩٨٢	ناهل ، الخليل ، رام الله ، البيرة	قذف بالحجارة ، حرق اطارات ، وضع متاريس	"	استعملت قوات الأمن قنابل الغاز وأطلقت الرصاص لتفريق المتظاهرين ، ويقال انه اعتقل ١٥ طالبا .
٢ أيار/مايو ١٩٨٢	بيت فجار ، الخض ، دهيشة للاجئين	مظاهرات	"	
٢ أيار/مايو ١٩٨٢	قطاع غزة	مظاهرات	الشعب ١٩٨٢/٥/٣ الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٥/١٣-٢ هآرتس ١٩٨٢/٥/٣	

(تابع)

٠٠/٠٠

أيار/مايو ١٩٨٢

الحوادث (تابع)

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٢ أيار/مايو ١٩٨٢	بيت حنينا	قذف بالحجارة	هآرتس ١٩٨٢/٥/٣	على حافلة تابعة لشركة "ايغيد" وقد قيل أن سائق الحافلة جرح .
٣ أيار/مايو ١٩٨٢	جباليا	انفجار قنبلة	الشعب ١٩٨٢/٥/٤ الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٥/١٣-٧	قتل صبي عمره ١١ عاما وجرح آخر عمره ٨ سنوات .
٣ أيار/مايو ١٩٨٢	جنين	مظاهرات	الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٥/١٣-٧	
٣ أيار/مايو ١٩٨٢	القدس الشرقية	قذف بالحجارة	الشعب ١٩٨٢/٥/٤ هآرتس ١٩٨٢/٥/٤	على شرطة الحدود الاسرائيلية التي أطلقت الرصاص في الهواء .
٣ أيار/مايو ١٩٨٢	رام الله/البيرة ، بيت لحم	مظاهرات ، قذف بالحجارة ، اقامة متاريس	الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٥/١٣-٧	فتحت قوات الأمن النيران لتفريق المتظاهرين وقيل انه اعتقل عدد من الأشخاص .
٣ أيار/مايو ١٩٨٢	الخليل/يطا	مظاهرات ، حرق اطارات	،،	اصطدم المتظاهرون بالمستوطنين الاسرائيليين .
٤ أيار/مايو ١٩٨٢	عيسان (خان يونس)	قذف بالحجارة ، مظاهرات	جيروساليم بوست ١٩٨٢/٥/٥ هآرتس ١٩٨٢/٥/٥ الشعب ١٩٨٢/٥/٥ الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٥/١٣-٧	قام بها الطلاب ، تدخلت قوات الأمن وطلبت الكف عن أعمال الشغب ولما رفض الطلاب استعمل الجنود الفنازات المسيلة للدموع وأطلقوا الرصاص في الهواء ثم بعد ذلك على أرجل المتظاهرين فقتلت فتاة تبلغ من العمر ١٣ عاما اسمها احسان خليل أبو د هز وجرحت أخرى .
٤ أيار/مايو ١٩٨٢	وادي الجوز (القدس الشرقية)	قذف بالحجارة	جيروساليم بوست ١٩٨٢/٥/٥ هآرتس ١٩٨٢/٥/٥ الشعب ١٩٨٢/٥/٥	على حافلة سياحة اسرائيلية ، وقيل ان عددا من الركاب قد جرحوا .
٤ أيار/مايو ١٩٨٢	مدينة القدس القديمة	،،	جيروساليم بوست ١٩٨٢/٥/٥ الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٥/١٣-٧	على المستوطنين الاسرائيليين وشرطة الحدود الاسرائيلية .
٤ أيار/مايو ١٩٨٢	مخيم جباليا للاجئين (قطاع غزة)	القضاء قنابل مولوتوف	جيروساليم بوست ١٩٨٢/٥/٥ الفجر الأسبوعية ١٩٨٢/٥/١٣-٧	على سيارة اسرائيلية واعتقل عدد من الشبان .

(يتبع)

٠٠/٠٠

أيار/مايو ١٩٨٢

الحوادث (تابع)

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٤ أيار/مايو	مخيم الفوار للاجئين (الخليل)، بيت فجار، تقوع، يثا	قذف بالحجارة ومظاهرات	جيروساليم بوست ١٩٨٢/٥/٥ هآرتس ١٩٨٢/٥/٥ الشعب ١٩٨٢/٥/٥ الفجر الاسبوعية ١٩٨٢/٥/١٣ - ٧	على مركز شرطة محلي، فرقت قوات الامن المتظاهرين، جرحت فتاة عمرها ١٤ سنة، وعلى السيارات الاسرائيلية وهي في طريقها الى المستوطنات الاسرائيلية.
٤ أيار/مايو	أريحا	“	جيروساليم بوست ١٩٨٢/٥/٥	على حافلة سياحة اسرائيلية، وقيل انه حدثت اصابات.
٤ أيار/مايو	بيت لحم، رام الله	مظاهرات، اعتصامات	جيروساليم بوست ١٩٨٢/٥/٥ هآرتس ١٩٨٢/٥/٥ الفجر الاسبوعية ١٩٨٢/٥/١٣ - ٧ الشعب ١٩٨٢/٥/٥	قام بها الطلاب، فرقت قوات الامن المضربين باستعمال الغازات السائلة للدروع.
٥ أيار/مايو	مخيم جباليا للاجئين	مظاهرات	الفجر الاسبوعية ١٩٨٢/٥/١٣ - ٧ الاتحاد ١٩٨٢/٥/٧	اطلقت قوات الامن الرصاص على المتظاهرين وقيل انه اصيب ١٤ متظاهرا.
٥ أيار/مايو	الدهيشة، مخيم عائدة للاجئين، عين بيروت	مظاهرات	جيروساليم بوست ١٩٨٢/٥/٦ هآرتس ١٩٨٢/٥/٦	اطلق الجنود النار في الهواء لتفريق المتظاهرين، وقيل انه اعتقل عدد من الاشخاص.
٥ أيار/مايو	القدس الشرقية	قذف بالحجارة	جيروساليم بوست ١٩٨٢/٥/٦ هآرتس ١٩٨٢/٥/٦	على السائحين وقيل انه حدثت اصابات، القي القبض على شاهين بيلفان من العمر ١٧ عاما بعد ان حاولا، طبقا لما ادعي، ان يختطفوا سلاحا من احد الجنود.
٦ أيار/مايو	مجدل شمس	مظاهرات	جيروساليم بوست ١٩٨٢/٥/٧	بمناسبة وفاة سلطان باشا الاطرش زعيم الدروز السوري.
٦ أيار/مايو	مخيم الدهيشة، للاجئين، مخيم عائدة للاجئين (بيت لحم) نابلس	قذف بالحجارة	هآرتس ١٩٨٢/٥/٧	على السيارات الاسرائيلية.
٦ أيار/مايو	قطاع غزة	قذف بالحجارة	جيروساليم بوست ١٩٨٢/٥/٧	خلال زيارة قام بها وزير الدفاع شارون، وقد استعمل الجنود الغازات السائلة للدروع لتفريق المتظاهرين.
٦ أيار/مايو	خان يونس	قذف بالحجارة	“	بواسطة الطلاب على سيارات اسرائيلية وقد اعتقل عدد من الشبان.
٧ أيار/مايو	بوغطة (مرتفعات الجولان)	مظاهرات	الاتحاد ١٩٨٢/٥/١١	فرقها الجنود باطلاق الرصاص، وقيل انه قد اصيب ٩ اشخاص

(يتبع)

٠٠/٠٠

ايار/مايو ١٩٨٢

الحوادث (تابع)

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٨ ايار/مايو	مجدل شمس	مظاهرات	جيروساليم بوست ١٩٨٢/٥/٩ هآرتس ١٩٨٢/٥/٩	احتجاجا على حرق ستة من سكان قرية بوغاتة نتيجة لاطلاق الرصاص بواسطة شرطي حدود .
٨ ايار/مايو	مسعدة	قذف بالحجارة حرق اطارات	،	على شرطي يقوم باعمال الدورية
٨ ايار/مايو	مسعدة	قذف بالحجارة حرق اطارات	هآرتس ١٩٨٢/٥/٩	على حافلة تابعة لشركة " ايغيد " وسيارات عسكرية اسرائيلية .
٩ ايار/مايو	نابلس، رام الله ، طولكرم	مظاهرات	هآرتس ١٩٨٢/٥/١٠	فرقتها قوات الامن ، واعتقل عدد من المشتبه فيهم .
١٠ ايار/مايو	سلواد ، بيتونيا ، عين يبرود (منطقة رام الله)	مظاهرات	الشعب ١٩٨٢/٥/١١ جيروساليم بوست ١٩٨٢/٥/١١	اعلنت السلطات الاسرائيلية " اغلاق " المنطقة .

(يتبع)

٠٠/٠٠

أيار/مايو ١٩٨٢

الحوادث (تابع)

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
١٠ أيار/مايو	سيلة الظهر	مظاهرات	جيروساليم بوس ٨٢/٥/١١	
١٢ أيار/مايو	جنين	قذف بالحجارة	الشعب ٨٢/٥/١٣	على سيارات عسكرية ومدنية اسرائيلية
١٢ أيار/مايو	جنين	مظاهرات	الشعب ٨٢/٥/١٣	قامت بها المدارس؛ فرقته قوات الأمن بإطلاق الرصاص في الهواء
١٣ أيار/مايو	مخيم الأمعري للاجئين	قذف بالحجارة	هآرتس ٨٢/٥/١٤	على مركبات عسكرية اسرائيلية
١٥ أيار/مايو	نابلس	مظاهرات	جيروساليم بوس ٨٢/٥/١٦ هآرتس ١٩٨٢/٥/١٦	فرقت قوات الأمن المتظاهرين، وأصيب مازن مروان نمر (١٥) بطلقة في بطنه
١٥ أيار/مايو	جنين	مظاهرات	جيروساليم بوس ٨٢/٥/١٦	أغلقت عدة مؤسسات عامة ومدنية في المنطقة نتيجة لهذه الاضطرابات
١٦ أيار/مايو	سلواد (رام الله)	مظاهرات قذف بالحجارة	هآرتس ٨٢/٥/١٧ جيروساليم بوس ٨٢/٥/١٧ الفجر الاسبوعية ٢١- ١٩٨٢/٥/٢٧	على سيارات ومركبات عسكرية اسرائيلية؛ فرقته قوات الأمن المتظاهرين، وأصاب آدم عبد الحى حمد (١٧) بجراح
١٦ أيار/مايو	البيرة	قذف بالحجارة	هآرتس ٨٢/٥/١٧ جيروساليم بوس ٨٢/٥/١٧	
١٦ أيار/مايو	نابلس	رفع الاعلام الفلسطينية، مظاهرات	هآرتس ٨٢/٥/١٧	قامت سلطات الأمن بتفريق المتظاهرين باستخدام الغاز المسيل للدموع واطلاق النار في الهواء
١٧ أيار/مايو	أريحا	انفجار قنبلة	جيروساليم بوس ٨٢/٥/١٨ هآرتس ٨٢/٥/١٨، الفجر الاسبوعية ٢١-٢٧/٥/٨٢	أمام مقر الحاكم العسكري المحلي
١٧ أيار/مايو	العميرية	القاء زجاجات حارقة	هآرتس ٨٢/٥/١٨، جيروساليم بوس ٨٢/٥/١٨	فرض حظر التجول في القرية
١٧ أيار/مايو	سلواد (رام الله)	انفجار قنبلة	هآرتس ٨٢/٥/١٨، الاتحاد، ٨٢/٥/١٨	انفجرت القنبلة فقتلت تيسير أحمد حمد الذي كان ممسكا بالعبوة
١٧ أيار/مايو	مخيم بلاطة للاجئين (نابلس)	مظاهرات	جيروساليم بوس ٨٢/٥/١٨	فرض حصار بعد ذلك على المخيم
١٧ أيار/مايو	بيتونيا	القاء قنابل مولوتوف	الفجر الاسبوعية ٢١- ١٩٨٢/٥/٢٧	على مركبات اسرائيلية
١٧ أيار/مايو	العميرية	القاء قنبلتين حارقتين	جيروساليم بوس ٨٢/٥/١٨	
١٨ أيار/مايو	أريحا	القاء قنبلة مولوتوف	الفجر الاسبوعية ٢١- ١٩٨٢/٥/٢٧ هآرتس ١٩٨٢/٥/٢٠	

(يتبع)

٠٠/٠٠

الحوادث (تابع) أيار/مايو ١٩٨٢

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
١٩ أيار/مايو	أريحا	القاء قنبلة مولوتوف	الفجر الاسبوعية ٢١ - ١٩٨٢/٥/٢٧ هآرتس ٨٢/٥/٢٠	
١٩ أيار/مايو	قرية شويكة (طولكرم)	اشعال النيران	الفجر الاسبوعية ٢١ - ١٩٨٢/٥/٢٧ هآرتس ٨٢/٥/٢٠	في المحاصيل بفعل مجهولين ، فأُتلف ما مجموعه ٢١٧ دونما من الأراضي
١٩ أيار/مايو	كريات أربع	قذف بالحجارة	الفجر الاسبوعية ٢١ - ١٩٨٢/٥/٢٧ هآرتس ٨٢/٥/٢٠	على حافلة تابعة لشركة ايغيد وهي في طريقها الى المستوطنة
١٩ أيار/مايو	أريحا، العيزرية	القاء زجاجات حارقة	جيروساليم بوست ٨٢/٥/٢٠ الفجر الاسبوعية ٨٢/٥/٢٨ ٨٢/٦/٣	على سيارات عسكرية متوجهة من أريحا الى قرية جسر النبي
٢٣ أيار/مايو	نابلس	قذف بالحجارة	جيروساليم بوست ٨٢/٥/٢٠ الفجر الاسبوعية ٨٢/٥/٢٨ ٨٢/٦/٣	على حافلة اسرائيلية؛ أفادت التقارير بحدوث اضرار
٢٣ أيار/مايو	القدس الشرقية	قذف بالحجارة	جيروساليم بوست ٨٢/٥/٢٠ الفجر الاسبوعية ٨٢/٥/٢٨ ٨٢/٦/٣	على حافلة عربية
٢٤ أيار/مايو	طولكرم	قذف بالحجارة	هآرتس ٨٢/٥/٢٥	على سيارة اسرائيلية ، أبلغ عن حدوث اضرار
٢٦ أيار/مايو	مجدل شمس	قذف بالحجارة	جيروساليم بوست ٨٢/٥/٢٧	على منزل سحلمان أبو صالح ، رئيس المنظمة الصهيونية لدروز الجولان
٢٦ أيار/مايو	غزة	تحطيم نافذة	الفجر الاسبوعية ٤ - ١٩٨٢/٦/١٠	في مصرف اسرائيلي في غزة . وألقيت حجارة مؤخرًا على عدد من المصارف أثناء القيام بمظاهرات
٢٩ أيار/مايو	نابلس (مخيم بلاطة للاجئين)	قذف بالحجارة	جيروساليم بوست ٨٢/٥/٣٠ هآرتس ٨٢/٥/٣٠	من جانب طلبة المدارس؛ وأصيب ايمان محمود نادی (١٧) بطلقة في كتفه في المصادمات التي وقعت بعد ذلك بين الطلبة وقوات الأمن
٢٩ أيار/مايو	مجدل شمس	قذف بالحجارة	جيروساليم بوست ٨٢/٥/٣٠	على سيارة شرطة اسرائيلية مقلدة؛ احتجاجا على رفض اسرائيل السماح للشاحنات السورية اجتياز الحدود بأدوية للقرويين
٢٩ أيار/مايو	نابلس	مظاهرات	الشعب ٨٢/٥/٣٠	قام بها طلبة المدارس؛ وقامت قوات الأمن بتفريق القائمين بالشغب مستخدمة الغازات المسيلة للدموع مع اطلاق الرصاص في الهواء وأمر باغلاق المدرسة الى حين اشعار آخر

(يتبع)

٠٠/٠٠

حزيران / يونيه ١٩٨٢

الحوادث (تابع)

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٣ حزيران / يونيه	قباطية (جنين)	عبوة ناسفة	الشعب ٨٢/٦/٤ ، جبروسا ليم بوست ٨٢/٦/٤ ، الفجر الاسبوعية ١١ - ١٩٨٢/٦/١٢	فجرت قبل أن تنفجر
٣ حزيران / يونيه	غزة	القاء ٣ قنابل يدوية	الشعب ٨٢/٦/٤	لقي جندي اسراييلي، مصرعه ، وأضاف القائد العسكري في قطاع غزة ان الانشطة التخريبية قد تجددت بعد سكون دام سنة
٣ حزيران / يونيه	نابلس	قذف بالحجارة وحرقت اطارات السيارات	الشعب ٨٢/٦/٤	علم، مركبة عسكرية اسراييلية
٤ حزيران / يونيه	جنين	القاء قنبلة مولوتوف	الفجر الاسبوعية ١١ - ١٩٨٢/٦/١٢ الشعب ٨٢/٦/٦	علم، سيارة شرطة اسراييلية واعتقل ١٨ شابا
٧ حزيران / يونيه	نابلس	اضراب اعتصامي	الشعب ٨٢/٦/٨	في جامعة النجاح ، احتجاجا على غزو اسراييل للبنان
٨ حزيران / يونيه	نابلس	قذف بالحجارة؛ اقامة متاريس؛ حرق اطارات السيارات	هآرتس ٨٢/٦/٩ جبروسا ليم بوست ٨٢/٦/٩	من جانب طلبة جامعة النجاح ، وقام الجنود الاسراييليين بتفريق المتظاهرين
٨ حزيران / يونيه	غزة	القاء قنبلة يدوية	الفجر الاسبوعية ١١ - ١٩٨٢/٦/١٢ هآرتس ٨٢/٦/٩ جبروسا ليم بوست ٩ ١٩٨٢/٦/١٠	قتل شخص وأصيب ثلاثة آخرون بجراح
٩ حزيران / يونيه	بيت لحم	مظاهرات	جبروسا ليم بوست ٨٢/٦/١٠	قام بها طلبة الجامعة؛ وقامت قوات الأمن بتفريقها بالغازات المسيلة للدموع
١٠ حزيران / يونيه	غزة	قذف بالحجارة	يديعوت احرونوت ١٩٨٢/٦/١١ الفجر ١٨-٨٢/٦/٢٤	على سيارة اسراييلية؛ وأفادت التقارير بأن السائق قد أصيب
١٢ حزيران / يونيه	نابلس	قذف بالحجارة مظاهرات	هآرتس ٨٢/٦/١٥ و ١٣ جبروسا ليم بوست ١٩٨٢/٦/١٣ الفجر ١٨-٨٢/٦/٢٤ الاتحاد ٨٢/٦/١٥	على شرطة حدود اسراييلية؛ وقتل في الصدام الذي وقع بعد ذلك محمد الأسمر البالغ من العمر ٢٥ عاما . كما توفي شاب آخر يدعى رياض كنيكيا (١٧ عاما) في وقت لاحق متأثرا بجراحه . وفرض حظر التجول على مخيم بلاطة
١٢ حزيران / يونيه	القدس الشرقية	اضراب	هآرتس ٨٢/٦/١٣ جبروسا ليم بوست ٨٢/٦/١٣	احتجاجا على غزو اسراييل للبنان

(يتبع)

.../...

حزيران / يونيه ١٩٨٢

الحوادث (تابع)

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
١٣ حزيران / يونيه	نابلس	قذف بالحجارة	جيروسا ليم بوست ٨٢/٦/١٤ الاتحاد ٨٢/٦/١٥	على مركبات اسراييلية؛ وأبلغ عن وقوع أضرار
١٤ حزيران / يونيه	غزة	القاء قنابل مولوتوف	الاتحاد ٨٢/٦/١٥	على دورية اسراييلية
١٧ حزيران / يونيه	بئر زيت	مظاهرات	الشعب ٨٢/٦/١٨ الفجر الاسبوعية ٦/٢٥ - ٨٢/٧/١	قام بها طلبة الجامعة احتجاجا على غزو اسرائيل للبنان
١٤ حزيران / يونيه	نابلس	اطلاق رصاصات	الاتحاد ٨٢/٦/١٥ الفجر الاسبوعية ٦/٢٥ - ٨٢/٧/١	من شخص مجهول الهوية على زهير مناع . وذكر مصدر آخر ان جنديا اسراييليا يدعى انه اطلق النار غيلة على السيد محمد أحمد حسين العكليك (٢٣) بعد أن ضربه
١٩ حزيران / يونيه	مسعدة	القاء قنبلة	الشعب ٨٢/٦/٢٠ جيروسا ليم بوست ٨٢/٦/٢١	على مكتب السيد سلمان أبو صالح الذي يدعى بأنه متعاون مع السلطات الاسراييلية
٢٢ حزيران / يونيه	رام الله	قذف بالحجارة حرق اطارات السيارات	الشعب ٨٢/٦/٢٣	على سيارات مستوطنين اسراييليين قاموا بدورهم بفتح النار على القائمين بالشغب
٢٤ حزيران / يونيه	مجدل شمس	انفجار قنبلتين	هآرتس ٨٢/٦/٢٥ ؛ جيروسا ليم بوست ٨٢/٦/٢٥ ؛ الفجر الاسبوعية ٨٢/٧/٨ - ٢ الاتحاد ٨٢/٦/٢٩	في منازل شخص اشخاص يدعى، انهم متعاونون مع السلطات الاسراييلية
٢٤ حزيران / يونيه	غزة	انفجار ٣ قنابل	الاتحاد ٨٢/٦/٢٥	قتل جندي اسراييلي
٢٨ حزيران / يونيه	بئر زيت	قذف بالحجارة	جيروسا ليم بوست ٨٢/٦/٢٩ هآرتس ٨٢/٦/٢٩	على جنود اسراييليين من جانب طلبة الجامعة؛ اصيب جندي اسراييلي أثناء تفريق القائمين بالشغب
٢٨ حزيران / يونيه	نابلس	اطلاق رصاصات	الشعب ٨٢/٦/٢٩	أبلغ عن اصابة السيد وليد عليوي (٣٠ سنة)
٢٨ حزيران / يونيه	مجدل شمس	انفجار قنبلة	جيروسا ليم بوست ٨٢/٦/٢٩ هآرتس ٨٢/٦/٢٩	كانت المرة الثالثة في خلال اسبوع يقع فيها انفجار في مرتفعات الجولان بين الطائفتين الدرزية؛ أبلغ عن حدوث أضرار دون وقوع اصابات
٣٠ حزيران / يونيه	عصيره الشمالية (نابلس)	مظاهرات	الفجر الاسبوعية ٨٢/٧/٨ - ٢	ضد انشاء رابطة قرى جديدة

(تابع)

٠٠/٠٠

تموز/يوليه ١٩٨٢

الحوادث (تابع)

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
٣ تموز/يوليه	بيت لحم	طعن بالخنجر	الشعب ٨٢/٧/٤ الفجر الاسبوعية ٩- ٩٨٢/٧/١٥ هآرتس ٨٢/٧/٦	نتج عن الحادث مقتل أحد المستوطنين الاسرائيليين في تقوع، قامت قوات الأمن بنسف بيت المهاجم بالديناميت في وقت لاحق
٤ تموز/يوليه	بيت سيرا	تراشق بالحجارة واطلاق النار	الفجر الاسبوعية ٩- ١٩٨٢/٧/١٥ جيروساليم بوست ١٩٨٢/٧/٥ هآرتس ١٩٨٢/٧/٦ و ٥	بين أعضاء رابطة قرى رام الله وأبناء القرية
٤ تموز/يوليه	نابلس	حادثة اطلاق نار واضراب عام	جيروساليم بوست، هآرتس ٨٢/٧/٥، الفجر الاسبوعية ٩- ٨٢/٧/١٥	مقتل عربيين، كفاح الزاهرا (٢٤) ومحمد عبد الرحمن أبو عيسى (١٦) في صدام بين الجنود والمتظاهرين
٤ تموز/يوليه	رام الله	قذف بالحجارة؛ اضراب تجارى	جيروساليم بوست ٨٢/٧/٥ الفجر الاسبوعية ٩-٨٢/٧/١٥	من قبل الشباب؛ اطلقت شرطة الحدود النار ففرقت المشاغبين وأصاب أحد الاشخاص بجراح
٤ تموز/يوليه	الماير (رام الله)	انفجار	جيروساليم بوست ٨٢/٧/٥	
٤ تموز/يوليه	البيرة والقدس الشرقية وغزة	اضراب	جيروساليم بوست، هآرتس ٨٢/٧/٥ الفجر الاسبوعية ٩-٨٢/٧/١٥	فضته شرطة الحدود
٤ تموز/يوليه	خان يونس	مظاهرات القيت خلالها قنابل مولوتوف	الفجر الاسبوعية ٩- ٨٢/٧/١٥	
٤ تموز/يوليه	جنين	مظاهرات وقذف بالحجارة	الفجر الاسبوعية ٩- ٨٢/٧/١٥	استهدفت العربات العسكرية الاسرائيلية؛ ابلغ عن اعتقال عدة أشخاص
٥ تموز/يوليه	نابلس، ورام الله؛ والبيرة والقدس الشرقية	قذف بالحجارة	هآرتس، وجيروساليم بوست ٨٢/٧/٦	على المركبات الاسرائيلية، في القدس الشرقية، أصيب سائق سيارة اسعاف بجراح
٦ تموز/يوليه	بئر زيت	مظاهرات	هآرتس، وجيروساليم بوست ٨٢/٧/٧	من قبل الطلاب ضد الحرب في لبنان؛ قوات الأمن فرقت المتظاهرين باستعمال الغاز المسيل للدموع واطلاق النار في الهواء، بلغ عن إصابة أشخاص بجراح
٧ تموز/يوليه	جنين	اضراب	الفجر الاسبوعية ١٦- ٨٢/٧/٢٢	نظمه أعضاء المجلس البلدى احتجاجا على قيام السلطات الاسرائيلية بحل المجلس
١٠ تموز/يوليه	القدس الشرقية	قذف بالحجارة	هآرتس، وجيروساليم بوست ٨٢/٧/١١	على مركبة عسكرية اسرائيلية؛ بلغ عن إصابة أشخاص بجراح واعتقل ١٢ من المشتبه فيهم

(يتبع)

٠٠/٠٠

الحوادث (تابع)

التاريخ	المكان	النوع	المصادر	ملاحظات
١١ تموز/يوليه	بئر زيت ومخيم الجلزون للاجئين	قذف بالحجارة	الفجر الاسبوعية ١٦ - ٨٢/٧/٢٢	على عربات عسكرية اسرائيلية ، بلغ من اصابة أشخاص بجراح
١٢ تموز/يوليه	نابلس وجنين	مظاهرات القيت خلالها قنابل مولوتوف	الفجر الاسبوعية ١٦ - ٨٢/٧/٢٢ الشعب ١٣/٧/٨٢ هآرتس ، جيروساليم بوست ٨٢/٧/١٤	استعملت القوات الاسرائيلية الغاز المسيل للدموع وفتحت النار لتفريق المتظاهرين . وبلغ عن عدة اعتقالات
١٧ تموز/يوليه	القدس الشرقية	مظاهرات	جيروساليم بوست ، هآرتس ٨٢/٧/١٨ الاتحاد ٢٠/٧/٨٢	نظمها الشباب العرب ضد الحرب في لبنان في البلدة القديمة قوات الأمن فرقت المتظاهرين باطلاق الرصاص واستعمل الغاز المسيل للدموع ، وبلغ من اصابة ضابط في الشرطة ؛ واعتقل ١١ شخصا بشبهة التحريض على التظاهر
١٧ تموز/يوليه	بيت لحم	حادثة اطلاق نار	جيروساليم بوست ١٨/٧/٨٢	شاب مجهول الهوية أطلق النار على مدني اسرائيلي ؛ فرضت الشرطة وقوات الأمن حظر التجول على المنطقة واحتجز عدة أشخاص للاستجواب .
٢١ تموز/يوليه	الظاهريّة (الخليل)	قذف بالحجارة	جيروساليم بوست ٢٢/٧/٨٢ هآرتس ٢٥/٧/٨٢	على مركبة عسكرية ؛ قوات الامن فرقت المشاهدين وفرض حظر التجول
٢٤ تموز/يوليه	البيرة	جريمة قتل	هآرتس ٢٥/٧/٨٢	قتل رميا بالرصاص فاضل يوسف محمود زاييد في مخيم الأمعري للاجئين البالغ من العمر ٢٢ سنة (رام الله) بينما كان يقوم بشراء حاجياته . وكان الشاب يحمل سلاحا مرخصا من قبل الحكومة العسكرية
٢٥ تموز/يوليه	راس كركر (رام الله) سعين (الخليل)	تراشق بالحجارة	هآرتس ٢٦/٧/٨٢	حادثتان منفصلتان اشترك فيهما جماعة من أعضاء روابط القرى والقرويين المحليين . بلغ عدد الجرحى ٦ أشخاص .

٤ - الضم والاستيطان(أ) السياسة

١٥١ - نقل عن وزير الزراعة السيد سيمحا ابرليخ أنه قال : " لا بد أن تذهب سبينا ، أما المستوطنات الأخرى فسوف تبقى " . وصرح نائب وزير الزراعة السيد مايكل ديكل " بأن أعمال البناء في يهوذا والسامرة " ستكون خلال السنوات الأربع القادمة في أيدي شركات عامة وخاصة ، ستقوم ببناء ٨٠٠٠ شقة سنوياً ابتداءً من عام ١٩٨٢ . (جيروساليم بوست ، ١٧ ايلول / سبتمبر ١٩٨١)

١٥٢ - وذكر أن وزارة الزراعة الاسرائيلية تقوم باعداد استراتيجيات جديدة للاستيطان في الأراضي المحتلة . ففي الماضي كان الاندفاع الى الاستيطان موجهاً بصورة رئيسية من قبل قطاع صغير من الشعب الاسرائيلي مرتبطاً بـ يولوجيا بحزب غوش امونيم - تحية ويكتلة بليكود . أما استراتيجيات المستقبل فمن المقرر أن تركز على سكان اسرائيل اجمعين . وذكر أن الحكومة الاسرائيلية قررت أن تهدف الى تدعيم المستوطنات الحضرية في الضفة الغربية مع التركيز بشكل خاص على تكثيف المناطق الواقعة على حدود عام ١٩٦٧ . وصرح نائب وزير الزراعة ، السيد مايكل ديكل ، بأن حكومة اسرائيل وحدها هي التي تقرر سياسة الاستيطان ، " يهوذا والسامرة " وأن الوكالة اليهودية ما هي الا هيئة منفذة . (جيروساليم بوست ، ٦ تشرين الأول / اكتوبر ؛ هآرتس ، ٦ تشرين الأول / اكتوبر ؛ و " هآرتس " ، الفجر الاسبوعية ، ٤ - ١٠ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨١) .

١٥٣ - ونقل عن وزير الدفاع السيد آرئيل شارون قوله ان " فم ، اقامة المستوطنات في أرض اسرائيل ضماناً لمستقبل الشعب اليهودي اكبر من أية كلمة مكتوبة أو معاهدة موقعة " . وقد صرح السيد شارون في وقت لاحق بأن " اسرائيل ستواصل سياستها في اقامة المستوطنات في الضفة الغربية " . وأعلن أيضاً " أن العرب واليهود يعيشون سوياً في أرض اسرائيل الممتدة من نهر الأردن الى البحر المتوسط منذ مئات السنين " . (هآرتس ، ١٦ تشرين الأول / اكتوبر ؛ جيروساليم بوست ١٦ - ٢٥ تشرين الأول / اكتوبر ؛ الغارديان ، ٢٨ تشرين الأول / اكتوبر ؛ الفجر الاسبوعية ٣٠ تشرين الأول / اكتوبر - ٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١)

١٥٤ - وقد قررت لجنة الاستيطان المشتركة بين الحكومة والاتحاد الصهيوني اقامة ثلاث مستوطنات جديدة في مجمع قطيف (قطاع غزة) وهي عبارة عن : مخفرين أمامين في شمال غزة ومستوطنة واحدة في جنوب غزة . كما تقرر الاسراع في انشاء مركز اقليمي في منطقة قطيف واتمام بناء مستوطنات نيتساريم ، وموراغ ، وغاديد ، وغان اور . وقررت اللجنة انشاء طريقين في منطقة غوش ادميم (قرب معاليه ادميم) . وفي منطقة ياتير في جنوب جبل الخليل ، وسيصار الى ربط هذه بطريق بغوش ادميم وطريق آلون . وأقرت اللجنة قراراً سبق للجنة الاستيطان أن اتخذته باقامة مستوطنة جديدة " ناتافيم " في " السامرة " ، بين الكانا وآدئيل . وقررت اللجنة الوزارية لشؤون المستوطنات اقامة مستوطنة جماعية على " تل الرادار " ، بالقرب من " معاليه هاها ميشا " ،

... / ...

علم، مسافة عدة مئات من الأمتار داخل الأراضي المحتلة . كما تزعم انشاء ضاحية تضم ٢٥٠ فيلا .
(هآرتس، ٢٠ و ٨ تشرين الثاني /نوفمبر ؛ جيروساليم بوست ٦ تشرين الثاني /نوفمبر؛ الفجر
الاسبوعية ٢٠-٢٦ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨١)

١٥٥- وصرح وزير الدفاع السيد شارون بأن " رد اسرائيل على النقاط الثماني الواردة في
خطة السلام السعودية هو اقامة ثماني مستوطنات اسرائيلية " . (جيروساليم بوست ، ٣ و ٦ تشرين
الثاني /نوفمبر ؛ الفجر الاسبوعية ، ٢٠-٢٦ تشرين الثاني /نوفمبر ؛ الشعب ، ٦ تشرين الثاني /
نوفمبر ؛ هآرتس ، ٦ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨١)

١٥٦- وأعلن وزير الخارجية ، السيد شامير ، ان اسرائيل لم توقع اتفاقات كامب ديفيد وفي نيتها
التخلي عن " يهوذا والسامرة " وغزة . وأكد أنه " ما من قوة في العالم تستطيع أن تفصل هذه
المناطق عنا " . وصرح السيد بيغن ان اسرائيل لن تتنازل عن حقوقها في مواصلة أنشطتها
الاستيطانية . وبالرغم من أنها قيدت نفسها بالأراضي الحكومية غير المستثمرة . (هآرتس، ٢٧
كانون الثاني /يناير ؛ جيروساليم بوست ٢٩ كانون الثاني /يناير ١٩٨٢)

١٥٧- وتقول ادارة الاستيطان التابعة للوكالة اليهودية ان اقامة مستوطنات يهودية في
مرتفعات الجولان لم تحظ بنفس الأولوية ، رغم صدور القانون القاضي بضم المنطقة . وقد خصص مجلس
الوزراء الاسرائيلي الاعتمادات لاقامة وزيادة المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية ومرتفعات
الجولان . وأكد وزير المواصلات والاسكان الاسرائيليان ، السيد حاييم كورفو ، والسيد دافيد
ليفي ، التزام اسرائيل بالتوسع في الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية . (جيروساليم بوست ،
٢٠ شباط /فبراير ؛ معارف ، ٢٣ شباط /فبراير؛ الفجر الاسبوعية ٢٦ شباط /فبراير - ٤ آذار /
مارس و ١٢-٢١ آذار /مارس)

١٥٨- وأكد رئيس الوزراء السيد بيغن أن " اسرائيل سترفض ، في أية مفاوضات في المستقبل
بشأن عقد معاهدة سلام بينها وبين جيرانها ، أى اقتراح بازالة أية مستوطنة يهودية " . وصرح
وزير الخارجية السيد شامير ، بالاضافة الى ما تقدم ، " بأن ما تقصده الحكومة في سعيها الى
استصدار حظر برلماني على ازالة المستوطنات اليهودية من الضفة الغربية وغزة هو ان توضح لمن
سيتفاوضون معها في المستقبل ان عليهم الا يتوقعوا شيئاً من هذا القبيل " . (جيروساليم
بوست ، ٢ و ٤ و ٥ ايار /مايو)

(ب) الخطط

١٥٩- كان من المقرر إقامة مستوطنة ريغية جديدة تسمى "غانى موديين" في غضون شهور قليلة في منطقة موديين على جانبي الخط الأخضر. وقيل، بالإضافة الى ذلك، انه سيتم اطلاق اسم "بساغوت" على مستوطنة جديدة مقامة بالقرب من البيرة في جبل الطويل، والفرض من هذه المستوطنة أن تكون بمثابة مركز اقليمي للمنطقة بأكملها تسمى "مته - بنيامين". (هأرتز ١٧ آب/اغسطس؛ الشعب ١٨ آب/اغسطس ١٩٨١)

١٦٠- وأعلن ديكل نائب وزير الزراعة، عن خطط لاقامة ثلاث مستوطنات جديدة في وادى الأردن قبل توسيع المستوطنات القائمة. وجاء في أحد المصادر أن هذه الخطة تستتبع مضاعفة السكان في مستوطنات الضفة الغربية؛ وجاء في مصدر آخر انه سيكون من الممكن استيعاب ١٠٠٠٠٠ من المستوطنين الجدد خلال أربع سنوات. وقال السيد دروبليس، رئيس ادارة المستوطنات بالاتحاد الصهيوني، انه يمكن بناء الهياكل الأساسية لوحدة سكنية جديدة يبلغ عددها ٢٠٠٠ الى ٤٠٠٠ وحدة بعد الفراغ من وضع خطة عريضة لاقامة ٢٠ مستوطنة في "يهودا والسامرة". ونسب اليه قوله فيما بعد انه سيجرى بناء ١٢ الى ١٨ مستوطنة جديدة خلال السنوات الأربع التالية؛ وجاء في أحد المصادر ان الاتحاد الصهيوني يعتزم اقامة ثلاث مستوطنات جديدة في قطاع غزة ومرتفعات الجولان ووادى الأردن. وقد اقيمت أكثر من ٦٠ مستوطنة جديدة في السنوات الأربع السابقة. وجاء في مصدر آخر أن مايقدر ب ٢٥٠٠٠ يهودى يعيشون في ٨٥ مستوطنة، بنيت ٢٠ منها في السنوات الأربع التي تبدأ من تولي السيد بيغين منصب رئيس الوزراء. ونقل أحد المصادر عن السيد دروبليس قوله انه سيتم توسيع المستوطنات الموجودة لتستوعب ٥٠٠٠٠ مستوطن وسيوضع ٣٦ آخرين في عشر مستوطنات جديدة. وقيل أيضا انه ستقام مستوطنة جديدة، تستوعب ٤٠٠ أسرة في جنوب الخليل وفقا لخطة استيطان في هذه المنطقة، تنص على اقامة ست مستوطنات جديدة. وبالإضافة الى ذلك، هناك خطط لاقامة مستوطنتين زراعتين حول نابلس. وقدم السيد دروبليس، رئيس ادارة المستوطنات التابعة للوكالة اليهودية تقريرا عن خطتين لاقامة مستوطنتين جديدتين في الجولان بالإضافة الى ثلاث مستوطنات اقيمت لتوها ومستوطنة رابعة جار بناؤها. وسوف تكلف الخطة التي قدمها لتوطين ١٠٠٠٠٠ يهودى في الضفة الغربية في الفترة من سنة ١٩٨١ الى سنة ١٩٨٥، ٢٠ بليون شاقل (١٢٥ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة تقريبا). (معاريف ١٣ آب/اغسطس؛ الشعب ١٤ آب/اغسطس و ٤ و ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر؛ جيروساليم بوست ١٣ و ١٧ أيلول/سبتمبر و ٥ تشرين الأول/اكتوبر؛ الفجر الاسبوعية ١٣ - ١٩ أيلول/سبتمبر و ٢٧ أيلول/سبتمبر - ٣ تشرين الأول/اكتوبر و ٤ - ١٠ تشرين الأول/اكتوبر و ٦ - ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر و ٢٠ - ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر؛ هأرتس ٥ تشرين الأول/اكتوبر؛ التايمز ٦ تشرين الأول/اكتوبر؛ انتونا شيونال هيرالد تريبيون ٥ تشرين الأول/اكتوبر)

١٦١- وصرح رئيس لجنة المستوطنات الاسرائيلية في مرتفعات الجولان انه يجري وضع خطط اقامة . . . وحدة سكنية في تلك المنطقة . (الفجر الاسبوعية ٣٠ آب/اغسطس الى ٥ أيلول/سبتمبر (١٩٨١)

١٦٢- ومن المقرر اقامة مستوطنة جديدة تسمى " عناتوت " تقع بالقرب من عناتا العربية ، بين نيفي يعقوب ويشور أدوميسم في منطقة القدس ، لاستيعاب ٢٠ أسرة في المرحلة الأولى . وكشفت مصادر أخرى عن خطط لاقامة مستوطنات وراء الخط الأخضر . وصرح السيد دروبليس بأنه ستقام مستوطنة شمال شرق بحيرة طبرية ، وراء نهر الاردن ، لاستيعاب مستوطنين من منطقة ياميت ، وخصوصا من نيوت سيناء وتارساغ . وبدأت حركة " حيروت " في الدعوة لخطة لاقامة مدينة " كاديحاف يائير " وراء الخط الأخضر ، بالقرب من كفار سابا ، شمالي تل ابيب ، لاستيعاب . . . ٥ مستوطن في حوالي ٤٠٠ شقة ؛ ويتكون هذا الموقع من " نقطة مراقبة " تسكنها ١٦ أسرة . وورد هذا الاسم في مصدر آخر بصيغة " كوكب يائير " وموقعه " الضفة الغربية " . (معاريف ٩ أيلول/سبتمبر؛ هآرتس ٢١ و ٢٣ أيلول/سبتمبر ؛ الشعب ١٠ و ٢٢ أيلول/سبتمبر ؛ الفجر الاسبوعية ٢٧ أيلول/سبتمبر - ٣ تشرين الأول/اكتوبر (١٩٨١)

١٦٣- ويجرى التخطيط لمدينة جديدة في " السامرة " (شمالي الضفة الغربية) ستسمى " كوكب يائير " وتقع بين قليلية والطيبة . ومن المقرر بناء حوالي ٤٠٠ شقة لايواء مهاجرين من جنوب افريقيا . (ידיعوت آحرنوت ٢٣ أيلول/سبتمبر (١٩٨١)

١٦٤- وقدم أحد المصادر وصفا تفصيليا لخطة السيد دروبليس . فمن المقرر أن يتم توطين ما يصل الى ١٠٠٠ نسمة في كل مستوطنة من المستوطنات الحضرية ؛ واسكان ٥٠٠ أسرة في مستوطنات أصغر منها (القرى) . وفي نفس الوقت ، وعلى مستوى أصغر ، يجري التخطيط لزيادة المستوطنين على السفوح الجنوبية لجبل الخليل ، وجنوبي الضفة الغربية وعلى قمة الجبال (شمالي الضفة الغربية) وعلى سفوح وادي الاردن . وتشمل الخطة أيضا شق أربعة طرق جديدة : طريق القدس - تل ابيب الذي يجتاز بيت حورون وموديين ؛ وطريق يمتد من السهل الساحلي الى مرج ابن عامر (طريق عبر مناشة شمالي الضفة الغربية) ؛ والطريق العابر لشمالي السامرة من الحدرة الى جنين ؛ والطريق العابر لنيامين (يوهاد بيت - اريثية نيفي تسوف - غرة) . ومن المقرر تسمية المستوطنة الدائمة في ايلون موريه " كيريات ايلون موريه ، وبنائها على قمة جبل ارتفاعه ٧٥٤ مترا يطل على وادي نابلس . (معاريف ٥ تشرين الأول/اكتوبر (١٩٨١)

١٦٥- وتقول مصادر اسرائيلية ان من المقرر اقامة ست مستوطنات جديدة في المنطقة الواقعة بين غزة وسيناء بعد الانسحاب الاسرائيلي من سيناء . كما أن حركة العمال اليهود المتدينين المسماة بعولاى اغودات اسرائيل ، تخطط لاقامة مستوطنة جماعية في الاراضي المحتلة في منطقة اللطرون . وتوجد بالفعل خمس مستوطنات تابعة لهذه الحركة في الاراضي المحتلة . وأعلنت حركة كيبوتز المتحدة عن خطة استيطان خمسية لاقامة ٣ مستوطنات جديدة كل سنة ، في جميع اجزاء البلاد ، بما فيها " يسهودا والسامرة " . (الفجر الاسبوعية ٢٣ - ٢٩ تشرين الأول/اكتوبر و ٣٠ تشرين الأول/اكتوبر - ٥ تشرين الثاني/نوفمبر وجيروساليم بوست ٩ تشرين الأول/اكتوبر)

١٦٦- ومن المقرر بناء ضاحية سكنية جديدة تسمى "تسيفون اورشليم" (شمال القدس) بالقرب من نيفي يعقوب. ومن المقرر أن تحتوى هذه الضاحية الجديدة على ٢٠٠ شقة، كما أن من المقرر أن تبدأ وزارة الاسكان والانشاءات في أعمال تحضير الأراضي. ومن المقرر أن تقدم لمجلس الوزراء الاسرائيلي قريبا خطط لبناء ٣٠٠٠ شقة في المناطق المحيطة بالقدس بحلول سنة ١٩٨٥. وعلاوة على ذلك صرح السيد ليفي، وزير الاسكان بأن ثمة خطة لاقامة مستوطنة جديدة لربط ضاحيتي نيفي يعقوب وبيت حنينا بالشيخ حراج في القدس. (جيروساليم بوست تشريين الثاني/نوفمبر؛ هآرتس ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر؛ الفجر الاسبوعية ٦ - ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر و ٢٠ - ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١)

١٦٧- وتخطط الحكومة الاسرائيلية لاقامة مستوطنتين جديدتين في مرتفعات الجولان. وجاء في احد المصادر ان ادارة المستوطنات التابعة للاتحاد الصهيوني تخطط لتوسيع المستوطنات الاسرائيلية لكي تستوعب آلاف المستوطنين خلال سنة واحدة. ومن المقرر اقامة مستوطنة جديدة تسمى بيت أريغية بالقرب من رانتيس، بين نابلس ورام الله. (هآرتس ٧ كانون الأول/ديسمبر - الفجر الاسبوعية ١١ - ١٢ كانون الأول/ديسمبر - الشعب ٨، ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١)

١٦٨- وقدمت لجنة مستوطنات الجولان خطة لتوطين ٢٠٠٠ من المستوطنين الجدد في السنوات الأربع التالية مما سيزيد السكان الاسرائيليين هناك الى مايقرب من ٢٧٠٠٠ نسمة. وتتألف الخطة من اقامة سبع مستوطنات جديدة هي: ميتسبيه رام على جبل قيته في شمال الجولان، وبناي بتيرا (شرق بيرهات رام) وبناي تسفات، عين سمس شمالي كاتسرين وبيت زيدة، شرق "متزه الاردن" وهي مستوطنة بين رامات ماغشيم ويوناتان في جنوب الجولان ومستوطنة على موقع ناحال صهيون. (الفجر الاسبوعية ٢٢ - ٢٨ كانون الثاني/يناير؛ جيروساليم بوست ٧ كانون الثاني/يناير؛ هآرتس ٧ كانون الثاني/يناير و ١٩ شباط/فبراير؛ الاتحاد ٨ كانون الثاني/يناير)

١٦٩- ووضعت الحكومة العسكرية للضفة الغربية "مخططا رئيسيا" جديدا للمنطقة المحيطة بالقدس. ويشمل هذا المخطط الذي أقره المجلس الأعلى للتخطيط لمنطقة يهودا والسامرة مساحة تمتد من عين يبرود بالقرب من رام الله في الشمال الى بيت فجار بالقرب من بيت لحم في الجنوب. وسيخصص هذا المخطط مساحات واسعة للاستيطان ولا نشاء طرق جديدة تربط القدس بمناطق المستوطنات الجديدة. وبالإضافة الى ذلك قدمت خطة لاقامة ثلاث مستوطنات جديدة تسمى: ايليشا (الاسم المؤقت: معاليه ملا لخيم)؛ متسبيه جلعاد (الاسم المؤقت: بيليس) وهاسميديت (الاسم المؤقت: يافوك)، في شمال وادي الاردن. (جيروساليم بوست ١ - ٣ شباط/فبراير؛ الفجر الاسبوعية ٢٢ - ٢٨ كانون الثاني/يناير؛ هآرتس ١ - ٢ شباط/فبراير)

١٧٠- ومن المقرر انشاء ١٦ نقطة مراقبة والفراغ منها قبل ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٨٢ في "يهودا والسامرة" وفي منطقة مرتفعات الجولان وفيما يلي اسماء نقاط المراقبة المذكورة: هيفر - شرق يهودا؛ ولاهاف - غربي الخليل؛ أماتسيا؛ نيفوهوت؛ متسبيه - أدولام؛ تيليم؛ ترسة؛

جريزيم (على جبل جريزيم) ؛ مول نيفو (بيت هاعرفة ب) ؛ مالواه ؛ بيريت ؛ بيليس ؛ غان (بالقرب من جنين) ؛ هاريش في الضفة الغربية ، ونقطتا كيتا ومنبوها في مرتفعات الجولان . (هآرتس ٢ كانون الثاني /يناير و ٢ و ٢٥ شباط/فبراير ؛ جيروساليم بوست ؛ كانون الثاني /يناير و ٣ شباط/فبراير ؛ الفجر الاسبوعية ١٩ - ٢٥ شباط/فبراير و ٢٦ شباط/فبراير و ٤ آذار/مارس)

١٧١- وقبلت لجنة المستوطنات المشتركة بين الوزارات اقتراحا قدمته ادارة المستوطنات التابعة للاتحاد الصهيوني العالمي يدعو الى تخصيص ٣٠٠٠٠٠ دونم من " الاراضي المملوكة للدولة " في وادي الاردن للزراعة وسيكون من الممكن استخدام اراضي شاسعة ، جمدت فيما مضى لاعتبارات أمنية ، لاقامة عشر مستوطنات جديدة لسد بعض الثغرات في سلسلة المستوطنات الممتدة بمحاذاة نهر الاردن . وبالإضافة الى اقامة مستوطنات جديدة يدعو الاقتراح الى توسيع المستوطنات القائمة بما مساحته ٠٠٠٠٠٠ دونم . وقبل السيد بيغين اقتراحا قدمه السيد هامر وزير التعليم يدعو الى اقامة عدد من المستوطنات في يهودا والسامرة يكون مساويا لعدد المستوطنات التي يجري تدبيرها في منطقة ياميت . (جيروساليم بوست ١٦ شباط/فبراير ؛ هآرتس ١٧ شباط/فبراير و ١١ آذار/مارس)

١٧٢- وتعتزم ادارة المستوطنات التابعة للاتحاد الصهيوني الاسراع باقامة مستوطنات في شمال قطاع غزة . وتتجه النية الى اقامة خمس مستوطنات شمالي غزة هي : ناتيف هاعصارة ب و نتساريم (التي تعتبر الآن مستوطنة مؤقتة) وثلاث أخرى ، ستكون احداها مستوطنة جماعية . (هآرتس ٧ آذار/مارس ؛ الفجر الأسبوعية ١٢ - ١٨ آذار/مارس)

١٧٣- وقررت السلطات الاسرائيلية اقامة ثلاث مدن جديدة في الضفة الغربية هي : بيت أريئية (وتقع غربي بيرهان وجنوب شرقي ايلكانا) ؛ ونيلي (بالقرب من موديين) ، وياكير (شمالي بيرهان) . والهدف من وراء هذه المدن هو تكثيف عدد اليهود الموجودين في قلب السامرة . وقد تم مؤخرا تخصيص ٢٧٠٠٠٠ دونم من أراضي الدولة وارضى الغائبين في شمال السامرة لمستوطنات كارني شومرون والكانا وعمانويل . (هآرتس ١٩ نيسان/ابريل)

١٧٤- وهناك خطة لاقامة سبع مستوطنات جديدة في الضفة الغربية هي : نيوت آدميم (شرق قرية العبيدية ، في منطقة بيت لحم) ؛ وسلعيت ب (غرب سلعيت) ؛ وغاري موديين (غرب ماتيتياهو) ؛ وايلكانا د ، ي ، ح وشاعاري تكفا ، شرق ايلكانا . وسوف تقام جميع المستوطنات على اراضي الدولة فيما عدا مستوطنة ايلكانا . (جيروساليم بوست ٢٦ نيسان/ابريل ؛ هآرتس ٢٦ نيسان/ابريل ؛ الشعب ٢٦ ، ٢٧ نيسان/ابريل)

١٧٥- وقدمت الى مجلس الوزراء الخطة الخاصة باقامة ١٦ مستوطنة في الضفة الغربية وهي الخطة التي تقوم على الاقتراح الداعي الى توطين ١٠٠٠٠٠ يهود في هذه المنطقة خلال السنوات الاربع المقبلة . ومن بين هذه المستوطنات المقترحة اقيمت بالفعل خمس مستوطنات تسمي

نقاط مراقبة ناحال . وتقدر ميزانية هذه الخطة بمبلغ ٦ ملايين شاقل . وفيما يلي اسماء المستوطنات المخططة : بيتار (بالقرب من قرية بتير ، جنوب القدس) ؛ ناجيد (منطقة بيت امير ، شمال الخليل) ؛ عين آرو (بالقرب من مخيم العروب للاجئين) ؛ كوليهافا (بالقرب من سعيور ، شمال الخليل) ؛ ياهين (بالقرب من بني نعيم ، جنوب الجليل وهي في الوقت الحالي مركز ناحال) ؛ سوسيا (جنوب الخليل) ؛ أتيال (جنوب الخليل) ؛ جينات (شمال جنين) ؛ موكد (شرق جنين) ؛ هيرميش (جنوب مستوطنة ريجان) ؛ توتسه (جنوب غرب طوباس) ؛ براليها (على جبل جرزم ، بالقرب من نابلس) ؛ ميلحميتيت (بالقرب من نابلس) ؛ تل حاييم (جنوب الموقع الأصلي لايلون موريه) ؛ معاليه ليفونا (بالقرب من نابلس) . (هآرتس ٢٩ نيسان /ابريل ؛ الشعب ٣٠ نيسان /ابريل ؛ الفجر الاسبوعية ٢ الى ٣ آيار/مايو)

١٧٦- تخطط السلطات الاسرائيلية لاقامة ٩ مستوطنات جديدة (وقيل في مصدر آخر ١١ مستوطنة) هذه السنة في الضفة الغربية وهي نيتافيم (بالقرب من بيت ايبا) ؛ أثيريت ؛ يويزر ؛ ناحال جينات (مركز ناحال بالقرب من جنين) ؛ هيرميش (مركز ناحال بالقرب من دوتان) ؛ ماعون (جبل الخليل) ؛ يافي (جبل الخليل) ؛ ناحال - أدورا (جبل الخليل) ؛ ناحال ايشكولوت (جبل الخليل) . وعلاوة على ذلك ، خطط لاقامة خمس مستوطنات في قطاع غزة (مجمع قطيف) ؛ واربع في مرتفعات الجولان واربع اخرى في وادي الاردن . (هآرتس ٢٢ نيسان /ابريل ، ٢٨ حزيران /يونيه ؛ الشعب ٢٢ ، ٢٣ آيار/مايو ، ٢٩ حزيران /يونيه ؛ الاتحاد ٢٩ حزيران /يونيه ؛ الفجر الاسبوعية ٢ - ٨ تموز/يوليه)

١٧٧- وسيتم خلال السنوات الأربع التالية انشاء ١٦ وحدة استيطانية في مدينة القدس وضواحيها . وكما جاء على لسان السيد دروبليس ، رئيس ادارة المستوطنات التابعة للوكالة اليهودية ، تنص الخطة على اقامة ١٧ مستوطنة بلدية داخل منطقة القدس الكبرى لاستيعاب ٧٠٠ . . . من السكان اليهود . (الشعب ٤ حزيران /يونيه ؛ الفجر الاسبوعية ٢٨ آيار/مايو - ٣ حزيران /يونيه)

(ج) التدابير ، بما فيها اعتمادات الميزانية

١٧٨- بدأت السلطات الاسرائيلية الأعمال التحضيرية على مساحة ٤٠٠ دونم لاقامة مستوطنة جديدة على مرتفعات الجولان ، تحت اسم مؤقت هو " عين شمشون " ، وتقع بالقرب من عين سمسان على بعد اربعة كيلومترات شمال شرقي كاتسرين . وقامت شركة " ديور " الاسرائيلية ، وهي فرع لشركة سوليل بونيل ، ببيع منازل في أرئيل بالقرب من نابلس ؛ وأفادت التقارير بعد ذلك بأن ٦٠ منزلا من المنازل المقرر بناؤها في أرئيل ومجموعها ٨٣ منزلا قد بيعت قبل بدء العمل فيها . وذكر احد المصادر أن هذه اول مرة تضطلع فيها شركة " ديور " بالبناء في الاراضي المحتلة . فضلا عن ذلك ، ذكر أحد المصادر ان شركة اسرائيلية قامت مؤخرا بشراء ١٥٠٠٠ دونم من

الأراضي العربية في الضفة الغربية لاستغلالها في اسكان الاسرائيليين . وذكر السيد وحيد حمد الله رئيس بلدية عنتابا ، ان احد الأفراد باع قطعة أرض مساحتها ٢٤ دونما على الطريق الرئيسي بين طولكرم وعنتابا الى شركة هيمنوتا الاسرائيلية . (معاريف ٢٠ آب/اغسطس - هآرتس ٦ أيلول /سبتمبر ؛ الشعب ٢١ آب/اغسطس ؛ الفجر الاسبوعية ٣٠ آب/اغسطس - ٥ أيلول /سبتمبر ؛ ١٣ - ١٩ أيلول /سبتمبر ، ٢٧ أيلول /سبتمبر - ٣ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٨١)

١٧٩- أفادت التقارير بأن السيد اسحق موداعي الوزير بلا وزارة قد نقل مكتبه والمكاتب التابعة له الى القدس الشرقية ، وبذلك يكون ثاني وزير ، بعد وزير العدل ، ينتقل الى القدس الشرقية . وفي كانون الأول /ديسمبر ١٩٨١ نقلت وزارة الاسكان الاسرائيلية بعض مكاتبها الى القدس الشرقية ؛ وكان من المقرر أن ينتقل ٥٠٠ موظف آخر بحلول صيف ١٩٨٢ . وكان وزير الاسكان هو ثالث وزير ينقل مكاتبه الى القدس الشرقية بعد وزير العدل والوزير بلا وزارة . (هآرتس ١٩ آب/اغسطس ، ٣٠ كانون الأول /ديسمبر ؛ معاريف ٣ و ٢٨ كانون الأول /ديسمبر ؛ جيروساليم بوست ٦ كانون الأول /ديسمبر)

١٨٠- وذكر الصندوق القومي اليهودي ان الطريق عابر السامرة الممتد بطول ٦٠ كيلومترا من كفر قاسم داخل خطوط ما قبل ١٩٦٧ الى مستوطنة فضايل الاسرائيلية بوادي الأردن ، كان من المقرر فتحه في نهاية ١٩٨١ . وقدّر أحد المصادر التكلفة الاجمالية بمبلغ ٦٥ مليون شاقل اسرائيلي (٨٢٤ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة) . وأعطى السيد أرئيل شارون ، وزير الدفاع ، تعليمات بزراعة ٣٠٠٠ دونم (٣ كيلومترات مربعة) من الأرض المتاخمة لوادي الاردن وانشئت مستوطنة جديدة هي مستوطنة كرمل جنوبي الخليل ، وهي الأولى في سلسلة المستوطنات المخطط اقامتها على التلال المحيطة بالخليل . وقد انتقل اليها عشرة من مستوطني غوش ايمونيم . (جيروساليم بوست ٢ و ١٠ أيلول /سبتمبر ؛ هآرتس ٣ أيلول /سبتمبر ؛ معاريف ٩ أيلول /سبتمبر ؛ الشعب ٣ أيلول /سبتمبر ؛ الفجر الاسبوعية ١٣ - ١٩ أيلول /سبتمبر ، ٢٧ أيلول /سبتمبر - ٣ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٨١)

١٨١- وأصدرت الحكومة العسكرية لائحة بمد العمل بالعقود التي أبرمتها حكومة الأردن مع ملاك الأراضي الأفراد في الضفة الغربية لمشاريع التحريج ، وبذلك منعت عودة الأرض الى ملاكها الأصليين لمدة ١٠ أعوام اخرى . وكان من المقرر بموجب القانون الاردني أن تعود الأرض الى الملاك بعد فترة ١٥ عاما . وكانت الادارة القانونية للحكومة العسكرية قد مدت في الماضي العمل بالتوكيلات الرسمية التي تسرى بمقتضى القانون الأردني لفترة خمسة أعوام . وقد ذهب المحامون المحليون الى أن الشركات الاسرائيلية لشراء الأراضي ، بمد العمل بالتوكيلات الرسمية ، استطاعت أن تتلافى تسجيل معاملات بيع وشراء الأراضي . (جيروساليم بوست ٤ أيلول /سبتمبر ١٩٨١)

١٨٢- وقّعت عائلة اسرائيلية مؤخرًا عقدا ببيع ١٥٠٠ دونم (٥٠ كيلومتر مربع) من الأراضي الصخرية كانت قد اشترتها من العرب في منطقة موديين الى حركة " هاتساف " الاستيطانية .

ويقضي العقد بأن تدفع الحركة الاستيطانية ٢٢٥ مليون دولار خلال فترة ٩ شهور . فضلا عن ذلك أفادت التقارير بأن الحكومة العسكرية استولت على أكثر من ٨٠٠ دونم من الأرض بين المزرعة الشرقية وكفر مالك بالقرب من رام الله ، لأغراض عسكرية . وأفاد أحد التقارير بأن الحكومة العسكرية أعلنت أن الأراضي التي تخص أهالي قريتي أراعن ووعر الشايب هي " أرض ملك الدولة " . وذكر مصدران أن أعمال التجديد لا تزال تمضي بخطى حثيثة في الحي اليهودي بالخليل . (هـآرتس ٢ و ١١ أيلول / سبتمبر ؛ جيروساليم بوست ١٨ أيلول / سبتمبر ؛ الفجر الأسبوعية ١٣ - ١٩ أيلول / سبتمبر ؛ الشعب ٣ و ١٨ أيلول / سبتمبر ١٩٨١)

١٨٣ - ذكر السيد دروبليس ، رئيس إدارة الاستيطان في المنظمة الصهيونية العالمية أن ٢٤ . . . يهودي يعيشون الآن في مستوطنات " يهودا والسامرة " بزيادة قدرها ٧٠٠ . . . مستوطن ، وأنه تم بناء ١٨٧٠ وحدة سكنية في الشهور الستة السابقة . وذكر أيضا أنه تم في عام واحد انشاء ٢٣ مستوطنة في " يهودا والسامرة " ووادي الأردن ؛ فضلا عن ٨ مستوطنات انشئت ، أو كانت تحت الانشاء ، خلال الشهور الأربعة السابقة . ويوجد ما مجموعه ٦٢ مستوطنة في " يهودا والسامرة " و ٢٠ مستوطنة في وادي الأردن . وفي منطقة أريحا أقيمت أربع مستوطنات ويجري انشاء مستوطنة خامسة تحت اسم " تسوري " . (هـآرتس ٩ أيلول / سبتمبر ؛ الفجر الأسبوعية ١٣ - ١٩ أيلول / سبتمبر ١٩٨١)

١٨٤ - أفادت التقارير بأن العمل كان يجري قدما تحت جبل الهيكل والمسجد الأقصى كجزء من عمليات الترميم التي كانت تتم شمالي الحائط الغربي . وقد أصدر وزير الشؤون الدينية فيما بعد أمرا بوقف هذا العمل ، وإن كانت بعض المصادر أفادت بأنه استمر سرا . وذكر أحد التقارير أن دائرة الأوقاف الإسلامية أغلقت خزان مياه جبل الهيكل من الداخل بعد أن أغلقت الشرطة الاسرائيلية من الخارج من أجل حماية الحرم الشريف من تسلل اليهود . (جيروساليم بوست ٢٨ و ٣٠ آب / اغسطس ، ١٠ أيلول / سبتمبر ؛ يديعوت أحرونوت ٣٠ آب / اغسطس ؛ هـآرتس ١ و ١٤ أيلول / سبتمبر ؛ لوموند ٢٩ آب / اغسطس ؛ التايمز ٣ أيلول / سبتمبر ؛ الوائشـق A/36/489-S/14684 (١٤ أيلول / سبتمبر ١٩٨١) ؛ A/36/519-S/14695 (١٨ أيلول / سبتمبر ١٩٨١)

١٨٥ - ذكر السيد اسحق بيرمان ، وزير الطاقة ، أن مجلس الوزراء قرر النظر في طلب السيد حاييم كورفو ، وزير النقل بالاستيلاء على شركة كهرباء محافظة القدس بالنظر الى تكرار انقطاع التيار . وذكر نائب مدير وزارة الطاقة ان انقطاع التيار يرجع الى " عدم كفاية التعاون الوثيق أو الفعال بين الشركتين " . (جيروساليم بوست ٦ و ٧ أيلول / سبتمبر ؛ هـآرتس ٧ أيلول / سبتمبر ؛ الفجر الأسبوعية ١٣ - ١٩ و ٢٠ - ٢٦ أيلول / سبتمبر ١٩٨١)

١٨٦ - انشئت مستوطنة جديدة في وسط " السامرة " اسمها نيلي . وقد اقيمت هذه المستوطنة بقرار من اللجنة الوزارية للاستيطان في الحكومة السابقة وكان من المقرر أن يسكنها أعضاء غـوش ايمونيم . وبأمر عسكري منعت السلطات العسكرية سكان قرى يطا وبني نعيم وسعير من دخول

أراضيهم القريبة من البحر الميت بدعوى أن أراضيهم أصبحت تستخدم في أغراض عسكرية . وكان من المقرر أن تجري الحكومة العسكرية الإسرائيلية مسحاً للأراضي لإكمال كل عمليات المسح الجزئي السابقة في الأراضي المحتلة . وألغت السلطات الإسرائيلية قرارها بمصادرة ٥٠٠ دونم من الأراضي المملوكة لسكان بيت سوريك وبدّو بعد أن قدم الملاك سندات تثبت ملكيتهم للأرض . (معاريف ٢٨ أيلول / سبتمبر ؛ الفجر الأسبوعية ٤ - ١٠ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨١)

١٨٧- وأعلن الحاكم العسكري لرام الله أن ٦٠٠ دونم قد صودرت لأغراض "عسكرية وأمنية" في قرية بعلين ؛ وكانت ٣٠٠ دونم أخرى قد صودرت من قبل للفرض ذاته . وقد عرضت قضية بشأن قطعة الأرض البالغة مساحتها ٦٠٠ دونم على المحاكم حين ادعى السيد يوسف الخطيب رئيس "رابطة قري" رام الله ملكيته لها . وكانت المحكمة المدنية في رام الله قد ألغت في أيلول / سبتمبر ١٩٨١ بيع قطعة الأرض هذه من جانب من ادعى ملكيتها إلى شركة إسرائيلية . (الفجر الأسبوعية ٤ - ١٠ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨١)

١٨٨- أبلغت الحكومة العسكرية رئيس مجلس قروي طلّوزة ، الواقعة شمالي نابلس ، بأمر مصادرة ١٣١ دونما من الأرض . وكان المقرر أيضاً أن يبدأ على الفور إنشاء مستوطنة جديدة هي بيت حورون ، جنوبي بيت عور ، تحت رعاية الصندوق القومي اليهودي . وبدأ أعمال مسح الأراضي الإسرائيلية والجرافات الإسرائيلية العمل في أراضي قريتي عزون وبيت أمين بالقرب من قليلية رغم أن المحكمة العليا الإسرائيلية كانت لا تزال تنظر في قضايا هذه الأراضي . وكان ملاك الأراضي قد ، استأنفوا ، أمام المحكمة العليا الإسرائيلية بعد أن حكمت محكمة في نابلس بأن الأرض بيعت بطريقة غير قانونية من جانب نمر أبو نجلاء الذي كان قد زوّج الوثائق ثم باع الأرض إلى شركة إسرائيلية . (هآرتس ٢٢ - ٢٩ تشرين الأول / أكتوبر ؛ جيروساليم بوست ٢٩ تشرين الأول / أكتوبر الفجر الأسبوعية ١١ - ١٧ تشرين الأول / أكتوبر ، ١٦ - ٢٢ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨١)

١٨٩- قامت شركة استيطان أراضي "يهودا والسامرة" بشراء ٧٠٠ دونما لمستوطنة شقاري تيكفا و ٤٣٤ دونما لمستوطنة ميسخا . (الفجر الأسبوعية ١٦ - ٢٢ تشرين الأول / أكتوبر ، ٣٠ تشرين الأول / أكتوبر - ٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١)

١٩٠- انتقل مستوطنون من كريات أربع إلى بيت يعرف باسم "شنير هاوس" يقع بجوار مبنى "هواسا" في الخليل . وكان قد تم إخلال هذا البيت من شاذلية العرب "لا سباب أمنية" بعد وقت قصير من وقوع حادث القتل بمبنى "هواسا" . (معاريف ٢٧ تشرين الأول / أكتوبر ؛ هآرتس ٢٧ تشرين الأول / أكتوبر ؛ جيروساليم بوست ٢٧ تشرين الأول / أكتوبر ؛ الفجر الأسبوعية ٣٠ تشرين الأول / أكتوبر - ٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١)

١٩١- قام الجيش الإسرائيلي بالاستيلاء على مدرسة اسامة بن منقذ في الخليل واحتلالها ووزع تلاميذها على مدارس أخرى . وكانت المدرسة تقع في مبني كانت تملكه عائلة رومانو قبل عام ١٩٢٩ . وطلب مستوطنو كريات أربع من الحكومة العسكرية مصادرة المنزل من أجل توسيع مساحة الحي اليهودي

المعاد انشاؤه في الخليل . (جيروساليم بوست ١٠ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ هآرتس ١١ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ الشعب ١٢ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ الفجر الاسبوعية ٢٠ - ٢٦ تشرين الثاني / نوفمبر (١٩٨١))

١٩٢ - بعثت السلطات الاسرائيلية الى السيد جودة ادريس من بلدة القدس القديمة بأمر محكمة باخلاء بيته في عقبة البستاني ودفع غرامة قيمتها ٥٠٠٠ شاقل اسرائيلي . ويدعي الاسرائيليون أن البيت من أملاك حارس املاك الفائبين . وتفيد التقارير بأن عائلة ادريس تمتلك البيت منذ اكثر من ١٠٠ عام . وصودرت الأرض المملوكة للسيد عيسى حسين عبد النبي لتوسيع مستوطنة جيلو . وكانت السلطات قد صادرت ٤٤ دونما من أرض السيد عبد النبي وبيته في ١٩٧٠ . (الفجر الاسبوعية ٦ - ١٢ تشرين الثاني / نوفمبر (١٩٨١))

١٩٣ - قررت السلطات الاسرائيلية أن تعيد ٩٠٠ دونم من الأرض الى سكان البيرة بعد أن كانت قد صادرتها في ١٩٧٦ لأسباب عسكرية ؛ وتم تخصيص ٢٠٠ دونم من أرض الدولة الى المستوطنين الاسرائيليين لتوسيع بساغوت (جبل الطويل) ، وظلت ٤٠٠ دونم تخص الفائبين ملكا للدولة . وتقع بساغوت بالقرب من طريق القدس - بيت ايل . وتم ابلاغ اهالي قرية بيت صورياف بأمر الاستيلاء على ٤٤٠ دونما (٦٠٠٠ دونم وفقا لمصدر آخر) من أراضيهم من أجل " احتياجات عسكرية " وكان المقرر أن تتشأ على هذه الأرض ٣ مواقع ناحال امامية . وفي بني نعيم تم ابلاغ المخاتشير بأمر استيلاء الجيش على ٣٠٠ دونم من أراضيهم . وتم ابلاغ رئيس بلدية دورا بأن معسكرا للجيش سيقام على أراضي عائلة حليل في دورا . (هآرتس ١٧ و ١٨ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ جيروساليم بوست ١٨ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ الشعب ١٧ تشرين الثاني / نوفمبر (١٩٨١))

١٩٤ - شكا سكان قرية بني نعيم (شرقي الخليل) من أن الحكومة العسكرية صادرت ٥٠٠٠٠ دونم من الأرض تمتد من السفح الشرقي للقرية الى صحراء يهوذا والبحر الميت . (هآرتس ٢٧ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ جيروساليم بوست ٢٧ تشرين الثاني / نوفمبر (١٩٨١))

١٩٥ - أمرت محكمة الاستئناف المدنية الاسرائيلية في القدس السيدة زهيرة عبد الرازق سلايمة (٦٠ سنة) لهدم بيتها في منطقة الشياح لعدم وجود رخصة بناء * والا ستقوم بلدية القدس بهذه المهمة * . وكان قد سبق طرد السيدة زهيرة سلايمة من بيتها في بلدة القدس القديمة ، وأفادت الأنباء بأنها دفعت بعد ذلك رسوم الرخصة وغرامة عن بيتها في منطقة الشياح رغم أن بلدية القدس لم تصدر اليها رخصة أبدا . وتلقى السيد سامي فريد دحبور من سكان منطقة المصراة في القدس اشسعارا نهائيا من حارس أملاك الفائبين باخلاء بيته والا دفع غرامة قدرها ١٦٠٠٠ شاقل اسرائيلي وطرد بالقوة في موعد اقصاه ٢٢ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ . وأبلغت السلطات الاسرائيلية السيد يونس حسين صيام وشقيقه ، من حي الشيخ جراح بأنه تمت مصادرة بيتيهما و ٤ دونمات من الأرض لأغراض استيطانية . (الفجر الاسبوعية ٢٧ تشرين الثاني / نوفمبر - ١ كانون الأول / ديسمبر ، ١١ - ١٧ كانون الأول / ديسمبر ؛ الشعب ١ كانون الأول / ديسمبر (١٩٨١))

١٩٦ - منذ الانتخابات الاسرائيلية التي اجريت في حزيران/يونيه ١٩٨١ ، أنشأت الحكومة الاسرائيلية ١٠ مستوطنات جديدة في الضفة الغربية بالإضافة الى بناء بيوت خاصة في المستوطنات القائمة و " الأملاك المشتركة " . وبدأت وزارة الاسكان الاسرائيلية الأعمال الانشائية لبناء مستوطنة تسمى غيفات زيف في بيت حنينا شمالي القدس بالرغم من أن طلبا قدم ضد هذا الاجراء لا يزال امام القضاء . وهذه المستوطنة جزء من مشروع لزيادة عدد السكان اليهود بالقدس بمقدار ٢٠٠٠٠ يهودي ، وتم افتتاح مستوطنة اخرى هي " شمالي جيروساليم " وتقع شمالي القدس بين رام الله وبيت حنينا . وبدأ العمل في مستوطنة جديدة (بيت حورون) على اراضي يملكها بعض أهالي قرية بيت عور في لواء رام الله . وانتقلت الى مستوطنة صانور (شمالي نابلس) ١٥ من عائلات المستوطنين الاسرائيليين من احدى نويا " العامل القومي " . وصانور هي ثانية ست مستوطنات من المقرر اقامتها في المنطقة . وكانت المستوطنة الأولى هي حوميش (وكان اسمها اصلا معاليه ناحول) ، وتقع بالقرب من طريق نابلس - جنين . كما انتقل المستوطنون الـ " مول - نيفو " جنوب شرقي اريحا والى نعام شمالي اريحا . (هآرتس ٢ و ٢٢ و ٢٨ كانون الأول /ديسمبر ؛ جيروساليم بوست ٢٣ كانون الأول /ديسمبر ؛ الشعب ٣١ كانون الأول /ديسمبر ؛ الفجر الاسبوعية ٤ - ١٠ كانون الأول /ديسمبر و ٢٦ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨١ - ٧ كانون الثاني /يناير ١٩٨٢)

١٩٧ - تم نشر المعلومات التالية في الفجر الاسبوعية (٢٦ كانون الأول /ديسمبر - ٧ كانون الثاني /يناير) في سياق تقرير أعدته نورا صوص عنوانه " فقدان الأرض لعشر مستوطنات جديدة :

المستعمرة	القرى المصادرة أرضها	المساحة بالدونم	عدد العائلات	البناء	الأهمية
غيفات زيف	الجيب وبيتونيا (شمالي القدس)	٢٠٠٠	خطط لانشاء ٥٠٠٠ شقة	مشروع اسكان حكومي تحت الانشاء	مجموعة غيفون ، أضخم مستوطنة حضرية سكنية
بركان	حارس (منطقة قلقيلية)	٢	اقامة ٢٠-٤٠	مساكن سابقة التجهيز	على الطريق العمومي عابر السامرة
ملحق بركان	حارس (منطقة قلقيلية)	٥٠٠		حرثت حقول القمح بمحصولها وسويت الأرض	منطقة صناعية لمستوطنة ارئيل

(يتبع)

٠٠ / ٠٠

المستعمرة	القري المصادرة أرضها	المساحة بالدونم	عدد العائلات	البناء	الأهمية
عنافا	عنبتا (منطقة طولكرم)	٣٠٠	اقامة ١٠-٥	مساكن سابقة التجهيز	تخترق طريق نابلس - طولكرم
متسبيه غوفرين	توقومية (منطقة الخليل)	؟	؟	قيد الانشاء	بين اذنا والخليل على الطريق العمومي الذي يخترق الخليل
معاليه عاموص	تقوع - عرب التعامرة (منطقة بيت لحم)	٣٠٠	اقامة ١٥-١٠	مساكن سابقة التجهيز	بالقرب من قرية فلسطينية مدمرة جزئيا .
هاعطارة	أرض يمتلكها افراد من قبيلة وام صفا (منطقة رام الله)	٢٥٠	اقامة ١٥ - ١٠	مساكن سابقة التجهيز	خلف قرية بيرزيت على الطريق المؤدى الى النبي صالح
ايمانويل	دير استيا (منطقة طولكرم)	٣٠٠ + ٣٠	٣٠	مساكن سابقة التجهيز، مساكن دائمة قيد الانشاء	مستوطنة غوش ايمونيم ، مجموعة كارني شومرون ، حاجز بين نابلس وقلقيلية
نيلي	دير قديس (منطقة رام الله)	؟	١٥ - ١٠	مساكن سابقة التجهيز	على بعد أربعة كيلومترات فقط من الخط الأخضر
لا خيش	فقوكس (منطقة رام الله)	١٠٠	ناحال عسكرية	قيد الانشاء	تعزل الخليل عن مجموعة من القرى

(يتبع)

٠٠ / ٠٠

المستعمرة	القرى المصادرة أرضها	المساحة بالدونم	عدد العائلات	البناء	الأهمية
لوتسيفر	مركز شرطة اردني قديم (منطقة الخليل)	٢	٢	مساكن سابقة التجهيز	مستوطنة لغوش شرقي يطا على الطريق المخطط اقامته ليصل مدينة عراد الاسرائيلية ذات النشاط العمراني بطريق ألون ، منطقة جرداء على طول الخط الأخضر

١٩٨٠- تم ابلاغ سكان قرى سنيريه ومسحة وعزون وعتمة وبيت أمين وزمير في منطقة قلقيلية بأن ٧٠٠٠ دونم من أرضهم أصبحت " أرضا للدولة " وخصصت لتوسيع الكانا . وتم الاستيلاء على ١٠٠٠ دونم من الأرض في قرية الظاهرة (بالقرب من الخليل) ؛ وأبلغت السلطات الاسرائيلية سكان قرى عوزيف وعصيرة وحوارة وبورين (بالقرب من نابلس) أنه تقرر مصادرة بعض أراضيهم — لإنشاء مستوطنة اسرائيلية جديدة . وفي بني نعيم (منطقة الخليل) بدأ العمل على ٣٠٠ دونم من الأراضي العربية التي يملكها افراد من قرية خلة العريش . (جيروساليم بوست ، هآرتس ٢٤ كانون الأول / ديسمبر ؛ الفجر الاسبوعية ٤ — ١٠ كانون الأول / ديسمبر ، ١١ — ١٧ كانون الأول / ديسمبر ، ٢٦ كانون الأول / ديسمبر — ٧ كانون الثاني /يناير ١٩٨٢)

١٩٩٠- تم توصيل ١٠ قرى في " السامرة " بشبكة كهرباء اسرائيل . ولأول مرة منذ ١٠ أعوام تم الاذن لشركة كهرباء محافظة القدس بشراء مولد جديد . (معاريف ٣ و ٣٠ كانون الأول / ديسمبر ؛ جيروساليم بوست ٦ كانون الأول / ديسمبر ؛ هآرتس ٣٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١)

٢٠٠٠- أنشئ مجلس اقليمي جديد — هو مجلس جنوب الخليل — في منطقة جبل الخليل . ويضم المجلس ثلاث مستوطنات قائمة هي كرمل وزيف ومحني — يبار وست مستوطنات اخرى . (هسآرتس ٢٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١)

٢٠٠١- تم احتجاز أكثر من ٢٠٠٠ دونم من الأراضي المملوكة لأفراد تم مصادرتها لاحتياجات عسكرية ، وذلك بالقرب من قرية المغير (شمال شرقي رام الله) . وقبل ذلك صدر نحو ٢٠٠٠٠ دونم (٢٠ كيلومترا مربعا) من أهالي القرى في تلك المنطقة للغرض نفسه . وعرض حارس أملاك الغائبين تعويضا على أهالي القرى . وتقع هذه الأرض بالقرب من " طريق ألون "

الذي يفصل وادي الأردن عن باقي الضفة الغربية . وقامت هيئات اسرائيلية خاصة وحكومية بشراء مئات الدونمات من الأرض الواقعة بين روجيب (مستوطنة ايلون - موريه القديمة) والجبل الكبير (موقع ايلون - موريه الجديد) . وشكا أفراد عائلة خاطر من جبل المكبر (القدس الشرقية) ، من أن شركة اسرائيلية بدأت في تنفيذ اعمال تمهيد الأرض . (جيروساليم بوست ٤ كانون الثاني / يناير ؛ هآرتس ٤ - ٥ كانون الثاني / يناير ؛ الفجر الاسبوعية ٨ - ١٤ كانون الثاني / يناير)

٢٠٢ - شنت ادارة حارس أملاك الغائبين حملة واسعة النطاق اكدت فيها أن عشرات المنازل في الحي الاسلامي بمدينة القدس القديمة قد " اكتشف " انها ملك ليهود كانوا قد اشتروها منذ ٣٠٠ عام مضت وأنها مسجلة حسب الأصول . (معاريف ١٠ كانون الثاني / يناير ؛ الفجر الاسبوعية ١٥ - ٢١ كانون الثاني / يناير ؛ شباط / فبراير - ٤ آذار / مارس)

٢٠٣ - واستولت السلطات العسكرية الاسرائيلية على أكثر من ٢٠٠ دونم من الأرض بالقرب من قرية الجيب ، في منطقة رام الله . واشترت شركة اسرائيلية ١٠٠ دونم من الأرض في قرية بيت أمين ، بالقرب من قلقيلية ؛ ولجأ اهالي القرية فيما بعد الى محكمة العدل العليا ، التي تنظر في القضية . وأبلغت الحكومة العسكرية بعض أهالي قرية عابود ، قرب رام الله ، أن ٨٠٠ دونم من أراضيهم قد خصصت لبناء مستوطنة ؛ وشكا سكان بيت موريك من أن المستوطنين الاسرائيليين منعهم من دخول أراضيهم زاعمين أن ٧٠٠ دونم تخصهم هم . (هآرتس ٢٤ و ٣١ كانون الثاني / يناير ؛ ١ شباط / فبراير ؛ جيروساليم بوست ٣١ كانون الثاني / يناير ؛ ١ شباط / فبراير ؛ الشعب ١١ كانون الثاني / يناير ؛ الفجر الاسبوعية ١٥ - ٢١ كانون الثاني / يناير ؛ الفجر الاسبوعية ١٥ - ٢١ كانون الثاني / يناير ؛ ١ شباط / فبراير)

٢٠٤ - وعين السيد مانوح زهافي منسقا للجنة مشتركة بين الوزارات داخل وزارة الدفاع مخصصة لتحديد مواقع الأراضي الحكومية وأراضي الغائبين التي ستوضع تحت تصرف قوات الدفاع الاسرائيلية والمستوطنات اليهودية . وقال أحد المصادر ، مستشهدا بالوزير شارون ، ان ٣٠٠٠٠ يهودي استوطنوا في " يهودا والسامرة " منذ سنة ١٩٦٧ . وزاد الطلب على الأراضي في " يهودا والسامرة " إثر القرار الخاص بدفع تعويضات مالية للذين جرى اجلاؤهم عن ياميت . ووردت تقارير عن وجود طلب كبير على الأراضي في مناطق كارني شومرون ، ومعاليه شومرون ، وارثيل ، وغفرات والكانا وعرضت شركة اسرائيلية تدعى " شركة راسكو " دفع مبلغ ٦٥٠٠٠ شاقل اسرائيلي (٤٠٠٠ دولار) للدونم الواحد لصفقة من ٣٤ دونما من الأراضي العربية المملوكة ملكية خاصة لملاك في معاليه شومرون . (معاريف ١٢ كانون الثاني / يناير ؛ هآرتس ١٣ كانون الثاني / يناير ، ٣ شباط / فبراير)

٢٠٥ - وأبلغت الحكومة العسكرية في منطقة نابلس أهالي قرى كفر قليل ، وبورين ، وحارس الواقعة على جبل جرزيم (في منطقة نابلس) أنه تم اعتبار ٢٠٠ دونم من أراضيهم أراضي دولة . وذكر أهالي قريتي قراوة وشرطة (في منطقة نابلس) أن موظفي المساحة بدأوا في القيام بالأعمال الخاصة ببناء مستوطنة جديدة . وبدأت أعمال الحفر في قطعة أرض مساحتها ١٤٠ دونما في

وادي النويعة . ووفقا لذلك المصدر فان تلك الأرض حددت بأنها " املاك غائبين " . وقررت الحكومة العسكرية الغاء قرار بمصادرة أراضي عربية في قرية كفل حارس ، بالقرب من نابلس . وتقرر اعادة ال ٢٥٠ دونما الى الجهة المالكة لها وهي الأوقاف الاسلامية . (هـآرتس ١٠ شباط / فبراير ؛ الفجر الاسبوعية ١٥ - ٢١ كانون الثاني / يناير ؛ ١٢ - ١٨ شباط / فبراير)

٢٠٦ - وأعلن اعتبار مساحة قدرها ٤٠٠٠ دونم جنوب القدس أرض دولة بغرض انشاء مستوطنة حضرية جديدة تسمى " بيتار " ، وتقع بين بيت جالا وبتير ، وأبلغ مختارا بتير والولجة بامكانية تقديم طعن الى " اللجنة الاستشارية للحكومة العسكرية " . ويقول خبراء ادارة أراضي الدولة ان معظم تلك المساحة كان يتكون من أراضي دولة كما ضم قطع أرض مملوكة لليهود كانت قد اشترت قبل حرب سنة ١٩٤٨ . واحتج سكان قريتي دير بلوط وكفر الديك في " السامرة " على الاستيلاء على الأراضي ؛ وتم الانتهاء من الاستعدادات الخاصة باقامة مستعمرة جديدة تدعى بيروفام (الاسم المؤقت بيت أرييه ب) . (هـآرتس ١٤ شباط / فبراير ؛ الفجر الاسبوعية ١٩ - ٢٥ شباط / فبراير)

٢٠٧ - وصادرت السلطات العسكرية الاسرائيلية ٩٠٠ دونم من أراضي قرية طمون ، بالقرب من جنين . وفي رام الله قامت السلطات الاسرائيلية بتسوية ٦٠٠ دونم من الأرض في قرية مديسة . وأبلغت السلطات العسكرية ٤٠٠ من سكان قرية صفا ، في منطقة رام الله ، ان ٥٠٠ دونم من أراضيهم قد صودرت مقابل تعويض . وبدأت الجرافات الاسرائيلية اعمالها في أرض عربية في قرية بيت سكاريا في محافظة الخليل . وكان المالك ، السيد ابراهيم عطا الله ، قد حصل بالفعل على امر شرطي من محكمة العدل العليا يحظر القيام بأية أعمال أخرى في الأرض المملوكة له . وذكر انه تم نزع ملكية ١٠٠٠ دونم من الأرض في قرية عقربة ، بالقرب من نابلس . وصودر ٢٠٠٠ دونم من الأرض (٢٠ كم) المملوكة لسكان صوريف ، شمالي الخليل ؛ وأعطى الملاك مهلة مدتها ٢١ يوما للطعن . (هـآرتس ١٨ آذار / مارس ؛ الفجر الاسبوعية ١٢ - ١٨ شباط / فبراير ؛ ١٩ - ٢٥ شباط / فبراير ؛ ٢٦ شباط / فبراير - ٤ آذار / مارس ؛ ١٩ - ٢٥ آذار / مارس)

٢٠٨ - وأشار عدد من التقارير الى حدوث تزويد مزعوم في عمليات بيع الأراضي في الضفة الغربية . وهدد السماسرة اليهود المواطن قدورة أبو قادوس من عزون ، بالقرب من قلقيلية ، ببيع أرضه . واعتقل موشيه رايش ، وهو مقاو من مستوطنة الكانا ، فيما يتصل بهذه القضية ، كما اعتقل اثنان من المشتبه فيهم من جلجولية وكفر قاسم ، وهما قريتان في اسرائيل ذاتها . وقضت محكمة صلح في بتاح تكفاه تجديد اعتقال احد المشتبه فيهما . (جيروساليم بوست ١٠ كانون الثاني / يناير ، ٢٥ كانون الثاني / يناير ، ٢٤ شباط / فبراير ؛ معاريف ٢٦ كانون الثاني / يناير ؛ الشعب ١ و ٧ كانون الثاني / يناير ، و ٢٧ نيسان / ابريل ؛ الفجر الاسبوعية ١٢ - ١٨ آذار / مارس ١٩٨٢)

٢٠٩ - وفي السنة المالية ١٩٨٢ - ١٩٨٣ ستبلغ ميزانية وزارة المالية المخصصة للمستوطنات في

الأراضي المحتلة بليون شاكل (٥٠ مليوناً من دولارات الولايات المتحدة) ؛ وذكر السيد دروبليس رئيس إدارة الاستيطان في الاتحاد الصهيوني ان هناك ١٢٦ مستوطنة في الأراضي المحتلة ، تم انشاء ٩٨ منها تحت رعاية إدارة الاستيطان . ويوجد في " يهوذا والسامرة " ٦٣ مستوطنة ؛ وتقوم وزارة الدفاع ببناء ٤ مواقع ناحال متقدمة . ويوجد في وادي الأردن ٢٥ مستوطنة ومن المخطط انشاء ٦ أخرى (٣ في شمال الوادي و ٣ في الجنوب ، بغرض اغلاق " ممر أريحا " ، المشار اليه في مشروع ألون) . ويوجد في مرتفعات الجولان ٣٣ مستوطنة وهناك اربع قيد الانشاء . ومن المقرر في الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٣ انشاء ١٦ مستوطنة أخرى و ١٤ موقع ناحال متقدماً ، أو هي قيد الانشاء . وتتوخى الخطة الخاصة بالضفة الغربية ، والتي تقضي باستيعاب ١٠٠٠٠ من السكان اليهود ، ثلاث فئات من المناطق . في المنطقة الأولى ، القرية من تل ابيب والقدس ، لن تكون هناك سوى انشاءات خاصة ، ولن يكون هناك أى استثمار عام تقريباً ؛ وفي الثانية ، وتقع على " مسافة تستغرق من ٢٠ - ٥٠ دقيقة بالسيارة " من تل ابيب والقدس ، ستكون هناك انشاءات خاصة وستتولى إدارة الاستيطان في الاتحاد الصهيوني امر التخطيط والهيكل الأساسية . وفي المنطقة الثالثة ، التي تقع أساساً على سلسلة جبال " السامرة " وفي صحراء يهوذا وجبال الخليل ، ستمنح المستوطنات معونات مالية . وقال السيد دروبليس ان الهدف من مواقع الناحال المتقدمة هو وقف " الانتشار غير المشروع للعرب في المناطق الحيوية " . وهناك خمسة من هذه المواقع الأمامية قيد الانشاء في جبال الخليل ؛ وسبعة في وسط السامرة واثنان قيد الانشاء في مرتفعات الجولان . (هآرتس ١٩ شباط/فبراير ١٩٨٢)

٢١٠ - وانشئت ناحال نمروء بين قريتي سعدة ومجدل شمس الدرزييتين . وبدأ انشاء مستوطنة الغي مناشيه وهي مستوطنة مخصصة للعاملين في المؤسسة الأمنية ، بالقرب من كارني - شومرون . ومن المقرر ان تتسع المستوطنة لـ ٨٠٠ أسرة ، ولكن الحكومة كانت تشتري مزيداً من الأرض في المنطقة ؛ وتقرر أن تصبح الغي مناشة " مدينة أمن " بموجب قرار للجنة الوزارية لشؤون الاستيطان المؤرخ في ٨ آب/اغسطس ١٩٧٩ ، الذي اعلن للمرة الأولى ، كما جاء في أحد التقارير . (هآرتس ٣ و ١٧ آذار/مارس ١٩٨٢)

٢١١ - وأغلقت السلطات الاسرائيلية بعض المناطق ونزعت ملكية بعض الأراضي في اجزاء مختلفة من الأراضي المحتلة . ففي الجليل نزعت ملكية ٢٧ دونماً مملوكة للسيد سليمان أبو سرينة ، الذي استأنف القرار فيما بعد امام محكمة العدل العليا الاسرائيلية . وفي حجة (قضاء جنين) مننع أهالي القرية من الوصول الى ٣٠٠٠ دونم من أرضهم . وفي نابلس استأنفت الجرافات الاسرائيلية أعمالها في ٨٠٠ ٤ دونم من الأرض المملوكة لأهالي قريتي كفر قليل وبورين . وبالإضافة الى ذلك أبلغت السلطات الاسرائيلية بعض أهالي سفيان (قرب قلقيلية) بنزع ملكية ٣٤ دونماً . وفي جبل المكبر (منطقة القدس) بدأت الجرافات الاسرائيلية العمل في ٤ دونماً من الأرض المملوكة للسيد احمد الهليسي . وكانت الجرافات الاسرائيلية تعمل في أراضي سكان قرية جيضافوت لتوسيع " مستوطنة عمانوئيل " ، على الرغم من امر صادر عن المحكمة بوقف العمل لحين اثبات الملكية .

وقد توقف العمل في وقت لاحق . وجرى اعلان ٢٠٠ ٣ دونم من الأرض في بني نعيم أراضي دولة . وبدأ في طولكرم الاستعداد لانشاء مستوطنة باسم "غلار" على ٤٠٠ دونم من الأرض . وفي مرتفعات الجولان بدأ خلال شهر أيار/مايو توطيين ٢٠٠٠٠ اسرائيلي بالاضافة الى السكان الفعليين وعددهم ٨٠٠٠ اسرائيلي . (هآرتس ١٣ و ١٨ أيار/مايو ؛ الشعب ٤ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٣٠ نيسان /ابريل ، و ٥ و ١٢ و ١٧ و ١٨ و ٢٣ و ٢٦ و ٢٧ و ٣٠ أيار/مايو ؛ الفجر الاسبوعية ٢١ - ٢٧ أيار/مايو ، ومن ٢٨ أيار/مايو الى ٣ حزيران/يونيه و ١١ - ١٧ حزيران/يونيه)

٢١٢ - وتم مؤخرا انشاء مستوطنتين اسرائيليتين تقعان بين بيت لحم والخليل ، وهما ايرونيوم وغوش عصيون . وذكر السيد دافيد ليفي ، وزير الاسكان ، أنه سيجري تطوير مستوطنة افرايم لتكون مدينة تسكنها ٣٠٠ أسرة . (الشعب ٢٧ أيار/مايو و ١ حزيران/يونيه ؛ الفجر الاسبوعية ٤ - ١٠ حزيران/يونيه)

٢١٣ - وجرى الاستيلاء على عدة آلاف من الدونمات من الأرض في منطقة طولكرم في قرى بديا ، وهارس ، ومسحة ، وعزون العتمة ، وكفر ثلث ، ودير أستيا . وقد تم نزع ملكية هذه الأراضي على الرغم من اثبات الملكية . وقدم أهالي قرية بورين شكوى الى محكمة العدل الاسرائيلية ضد قيام المستوطنين بالاستيلاء على ٥٠٠ دونم من أراضيهم . وأشعرت السلطات العسكرية الاسرائيلية السيد على الجرادات من سعين (منطقة الخليل) أن لديه مهلة ٤٥ يوما للاعتراض على الاستيلاء على أرضه . وفي قرية حوسان (بيت لحم) جرى الاستيلاء على ٥٠٠ دونم من الأرض . (الشعب ٣ و ٦ و ٣٠ حزيران/يونيه ؛ الفجر الاسبوعية ١١ - ١٧ حزيران/يونيه ، ٢ - ٨ و ٩ - ١٥ تموز/يوليه)

٢١٤ - ووضعت مساكن جاهزة تحت تصرف المستوطنين اليهود في كريات اربع الذين طلبوا منذ شهور عديدة الاذن لهم بالسكنى في الخليل . وحول موقع الناحال المتقدم المسمى "بيدولاه" ، قرب رفح ، الى مستوطنة مدنية ، سيصبح اسمها الجديد "متسييه أترمونا" . (هآرتس ١ تموز/يوليه ؛ معاريف ٦ تموز/يوليه ؛ الشعب ٢ تموز/يوليه)

٢١٥ - وخصصت المنظمة الصهيونية الدولية العالمية ١٦ ٤ مليون شاقل اسرائيلي (٣٠٨ مليون من دولارات الولايات المتحدة) للفترة ١٩٨١ - ١٩٨٢ لمساعدة مستوطنات الحدود في الحالات الطارئة . (جيروساليم بوست ٩ أيلول /سبتمبر ١٩٨١)

الى الحد المسموح به ضمن اطار القانون ، مع مراعاة أن المدعي عليه هو هيئة حكومية * . وقال القضاة ان الحادث ينبغي أن يعتبر حادث عمل اذا أمكن اثبات وجود علاقة سببية بين العمل والحادث . وقد أظهرت الظروف الخاصة للقضية أن هذه العلاقة موجودة بين ظروف العمل السيئة و وفاة العامل . (هآرتس ، ٢٥ أيلول / سبتمبر ١٩٨١)

٢٢٠ - تقدمت المحامية السيدة ف . لانجر الى محكمة العدل العليا في اسرائيل تطلب من المحكمة اصدار أمر الى الحاكم العسكري ليسمح لموكبها أحمد حسن دويش من دورا ، بأن يسافر الى الأردن للمعالجة الطبية . وكان السيد دويش قد أصيب ، أثناء سجنه الذي دام ٦ سنوات بعد أن أدين بجرم انتهاك أمن الدولة ، بمرض في عمود الفقرى لا يمكن علاجه في المستشفيات المحلية . (الشعب ، ٧ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨١)

٢٢١ - تقدم رجال أعمال عرب من الضفة الغربية وقطاع غزة بطلبات الى محكمة العدل العليا الاسرائيلية . وعرض هؤلاء في طلباتهم أن جباية ضريبة القيمة المضافة في شكل " ضريبة مكوس مضافة في الأراضي الخاضعة للاحتلال العسكري " تخالف اتفاقية جنيف والقانون الدولي ، لأن هذه الضريبة لم تكن موجودة تحت الحكم الاردني . واستنتج البروفسور غيرهارد فون غلان الذي كان قد أجرى بحثا في المسألة بطلب من السلطات الاسرائيلية ، في شهادة أدلى بها في جلسة استماع للمحكمة ، ان جباية تلك الضريبة والأمر العسكري الذي صدر متناولا هذه المسألة يخالفان القانون الدولي . واحتج محامي الدولة بأن المتقدمين بالطلبات لم يعترضوا على شرعية الضريبة الجديدة عندما صدر الأمر (١٩٧٦) . وادعى أن من حق الحكومة العسكرية فرض ضريبة مكوس اضافية بنسبة ١٢ في المائة لتغطي تكاليف الخدمات التي تقدمها لسكان هذه الأراضي . (يديعوت أحرونوت ، ٢ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ هآرتس ، ١٢ و ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ الفجر الاسبوعية ٦-١٢ و ٢٠-٢٦ تشرين الثاني / نوفمبر / نوفمبر)

٢٢٢ - وأصدرت محكمة العدل العليا أمرا مؤقتا تؤيد فيه الأمر الصادر عن الحاكم العسكري في رام الله باغلاق جامعة بيرزيت ؛ غير أنها أوعزت الى الحاكم العسكري أن يقدم ، في غضون ٨ أيام ، الأسباب الداعية الى عدم جعل الاغلاق مقتصر على فترة معقولة . وشدد القضاة في الحكم الذي أصدره على أن لدى السلطات الصلاحيات التقديرية لتقرر ما اذا كان اغلاق الجامعة وسيلة مناسبة لضمان النظام العام . لذلك فان المحكمة لن تتدخل ما دامت الصلاحيات التقديرية تطرس بصورة معقولة . وألغت المحكمة أمرا مؤقتا كانت قد أصدرته من قبل ضد اخلاء الطلاب من الجامعة بالقوة . (جيروساليم بوست ، ٦ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ هآرتس ، ٥ و ٦ و ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ الفجر الاسبوعية ٦-١٢ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ معاري ، ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١)

٢٢٣ - وقدم رئيس بلدية نابلس ، السيد بسام الشكعة بطلب عن طريق السيدة فيليشيا لانجر شكوى الى محكمة العدل العليا ضد وزير الدفاع وقائد منطقة " يهوذا والسامرة " . وطلب مقدم الشكوى من المحكمة العليا أن توعز الى المدعي عليها أن يبينوا الأسباب الداعية الى عدم اقلاعهم عن مضايقة رئيس بلدية نابلس والتنمر عليه واذاؤه هو واسرته بصورة لا تتوقف . (هآرتس ، ١٠ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ الفجر الاسبوعية ٢٠-٢٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١)

٢٢٤- وأصدرت محكمة العدل العليا أمرا مؤقتا تمنع فيه الحكومة العسكرية من هدم بيت أحد سكان بيت ساحور زعم ان ابنه قام بالقذارة حارقة على مركبة عسكرية . وذكر فيما بعد أن سكان المنازل التي نسفت وختمت بالشمع في الخليل عقب طعن يوسف كويلسكي ، تقدموا بطلب الى المحكمة العليا لزالة الختم عن بيوتهم واعادة بنائها . (جيروساليم بوست ، ١٨ و ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١)

٢٢٥- وقضت محكمة العدل العليا الاسرائيلية بأن حق اليهود في الصلاة في جبل الهيكل (حيث يقوم الحرم الشريف) هو في الأساس قضية سياسية أمر البت فيها متروك للحكومة . وبين القاضي يهودا كوهين ، الذي كتب الحكم ، أن المحكمة العليا واجهت هذا السؤال ثلاث مرات منذ عام ١٩٦٧ . وتعتقد المحكمة ، في ضوء مواقف المسلمين من المشكلة أن هذه مسألة لا يمكن للقضاء أن يعالجها . وكانت المحكمة قد استندت في أول حكم صدر عنها في عام ١٩٦٨ ، الى تشريع لحكومة الانتداب صادر عام ١٩٢٤ يعطي وزير الشؤون الدينية سلطة تولي المسائل المتصلة بالأماكن المقدسة التي تقع خارج اختصاص المحاكم . (جيروساليم بوست ١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١)

٢٢٦- وأصدرت محكمة العدل العليا أمرا مؤقتا تمنع بموجبه هدم منزل اسرة أبوعين من سكان رام الله . وكانت الولايات المتحدة الأمريكية قد سلمت الى اسرائيل زياد أبوعين المشتبه في أنه ارتكب عملا تخريبيا في طبريا في عام ١٩٧٩ قتل فيه اسراييليان . (هآرتس ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١)

٢٢٧- نشرت محكمة العدل العليا الاسرائيلية الأسباب التي دعته الى رفض طلب تقدمت به صحيفة الفجر التي تصدر في القدس الشرقية وطلبت فيها من المحكمة أن تجبر وزير الداخلية على أن يلغى أمرا الاغلاق الذي صدر ضدها . وبين القاضي كوهين ، الذي كتب الحكم ، أن صحيفة الفجر كانت قد خرقت على علم منها الالتزام الذي قدمته في عريضة سابقة لمحكمة العدل العليا في أن تقدم المادة المنشورة الى المراقبة ، فلم تقدم الى المراقبة كثيرا من المنشورات التي كان أي شخص منطقي ينسب أن يتقيد بالاتفاق بحسن نية يرى أن من الضروري تقديمها للمراقبة . وتحتوي هذه المنشورات ، في رأي القاضي كوهين ، " على عبارات التشجيع على حرب لا حدود لها ضد المحتل الاسرائيلي ، وتعطي مكانا بارزا لنشاط منظمات ارهابية " . وبعد أن فحص الطلب ، في ضوء حكم صدر في عام ١٩٥٣ (يتصل بقضية الجريدة اليومية العبرية الشيوعية " كول هاعام " التي تشكل حكما توجيهيا فيما يتصل بالحق الأساسي في حرية التعبير والقيود المفروضة عليها) بين القاضي أن " لوزير الداخلية الحق - في الظروف الراهنة وبالنظر الى حوادث الاخلال بالسلم العديدة - في ايقاف نشرها لفترة معينة " . وفي الختام أكد القاضي كوهين : " أن مقدمي الطلب ، بنشرهم في جريدتهم مادة تكاد بالتأكيد تعرض السلم العام للخطر ، أساءوا استعمال حق حرية التعبير وتجاوزوا حدود ما يمكن التسامح فيه في نظام ديمقراطي يود أن يدافع عن وجوده " . (هآرتس ١ كانون الثاني / يناير ، جيروساليم بوست ١ كانون الثاني / يناير ١٩٨٢)

٢٢٨ - أدين موظفان في الإدارة المدنية الإسرائيلية في منطقة رام الله في المحكمة العسكرية التابعة لقيادة القطاع الأوسط في رام الله " بالتعدى في ظروف شديدة " وحكم عليهما بالسجن ٣٠ يوما مع وقف التنفيذ . وجاء في لائحة الاتهام انهما قاما بضرب عربي هو السيد حاتم عثمان ، قرب قرية بيت عور التحتا ، بعد أن كان يتسبب في اصطدام بين سيارته وسيارة الجيب العسكرية التي كانا يستقلانها . وفي تطور آخر ، رفضت المحكمة العليا استئناف ثلاثة من اليهود حكم عليهم بالسجن لمدة تسعة أشهر لضربهم أحد العرب . وقد وجد المتهمون مذنبين بجرم مهاجمة سلامة جاد الله ، وهو قروي من لواء جنين . وأعلن القاضي لاندوا أن الشعب اليهودي ، الذي عاني من التمييز مدة طويلة " يجـبـب أن ينظر نظرة جدية بصورة خاصة الى ما يسمى بأعمال الانتقام " القومية " . وتقدم تسعة من مالكي الأرض من بيت أمين في لواء طولكرم بطلب الى محكمة العدل العليا يدعون فيه أن شرطة الحدود و " يهودا غير معروف في الهوية " قاموا بضرب بعضهم بينما كان أفراد الحكومة العسكرية وشرطة طولكرم يساعدون المستوطنين الاسرائيليين على الاستيلاء على أراضيهم ، رغم أن محكمة محلية في قليلية أصدرت أمراً مؤقتاً يمنع أيًا من أعمال البناء في المنطقة " . (هآرتس ٦ و ٧ كانون الثاني/يناير ؛ جيروساليم بوست ٩ آذار/مارس؛ الفجر الاسبوعية ٨-٤) كانون الثاني/يناير و ١٥-٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٢)

٢٢٩ - رفضت محكمة العدل العليا الاسرائيلية استئنافا قدم اليها بطلب اطلاق سراح طالبتين عربيتين من مركز الاستجواب في المسكومية حيث كانتا محتجزتين بعد الاستجواب لما زعم من حيازتهما مواد تحريضية . وأمرت محكمة العدل العليا الاسرائيلية باعادة ٣٠٠ دونم من الأرض في قرية صوريين قرب الخليل ، التي ملكها الشرعي ، بعد أن صادرتها السلطات الاسرائيلية . وألغت المحكمة المدنية في نابلس صفقة بيع أرض حاول فيها مقاول اسرائيلي أن يشتري ١٥٠ دونم من الأرض في قرية عورتا ، في منطقة نابلس . وأصدرت محكمة الاستئناف في رام الله أمرا الى شركة هيمنوتا الاسرائيلية ، بأن تعيد قطعة من الأرض تبلغ مساحتها ٦٠ دونم الى مالكها الشرعي ، السيد احمد على أبو عياش من قرية بيت امر في منطقة الخليل . (الفجر الاسبوعية ٢٢-٢٨ كانون الثاني /يناير ؛ ١٢-١٨ شباط/فبراير ؛ ٢٦ شباط/فبراير - ٤ آذار/مارس ؛ ٥-١١ آذار/مارس ١٩٨٢)

٢٣٠ - وقرر قاضي المحكمة العليا اسحق كوهين اطلاق سراح محتجز اداري اشتبه في ارتكابه " اعمالا ارهابية " في القدس ، رغم أن الدولة قد دفعت بأن احتجازه ضروري " لأسباب أمنية ولحماية السلامة العامة " . وقرر القاضي كوهين أن وزير الدفاع ، الذي أصدر أمرا الاحتجاز الاداري ، قد لجأ الى سلطة منحها له القانون لفرض لا صلة له بالقانون الجديد - قانون الاحتجاز الاداري ، لعام ١٩٧٩ ، أي بفرض المعاقبة على أفعال ارتكبت في الماضي بدلا من الغرض الذي تنطوي عليه الحيلولة بموجب القانون دون وقوع خطر في المستقبل على أمن الدولة والشعب . وقد اعتقل المحتجز في ٩ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٠ وحُكمت عليه المحكمة العسكرية في اللد في ٢٨ كانون الثاني /يناير ١٩٨٢ بالسجن لمدة عشر سنوات ، وذلك بأغلبية صوتين من أصوات القضاة الثلاثة بيد أنه بمقتضى نظام الطوارئ الدفاعي لعام ١٩٤٥ لا يمكن ادانة متهم من قبل محكمة عسكرية ما لم يصدر الحكم بالاجماع . وقد قررت المحكمة

العسكرية في وقت لاحق اطلاق سراحه . وقد مت الدولة استئنافا ضد قرار تبرئة المشتبه فيه واصدر رئيس الأركان امرا احتجاز ادارى لمدة ٤٨ ساعة ، عززه بعد ذلك بأمر احتجاز من وزير الدفاع لمدة شهرين . وبموجب أحكام قانون سلطات الطوارئ (١٩٧٩) ، طلب مدعي منطقة القدس ، السيد مايكل كيرش ، من رئيس محكمة منطقة القدس اقراراً لمرافق الأخير على الطلب بعد بحثه . وقدم محاميا المتهم ، السيدان افغدور فيلدمان وجدعون بنحاسي ، استئنافا الى المحكمة العليا محتجين بأن أمر الاحتجاز الادارى في هذه القضية لا يتماشى مع القانون . وقبل السيد كوهين قاضي المحكمة العليا هذه الحجة فألغى قرار محكمة منطقة القدس مطلقا سراح المشتبه فيه من الاحتجاز الادارى . وخلص القاضي كوهين الى أن : " السلطة التي يخولها القانون لوزير الدفاع كبيرة واستثنائية نظرا الى أنها تمكن من حرمان شخص من حريته دون اجراء قانوني عادى ؛ ولذلك ينبغي عدم اللجوء الى هذه السلطة الا في أضيق الحدود " . وكانت هذه هي أول مرة تلغى فيها المحكمة العليا أمر احتجاز ادارى بموجب القانون الجديد وثاني حالة منذ انشاء دولة اسرائيل . (هآرتس ، ٢٦ شباط / فبراير)

٢٣١ - وحصلت الحماية السيد فيليسيا لانجر على ثلاثة أوامر شرطية من محكمة العدل العليا تمنع أبعاد رؤساء البلديات الثلاث ، السيد ابراهيم الطويل (البيرة) والسيد بسام الشكعة (نابلس) والسيد كريم خلف (رام الله) بعد أن قامت الحكومة الاسرائيلية بعزلهم من مناصبهم . (جيروساليم بوست ، ٢٦ آذار / مارس ؛ الفجر الاسبوعية ، ٢٦ آذار / مارس - ١ نيسان / ابريل)

٢٣٢ - وقد بحثت محكمة استئناف اسرائيلية في القدس حالة السيد الحاج أبو دياب . وكانت محكمة ابتدائية اسرائيلية قد حكمت عليه في أيلول / سبتمبر ١٩٨١ بالسجن لمدة عشرة أشهر لاشتراكه في مسيرة احتجاج في اثر وفاة اثنين من نزلاء سجن نفحة هم : محمود الجافر ورأسم حلاوة في تموز / يولييه ١٩٨٠ . وأصدرت محكمة العدل العليا الاسرائيلية أمرين شرطييين في قضية ثمانية أعضاء مجلس بلدية نابلس يتضمنان تعليمات الى السلطات الاسرائيلية بالتوقف عن مضايقتهم في أعقاب عزل السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس . (الشعب ١٨ ، ٢٣ نيسان / ابريل)

٢٣٣ - ورفضت المحكمة العسكرية في اللد استئنافا مقدما من ٧ د روز مقيمين في مرتفعات الجولان ضد أحكام بالسجن ، تتراوح بين ٣ شهور وسنة واحدة ، حكم عليهم بها في اثر موجة الاضطرابات . واستدعي أكثر من ٣٠ من د روز الجولان الى محكمة مسعدة لعدم حملهم بطاقات الهوية الشخصية الاسرائيلية . وفي وقت لاحق قدم ١٢ مواطنا من مرتفعات الجولان التماسا الى محكمة العدل العليا ضد حمل بطاقات الهوية الشخصية . ورفضت محكمة العدل العليا طلبا تقدم به ثلاثة من طلبة المدارس الثانوية في الضفة الغربية للسماع لهم بتأدية امتحان التوجيهي في السجن . وهم ينتظرون المحاكمة بعد ادانتهم بالقاء الحجارة على المركبات المدنية وحرق الاطارات ووضع المتاريس في الطرق . وكانت حجة المحكمة أن القضية تخرج عن حدود ولايتها حيث أنه " لو اعتقل أحد تلاميذ المدارس اليهود من تل أبيب بسبب القاء الحجارة لحوكم بالطريقة نفسها " . (هآرتس ١٨ أيار / مايو ، ٣ حزيران / يونيه ؛ جيروساليم بوست ٣ حزيران / يونيه ؛ الاتحاد ٢٥ حزيران / يونيه)

٢٣٤ - وقد وجهت محكمة منطقة القدس الى الآن هاري غودمان ، الذي اقتحم المسجد الأقصى في القدس الشرقية في ١٢ نيسان /ابريل ، تهمة واحدة بالقتل المتعمد وخمس تهمة بمحاولة القتل المتعمد . وقد وضع في حجز (وقائي) واعتبر في وقت لاحق أهلاً لتقديره الى المحاكمة . (جيروساليم بوسست ٩ هـ ١٠ أيار /مايو و ٣٠ حزيران /يونيه)

(ب) وسائل الانتصاف ضد التدابير التي تمس الملكية

٢٣٥ - رفضت المحكمة العليا استئنافاً مقدماً من يهود ادعوا الحق في ملكية أراض في القدس الشرقية مما أنهى سنوات من الاجراءات القانونية في محاكم اسرائيلية شتى . وكانت ملكية السبعة عشر دونماً المعنية قد حولت في عام ١٩٧٢ الى " اللجنة العامة للكنيست الاسرائيلي " و " لجنة طائفة اليهود الشرقيين " . وكانت هذه الأراض مسجلة قبل ذلك بأسماء حاخامات متعددين منذ عام ١٨٧٥ عند ما اشترت أصلاً من عرب . وفي ظل الحكم الاردني وقعت ثلاثة عقود ايجار بشأن الأراض المذكورة . وكان العقد الأول بين حارس أملاك العدو كمؤجر ووزير الاسكان والتعمير الاردني باسم المملكة الاردنية الهاشمية ، كستأجر ؛ والعقد الثاني بين ملكة الأردن الهاشمية ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الاونرو) ، والثالث بين وزير الاسكان الاردني والمستأجرين . وفي اثر تطبيق القانون الاسرائيلي على القدس الشرقية بعد حرب الأيام الستة ، رفعت دعاوى على المستأجرين العرب " مطالبة اياهم باخلاص الشقق " وطلب اصدار أمر بهدم منزل شيد على أرض متنازع عليها . ورفضت محكمة القدس الجزئية ومحكمة منطقة القدس هذه المطالب . وقررت المحكمتان أن العقود الثلاثة أبرمت بطريقة شرعية ، وأن للمستأجرين استناداً الى هذه العقود الحق في شغل المنازل التي يعيشون فيها . (معاريف ، ٦ آب /اغسطس ١٩٨١)

٢٣٦ - وقد مت بلدية الخليل الى مجلس مراجعة الأحكام العسكرية استئنافاً لقرار الحكومة العسكرية بتصنيف قطعة أرض في منطقة الرأس على أنها " أرض ملوكة للدولة " . وكانت قطعة الأرض هذه ، المجاورة لأرض معروفة باسم " جيفات جعابرة " ، ستخصص لمستوطنة كريات أربع ؛ وقد اعترضت محكمة العدل العليا في وقت لاحق على تخصيص قطعة الأرض . وفي قضية أراضي أخرى ، حكمت المحكمة المدنية للملقة الجنوبية في رام الله في ٢٠ أيلول /سبتمبر ١٩٨١ بالفاء بيع صادر الى شركة اسرائيلية من السيد يوسف الخطيب الذي ادعى ملكية ٥٦٩ دونماً من الأراضي في بلعين . وقام الملاك (السادة محمد عبد سمارة ، واسماعيل عبد ياسين ، ومحمود سالم منصور ، وعشرة محمد الأطرش ، ومصطفى احمد ابو رحمة) عن طريق المحامي صابر سليمان الطويل ، بتقديم مستندات تعزز دعواهم . وأعلنت المحكمة أن حكماً لا يمكن نقضه من جانب أية محكمة أعلى حيث أن الملاك الشرعيين قد أثبتوا ملكيتهم . وقررت محكمة الاستئناف في رام الله الموافقة على نقل ملكية أرض مساحتها ٣ دونمات في بيت لحم الى اسرائيل . يعتقد انه اشترى الأرض من مريم مازورحا في امريكا اللاتينية منذ عشر سنوات . (جيروساليم بوسست ٨ أيلول /سبتمبر - الشعب ٢٥ أيلول /سبتمبر - الفجر الاسبوعية ، ٢٠-٢٦ أيلول /سبتمبر و ٢٧ أيلول /سبتمبر - ٣ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٨١)

٢٣٧- وأصدرت محكمة العدل العليا ، لصالح ثلاثة من سكان قرية صوريث بالقرب من الخليل ، أمرا قضائيا مؤقتا يمنع الحكومة العسكرية من البناء فوق أرض مساحتها ٤٤٠ دونما استولى عليها الجيش لاقامة مستوطنة إمامية من نوع فاحال . (جيروساليم بوست ، ١٨ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨١ ؛ وهآرتس ، ١٨ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨١)

٢٣٨- وقدم رئيس بلدية سلفيت وأعضاء المجلس البلدى طلبا الى محكمة العدل العليا يرجون فيه الغاء أمر الحكومة العسكرية الذى يقضي بربط سلفيت بالشبكة الكهربائية اليهودية . وأصدرت المحكمة في وقت لاحق أمرا قضائيا مؤقتا بوقف الأشغال لحين الاستماع الى طلب المجلس البلدى بهذا الصدد . (هآرتس ، ٣ ، ١٠ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨١)

٢٣٩- ورفضت محكمة العدل العليا طلبا تقدم به ١٦ من ملاك الأراضي ينتمون الى ٧ قرى في "يهودا والسامرة" ، رجوا فيه اصدار تعليمات الى قائد منطقة يهودا والسامرة بالغاء اعلان أراضيهم "أراضي ملوكة للدولة" . وهؤلاء الملاك من قرى ترقومية (منطقة الخليل) والخضر (منطقة بيت لحم) وعينيتا (منطقة طولكرم) وحارس وسلفيت وكقر قدوم (منطقة نابلس) ويدو (منطقة رام الله) يؤكدون في طلبهم المقدم عن طريق السيدة لاجران أراضيهم البالغ مجموع مساحتها ١٠٠٠ دونم تقريبا ، قد أعلن بطريقة تعسفية أنها أراضي ملوكة للدولة وأنها قد تم تحديد موقعا تقام عليه و/أو توسع فيه مستوطنات متسببه - غوفرين وعفراة أ ، وكارني شومرون ب ، وهدياسا ، وكريات أربع ، وأريئيل ، ودفع ملاك الأراضي بأن ذلك الاجراء اتخذ لابطال قرار محكمة العدل العليا في قضية ايلون - موريه . وستعلن المحكمة أسباب قرارها في وقت لاحق . ونظرت المحكمة العليا بالاضافة الى ذلك في قضية ملاك أراضي زراعية في جبل الطويل (البيرة) . وتعترم السلطات الاسرائيلية كما يقول الملاك ، انشاء مستوطنة على مساحة تبلغ ٣٥٠٠ دونم من أراضيهم . (الشعب ، ٢ كانون الأول /ديسمبر - هآرتس ١٨ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨١)

٢٤٠- وقضت محكمة العدل العليا في قرار مبدئي بأن الحكومة العسكرية في "يهودا والسامرة" لها الحق في اعلان الأرض الواقعة في تلك الأراضي "أرضا ملوكة للدولة" وأن تتولى ملكيتها . وأوضح القاضي مائير شامغار ، الذى كتب الحكم ، أن من واجب قائد منطقة "يهودا والسامرة" بموجب القانون الدولى أن يحمي الملكية العامة في المنطقة ، بما في ذلك الممتلكات التي تخص الحكومة الاردنية . وقضت المحكمة أيضا بأن الحكومة العسكرية لا تخضع للمحاكم المحلية العادية في تلك الأراضي ، وأنه يتعين لذلك السبب ، على الأشخاص الذين يدعون انهم يمتلكون أراضي أعلنت "أراضي ملوكة للدولة" فعلوا ذلك عن طريق اللجنة الاستشارية . بيد أن المحكمة قد طلبت الى الحكومة العسكرية أن تكفل جعل اعلان الأراضي "أراضي ملوكة للدولة" يتم وفقا للاجراءات الصحيحة والأخذ باجراءات قانونية مناسبة في اللجنة الاستشارية . وقد صدر الحكم في اثر طلب مقدم من مجموعة مكونة من ١٦ شخصا من سكان ترقومية ، في منطقة الخليل ، وكقر قدوم وسلفيت وعينيتا في منطقة نابلس ، طالبوا باستعادة ملكيتهم لأراضيهم . (جيروساليم بوست ، ١١ شباط/فبراير ؛ وهآرتس ، ١١ شباط/فبراير ؛ والفجر الاسبوعية ١٢-١٨ شباط/فبراير ١٩٨٢)

٢٤١ - ورفضت محكمة العدل العليا الاسرائيلية طلبا تقدم به ١٢ من سكان قلقيلية ضد قرار مصادرة اراضيهم ، وقضت المحكمة بأن المصادرة تمت لأغراض دفاعية ، ولذلك فانها لا تتعارض مع القانون الدولي . وانتقدت المحكمة محامية المدعين ، السيدة فيليسيا لانجر ، بسبب الانتهاك الشديد للإجراءات القضائية بسماحها بظهور توقيعات لأشخاص متوفين في الوثائق التي قدمتها الى المحكمة . وأمر المدعون بدفع مبلغ ١٠ . ٠٠٠ شاقل اسرائيلي مصادري دعوى . (هآرتس ، ٣٠ نيسان /ابريل ؛ وجيروساليم بوست ، ٣٠ نيسان /ابريل ؛ والشعب ٣٠ نيسان /ابريل ؛ والفجر الاسبوعية ٧ - ١٣ أيار /مايو ١٩٨٢)

٢٤٢ - وأصدرت محكمة العدل العليا الاسرائيلية ، قرارا يسمح للسلطات العسكرية الاسرائيلية بالاستيلاء على الأراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة بدعوى انها أراضي حكومية . وموجب هذا القرار لن يكون لملاك الأراضي الذين تصادروا اراضيهم أى حق في الاستئناف . وأصدرت المحكمة العليا أمرا قضائيا مؤقتا يأمر وزير الدفاع الاسرائيلي بأن يوضح سبب عدم فتح منزل السيد عبد العزيز ساباتين من حوسان (بين لحم) ، الذى كان قد أغلق قبل ذلك بعدة أسابيع . (الفجر الاسبوعية ٢٨ أيار /مايو - ٣ حزيران /يونيه ، ١١ - ١٢ حزيران /يونيه ١٩٨٢)

٢٤٣ - وقدم سبعة من سكان قرية بيت كاحل ، عن طريق السيدة فيليسيا لانجر ، التماسا الى محكمة العدل العليا الاسرائيلية ضد محاولات ربط القرية بشبكة الكهرباء الاسرائيلية . (الشعب ، ٢١ حزيران /يونيه ١٩٨٢)

٦ - معاملة المحتجزين

(أ) أحوال السجن

٢٤٤ - أضرب نزلاء سجن نفحة عن الطعام لمدة يومين في ٢٣ و ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٨١ احتجاجاً على الأحوال المتدهورة . وجاء في بيان صادر عن المحامين الموكلين عن السجناء أن : " إدارة سجن نفحة تنتهج سياسة تقوم على استفزاز السجناء وإهانتهم وقد شكوا السجناء من حبسهم حبساً فرادياً لمدة أسبوعين ، ومن اقتحام الحراس للزنايات في منتصف الليل ، ومصادرة الكتب وضرب السجناء الذين يجرون على المناقشة أو الشكوى . والمشكلة الرئيسية التي تواجه السجناء السياسيين هي كمية الطعام ونوعيته . وقال المحامون الموكلون عن السجناء أنه : " لم يطرأ أى تغيير منذ العام الماضي ، بل على العكس فقد حدث تدهور " . (الفجر الأسبوعية ، ٢٧ أيلول/سبتمبر - ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨١)

٢٤٥ - قام أقارب نزلاء سجن نفحة بزيارة مكاتب لجنة الصليب الأحمر الدولية في القدس الشرقية . حيث قيل لهم أن اللجنة لا تستطيع تنظيم زيارة ثانية لسجن نفحة ، على الرغم من الطلب الذي قدمه السجن السابق خليل أبو زياد ، رئيس لجنة السجناء في القدس وذلك لأنها (لجنة الصليب الأحمر الدولية) ، كما يقول أحد المصادر ، " لا تريد أن تصبح شركة للنقل " . ومن ناحية أخرى ، أكد ممثلو الصليب الأحمر أن شكاوى عدة قدمت إلى السلطات الإسرائيلية بشأن سوء الأحوال السائدة في السجون الإسرائيلية بوجه عام ، وفي سجن نفحة بوجه خاص . (الفجر الأسبوعية ، ٣٠ آب/أغسطس - ٥ أيلول/سبتمبر ، ٢٠ - ٢٦ أيلول/سبتمبر - الشعب ، ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨١)

٢٤٦ - تضمن أحد التقارير وصفا مفصلاً لأحوال السجن في سجن غزة وعسقلان . إذ توجد في هذين السجين أربعة أنواع مختلفة من الزنايات :

(أ) زنايات " الصدمات " : وهي أربع زنايات ، أبعاد كل منها ٨٠ سم x ٢٠٠ سم ، ولها فتحات صغيرة لا تفتح إلا أثناء الليل من الخارج . وهذه الزنايات محتجزة خصيصاً للسجناء الذين يخالفون أنظمة السجن .

(ب) الزنايات (أرقام ٢٠ إلى ٢٦) وأبعاد كل منها ١٢٠ سم x ١٢٠ سم وهي مقفلة تماماً باستثناء مساحة صغيرة من الفتحات الطولية الضيقة المغطاة بشباك من السلك . ويمكن إيداع ما يصل إلى ستة سجناء في كل من هذه الزنايات .

(ج) النوع الثالث من الزنايات (أرقام ١٠ إلى ١٥) وأبعاد كل منها ١٥٠ سم x ٥٠٠ سم وهذه الزنايات أوسع من الأخرى ، ولكن سقوفها متشققة وتتسرب المياه فوق السجناء من الأنابيب التي تمتد خلالها .

(د) الزنانات التي تتسع لاستيعاب ما يصل الى ١١ سجيناً ، وهي مخصصة للسجناء الذين اجتازوا بالفعل اجراءات الاستجواب والذين قضوا مدة طويلة في زنانات أصغر . وعلاوة على ذلك تختار ادارة السجن أكثر الحراس " شراسة " لحراسة هذه الزنانات . ولا توجد مراحيض أو مرافق للمياه داخل الزنانات ، ويستولي السجناء المدنيون أو المتواطئون على الطعام ، ناهيك عن شحته ورداءة نوعيته . وفي سجن غزة يخصص الدور الأول للسجناء الذين صدرت ضدهم أحكام بالفعل ، والدور الثاني للمحتجزين ادارياً ، والدور الثالث للسجناء المدنيين . وذكر التقرير أن الادارة لا تعير أى اهتمام للأحوال الصحية للسجناء . كما ذكر السيد يحيى فؤاد (١٧ سنة) من خان يونس ، في مؤتمر صحفي عقدته " رابطة حقوق الانسان والحقوق المدنية " ونظمتها السيدة لانجر ، أن السجناء في غزة كانوا يجبرون على الوقوف لساعات طويلة وعلى قضاء الحاجة في ملابسهم بينما كان حراس السجن يبيصقون عليهم ، وفي بعض الحالات ، كانت السجائر تطفأ على أجساد السجناء ويضرب السجناء على الاعضاء التناسلية . وقد أنكرت ادارة السجن الاسرائيلية بعد ذلك هذه التهم انكاراً قاطعاً ، وأضافت أن الاستجوابات لا تجرى عادة داخل السجون وأن هذه المزاعم " واضحة الزيف " . (جيروساليم بوست ، ١٧ أيلول / سبتمبر - هآرتس ، ١٧ أيلول / سبتمبر - الاتحاد ، ٢٢ أيلول / سبتمبر ، الفجر الاسبوعية ٢٠ - ٢٦ أيلول / سبتمبر ١٩٨١)

٢٤٧ - أفاد الدكتور ابراهيم أبو هلال من بيت لحم ، المحتجز لست سنوات حتى الآن في سجن الخليل ، من خلال السيدة لانجر ، أن السجن مكتظ وأن العلاج الطبي غير متاح للسجناء . وقال ، بالإضافة الى ذلك ، أن نوعية الطعام رديئة وبأن القائمين بادارة السجن يهاجمون السجناء ويحظرون استخدام المواد الدراسية . وفي سجن رام الله شكوا السجناء الى السيدة لانجر من اكتظاظ السجن ومن التعذيب . وروى السجناء للسيدة لانجر أن سلطات السجن تغطي رؤوسهم بأكياس وتجبرهم على الوقوف لفترات تصل الى اسبوع لا رغامهم على الاعتراف . (الفجر الاسبوعية ، ٢٧ ايلول / سبتمبر - ٣ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨١)

٢٤٨ - اعترف الموظف المسؤول عن ادارات السجون في اجتماع مع لجنة الشؤون الداخلية بالكنيست أن أحوال السجون الاسرائيلية " تقصر كثيراً دون ما هو منشود وينبغي اصلاحها " وادعى السجناء الفلسطينيين في سجن بئر السبع أنهم عندما رفضوا الذهاب الى مستشفى السجن قامت سلطات السجن بضربهم بالهراوات وبالقنابل الغازية عليهم . (الاتحاد ٢٩ أيلول / سبتمبر ؛ الشعب ٧ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨١)

.../...

٢٤٩ - قدمت السيدة فيليسيا لانجر تقريراً الى الرابطة الاسرائيلية لحقوق المدنيين - وحقوق الانسان عن أحوال السجون والسجوناء بعنوان " التعذيب والقسوة والاهانة " والتقارير مبني على معلومات جمعت أثناء زيارات الى السجناء في سجون بئر السبع وعسقلان والخليل ورام الله . (الفجر الاسبوعية ٣٠ تشرين الاول / اكتوبر - ٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١)

٢٥٠ - في ٦ تموز / يوليه ١٩٨١ ، زارت السيدة لانجر سجن بئر السبع وأبلغت أن السيد عبدالله طالب قد رفض اجراء فحص طبي له في سجن رام الله . ويقول السجناء ان الفحوص الطبية تتخذ ستارا لاجراء استجواب خاص حيث يغرى السجناء ، بمساعدة العقاقير ، على التواطؤ ، ليعودوا بعد ذلك للتجسس على زملائهم . ونتيجة لرفض السيد طالب اخراج عدد من السجناء من زناناتهم وضربوا . وتكلمت السيدة لانجر مع السيد مصطفى ساماري (من نابلس) وأحمد صفهان وحسن سرندق وخالد الاشعب (من القدس الشرقية) وقد رووا للسيدة لانجر أنه ، بالإضافة الى الضرب الذي تعرضوا له ، تم رش زناناتهم بعد ذلك بالغاز المسيل للدموع الذي يسبب الغثيان وشعورا بأن المرء على وشك الموت ، وأودع سجناء كثيرون في " زنانات العقاب " ، (٢٥ متر x ٣ متر) مع أن أنظمة السجن تنص على أنه لا ينبغي استخدام زنانات العقاب الا بعد محاكمة تأديبية بسبب جرم محدد . (الفجر الاسبوعية ٣٠ تشرين الاول / اكتوبر - ٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١)

٢٥١ - وقالت السيدة لانجر التي زارت سجن عسقلان في ١١ ايلول / سبتمبر ١٩٨١ أن السيد صلاح على عبوس (٣٤ سنة) توفي في هذا السجن ، نتيجة نوبة قلبية ، بعد أن قضى ١٣ سنة سجيناً ، وكان هو الشخص الحادي عشر الذي يتوفى خلال فترة لا تعدو عشر سنوات . وقد تكلمت السيدة لانجر مع المحتجزين التالية أسمائهم : السيد ماجد قاسم نزال وفاروق جميل عبد الرازق وحكم شاكر محمد أبو وار وربحي برهان وعبد الله شلش ويقول السجناء أن المساعدة الطبية التي يحصلون عليها لا تكاد تذكر وأن مشكلة الاكتظاظ لا تفتأ تزداد تفاقمًا ، وعلاوة على ذلك فالملابس غير كافية وتقوم السلطات بتقييد مطالعة بعض الكتب . (الفجر الاسبوعية ٣٠ تشرين الاول / اكتوبر - ٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١)

٢٥٢ - قامت السيدة لانجر بزيارة سجن الخليل في ١٦ ايلول / سبتمبر ١٩٨١ وتكلمت مع الدكتور ابراهيم أبو هلال من بيت لحم ، الذي يقضي عقوبة بالسجن لمدة ست سنوات . وقد اشتكى من الاكتظاظ وعدم كفاية المساعدة الطبية وسوء الطعام والمعاملة التي يلقاها السجناء من السلطات . وبعد أن رسم السيد ابراهيم أبو حشاش صورة ما ، " ألقي به مكيلاً بالاصفاد في احدى زنانات العقاب ؛ ووقعت عليه عقوبة ' الدش البارد ' " (الفجر الاسبوعية ٣٠ تشرين الاول / اكتوبر - ٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١)

٢٥٣ - قام السجناء الفلسطينيون في سجن غزة بأعمال شغب في السجن احتجاجا على رفض ادارة السجن تلبية مطالبهم الدنيا باجراء تحسين في أحوال سجنهم . وبدأ السجناء اضرابا عن الطعام ولكن سلطات السجن اقترحت الزنانات وقيل أنها ألقت " قنابل يدوية " فيها . وترددت الانباء أن السيدة فيليسيا لانجر التي جاءت لزيارة السجن كانت موجودة هناك بنفسها. (الشعب ٣ و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ؛ الفجر الاسبوعية ٦ - ١٢ و ٢٠ - ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ؛ الاتحاد ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١)

٢٥٤ - شك السيد أكرم هنية ، رئيس تحرير الشعب ، والدكتور عزام الشعيبي ، عضو مجلس بلدية البيرة ، والدكتور سمير كاتبة ، رئيس نقابة الأطباء بالضفة الغربية ، المحتجز بسجن رام الله ، الى السيدة لانجر من سوء الاحوال الصحية في السجن ، وأضربوا عن الطعام احتجاجا على أسباب احتجازهم . (هآرتس ٢٠ و ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ؛ الشعب ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١)

٢٥٥ - تنوى سلطات السجون الاسرائيلية بناء ٢٤٢ زنزانة جديدة في سجون الضفة الغربية لاستيعاب العدد المتزايد من السجناء . اذ ستضاف ١١٠ غرف الى سجن غزة و ٧٢ غرفة الى سجن جنين و ٢٠ غرفة الى سجن طولكرم و ٦٠ غرفة الى سجن رام الله . وأعلن السيد بورغ ، وزير الداخلية ، أن الأحوال في السجون الاسرائيلية دون المستويات المتوسطة المطلوبة ، وأن الأحوال المعيشية للمحتجزين ستتفاقم مع قانون السجون ما لم تخصص على الفور ميزانية لادارة السجون ويستفاد من الارقام الاسرائيلية أنه يوجد ١٧٠٠ فلسطيني في سجون الضفة الغربية وغزة و ١٠٠٠ في سجون اسرائيل . (الشعب ١ و ٤ كانون الاول/ديسمبر - الفجر الاسبوعية ٤ - ١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١)

٢٥٦ - قام السجناء لأسباب أمنية في سجن طولكرم باضراب عن الطعام لمدة ستة أيام احتجاجا على سوء المعاملة ورداءة أحوال السجن . ومنعت أمهات السجناء الفلسطينيين من زيارة سجن عسقلان ؛ ومنع السيد وليد الفاهوم المحامي من زيارة السيد سليم حسن خلف (٢٧ سنة) المودع في سجن جنين والمكبل بالاغلال والذي ألقى القبض عليه للمرة الثالثة . ويقول السيد الفاهوم أن السيد خلف تعرض للضرب ولضروب أخرى من سوء المعاملة أثناء فترتي احتجازه السابقتين . (الاتحاد ٤ كانون الاول/ديسمبر - الفجر الاسبوعية ١١ - ١٧ كانون الاول/ديسمبر ، ٢٦ كانون الاول/ديسمبر - ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨٢)

٢٥٧ - يضم سجن الدامون ، الواقع على جبل الكرمل ٤٠٠ من السجناء لاسباب جنائية وأمنية أي أكثر من ١٠ نزلاء في كل زنزانة من زنانات السجن . وذكر السيد فرتهايمر

مفوض السجن أن متوسط المساحة المخصصة لكل سجين يبلغ ٢٢٦ م^٢ في حين يتمتع السجناء في الخارج بمساحة تصل الى ضعف ذلك على الأقل . وقد أصبحت مؤخرا نوعية الطعام الذي يقدم الى السجناء لأسباب أمنية مساوية لنوعية الطعام الذي يقدم الى السجناء لأسباب جنائية . وسينتهي العمل في سجن جديد يسمى " يفتاح - ال " ، بالقرب من الناصرة ، قبل نهاية عام ١٩٨٢ . ومن المقرر أن يستوعب السجن الجديد ٤٠٠ من النزلاء وأن يحل محل سجن الدامون القديم . وسيكون ٧٥ في المائة من الزنانات في السجن الجديد زنانات فردية ؛ ولن تضم كل زنانة من الزنانات الباقية أكثر من ٣ نزلاء . ويبلغ عدد السجناء لأسباب أمنية في السجون الاسرائيلية نحو ٨٠٠ ٢ . (هـآرتس ، ١٠ كانون الثاني/يناير ؛ الشعب ، ١١ كانون الثاني/يناير ؛ جيروساليم بوست ، ١٠ آذار/مارس)

٢٥٨ - قدم السيد فرتهاير ، عقب ذلك ، " خطة رئيسية " تدعو الى بناء ٦ سجون جديدة والاستغناء على مراحل عن سجن شطة والدامون . وذكر أن السجون الحالية مكتظة واستشهد بالنتائج التي خلصت اليها لجنة الكنيست التي عينتها المحكمة العليا في كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ ، وفادها أن هناك ٥٠٠ نزيل بين ٦٥٠ نزيلا في سجن الرملة يعيشون في " أحوال من الاكتظاظ لا ترقى الى المستوى الانساني ولا تصلح لسكنى الانسان " وتقضي الخطة الجديدة بأن يتكون الحد الأدنى للمساحة المخصصة للعيش ٦٥ متر مربع لكل سجين وعلى حد قول السيد غندار - ميشن دافيد برى قائد سجن الرملة تجرى إعادة تنظيم السجن حسب التوصيات التي قدمتها لجنة الكنيست في ايار/مايو ١٩٨١ ويضم هذا السجن ٦٥٠ نزيلا يقضون مدة عقوبة تبلغ خمس سنوات أو أكثر؛ وستؤدي إعادة التنظيم الى تخفيض هذا العدد بمقدار ١٠٠ نزيل . وقال السيد فرتهاير أن نظام السجون في اسرائيل متخلف عن سائر النظم الغربية بحوالي ٣٠ سنة ذلك أن الدولة تعطيه أدنى الاولويات (جيروساليم بوست ١٠ و ١٢ آذار/مارس ١٩٨٢)

٢٥٩ - تمرد ١٢٠ سجيناً فلسطينياً محتجزون في سجن غزة بتهم أمنية ، وذلك احتجاجاً على اكتظاظ زنانات السجن . وكانت الظروف على ما ذكر سيئة في السجن العسكري الذي بني مؤخراً في " السامرة " قرب طوباس . وتقول مفوضية السجون أن مركز الاحتجاز الجديد هذا الذي بني لاستيعاب الشبان الذين ينتظرون المحاكمة بتهم التمرد والقاء الحجارة ضروري لأن " السجون التي يوجد فيها الارهابيون مليئة تماماً " . (هـآرتس ١١ و ١٦ ايار/مايو ، الشعب ١٨ ايار/مايو ، الفجر الاسبوعية ٢١ - ٢٧ ايار/مايو ١٩٨٢)

٢٦٠ - أبلغ المحامي وليد الفاهوم عن ظروف السجن في بعض السجون . فقد اشتكت النساء في سجن النساء ، نيفي تيرزا ، من نقص المرافق التعليمية : فالكتب محظورة ، لأن سلطات السجن تزعم بأن هذه الكتب " معادية للسامية " . وذكر أن السجينات

يتعرض للعقاب ، أى يوضعن في السجن الانفرادى لانهن يغنين أغاني قومية ويعلمن جملا في درس اللغة الانكليزية. مثل " أنا فلسطينية " . والظروف السائدة في سجن كفار يونا مشابهة ، وفقا لذلك التقرير . (الفجر الاسبوعية ٢١ - ٢٧ ايار / مايو ١٩٨٢)

٢٦١ - وقدم أحد المصادر تقريرا مفصلا عن أساليب التعذيب الذى ينزل بالمحتجزين العرب في سجن غزة / عسقلان . وأساليب التعذيب على يد جهاز المخابرات هي ذات طبيعة لا تخلف أية علامات واضحة بعد شهور قليلة أو وقت المحاكمة . وقد تم وصف الاساليب التالية :

(أ) اجبار السجناء على الوقوف لفترة تتجاوز الاسبوع بغية انهاكهم . ويستخدم هذا الاسلوب الى جانب تجويع السجناء .

(ب) الحرمان من الحق في استخدام المراض (السيد أسامة زيدان ، على سبيل المثال) .

(ج) وضع أكياس على رؤوس السجناء ، تستخدم الى جانب الوقوف مدة طويلة ربط الاذرع بالأصفاد (السيد عبد السلام عاشور ، على سبيل المثال) .

(د) هرس خصيتي السجين والضرب على قضيبه (السيد باسم جودة ، على سبيل المثال) .

(هـ) اجبار السجناء على تناول حبوب تسبب الهستيريا والهلوسة (السيد رسمي عبيد ، على سبيل المثال) .

(و) شد الشعر ، وضرب الرأس بالحائط ، وتعليق السجناء من أرجلهم ورؤوسهم الى أسفل (عبد الهادي زيدان وسامي أبو سردانة ومروان الخالدي وعماد ناصر على سبيل المثال) .

(ز) رش الغاز على وجوه السجناء .

(ح) البصق في أفواه السجناء (السيدان يحيى فياض ، وأسامة زيدان ، على سبيل المثال) .

(ط) اطفاء أعقاب السجائر على أجساد السجناء (السيد موسى الواوي ، على سبيل المثال) .

(ي) شتم وسب السجناء وتهديدهم بأساءة معاملة أقربائهم (السادة حسن دحدوح ، وفريج الخيري ، على سبيل المثال) . (الفجر الأسبوعية ، ٢٠ - ٢٦ أيلول / سبتمبر ١٩٨١)

(ب) حالات فردية

٢٦٢ - يعاني السيد محمد صالح أبو حبسة ، من أبناء مخيم قلنديا للاجئين قسرب القدس، الذي اعتقل في عام ١٩٧٢ وحكم عليه بالسجن مدى الحياة ، من أمراض كثيرة في سجن بئر السبع ؛ كما يعاني من ضعف تدريجي في بصره ؛ ومن عجز عن التحكم بمثانته ومن قرحة في معدته ومن البواسير . وذكر أن السيد قد ورة دياب قد ورة رهين سجن جنين يعاني من مرض عقلي ويحتاج الى علاج طبي ونفسي . (الشعب ، ٢٥ آب/اغسطس - الفجر الاسبوعية ، ٢٠ - ٢٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨١)

٢٦٣ - اعتقل السيد فايز الطرايره من أبناء قرية بني نعيم الواقعة قرب الخليل ، فسي ٦ حزيران/يونيه ١٩٨١ واتهم بالعضوية في منظمة غير شرعية . ويزعم محاميه ، السيد أسامة عود ، بأن السيد الطرايره قد ضرب ضربا مبرحا وعذب أثناء الاستجواب . وفي ٢٤ ايلول/سبتمبر ١٩٨١ ، أذنت المحكمة العسكرية في الخليل باطلاق سراحه بكفالة ، ثم نقل بعد ذلك الى مستشفى تل هاشومير ليتلقى معالجة طبية مركزة فيما كان لا يزال مقيّد القدمين واليدين . وكانت حالته بالغة الشدة الى حد لا يسمح بنقله الى مستشفى عربي . ويزعم محاميه بأن السيد الطرايره كان في صحة تامة قبل اعتقاله ، ويقول أن حالته (بعد أن عانى من نزيف في الدماغ في المستشفى) كانت " بالتأكيد نتيجة سوء معاملته في السجن الاسرائيلي " . (الفجر الاسبوعية ، ٢٧ ايلول/سبتمبر - ٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨١)

٢٦٤ - شكا أربعة من زعماء دروز الجولان الخمسة الذين هم قيد الاحتجاز الاداري من أن سلطات سجن الرملة لم تقدم لهم المعالجة الطبية المناسبة . فقد كان الشيخ كمال كنج أبو صالح بحاجة الى طعام خاص نتيجة مرض ، وكان السيد مهنا الصفدي يعاني من آلام حادة في ظهره وقد ميه وسمح له بأخذ صور أشعة سينية بعد بضع شكاوى ولكنه لم يحصل على أية معالجة أخرى . وكان الشيخ أحمد عثمان والشيخ محمود الصفدي يعانيان من فقدان تدريجي للبصر . (جيروساليم بوست ، ٣ أيلول/سبتمبر - الاتحاد ١١ ايلول/سبتمبر ١٩٨١)

٢٦٥ - اشتكى السجين السابق في سجن نفحة السيد عبد العزيز على شاهين من ظروف قاسية فرضت عليه في سجن شطة ، وكان يقاسم السيد عبد الرحمن القاضي ، والسيد جبر عبد الله عمار زنزانة مساحتها ٧ أمتار مربعة . وذكر محاميه السيد وليد الفاهوم أن السيد شاهين يعاني ، بعد ١٤ سنة من السجن من أمراض كثيرة ولكنه يرفض أن ينقل الى مستشفى للمعالجة وذلك بغية تجنب " تدابير انتقاميه تتخذ ضده " . (الاتحاد ١٨ ايلول/سبتمبر ١٩٨١)

٢٦٦ - كان سجين أممي من غزة يبلغ الثانية والثلاثين من العمر في سجن عسقلان قد ضرب حتى الموت على يد سجين أممي آخر (يبلغ ٢٢ سنة من العمر) من قلقيلية . وكان الضحية يقضي حكما بالسجن مدته ١٦ سنة وكان قاتله يقضي حكما بالسجن مدى الحياة . (جيروساليم بوست ، ٢٧ أيلول/سبتمبر ؛ هآرتس ، ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨١)

٢٦٧ - اشتكى سجناء في سجن عسقلان الى سلطات السجن الاسرائيلية من أن ١٤٠ سجيناً يعانون من أنواع مختلفة من الامراض والعلل مثل مرض البول السكري ، واصابات القلب ، والتهابات المعدة ، وألم في العمود الفقري ، والبواسير ، وضعف البصر ، والروماتيزم ، والتهاب الرئة ، والصداع المزمن ، وأنواع القرحة ، والفتاق ، والتهابات البروستات ، وذات الرئة ، وفقر الدم . وناشدت أسرة محمد أبو عسرة من أبناء قباطية الواقعة قرب جنين الذي يقضي حكما بالسجن مدى الحياة في سجن عسقلان ، لجنة الصليب الاحمر الدولية أن " تنقذ حياة ابنها المريض مرضا خطرا " . (الفجر الاسبوعية ، ٤ - ١٠ تشرين الاول/اكتوبر ؛ ٣٠ تشرين الاول/اكتوبر - ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١)

٢٦٨ - أصدر المحامي وليد الفاحوم ، وهو من أبناء الناصرة ، تقريراً عن الاحوال الصحية للسجينات الفلسطينيات في سجن نيفي تيرزا . فالسيدة زالا فريتيخ وهي من سكان نابلس وتقضي حكما بالسجن مدته ثلاث سنوات تعاني من آلام في المعدة والبطن . وتعاني السيدة حليلة عربي فريتيخ من التهاب في المعدة ومن آلام في جانبها الايمن . وهي تقضي حكما بالسجن مدته ست سنوات بسبب القاء قنبلة مولوتوف كوكتيل على قوات الاحتلال . (الشعب ، ٢١ تشرين الاول/اكتوبر ؛ الاتحاد ، ٢٠ تشرين الاول/اكتوبر ؛ الفجر الاسبوعية ٢٠ - ٢٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨١)

٢٦٩ - توفي المحتجز الأممي في سجن رام الله ، السيد عبد الفتاح (فايز) الطرايهر وهو من أبناء قرية بني نعيم ، في مستشفى " تل هاشومير " بعد اعتقاله في ٤ حزيران/يونيه واحتجازه لمدة ١٤٤ يوما . وتقول أسرة السيد الطرايهر أنه قتل بسبب نزيف في الدماغ أثناء التحقيق معه في سجن الخليل وصرح محاميه السيد أسامة عودة بأن السيد الطرايهر كان من المفترض أن يحاكم بتهم سياسية ، ولكن السلطات الاسرائيلية أعلمت السيد عودة في ١٣ أيلول/سبتمبر بأن محاكمته ستؤجل " حتى اشعار آخر " . وقال أحد المصادر أن السيد الطرايهر اشتكى أنه عذب تعذيباً شديداً . وصرح السيد عودة أيضاً بأن السيد فايز الطرايهر قد توفي بسبب " تعذيب شديد ، لا سيما الضرب الوحشي على الرأس " وقال هو وشقيق السيد الطرايهر بأنهما " قد رأيا علامات تعذيب على جسده قبل الدفن " . وكان طبيب المستشفى قد صرح بأنه كان من الضروري اجراء عملية له على الشريان الأورطي ولكن العملية لم تجر أبداً ، وان حالة السيد الطرايهر كانت " خطيرة جدا لدرجة لا تسمح بنقله "

وتقول مصادر اسرائيلية أن السيد الطرايره توفي نتيجة لعرض يسمى " الحمى المتعوجة " ينتقل من الماشية ويؤثر على الاوعية الدموية . (جيروساليم بوست ، ٢٧ تشرين الاول / اكتوبر ١ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ هآرتس ، ٢٧ تشرين الاول / اكتوبر ؛ ٢ تشرين الثاني / نوفمبر - الفجر الاسبوعية ٣٠ تشرين الاول / اكتوبر - ٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١)

٢٧٠ - زارت السيدة لانجر سجن رام الله في ٩ ايلول / سبتمبر ١٩٨١ وتكلمت مع السادة النادر نوباني ، وفرح طه ، ومحمد مشعل وائل عزام ، وعبد السلام الاخرى (١) وأحمد نوباني الذين ينتظرون المحاكمة . وكان الاشخاص المعتقلون في زنزانات انفرادية وفي زنزانات عقاب ، حيث يستخدم المتعاونون في اساءة معاملة السجناء ، وأجبر السجناء اثناء التحقيق على وضع " كيس معتم على الرأس " . وأجبر السجناء المتهمون على الوقوف بجانب الحائط لبضعة أيام دون أن يسمح لهم باستخدام المراض . (الفجر الاسبوعية ٣٠ تشرين الاول / اكتوبر - ٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١)

٢٧١ - كان السيد يعقوب دبلش (البالغ ٣٧ سنة من العمر) ، من أبناء مخيم الشاطي للاجئين في غزة ، قد توفي في سجن عسقلان ؛ وذكر أن خمسة سجناء آخرين كانوا في حالة خطيرة . وأعلن سجناء فلسطينيون في سجن عسقلان اضرابا عن الطعام احتجاجا على ظروف السجن القذرة . (الشعب ٥ ، ٨ تشرين الثاني / نوفمبر ؛ الفجر الاسبوعية ٦ - ١٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١)

٢٧٢ - وقالت السيدة فليسيا لانجر ، محامية الطلاب السبعة من أبناء بيت ساحور وبيت لحم الذين كانوا قد أعتقلوا بصدد حوادث القاء الحجارة والذين كانت منازل أسرهم قد هدمت بعد ذلك ، ان حالتهم خطيرة نتيجة للضرب وغيره من سوء المعاملة البدنية علي يد مستجوبيهم . ووفقا لهذه التقارير ، فان وليد جورج قمصية (البالغ ١٦ سنة من العمر) مصاب بأضرار في ظهره نتيجة للرفس المتكرر من جانب الجنود ، وكان لا بد من نقله من مركز الاحتجاز في المسكوبية الى المستشفى ، أما بسام عبد الواحد موسى الاصيلني (البالغ ١٧ سنة من العمر) فقد ضرب بغية الاعتراف بالعضوية في منظمة غير شرعية ؛ وكبلت يدا عبد الناصر عبد الواحد موسى الاصيلني (البالغ ١٥ سنة من العمر) وأ. ر على الاعتراف تحت التعذيب بعد أن هدم الجيش منزل عائلته ؛ وضرب أمجد أبو عيطه (البالغ ١٦ سنة من العمر) في المعدة وشاهدت السيدة لانجر علامات ضرب شديد على جسده ؛ وكان أيمن أبو عيطه (البالغ ١٦ سنة من العمر) قد ضرب على جزء من جسده كانت قد أجريت فيه عملية جراحية قبيل اعتقاله وأجبر على الاعتراف بعضوية لعدة سنتين في منظمة غير شرعية ، وضرب رجا قمصية (البالغ ١٧ سنة من العمر) على أعضائه التناسلية وأجبر أيضا على الاعتراف بالعضوية في منظمة غير شرعية ؛ وعذب طارق شويلي (البالغ ١٨ سنة من العمر) ، والذي كانت عائلته قد طردت من بيت ساحور بسبب من زعم من القاء حجارة

على سيارات اسرائيلية في عام ١٩٨١ ، وذلك بادخال قضبان معدنية في احليله مما أدى الى تمزقه ، واعترف بالعضوية في منظمة غير شرعية . (الفجر الاسبوعية ٢٧ تشرين الثاني / نوفمبر - ٣ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨١)

٢٧٣ - خفف رئيس الاركان رفايل ايتان حكمي محتجزين كانا قد حكم عليهما بالسجن مدى الحياة عام ١٩٧٠ ، وذلك بتخفيض الحكم الى ٣٠ سنة . ومنح قائد المنطقة الجنوبية حاييم ايريتس عفوا لعشرة سجناء امنيين في قطاع غزة ؛ وأطلق سراح ثلاثة منهم وخففت أحكام سبعة آخرين . (معاريف ٨ شباط / فبراير ، هآرتس ١٦ آذار / مارس ١٩٨٢)

٢٧٤ - زارت السيدة فليسيا لانجر سجن عسقلان في ٢١ كانون الثاني / يناير ١٩٨٢ ، واجتمعت الى سعيد وجيه العطابة ، وحاتم شنار ، ومحمد وعمر ، وحسن البكات ، الذين اشتكوا لها من المعاملة الوحشية التي كانوا يتعرضون لها . وذكروا أن سلطات السجن كانت قد اطلقت في ١٠ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨١ قنبلة غاز مسيل للدموع ورشمت ماء على السجناء في زنازينهم ؛ ونقلت سلطات السجن ٣٠ سجينا من زنازاتهم الى زنازات انفرادية . وألغت السلطات أيضا زيارات عائلاتهم لهم . وكانت السيدة ليا تسميل ، أثناء زيارة الى سجن نفحة ، قد منعت من رؤية موكلها ، لأن السجناء كانوا مضربين مطالبة بظروف أفضل . وتقول سلطات السجن أن السيدة تسميل منعت من الوصول اليهم لانها لم تكن قد نسقت زيارتها مع سلطات السجن ؛ ونفى السيد فرتهايمر ، مفوض السجون أن السجناء الامنيين في سجن نفحة كانوا مضربين . (جيروساليم بوست ، ١٦ كانون الثاني / يناير ؛ الفجر ١٥ - ٢١ كانون الثاني / يناير ، ٨ - ١١ شباط / فبراير ١٩٨٢)

٢٧٥ - زارت السيدة لانجر الزعماء الدروز الذين هم قيد الاحتجاز الاداري لاحتجاجهم على ضم الجولان ، فاشتكوا من ظروف السجن القاسية وسوء الصحة . وكان السيد سليمان كنج أبو صالح يعاني من نوبة قلبية وكان لا بد من نقله الى المستشفى . وكان بعض المحتجزين الاداريين قد نقلوا من سجن الرملة الى سجن ياجور ؛ بينما نقل آخرون الى سجن كيشون قرب حيفا . (هآرتس ١٩ - ٢٨ شباط / فبراير ؛ ١٤ آذار / مارس ، جيروساليم بوست ٢٣ آذار / مارس ١٩٨٢)

٢٧٦ - يعاني عبد العزيز شاهين المحتجز في سجن شطة من مرض في عموده الفقري . وكان في السجن منذ ١٥ سنة بعد الحكم عليه بالسجن مدى الحياة بتهمة أمنية وخنق سجين من أبناء غزة يبلغ الثالثة والعشرين من العمر ، في زنازته في السجن بعد الاشتباه بتواطؤه مع سلطات السجن . وفيما بعد عين الدكتور مردخاي فرتهايمر مفوض السجون لجنة للتحقيق . وكان محتجز آخر قد فقد احدى عينيه في حادث " غريب " في السجن نفسه . (يديعوت أحرانوت ٢٥ ايار / مايو ، الشعب ١١ و ١٢ ايار / مايو ، الاتحاد ٢٥ ايار / مايو ١٩٨٢)

٢٧٧ - اشتكت السيدة فليسيا لانجر الى القائد العسكرى العام للصفة الغربية من المعاملة المهينة التي يتعرض لها سامي محمود اديب ؛ واحمد محمد حمد ، وخالد طه على اديب ؛ وسعيد محمد ابراهيم ، المحتجزين في سجن أريحا . واجتمع السيد وليد الفاهوم مع موكله نبيل سالم ، و خليل على قيسي ، وتوفيق مهنا في سجن كفار يونس . ويعاني على قيسي ، الذى يقضى حكما بالسجن ١٢ سنة ، من الروماتيزم ومن التهاب في عينه اليسرى ويحتاج الى عملية جراحية خارج السجن . وأرسل السيد الفاهوم رسالة الى لجنة الصليب الاحمر الدولية فيما يتعلق بالمعاملة التي يتعرض لها سليم حسن سالم خليلي من أبناء يعبد ، الذى يقضى حكما بالسجن في سجن جنين مدته ٥ سنوات بتهمة أمنية وطلب الفاهوم عناية طبية ورجلا اصطناعية للمحتجز . وطلب من لجنة الصليب الاحمر الدولية أن تتدخل في قضية السيد محمد أحمد أبوكشك الذى يعاني من مرض في العمود الفقرى . وكان قد حكم عليه بالسجن ١٢ سنة قبل ٧ سنوات . وأبلغ السيد عبد العسلي عن معاملة قمعية تنزل بالسيد عبد المجيد حمدان ، رئيس تحرير صحيفة الطليعة الذى كان يجبر على الوقوف على قدميه لمدة ٤٨ ساعة متتالية في الوقت الذى كانت فيه يداه مربوطتين . (الاتحاد ٢٨ ايار/مايو ، ١١ و ١٥ حزيران/يونيه : الشعب ٣١ ايار/مايو ؛ الفجر ٢١ - ٢٧ ايار/مايو ، ٤ - ١٠ حزيران/يونيه ١٩٨٢)

٢٧٨ - ويقول مفوض السجون السيد فرتهايمر ، ان السجناء الامنيين العرب في السجون الاسرائيلية سيعطون الحق في الزيارة مرة كل أسبوعين ، بدلا من مرة كل شهرين ، كما كان مسموحا به في الماضي . وبالإضافة الى ذلك ، سيحصل جميع السجناء الامنيين على أسرة خلال شهرين اذ أن معظم السجناء ينامون الآن على فراش على الارض . ويسمح بزيارات خاصة بمناسبة عيد الفطر الذى يحتفل فيه بنهاية رمضان . (جيروساليم بوست ، ٢٠ تموز/يوليه ١٩٨٢)

خامسا - النتائج

٢٧٩ - واصلت اللجنة خلال الفترة التي شملها التقرير (من ٤ أيلول / سبتمبر ١٩٨١ إلى ٢٧ آب / أغسطس ١٩٨٢) ، متابعتها لحالة حقوق الانسان في الأراضي المحتلة . وكانت آخر مرة جددت فيها الجمعية العامة ولاية اللجنة الخاصة باتخاذها القرار ٣٦ / ٤٧ جيم في ١٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ . وواصلت حكومة اسرائيل رفضها التعاون مع اللجنة الخاصة ، وأوردت اللجنة الخاصة في الفرع الثاني أعلاه رجاءها للأمين العام تأمين الحصول على تعاون حكومة اسرائيل والرد الوارد عليه مؤكدا استمرار حكومة اسرائيل في عدم التعاون . ويضم الفرع الرابع المعلومات والأدلة المعروضة على اللجنة الخاصة . وقد منعت اللجنة الخاصة من زيارة الأراضي المحتلة ولذلك اضطرت الى عقد سلسلة من جلسات الاستماع في عمان ودمشق في أيار / مايو من هذا العام ، حيث أمكنها الاستفادة من وجود أشخاص من الأراضي المحتلة لديهم معلومات وخبرات مباشرة عن حالة حقوق الانسان في تلك الأراضي . وتظهر المعلومات التي جمعت في أثناء جلسات الاستماع في الفرع الرابع - ألف .

٢٨٠ - وينقسم الفرع الرابع بـ الى ستة أجزاء فرعية يوجز الجزء الأول (الفرع الرابع بـ ١ و ٢) السياسة التي تتبعها حكومة اسرائيل بتطبيق ما يطلق عليه " الادارة المدنية " وانشاء " روابط القرى " ، ويلى هذا وصف للحالة العامة السائدة في الأراضي المحتلة في الفترة التي يشملها التقرير ، لاسيما بقدر ما تؤثر على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للسكان المدنيين كما يؤثر عليها الاحتلال (الفرع الرابع بـ ٣) . وترد معلومات تتصل بالحرية الأساسية مثل حرية التنقل ، وحرية التعليم ، وحرية التعبير عن الرأي ، وحرية العبادة . كما ترد معلومات عن جوانب معينة من معاملة المدنيين مثل العقوبات الجماعية ، وحظر التجول ، والطرود ، وهدم المنازل ، والأنشطة غير الشرعية التي يضطلع بها المستوطنون الاسرائيليون ، والاحتجاز الإداري الذي يمس المدنيين . ويرد في هذا الفرع جدول بالحوادث التي وقعت في الفترة التي يشملها التقرير بغية توضيح الحقائق اليومية التي يواجهها السكان المدنيون .

٢٨١ - ويرد في الفرع الرابع بـ ٤ معلومات عن مختلف جوانب ضم الأراضي المحتلة ونشأت مستوطنات فيها . وهذه معلومات تعكس السياسة ، كما صرح بها أعضاء الحكومة ، القائمة على ضم الأراضي المحتلة ونشأت مستوطنات فيها ، والخطط التي وضعت بمقتضى هذه السياسة وتدابير تنفيذ هذه الخطط بما في ذلك الاعتمادات المرسدة في الميزانية . وترد في المرفق الأول لهذا التقرير خريطة تبين المستوطنات التي أنشئت في الأراضي المحتلة أو التي يخطط لانشائها كما يظهر من المعلومات الواردة الى اللجنة الخاصة .

٢٨٢ - وفي الفرع الرابع بـ ٥ معلومات بشأن وسائل الانتصاف القضائية التي يحتكم اليها السكان المدنيون ضد التدابير التي تؤثر عليهم أو على ممتلكاتهم .

٢٨٣ - ويرد في الفرع الرابع بـ المعلومات التي وردت للجنة الخاصة فيما يتعلق بمعاملة المحتجزين ؛ وتقدم في هذا الفرع معلومات عن الظروف السائدة في سجون معينة وعن المعاملة التي يلقاها أشخاص معينون رهين الاحتجاز . وترى اللجنة الخاصة ، كما ذكر في تقارير سابقة ، ان ولايتها ذات طابع مستمر وأن هذا التقرير ينبغي اعتباره مكملا للتقارير التي سبق أن أعدتها اللجنة الخاصة .

٢٨٤ - وفي أثناء السلسلة الأولى من الاجتماعات المعقودة في الفترة من ١٨ الى ٢٢ كانون الثاني /يناير ١٩٨٢ وجدت اللجنة الخاصة ، بعد أن بحثت التطورات في مرتفعات الجولان ، ان من الضروري والمناسب دعوة اثنين من زعماء السكان السوريين الدروز في مرتفعات الجولان للمشول أمامها ؛ وهما السيد كمال كنج والسيد محمود الصفدي . وعلى الرغم من الجهل بالتي بذلها محاميها للحصول على أوراق السفر الملائمة في الوقت المناسب لتمكينهما من حضور اجتماعات اللجنة الخاصة ، فان تلك الأوراق لم تصدر الا بعد يومين من رفع اللجنة الخاصة لاجتماعاتها . وفي غضون بضعة أيام بعد ذلك وضع الشخصان ، بالإضافة الى سبعة آخرين من زعماء طائفة الدروز رهين الاحتجاز الاداري لفترة ثلاثة شهور . وكانت اللجنة الخاصة قد حددت موعدا لاجتماعاتها القادمة في منتصف أيار /مايو ١٩٨٢ ، ووجدت دعوتها للسيد كنج والسيد الصفدي للمشول أمامها في تلك الاجتماعات لتمكينهما من الحضور بعد انتهاء فترة احتجازهما . وقبل اقتراب موعد نهاية الاحتجاز بقليل ، جدد الأمر الاداري مما منعهما من المشول أمام اللجنة الخاصة . وقد أفيد انه تم الافراج عنهما مؤخرا في آب /اغسطس ١٩٨٢ . وبالمثل ، وبغية استقاء معلومات عن الحالة في مرتفعات الجولان التي أصبحت في ذلك الحين موضوع تقارير ذات طابع بالغ الخطورة ، دعت اللجنة الخاصة السيد سلمان ناطور ، وهو مواطن اسرائيلي ، وأمين لجنة التضامن مع مرتفعات الجولان ؛ وكان السيد ناطور واحدا من أشخاص قليلين لديهم معرفة مباشرة بالحالة في مرتفعات الجولان . وقد كان في امكانه أن يبلغ اللجنة الخاصة ، نظرا لعدم توفر معلومات من السلطات ذاتها ، عن الأحداث الواقعة في مرتفعات الجولان . وبعد أن تلقى السيد ناطور دعوة من اللجنة الخاصة قيد حركته ولم يسمح له بمفادرة اسرائيل ؛ وقد استأنف أمام المحكمة العليا طالبا رفع القيد وذلك للفرغ المحدد وهو المشول أمام اللجنة الخاصة ، بيد ان طلبه قد رفض على أساس ان مشوله أمام اللجنة الخاصة يمكن أن يعتبر ضد أمن اسرائيل . وفي هذه الحالات الثلاث تم في خاتمة المطاف الحصول على تصريحات مشفوعة ، بالقسم من هؤلاء الأشخاص ، توضح انه كان لديهم في الحقيقة معلومات ذات صلة كان يمكن أن تساعد اللجنة الخاصة . وبعد اجراء العديد من المداولات تجد اللجنة الخاصة نفسها مضطرة الى التوصل الى نتيجة مؤداها ان حكومة اسرائيل ترفض اتاحة الفرصة للجنة الخاصة للوفاء التام والمخلص بولايتها كما تطلب منها الجمعية العامة . ولم تكن حكومة اسرائيل بمواصلة عدم التعاون ، وهكذا لم تتح للجنة الخاصة فرصة الوصول الى الأراضي المحتلة ، بل انه في أثناء الفترة التي يشعلها التقرير منعت حكومة اسرائيل عند عمد الأشخاص الذين دعتهم اللجنة الخاصة كي يحيطوها علما بالمعلومات ذات الصلة بولايتها من المشول أمامها .

٢٨٥ - وترى اللجنة الخاصة أن هذه التدابير عقبة بالغة الخطورة في طريق تنفيذ مهمتها . فان حرمان المواطنين العاديين من حرية التنقل بهذه الطريقة ولهذه الأسباب مسألة ينبغي أن تنظر فيها الجمعية العامة نظرا عاجلا وجادا .

٢٨٦ - وعلى الرغم من النتيجة التي تم التوصل اليها في الفقرة السابقة ، واصلت اللجنة الخاصة الوفاء بولايتها ، وتوصلت الى معلومات عن الحالة في الأراضي المحتلة استنادا الى مصادر ترى انها يعول عليها ، ولم تعترض عليها في أية حالة حكومة اسرائيل . وقد أدت المعلومات الواردة في الفصل السابق الى نتيجة أساسية مؤداها ان الانتهاك المطرد لحقوق الانسان ناجم عن احتلال عسكري لفترة ١٥ سنة ، وسياسة استعمار وضم للأراضي المحتلة . ولا يمكن للشعب الفلسطيني وكذلك الشعب السوري الراضحين تحت الاحتلال أن يتوقعا التمتع بحقوقهما الأساسية طالما ظلا محرومين من حق تقرير المصير . فلا تتوفر لأحد الحرية والاستمتاع بحقوقه ما لم يكن هو نفسه بصورة مباشرة أو غير مباشرة مسؤولا ومشاركاً في عملية تحديد الحقوق والواجبات وتطبيقها كموطن . اما في حالة الاحتلال فان السلطة المحتلة هي التي تفرض حدود هذه الحقوق . وقد أوضحت سنوات الاحتلال ان حكومة اسرائيل بوصفها السلطة القائمة بالاحتلال قد أصدرت تشريعات بطريقة تؤدي الى اخضاع السكان المدنيين لمتطلبات حكومة اسرائيل . وقد تجاوزت الأوامر العسكرية التي غيرت اسرائيل عن طريقها القانون في جميع المناطق ١٥٠ أمرا فلسطيني مجموعها . وتدعي اسرائيل انها قد طبقت في مرتفعات الجولان ، ككل ، التشريع الاسرائيلي مما يشكل ضمًا فعليًا لها ، وهذا انتهاك صريح للقانون الدولي .

٢٨٧ - ولذلك من المهم أن يعترف المجتمع الدولي بأن انتهاك حقوق الانسان في الأراضي المحتلة لن يتوقف الا عندما يسمح للشعب الفلسطيني بالتمتع بحقه في تقرير المصير . وللمن يتمكن المواطنون السوريون في مرتفعات الجولان الواقعون تحت الاحتلال من ضمان حقوقهم حتى يعاد ادماج أراضيهم في الأراضي السورية .

٢٨٨ - ويتضح مما سبق ذكره في جميع مظاهر الحياة فعلا في الأراضي المحتلة سواء فيما يتعلق بالبرد أو المجتمع . وتؤكد المعلومات المتوفرة للجنة الخاصة في أثناء الفترة التي يشملها التقرير المعلومات التي وردت في الأعوام السابقة والتي تفيد بأن حالة المواطن المدني قد تضررت من الاحتلال ليس فقط فيما يتعلق بمسائل الأمن الفردي بل فيما يتعلق بالرفاه الاجتماعي وبالرفاه الاقتصادي والتعليم والحق في التطور كمجتمع عموما .

٢٨٩ - وقد أوضح هذا العام خاصة خطورة الحالة ، التي تحولت بوضوح الى الأسوأ منذ الوقت الذي أعلن فيه وزير الدفاع شارون ، ايلول /سبتمبر ١٩٨١ عن " سياسة جديدة " وما تلا ذلك من فرغ " الادارة المدنية " في الأراضي المحتلة . وقد فجر القرار الذي اتخذته الكنيسة في ١٤ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨١ وزعم فيه ضم مرتفعات الجولان المحتلة بمد نطاق القانون الاسرائيلي الى ذلك الاقليم موجة من المقاومة لم يسبق لها مثيل في تلك المنطقة . وبحلول الأسبوع الثالث من كانون الثاني /يناير ١٩٨٢ صعد سكان مرتفعات الجولان السورية مقاومتهم

للتدابير المتخذة لتطبيق ذلك القانون . ولدى اصرار السلطات الاسرائيلية على أن يحمّل مواطنو الجولان السورية بطاقات هوية اسرائيلية وما نتج عن ذلك من معارضة ، ازداد تدهور الحالة حتى وصلت الذروة بقيام المظاهرات وفرنح الجيش الاسرائيلي حصارا على مرتفعات الجولان . ونتج عن هذا صعوبات بالغة للسكان المدنيين ، فقد حرموا حتى من أسباب العيش ما لم يتعاونوا مع السلطات الاسرائيلية . وفي أثناء تلك الفترة أعلنت السلطات البلدية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، المنتخبة انتخابا شرعيا ، معارضتها للإدارة المدنية فعزلت بصورة سنظمة . ومن ثم ازداد تفجر الحالة بما أدى الى مقتل عدة أشخاص على أيدي القوات الاسرائيلية أو المستوطنين الاسرائيليين في أثناء المظاهرات التي قام بها السكان العرب ضد عزل السلطات البلدية . وقد أفيد انه قتل ما لا يقل عن (٢) شخصا رميا بالرصاص في غضون شهرين في الجزء الأول من عام ١٩٨٢ .

٢٩٠ - وأدت اطالة أمد الاحتلال الى اخضاع اقتصاد الأراضي المحتلة للاقتصاد الاسرائيلي تماما . فالزراعة في تلك الأراضي ، وهي القطاع الاقتصادي الرئيسي ، تحكمها الى حد كبير تقلبات الزراعة الاسرائيلية ، التي تستفيد من الدعم المالي والتخطيط المركزي مما أدى الى سيطرتها على الأسواق التي تشكل في المادة منفذا للزراعة في الضفة الغربية .

٢٩١ - وقد جرى في خط مواز لهذه الأحداث ان بدأت حكومة اسرائيل في ايلول /سبتمبر (١٩٨١) جهودها الرامية الى القضاء على القاعدة الشعبية للبلديات واضطلعت بإقامة " روابط القرى " في مختلف المناطق . وليس لروابط القرى هذه أية قاعدة شعبية ، كما انها تضم أشخاصا ليست سميتهم ومكانتهم في المجتمع المحلي الفلسطيني بمنأى عن الشك . وقد منحت " روابط القرى " هذه على مضي فترة من الزمن سلطات ونفوذ ما جعل من الصعب الاستغناء عنها في الحياة اليومية للسكان المدنيين في الأراضي المحتلة . فهذه الروابط قد انشئت أصلا بوصفها " هيئات خيرية " بيد انها منحت بالفعل سلطات اصدار تصاريح معينة ، منها على سبيل المثال ، رخص البناء ، وتصاريح الزيارات الصيفية التي تصدر للأشخاص الذين يودون زيارة الأقارب في الخارج .

٢٩٢ - وتوضح السياسة التي تتبعها حكومة اسرائيل في الأراضي المحتلة والتدابير المتخذة لتنفيذ تلك السياسة في الفصل الرابع أعلاه . وتواعل حكومة اسرائيل اتباع هذه السياسة السقي أكدت عليها اللجنة الخاصة في تقاريرها السابقة ، ويتضح هذا بجلاء في البيانات التي أدلى بها أعضاء حكومة اسرائيل وغيرهم من القادة ، ومنها ، على سبيل المثال ، ذلك التصريح الصادر في ايلول /سبتمبر (١٩٨١) عن وزير الزراعة السيد ايرليخ اندر قال " يجب أن تدسب سيناء بيد أن المستوطنات الأخرى ستبقى " . وفي تشرين الأول /اكتوبر (١٩٨١) صرح السيد شارون ، وزير الدفاع ، بأن " المستوطنات المنشأة في ايرتز اسرائيل تضمن مستهل اشعب اليهودي أكثر من أي معاهدة مكتوبة أو موقّع عليها " . في كانون الثاني /يناير (١٩٨٢) أعلن وزير الخارجية ، السيد شامير ، ان اسرائيل لم توقع اتفاقات كامب ديفيد بنية التخلي عن الضفة الغربية وقطاع غزة ، وأكد قائلا : " لن نغضنا أن قوة في العالم عن هذه المناطق " . وفي أيار /مايو (١٩٨٢) أكد رئيس الوزراء ، السيد بينين ، انه " في أي مفاوضات مقبلة بشأن معاهدات السلم بين اسرائيل وجيرانها ستتجاهل اسرائيل ، أي اقتراح بإزالة أية مستوطنة يهودية " .

٢١٣ - وجرى فيه، تحت موار لهذه البيانات ان قررت حكومة اسرائيل في ٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ أن تنفذ ضم مرتفعات الجولان . ونتائج هذا القرار وأصدائه مسروقة جيداً .

٢١٤ - وقد استمرت الخطط والتدابير المتخذة لتنفيذ تلك الخطط في أثناء الفترة التي يشتملها التقرير . وقد كثفت سياسة الاستيطان بوضوح . وتوضح الخريطة الواردة في مرفق هـ - هذا التقرير انه تم انشاء ما يبعو على ٣٠ مستوطنة حتى تموز / يوليه ١٩٨٢ . وتلاحظ اللجنة الساسة في هذا الصدد ، وجود اتجاه بالخطورة يرمي الى تعزيز المستوطنات التي تم انشاؤها - بالعلل ، لاسيما تلك الموجودة في مناطق تعتبر كثيفة بالسكان الفلسطينيين ، كما في المناطق المحيطة بمدينة الخليل ، ونابلس ورام الله . وقد توصلت اللجنة الخاصة الى نتيجة مؤداها ان التعلل بالأمن دعماً لسياسة التميم والاستيطان ليس له أي مبرر .

٢١٥ - وفي مواجهة هذه السياسة وهذه التدابير لا يستفيد السكان المدنيون من أية وسائل حماية سواء محلية او قومية . وعلى الرغم من النصوص الواردة في الاتفاقيات الدولية التي تنطبق على الموضوع ، حرم السكان المدنيون من أية وسائل انتصاف . وقد لجأ المدنيون الى المحكمة العليا في اسرائيل ، ومحكمة العدل ، العليا في اسرائيل بسية تعييد التدابير المتخذة ضدهم ، سواء فيما يتعلق بحماية حريتهم الشخصية وممتلكاتهم أو غيرها من الحقوق الاجتماعية ، بيد انه اتضح ان هذا لم يؤد الى نتيجة هامة . ولذلك من الواضح أن السلطة العسكرية في اسرائيل تواصل السيطرة على جميع مظاهر حياة السكان المدنيين . وقد سلّمت السلطات القضائية بهذا في العديد من أحكامها التي أشير الى بعضها في الفصل الرابع أعلاه .

٢١٦ - ولما كان الفرد في الأراضي المحتلة محروماً من جميع أنواع الحماية ، القضائية أو خلافها ، فمن اليسير أن يصبح ضحية للتشريع الشديد القسوة الذي يستند الى ما يسمى باعتبار "أمنية" . ويستمر عدد المحتجزين في الازدياد وقد استلزم هذا ، كما هو موضح في التقرير ، تشييد المزيد من زنايات السجون في الأراضي المحتلة . كما ان العديد من البيانات التي أدلت بها سلطات مسؤولة ، مثل وزير الداخلية ، السيد بوع ، ومفوض السجون السيد فيرتهايمر ، تشير الى الظروف غير المرضية الى حد بعيد في السجون الناجمة أساساً عن الازدحام الشديد . وتؤكد صحة بيانات هؤلاء الزعماء تأكيداً كافياً البيانات التي أدلى بها شهود آخرون ، لاسيما الأشخاص الذين سجنوا والمحامون الذين هم على اتصال مستمر بموكليهم رهن الاحتجاز .

٢١٧ - وقد اتاحت للجنة الخاصة الفرصة لأن تذكر في تقاريرها السابقة ان اتفاقية جنيف الرابعة مازالت هي الصك الدولي الرئيسي في مجال القانون الانساني الذي ينطبق على الأراضي المحتلة . وتوضح المعلومات الواردة في هذا التقرير والتي تظهر في الفصل الرابع والنتائج المعلنة في الفقرات السابقة ان المواد المستنسخة من الاتفاقية والواردة في المرفق الثاني مازالت تخالف .

سادسا - اعتماد التقرير

٢٩٨ - اعتمدت اللجنة الخاصة هذا التقرير ووقعته في ٢٧ آب/اغسطس ١٩٨٢ وفقا للمادة ٢٠ من نظامها الداخلي .

(توقيع) أ. سيني (السنغال)

(توقيع) أ. ب. فونسيكا (سري لانكا)

(توقيع) ب. ميهوليتش (يوغوسلافيا)

.../...

The designations employed and the presentation of material on this map do not imply the expression of any opinion whatsoever on the part of the Secretariat of the United Nations concerning the legal status of any country, territory, city or area or of its authorities, or concerning the delimitation of its frontiers or boundaries.



المرفق الثاني

مواد اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب والمؤرخة في ١٢ آب/اغسطس ١٩٤٩ والمشار اليها في الفقرة ٢٩٧

- ١ - فيما يتعلق بضم الاراضي المحتلة : المادة ٤٧ التي تنص على ما يلي :
" لا يحرم الاشخاص المشمولون بالحماية في الاقليم المحتل بأى حال من الاحوال ، او بأية طريقة كانت ، من فوائد هذه الاتفاقية بأى تغيير يدخل ، نتيجة احتلال اقليم ، على مؤسسات او حكومة الاقليم المذكور ، ولا بأى اتفاق يعقد بين سلطات الاقاليم المحتلة ودولة الاحتلال ، ولا بأى ضم من جانب الاخيرة للاقليم المحتل سواء أكان الضم كلياً او جزئياً . "
- ٢ - وفيما يتعلق بنقل المستوطنين الاسرائيليين الى الاراضي المحتلة : المادة ٩٤ التي تنص على ما يلي :
" ان اجراءات النقل الفردية او الجماعية بالقوة وكذلك ابعاد الاشخاص المشمولين بالحماية من الاقليم المحتل الى اقليم دولة الاحتلال او الى اقليم أى بلد آخر ، سواء أكان محتلاً ام لم يكن ، محظورة بصرف النظر عن دوافعها .
" الا انه يجوز لدولة الاحتلال ان تتخذ تدابير لاخلاء منطقة معينة ، كلياً او جزئياً ، اذا كان ذلك لدواعي أمن السكان او لاعتبارات عسكرية حتمية . ولا تستتبع هذه التدابير نقل الاشخاص المشمولين بالحماية الى خارج حدود الاقليم المحتل ، الا اذا استحال تجنب هذا النقل لأسباب مادية . ويعاد الاشخاص الذين نقلوا على هذا النحو الى منازلهم فور توقف الاعمال العدائية في المنطقة المذكورة .
" وعلى دولة الاحتلال القائمة بهذا النقل او الاخلاء ان تضمن ، الى اقصى حد عملي ، توفير المأوى المناسب لاستقبال الاشخاص المشمولين بالحماية ، وتنفيذ عمليات النقل في ظل ظروف مرضية من حيث النظافة والصحة والسلامة والتغذية ، وعدم تشتيت افراد الاسرة الواحدة .
" وتبلغ دولة الحماية بأى حالات نقل او اخلاء فور حدوثها .
" ولا يجوز لدولة الاحتلال ان تحتجز الاشخاص المشمولين بالحماية في

منطقة تكون معرضة بصفة خاصة لخطر الحرب ، الا اذا كان ذلك يقتضيه أمن السكان او تقتضيه اعتبارات عسكرية حتمية .

" ولا يجوز لدولة الاحتلال ان تبعد او تنقل بعض سكانها المدنيين الى الاقليم الذى تحتله " .

٣ - وفيما يتعلق بتصرفات المستوطنين الاسرائيليين في الاراضي المحتلة ، وخاصة فيما يتعلق باعمال العنف المرتكبة ضد شخص السكان المدنيين وممتلكاتهم : المادة ٢٩ التي تنص على ما يلي :

" يكون طرف النزاع الذى يوجد تحت سلطته الاشخاص المشمولون بالحماية مسؤولا عما يلحقونه من معاملة من جانب مثليه ، بصرف النظر عما يترتب على ذلك من مسؤولية فردية " .

٤ - فيما يتعلق بتدابير العقوبة الجماعية مثل اللجوء التعسفي الى فرض حظر التجول ، وهدم المنازل وغيرها من اشكال التدابير الانتقامية : المادتان ٣٣ و ٥٣ اللتان تنصان على ما يلي :

" المادة ٣٣ "

" لا يعاقب اى شخص مشمول بالحماية بسبب جريمة لم يقرها هو - او هي - شخصا . والعقوبات الجماعية ، وكذلك تدابير التخويف او الارهاب ، محظورة .
" والسلب والنهب محظوران .

" والاعمال الانتقامية ضد الاشخاص المشمولين بالحماية وضد ممتلكاتهم محظورة " .

" المادة ٥٣ "

" اى تدبير توقعه دولة الاحتلال بالممتلكات العقارية او الشخصية ، المملوكة بصفة فردية او جماعية للأفراد ، او للدولة ، او لغيرها من السلطات العامة ، او للمنظمات الاجتماعية او التعاونية ، محظور الا اذا كان هذا التدبير ضروريا تماما لأغراض العمليات العسكرية " .

٥ - فيما يتعلق بمعاملة السجناء المحتجزين هناك المادتان ٦٤ و ٧٦ ، اللتان تنصان على ما يلي :

" المادة ٦٤ "

" تبقى قوانين العقوبات الخاصة بالاقليم المحتل نافذة ، على انه يجوز لدولة الاحتلال ان تلغيها او توقف العمل بها اذا كانت تشكل تهديداً لأمنها او عقبة في سبيل تطبيق هذه الاتفاقية . ومع مراعاة هذا الاعتبار وضرورة تأمين فعالية اقامة العدالة ، تواصل محاكم الاقليم المحتل القيام بوظائفها فيما يتعلق بجميع الجرائم التي تقع تحت طائلة القوانين المذكورة .

" ويجوز لدولة الاحتلال ، مع ذلك ، اخضاع سكان الاقليم المحتل للاحكام اللازمة لتمكين دولة الاحتلال من الوفاء بما عليها من التزامات بموجب هذه الاتفاقية ، للابقاء على الحكم النظامي للاقليم ، وضمان أمن دولة الاحتلال ، وأمن أفراد وممتلكات قوات الاحتلال او ادارة الاحتلال ، وكذلك المنشآت وخطوط الاتصال التي يستخد منها " .

" المادة ٧٦ "

" يكون احتجاز الاشخاص المشمولين بالحماية المتهمين بارتكاب جرائم داخل البلد المحتل ، وفي حالة ادانتهم يقضون مدة العقوبة فيه . ويفصلون ، اذا امكن ، عن سائر المحتجزين ، وتوفر لهم احوال غذائية وصحية تكفي لبقائهم في صحة جيدة وتعادل ، على الاقل ، الاحوال الموجودة في سجون البلد المحتل .

" ويجب ان ينالوا العناية الطبية التي تتطلبها حالتهم الصحية .

" ويكون لهم الحق ايضا في تلقي اية مساعدة روحية قد يحتاجون اليها .

" ويكون احتجاز النساء في اماكن منفصلة ، ويوضعن تحت الاشراف المباشر لنساء .

" ويولى الاعتبار المناسب لتقدير المعاملة الخاصة التي يستحقها الاحداث .

" ويكون للاشخاص المشمولين بالحماية المحتجزين الحق في ان يزورهم

مندوبو دولة الحماية ولجنة الصليب الاحمر الدولية ، طبقا لاحكام المادة ١٤٣ .

" ويكون لهؤلاء الاشخاص الحق في استلام طرد اغاثة واحد على الاقل كل شهر " .

٦ — وبالإضافة الى هذه المواد ، توجه اللجنة الخاصة النظر الى المادة ١٤٦ من اتفاقية

جنيف الرابعة التي تتوخى سن تشريع بفرض احكام جزائية على الاشخاص الذين يرتكبون انتهاكات خطيرة للاتفاقية . وتعرف المادة ١٤٧ الافعال التي يعلن انها انتهاكات خطيرة للاتفاقية . ان تنص المادة ١٤٦ على ما يلي :

" تتعهد الاطراف المتعاقدة السامية بسن أى تشريع لازم لايجاد احكام جزائية فعالة ضد الاشخاص الذين يرتكبون ايا من الانتهاكات الخطيرة لهذه الاتفاقية ، المعرفة في المادة التالية او يامرون بارتكابها .

" ويكون من واجب كل طرف متعاقد سام البحث عن الاشخاص الذين يدعى انهم ارتكبوا هذه الانتهاكات الخطيرة او امروا بارتكابها ، وتقدير هؤلاء الاشخاص بغض النظر عن جنسياتهم ، الى محاكمة . ويجوز له ايضا تسليم هؤلاء الاشخاص لمحاكمتهم الى طرف متعاقد سام آخر ذى علاقة ، اذا فضل ذلك ، وطبقا لاحكام تشريعاته الخاصة ، بشرط أن يأتي هذا الطرف المتعاقد السامي بحجة ظاهرة الوجهة .

" ويتخذ كل طرف متعاقد سام التدابير اللازمة لقمع جميع الافعال التي تتعارض مع احكام هذه الاتفاقية خلاف الانتهاكات الخطيرة المعرفة في المادة التالية.

" وفي جميع الاحوال ، يستفيد المتهمون من ضمانات المحاكمة السليمة والدفاع ، التي لن تكون اقل من الضمانات التي تتيحها المادة ١٠٥ ، والضمانات المترتبة على اتفاقية جنيف المتعلقة بمعاملة اسرى الحرب ، المؤرخة في ١٢ آب/اغسطس ١٩٤٩ .

وتنص المادة ١٤٧ على ما يلي :

" تكون الانتهاكات الخطيرة التي تتعلق بها المادة السابقة هي تلك الانتهاكات التي تنطوي على اى من الافعال التالية ، اذا ما ارتكبت ضد اشخاص او ممتلكات تحميهم او تحميها هذه الاتفاقية : القتل العمد ، والتعذيب او المعاملة اللاانسانية بما فيها التجارب البيولوجية ، والتسبب عمدا في معاناة شديدة او اذى خطير للجسم او الصحة ، والابعاد او النقل غير القانوني او الاحتجاز غير القانوني لشخص محمي ، واجبار شخص محمي على الخدمة في قوات دولة معادية ، او حرمان شخص محمي عمدا من حقوق المحاكمة العادلة والمنظمة الواردة في هذه الاتفاقية ، وأخذ الرهائن ، والتدبير الشديد للممتلكات او مصادرتها مما لا تبرره ضرورة عسكرية او مما يتم على نحو غير قانوني او جائر .
